الشيعة

في كتاب

بغية الطلب في تاريخ حلب

لابن العديم (٥٨٨-٦٦٠هـ)

انتخبه وحققه:

الشيخ حسين الواثقي

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
شماره ثبت: ۴۷۹۷۴
تاریخ ثبت:

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الشيعة

في كتاب

بغية الطلب في تاريخ حلب

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الشيعة

في كتاب

بغية الطلب في تاريخ حلب

لابن العديم (٥٨٨-٦٦٠هـ)

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

- تسمية ١٤٠ صحابياً أو تابعياً حضر صفّين مع أمير المؤمنين عليه السلام
- تراجم ٤٠ عالماً من علماء الشيعة الحلبيين و غيرهم
- بعض بيوت الشيعة بحلب
- الأشراف و نقباؤهم بحلب

انتخبه و حقّقه :

الشيخ حسين الواثقي

▼

الشيعة في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب (لابن العديم ٥٨٨ ـ ٦٦٠هـ)

الشيخ حسين الواثقي

الناشر : دليل ما

الطبعة الاولى

سنة النشر : ١٤٢٦هـ ق

عدد النسخ : ١٥٠٠ نسخة

المطبعة : نگارش

السعر مُجلّداً ١٧٠٠ تومانا

شابک (ردمک) : ٧ ـ ١٥٩ ـ ٣٩٧ ـ ٩٦٤ ISBN

العنوان : ايران ، قم ، شارع معلم ، زقاق ٢٩ ، برقم ٤٢٨

هاتف وفكس : ٧٧٣٣٤١٣ ، ٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥١)

صندوق البريد : ١١٥٣ ـ ٣٧١٣٥

WWW. Dalile-ma.com

info@ Dalile-ma.com

انتشارات دليل ما

مركز التوزيع :

١) قم ، شارع صفائيه ، مقابل زقاق رقم ٣٨ ، منشورات دليل ما ، الهاتف ٧٧٣٧٠١١ ـ ٧٧٣٧٠٠١

٢) طهران ، شارع إنقلاب ، شارع فخررازي ، رقم ٣٢ ، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١

٣) مشهد ، شارع الشهداء ، شمالي حديقة النادري ، زقاق خوراكيان ، بناية گنجينه كتاب التجارية ، الطابق الأول ، منشورات دليل ما ، الهاتف ٥ ـ ٢٢٣٧١١٣

ابن عديم ، عمر بن احمد ، ٥٨٨ ـ ٦٦٠ ق

[بغية الطلب في تاريخ حلب . برگزيده]

الشيعة في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (٥٨٨ ـ ٦٦٠ هـ) تسمية ١٤٠ صحابياً أو تابعياً ... / انتخبه و حقّقه حسين الواثقي . ـ ـ قم : دليل ما ، ١٣٨٤ .

٢٤٨ ص .

ISBN 964- 397 - 159 - 7

فهرستنويسى بر اساس اطلاعات فيپا .

عربى .

١ . حلب ـ ـ تاريخ . ٢ . شيعه ـ ـ حلب ـ ـ سرگذشتنامه . ٣ . شيعه اماميه . الف . واثقى ، حسين ، ١٣٣٦ ـ ، گردآورنده و مصحح . ب . عنوان . ج . عنوان : بغية الطلب في تاريخ حلب . برگزيده .

DS ٩٩ / ٢٣٣٠١٦ الف ٨ ح / ٩١٣ ٩٥٦

١٣٨٤

كتابخانه ملى ايران

م٨٤ ـ ٣٠٥٠١

بسم الله الرحمن الرحیم

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى الله على نبيّنا محمّد وآله الطاهرين.

تعدّ مدينة حلب من أكبر المُدُن الإسلامية منذ القرن الأوّل الهجري إلى زماننا الحاضر، وهي إحدى مراكز العلم التي امتازت بتاريخ مشرق، وكان فيها في القرن الثاني رجال كبار من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام؛ وقد وثّقهم وعظّمهم الرجاليّون وذكروهم بالتكريم والتبجيل. أمّا في القرن الرابع فكان للتشيّع في حلب دور مشعّ، ولانبالغ إذا قلنا إنّه كان المذهب الغالب آنذاك، لأنّ سيف الدولة يتشيّع، فغلب على أهل حلب التشيّع لذلك[1].

نقل ابن العديم كلاماً يظهر منه أنّ التشيّع كان المذهب الوحيد في حلب في القرن الخامس، وإليك نصّه: أنبأنا أبومحمّد عبداللطيف بن يوسف، عن أبي الفتح بن البطي قال: أخبرنا الحُميدي قال: أخبرنا محمّد بن هلال بن المحسّن الصابي وقال: كتب المختار بن الحسن بن بطلان المتطبّب كتاباً إلى والدي هلال بن المحسّن في سنة أربعين وأربعمائة يذكر فيها خروجه من بغداد وما دخل من البلاد. قال فيها: رحلنا من الرصافة إلى حلب في أربع مراحل، وحلب بلد مسوَّر بحجر أبيض، فيه ستّة أبواب، وفي جانب السور قلعة في أعلاها مسجد وكنيستان، وفي إحداهما كان

---

١. بغية الطلب ١: ٦٠.

المذبح الذي قرّب عليه إبراهيم عليه السلام، وفي البلد جامع، وستّ بِيَع، وبيمارستان صغير، والفقهاء يفتون على مذهب الإمامية.(١)

وأيضاً أورد حكاية حصر الفرنج لحلب في سنة ٥١٨هـ واستنصار ثلاثة من كبار حلب من آق سُنقر البرسقي أمير الموصل، وهم: أبوغانم قاضي حلب من آل أبي جرادة، والشريف ابن زهرة، وابن الجلي، ونصرة آق سُنقر للحلبيّين ودفع الفرنج عن حلب.(٢)

ويظهر منه أنّه كان لبني زهرة الشيعة في حلب دور بارز وللتشيّع موقع ممتاز في تلك السنين.

وهل كان ابن الجلي من الشيعة أم من السنّة؟ لم أجد ترجمته في *بغية الطلب* ولا في كتب التراجم من الشيعة، ولكنّ صاحب *رياض العلماء* أورد ترجمة لابن الجلي، فهل كان لهذا أم لغيره؟ قال: الشيخ أبو الفتح ابن الجلي كان من أجلّة علماء أصحابنا، ويروي عنه الشيخ محمّد بن الحسين المرزباني صاحب كتاب المجموع على ما رأيته بخط السيّد ابن طاوس في بعض فوائده التي ألحقها بكتاب الفتن والملاحم لنفسه، قال رحمه الله فيها: ومن المجموع، قال: سمعت الشيخ أبا الفتح ابن الجلي رحمه الله بحلب يقول: أصل قول الناس «كأنّما على رؤوسهم الطير» أنّ سليمان بن داود عليهما السلام...

ثمّ احتمل صاحب الرياض، أن يكون «ابن الجلي» تصحيف «ابن الجندي» أبي الفتح الذي كان من أجلّة تلامذة تلاميذ السيّد المرتضى، لأنّ ابن الجندي قرأ على السيّد أبي يعلى الهاشمي تلميذ المرتضى.(٣)

أقول: وممّا يبعّد اتّحادهما ويقوّي أن يكون نفس ابن الجلي ثالث الثلاثة الذين

---

١. بغية الطلب ١: ٦١.

٢. بغية الطلب ٤: ١٩٦٤ ـ ١٩٦٦.

٣. رياض العلماء ٥: ٤٩٤ ـ ٤٩٥، وعنه أعيان الشيعة ٣: ٣٩٣.

استنصروا آق سنقر لنجاة حلب، أنّ أبا الفتح ابن الجلي الذي ترجمه صاحب الرياض كان من حلب كما صرّح به المرزباني صاحب المجموع، فإن صحّ ذلك الاحتمال فيكون اثنان من الثلاثة من الشيعة، ويكفي ذلك أمارة على غلبة الشيعة بحلب آنذاك.

وقد ترجم السيد عبدالعزيز الطباطبائي للشيخ أبي الفتح عبدالله بن الجلي وقال: من علماء الشيعة الحلبيين هو وأبوه وجدّه، روى عن أبيه في شهر رمضان سنة ٤٠٧ هـ فتكون ولادته حدود سنة ٣٩٠ هـ ثم أشار الى مصادر الترجمة للشيخ أبي الفتح ابن الجلي[١]. وترجم أيضاً لأحمد بن إسماعيل الجلي من معاصري سيف الدولة[٢].

ولكن من ولد سنة ٣٩٠ هـ لم يعش حتى سنة ٥١٨ هـ التي وقع فيها محاصرة الفرنج لحلب، وكذلك من عاصر سيف الدولة الذي توفّي سنة ٣٥٦ هـ، فيمكن أن يكون أحد الثلاثة الذين استنصروا من آق سنقر من ذرية الشيخ أبي الفتح.

وإنّ ابن العديم[٣] وأباشامة[٤] أخبرا أنّ بعد وفاة نورالدين في سنة تسع وستّين وخمسمائة تملّك دمشق وأعماله ابنه الملك الصالح وكان صبيّاً، وكان أبوالفضل ابن الخشاب من الشيعة رئيس حلب آنذاك، واضطرب البلد، ثمّ سكّنه ابن الخشاب، وكوتب من دمشق بحفظ البلد، ولمّا استولى أولاد الداية على حلب اختفى ابن الخشاب، إلى أن ورد الملك الصالح بحلب في سنة ٥٧٠ هـ فتآمر رجاله على قتل ابن الخشاب، فتحدّثوا مع الملك الصالح، وأخذوا خاتمه أماناً لابن الخشاب ونودي عليه، فحضر ابن الخشاب، وأُخذ وقتل وعلّق رأسه على أبراج قلعة حلب.

فيظهر من هذه الواقعة الأليمة أنّه كان للتشيع دور بارز بحلب في تلك السنين،

---

١. معجم أعلام الشيعة: ٢٤٧ ـ ٢٤٩، رقم الترجمة ٣١٩.

٢. معجم أعلام الشيعة: ٣٣، رقم الترجمة ٢٠.

٣. بغية الطلب ٤: ١٨٢٣.

٤. كتاب الروضتين: ٢: ٣٢٦ ـ ٣٣٢.

ولذا نرى أنّ الملك الصالح نفسه الذي قتل ابن الخشاب الشيعي استمال قلوب الشيعة لنجاة حلب من محاصرة سلطان مصر، وإليك نصّ الحكاية:

ذكر أبو شامة في *كتاب الروضتين* في حوادث سنة سبعين وخمسمائة أنّ الملك الناصر سلطان مصر لمّا استولى على دمشق وبلاد أخرى من الشام أراد التغلّب على حلب أيضاً، وكانت حلب بيد الملك الصالح ابن نورالدين، فأشير على الملك الصالح أن يجمع الحلبيين في الميدان ويقبل عليهم بنفسه، ويخاطبهم بلسانه أنهم الوَزَرُ والملجأ. فأمر أن يُنادى باجتماع الناس إلى ميدان باب العراق، فاجتمعوا حتى غصّ الميدان بالنّاس، فنزل الصّالح من باب الدرجة وصَعدَ من الخندق، ووقف في رأس الميدان من الشمال وقال لهم: يا أهل حلب، أنا ربيبكم ونزيلكم، واللاجىء إليكم، كبيركم عندي بمنزلة الأب، وشابّكم عندي بمنزلة الأخ، وصغيركم عندي يحلّ محلّ الولد. قال: وخنقته العبرة، وسبقته الدمعة، وعلا نشيجه، فافتتن النّاس وصاحوا صيحةً واحدة، ورمَوْا بعمائمهم، وضجُّوا بالبكاء والعويل، وقالوا: نحن عبيدك وعبيد أبيك، نقاتل بين يديك، ونبذل أموالنا وأنفسنا لك. وأقبلوا على الدُّعاء له، والترحُّم على أبيه.

وكانوا قد اشترطوا على الملك الصّالح أنه يُعيد إليهم شرقية الجامع يُصَلُّون فيها على قاعدتهم القديمة، وأن يُجهر بحيّ على خير العمل، والأذان والتذكير في الأسواق، وقُدَّام الجنائز بأسماء الأئمة الاثني عشر، وأن يصلُّوا على أمواتهم خمس تكبيرات، وأن تكون عقود الأنكحة إلى الشريف الطّاهر أبي المكارم حمزة بن زُهْرة الحسيني، وأن تكون العصبية مرتفعة، والنّاموس وازع لمن أراد الفتنة، وأشياء كثيرة اقترحوها مما كان قد أبطله نورالدين رحمه الله تعالى. فأُجيبوا إلى ذلك.

قال ابن أبي طيّ: فأذّن المؤذّنون في منارة الجامع وغيره بحيّ على خير العمل،

وصلّى أبي في الشَّرقية مُسبلاً، وصلَّى وجوه الحلبيين خلفه، وذكروا في الأسواق وقُدّام الجنائز بأسماء الأئمة، وصلّوا على الأموات خمس تكبيرات، وأُذِنَ للشريف في أن تكون عقود الحلبيين من الإماميّة إليه، وفعلوا جميع ما وقعت الأيمان عليه[1].

أقول: فيظهر من هذه القضية كثرة جماعة الشيعة الحلبيين آنذاك.

وقد أخبر ابن العديم عن تنافر كان بين الفقيه أبي الحسن سالم بن عليّ بن تميم وبين الشاعر أبي محمّد الخفاجي وكانا من أهل السنّة، فصنع أبو محمّد الخفاجي قصيدة وأرسلها من قسطنطنية إلى أهله وأصدقائه وفيها:

أبلغ أبا الحسن السلام وقل له ... هـذا الجـفاء عـداوة للشـيعة
فلأطرفنّ بما صـنعت مكـابراً ... وأبثّ ما لاقـيت مـنك لبـنكة
ولأجـلسنّك للـقضية بـيننا ... في يـوم عـاشوراء بـالشرقية
حتى أُثـير عـليك فـيها فـتنة ... تنسيك يوم خـزانـة الصـوفية

وقال: قرأت بخطّ أبي الحسن عليّ بن عبدالله بن أبي جرادة قال: هو الفـقيه أبو الحسن سالم بن تميم، وبخطّه: مكابر وبنكة من غوغاء الشيعة...

ثمّ أورد حكاية أخرى تحكي عن تنافر بين الرجلين السنّيين أبي الفضل الناظر التنوخي الشاعر، وبين الفقيه سالم بن عليّ بن تميم، فعمل الناظر التنوخي قطعة وأنشدها للشيعة يوم عاشوراء وهي:

لابـن تـميم فـي الكـفر مـعضلة ... لم يأتـها قـبله مـن البَشَـر
لقوله في الإمـام جـعفر الصـادق ... زيـن الأئـمّة الزُّهـر
بأنّـه كـان فـي إمـامته يـوقع ... مـثل القـيان بـالوتر
بـذا بـرى اللّـه قـبح صـورته ... فأصـبحت عـبرة مـن العـبر

---

١. كتاب الروضتين ٢: ٣٤٨ ـ ٣٤٩.

بـــلحية غـــثة النـسبات حكت شَعر است من قد خصي على كبر
يـسودّ مـــن بُـــغْضه الوصـيّ بأن تَـــغْرَق للـــنسك فـي خسرا عـمر

ثمّ قال الشاعر: فرأى الفقيه ابن تميم من الشيعة كلّ مكروه. وكان ابن تميم من رجال القرن الخامس.(١)

ويظهر من الحكايتين أنّه كان للشيعة في القرن الخامس بحلب دور بارز.

ونقل أيضاً كلاماً يدلّ على انحسار التشيّع إلى الضعف في حلب في أوائل القرن السادس، ثمّ عادت قوّته في أواسط هذا القرن، وإليك نصّ ما قال:

أمير أميران بن زنكي بن آق سنقر الملقّب نصرةالدين أخي الملك العادل نورالدين محمود بن زنكي بن آق سُنْقُر واسمه محمّد دخل حلب، وملك المدينة دون القلعة، وكان أخوه نورالدين مريضاً بالقلعة، وأرجف بموته، ومال إليه جماعة من الشيعة وأعادوا الأذان إلى ما كان الحلبيّون عليه قديماً، بزيادة «حيّ على خير العمل» فلمّا عوفي نورالدين خرج من حلب، وسنذكر قصّته في المحمّدين إن شاء اللّه تعالى، توفي سنة ستّين وخمسمائة.(٢)

أقول: أمّا ترجمة المحمّدين من الكتاب لم تطبع، ويظهر من كلامه أنّ جُلّ الحلبيّين قديماً ـ إن لم نقل الكلّ ـ كانوا من الشيعة، أمّا في القرن السادس الهجري فكانت جماعتهم كثيرة فيها.

* * *

إنّ مؤلّف كتاب «*بغية الطلب في تاريخ حلب*» هو كمال‌الدين عمر بن أحمد بن هبة‌اللّه... ابن أبي جرادة، المشهور بابن العديم (٥٨٨ ـ ٦٦٠هـ) ولد بحلب في أسرة عريقة جمعت بين العلم والقضاء والحكم والسياسة والتجارة والنشاط الزراعي،

---

١. راجع: بغية الطلب ٩: ٤١٥٥ ـ ٤١٥٦.

٢. بغية الطلب ٤: ٢٠٢٤.

وقد أخذ العلم في هذا البلد الذي كان آنذاك أحد مراكز العلم في العالم الإسلامي وقد وفر فيه العلماء والأُدباء والفقهاء والشعراء والقرّاء والخطّاطون...

قال الدكتور سهيل زكّار الذي تحمّل مشاقّ تحقيق هذا الكتاب: دانت أسرة ابن أبي جرادة بالتشيّع حسب مذهب الإمامية، وظلّت هكذا حتى بدأ التشيع بالانحسار في حلب، وذلك منذ النصف الثاني للقرن الخامس الهجري، هذا وإن كنّا لا نعرف بالتحديد تاريخ أخذ هذه الأسرة بمذاهب السنّة أمكننا أن نقدّر ذلك بحكم سقوط سلطة الشيعة في حلب مع عصر السلطان السلجوقي ألب أرسلان... ونظراً لعلاقات أسرة آل أبي جرادة الخاصّة مع سلطات حلب، لابدّ أنّ الحال اقتضى المسايرة والتحوّل إلى السنّة، ولربما حسب المذهب الحنفي.[١] ويعرف الجدّ الأعلى للمؤلّف باسم ابن أبي جرادة، وكان صاحباً لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.[٢]

وقال القمي: أبو جرادة عامر بن ربيعة... صاحب أمير المؤمنين عليه السلام وهو جدّ بني جرادة، وآل أبي جرادة طائفة كبيرة مشهورة بحلب، وفيهم العلماء والفضلاء والشعراء والكتّاب والقضاة، وأهل حلب كان الغالب عليهم التشيّع إلى القرن الثامن.[٣]

مع هذا، فإنّ مؤلّف هذا الكتاب كان سنّياً لا يعتقد بما تؤمن به الشيعة الإمامية، كما أنّ كلّ ترجمة من آل أبي جرادة موجودة في الكتاب تختصّ برجالهم السنيّين. ولمّا بلغ المؤلّف سنّ الشباب أخذ يشارك في الحياة السياسية والعلمية لمدينة حلب، فقد ولي التدريس بمدارسها وسفر عن ملوك حلب إلى ملوك الدول المجاورة في بلاد الشام والجزيرة وآسية الصغرى وإلى سلاطين القاهرة وخلفاء بغداد، وفي كلّ مكان يلتقي بالعلماء وشيوخ العصر.

---

١. بغية الطلب ١: ١٠ من مقدّمة التحقيق.

٢. بغية الطلب ١: ٩ من مقدّمة التحقيق.

٣. الكنى والألقاب ١: ٧١، رقم الترجمة: ٣٤.

وظلّ نجم ابن العديم يسطع في سماء السياسة في حلب حتى وصل إلى مرتبة الوزير في الدولة المحلّية، وبرزت نشاطاته العلمية في مجالات التأليف، وممّا ألّفه كتاب «بغية الطلب في تاريخ حلب» وفي هذا الكتاب قد حذا حذو أُستاذه ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق»، فإنّه أوّلاً كتب حول حلب وأعمالها وتوابعها، ثمّ أخذ في تراجم الرجال ممّن عاشوا في حلب أو مرّوا به أو بأحد توابعه. فقد ترجم الحاضرين بحرب صفّين المعروفين من جند الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام كما ترجم الذين كانوا في عسكر معاوية بن أبي سفيان في هذه الحرب، بما أنّ صفّين من توابع حلب.

احتوى هذا الكتاب على تراجم عدّة من العلماء من الشيعة الإمامية الذين لم يترجموا سابقاً لا في كتب الشيعة ولا في كتب السنّة، كما أكمل ترجمة الآخرين.

والتعريف بحلب وتوابعها قد ملأ المجلّد الأوّل من الكتاب المطبوع، ثمّ أخذ بتراجم الأشخاص، فبدأ المجلّد الثاني بترجمة «أحمد بن جعفر»، وذلك يقتضي أنّ تراجم الأشخاص الذين كانت أسماؤهم قبله على ترتيب حروف الهجاء مفقودة، وملأ التراجم التي تبدأ بـ«أحمد بن جعفر» وانتهى بـ«أُميّة بن عبدالله» في المجلّدات الثلاثة: الثاني والثالث والرابع. وبدأ الخامس بترجمة «الحجّاج بن هشام» فوقع سقط كثير بين الرابع والخامس، لأنّه فُقدت تتمّة التراجم المبدوءة بحرف الألف وتمام حروف الباء والتاء والثاء والجيم ومن الحاء حتى «الحجاج بن هشام»، واستمرت بقية التراجم حتى انتهى المجلّد الخامس بترجمة «حويل بن ناشرة».

وبدأ المجلّد السادس بترجمة «خاقان المفلحي» وانتهى المجلّد التاسع بترجمة «سعيد بن سلام»، فمباحث هذه المجلّدات الأربعة مرتّبة كاملة ظاهراً. وأمّا التراجم التي كانت بعد «سعيد بن سلام» إلى نهاية حرف السين وتمام حروف الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللّام والميم والنون والواو والهاء والياء فهي أيضاً مفقودة من هذا المطبوع. فكما ترى قد فُقد كثير من أجزاء هذا الكتاب الكبير.

وابتدأ المجلّد العاشر بذكر المعروفين بالكنى وأوّلهم «أبوإبراهيم الزهـري» وانتهى بترجمة «ابن عبدالرحمن الهاشمي» والظاهر أنّ تراجم المعروفين بالكنى والمنسوبين إلى الآباء والمعروفين بالألقاب كاملة لم تسقط من المطبوعة.

فالمفقود من الكتاب أكثر بالنسبة إلى الموجود يقيناً، وقيل: إنّ الكتاب كلّه كان أربعين مجلّداً.

لعلّ اللّه تعالى يقيّض أصحاب الهمم العالية كي يعثروا على بقية الكتاب من خزائن المخطوطات ويطبعوه، لتتمّ بذلك نواقص الكتاب، وتكمل معارف قرائه.

ولا يخفى أنّ ابن العديم في خلال مباحث الكتاب أورد كثيراً من فضائل أهل البيت ولاسيّما فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه وعليهم السّلام، كما أورد ترجمة وافية للإمام الحسين بن عليّ عليه السلام لكونه من الحاضرين بصفّين في عسكر أبيه، وهو بحمد اللّه تعالى موجود في المطبوعة، وإن لم يكن فيه شيء جديد زائد على مافي كتب المقاتل والتواريخ، وقد استلّ العلاّمة السيّد عبدالعزيز الطباطبائي هذه الترجمة من هذا الكتاب وطبعه منفرداً.[1]

ويلزم علينا وعلى الباحثين أن نشكر مساعي الدكتور سهيل زكّار في تحمّله المشاقّ الكثيرة لتحقيق عشر مجلّدات من هذا الكتاب وتنظيم مجلدين آخرين لفهارسه، ونسأل اللّه تعالى له السلامة والتوفيق لإتمام هذه المسيرة الثقافية الراقية.

وحيث إنّ ابن العديم قد تعرّض في خلال مباحث الكتاب للمطالب التي ترتبط بالشيعة الإمامية فقد حاولت استخراجها من كتابه ومراجعة المصادر الأخرى للمزيد من المعلومات، ودوّنت ثمرة جولتي على هذا الترتيب:

---

١. ترجمة الإمام الحسين من كتاب بغية الطلب، منشورات دليل ما، قم، ١٤٢٣هـ، ٢٥٠ صفحة.

١ـ تسمية ثلّة من أصحاب أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذين شهدوا صفّين معه، فرتّبت أسماءهم على ترتيب حروف الهجاء.

٢ـ إيراد تراجم ٤٠ شخصاً من علماء الشيعة الحلبيين وغيرهم فقد استللتها من «*بغية الطلب*» وزدت عليها بعض المعلومات، ورتّبتها على ترتيب حروف الهجاء.

٣ـ بعض بيوت الشيعة بحلب.

٤ـ الأشراف ونقبائهم بحلب، فذكرت ما ذكره ابن العديم، ثم نقلت قائمة تشمل خمسين رجلاً من نقباء حلب من كتاب «*موارد الأتحاف*» تأليف العلامة عبدالرزاق كمونة الحسيني تتميماً للفائدة.

فأشكر الله تعالى على حسن توفيقه لهذا العمل المتواضع الذي أقدّمه إلى العلماء والمثقّفين، وأشكر العلماء الأماجد لإرشاداتهم: الحجة السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، الحجة الشيخ رضا المختاري، الشيخ رضا علي المهدوي، والأخوين الفاضلين محسن الصادقي وعبدالرضا الافتخاري، وأسأل الله تعالى لهم التوفيق في مجال أعمالهم الثقافية العميقة الرائقة.

وكتب

حسين الواثقي

١٥ شعبان المعظّم ١٤٢٦ هـ

من حضر صفّين مع أمير المؤمنين عليه السلام

جولة في رحاب صفّين

من المطالب الهامّة التي تعرّض لها المؤلّف في كتاب «بغية الطلب» ذكر من شهد حرب صفّين مع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أو مع معاوية بن أبي سفيان، قتل أو لم يقتل، وصفّين بما هي من أعمال حلب وتوابع جند قنسرين كانت من موضوعات هذا الكتاب.

فقال في وصف أرض صفّين: هي قرية كبيرة عامرة على مكان مرتفع على شطّ الفرات، والفرات في سفحه، وفيها مشهد لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وقيل بأنّه موضع فُسطاطه، وموضع الوقعة من غربيه في الأرض السهلة، وقتلى عليّ عليه السلام في أرض قبلي المشهد وشرقيه، وقتلى معاوية من غربي المشهد، وجثثهم في تلال من التراب والحجارة، كانوا لكثرة القتلى يحفرون حفائر ويطرحون القتلى فيها، ويهيلون التراب عليهم، ويرفعونه عن وجه الأرض، فصارت لطول الزمان كالتلال.[1]

وقال أيضاً: لاخلاف بين أهل القبلة في أنّ عليّاً عليه السلام إمام حقّ منذ ولي الخلافة إلى أن مات، وأنّ من قاتل معه كان مصيباً، ومن قاتله كان باغياً ومخطئاً، إلّا

---

١. بغية الطلب ١: ٢٨٠.

الخوارج فإنّ مذهبهم معلوم ولا اعتبار بقولهم.[١]

ثمّ أورد روايات متعدّدة دالّة على أنّ الحقّ كان مع الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حربه مع معاوية بن أبي سفيان.[٢]

فيكون كتاب «بغية الطلب» مصدراً أساسيّاً هامّاً لمعرفة وقعة صفّين والحوادث الواقعة فيها، ونحن ننتظر ظهور بقية الكتاب من المكتبات وطبعه حتى تتمّ الفائدة في هذا المجال. ومعلوم أنّ المؤلف لم يُحْصِ الحاضرين في صفّين من الطرفين عامّة، لأنّ كثيراً منهم ليس له ذكر في الكتب، بل ذكر ما وجده، ونحن نذكر من وجدنا ذكرهم في مطاوي مطبوعة هذا الكتاب من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وجدير بالذكر أنّ بعض علمائنا قد تعرّض لهذا الموضوع، وفهرس أسماء من شهد صفّين من أصحاب الرسول مع الإمام عليهما السلام، ومنهم:

١ـ عبيدالله بن أبي رافع كاتب أمير المؤمنين عليه السلام تمام مدّة خلافته بالكوفة، فله كتاب «*تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام حروبه الجمل وصفّين والنهروان من الصحابة والتابعين*»[٣]، وقد حقّق هذا الكتاب العلامة السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، وأضاف إليه ماوجده في مصادر أخرى، ويبلغ عدد من سمّاه قريباً إلى الألف، نسأل الله تعالى له التوفيق لطبع الكتاب.

٢ـ الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المتوفى ٣٣٣هـ المعروف بابن عقدة الزيدي الجارودي، فإنّه ألّف كتاب «*تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه*»[٤].

٣ـ الشيخ محمد علي النجار التويسركاني نزيل الكاظمية المولود ١٣٤١ هـ، له كتاب «*صحابة النبيّ صلى الله عليه وآله في ركاب الوصي*»[٥]، وهو الآن قاطن بقم، وجعل كتابه على طبقات، نسأل الله تعالى له التوفيق لطبع هذا الكتاب وغيره من مؤلفاته.

---

١. بغية الطلب ١: ٢٨٤.

٢. راجع بغية الطلب ١: ٢٨٤ ـ ٢٩٣.

٣. الذريعة ٤: ١٨١.

٤. رجال النجاشي: ٩٤ رقم ٢٣٣؛ الذريعة ٤: ١٨١.

٥. الذريعة ١٥: ١٠، وج ٢٦ (مستدركاتها) ص ٢٥٢.

٤ـ العلاّمة الشيخ محمّد قوام‌الدين الوشنوي القمي، وسمّى كتابه المطبوع بقم «*أصحاب رسول الثقلين في حرب صفّين*».

ونقل ابن العديم بإسناده عن أبي إسحاق أنّه قال: حدّثنا عُقبة بن مُكْرم الكوفي قال: حدّثنا يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمّد بن عليّ ومحمّد بن المطّلب وزيد بن حسن قالوا: شهد مع عليّ بن أبي طالب في حربه من أصحاب بدر سبعون رجلاً، وشهد معه ممّن بايع تحت الشجرة سبعمائة رجل فيما لا يُحصى من أصحاب رسول اللّهصلى الله عليه وآله، وشهد معه من التابعين ثلاثة بلغنا أنّ رسول اللّهصلى الله عليه وآله شهد لهم بالجنّة، أُويس القَرَني، وزيد بن صُوحان، وجُندب الخير، فأمّا أويس القرني فقتل في الرَجَّالة يوم صفّين، وأمّا زيد بن صوحان فقتل يوم الجمل.

وقال: أخبرنا أبوحفص عمر بن محمّد طَبَرْزَد المؤدّب إذناً قال: أخبرنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن البنّاء إجازة قال: أخبرنا أبوغالب بن بشران إجازة قال: أخبرنا أبوالحسين المراعيشي وأبوالعلاء الواسطي قالا: أخبرنا أبوعبداللّه إبراهيم بن محمّد بن عرفة نَفْطَوَيه قال: أخبرني محمّد بن عيسى الأنصاري، عن عبيداللّه بن محمّد التيمي، عن إسماعيل بن عمرو البَجَلي، عن حبّان بن عليّ، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن عليّ بن أبي طالبعليه السلام أنّه قال يوم صفّين: من يبايعني على الموت؟ فقام تسعة وتسعون رجلاً فبايعوه، فقال: أين التمّام الذي وُعدت؟ فقام إليه رجل من أُخريات الناس محلوق الرأس، عليه أطمار من صوف فبايعه، فإذا هو أويس القرني، فقاتلوا فقتلوا.(١)

وقال أيضاً: أخبرنا أبونصر محمّد بن هبةاللّه فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال: أخبرنا الحافظ أبوالقاسم عليّ بن الحسن قال: أخبرنا أبوعبداللّه البلخي قال: أخبرنا أبوالحسن عليّ بن الحسين بن أيّوب قال: أخبرنا أبوعلي بن شاذان قال:

---

١. بغية الطلب ١: ٣١٢.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن ننجاب الطيبي قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسين ابن عليّ الكسائي قال: حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال: حدّثنا أحمد بن بشير، عن عوانة بن الحكم. قال أحمد: وسمعت غيره ذكره قال: تسمية من شهد على كتاب الحكمين بصفّين بين عليّ ومعاوية: عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب، الأشعث بن قيس الكندي، سعيد بن قيس الهمداني، عبدالله بن الطفيل العامري، حجر بن يزيد الكندي، ورقاء بن سُمَيّ العجلي، وعبدالله بن فلان العجلي، وعقبة بن زياد الأنصاري، ويزيد بن حجية التيمي، ومالك بن كعب الهمداني. قال: هؤلاء شهود عليّ عشرة من أهل العراق.

قال: وشهود معاوية عشرة من أهل الشام: أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمي، حبيب بن مسلمة الفهري، عبدالرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي، مخارق ابن الحارث الزُبَيدي، زامَل بن عمرو العذري، علقمة بن يزيد الحضرمي، حمزة بن مالك الهمداني، سُبَيْع بن يزيد الحضرمي، عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أُميّة، يزيد بن الحرّ العبسي. وكتبوا كتاب شهود الحكومة سنة سبع وثلاثين.(١)

وقبل التعرض لأسماء من صحب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام بصفّين المذكورين في هذا الكتاب ننقل من الكتاب ثلاثة أحاديث ترتبط بحرب صفّين:

الأوّل: في الاعتراف ممّن نجّى معاوية بن أبي سفيان من يد مالك الأشتر في المعركة، بحقّانيّة أمير المؤمنين عليه السلام وكيفيّة سلوك معاوية في حكومته.

فقال ابن العديم: أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمّد بن هبة الله بن الشيرازي ـ فيما أذن لنا أن نرويه عنه ـ قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن إذناً، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عليّ المقرئ قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الخضر قال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب قال: حدّثني عليّ

---

١. بغية الطلب ٩: ٤١٨٦.

ابن محمّد قال: حدّثني أبو عمرو السعيدي قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن معدان قال: حدّثنا الحسن بن جَهْوَر قال: حدّثنا القاسم بن عروة مولى أبي أيّوب المكّي عن ابن داب قال: بلغني أنّ شابّاً من قريش من بني جمح ابناً لخلف الجمحي وكان مع معاوية بصفّين، وكان فارس أهلها، والذي ردّ الأشتر عن معاوية بعد ما غشيه. دخل على معاوية وقال: يا أمير المؤمنين إنّا تركنا الحقّ عياناً، وعليّ بن أبي طالب يدعونا إليه في المهاجرين والأنصار، وبايعناك على ما قد علمت، ثمّ طاعنت عنك أسد أهل العراق بعد ما غشيك، حتى إذا نلت ما رجوت وأمنت ما خفت جعلت الدهر أربعة أيّام: يوماً لسعيد بن العاص، ويوماً لمروان بن الحكم، ويوماً لعمرو بن العاص، ويوماً للمغيرة بن شعبة، وصرنا لا في عير ولا في نفير، ثمّ خرج من عنده وهو يقول:

أظنّ قريشاً باعثي الحرب مرّة ... عليك ابن هند أو تجرّ الدواهيا
أيوم لمروان ويوم لصهره ... سعيد ويوم للمغير معاويا
ويوم لعمرو والحوادث جمّة ... وقد بلغت منّا النفوس التراقيا
أتنسى بلائي يوم صفّين والقنا ... رَواء وكانت قبل ذاك صواديا
إذ الأشتر النخعي في مُرْجَحنّة[1] ... يمانية يدعو رئيساً يمانيا
فطاعنت عنك الخيل حتى تبددت ... بَدَاد بنات الماء أبصرن ناريا
تركنا عليّاً في صحاب محمّد ... وكان إلى خير الطريقة داعيا
فلمّا استقام الأمر من بعد فتله ... وزحزح ما تخشى ونلت الأمانيا
دعوت الأُولى كانوا لملكك آفة ... وخلت مقامي حيّة أو أفاعيا

فلمّا بلغ معاوية قوله، بعث إليه وعنده وجوه قريش، فقال: يابن أخي إنّي مثّلت بين تركي إيّاك وبين معاشك، فوجدت معاشك أبقى لك، وأيم اللّه ما أخاف عليك نفسي، ولكنّي أخاف عليك من بعدي، فإنّي رأيتك رحب الذراعين بمساءة عمل

---

١. أي كتيبة.

شديد التقحّم عليه، فليضق به ذرعك، وليقل عليّ تقحّمك فإنّك لست كلّ ما شئت تجد من يحمل سفهك، فخرج الفتى من عنده واستحى وارتدع، وأنشأ معاوية يقول:

أيا من عذيري من لؤي بن غـالب فيخسئ كلباً كاشر الناب عاويا...[1]

الثاني: قول رسول اللّه ﷺ لعمّار: تقتلك الفئة الباغية.

قال ابن العديم: أخبرنا أبوالحجّاج يوسف بن خليل الدمشقي قال: أخـبرنا ناصر بن محمّد قال: أخبرنا سعيد بن أبي‌الرجاء قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن النعمان وإبراهيم بن منصور سبط بحرُويه قالا: أخبرنا ابن المُقرئ قـال: حـدّثنا أبويعلى الموصلي قال: حدّثنا عمرو بن مالك النصري قال: حدّثنا يوسف بن عطيّة السعدي قال: حدّثنا كلثوم بن جبر قال: سمعت أبا عادية الجهني يقول: حملت على عمّار بن ياسر يوم صفّين، فدفعته فألقيته عن فرسه وسبقني إليه رجل من أهـل الشام، فاحتزّ رأسه فاختصمنا إلى معاوية في الرأس، ووضعناه بين يـديه كـلانا يدّعي قتله، وكلانا يطلب الجائزة على رأسه، وعنده عبداللّه بن عمرو بن العاص، فقال عبداللّه بن عمرو: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول لعمّار: تقتله الفئة الباغية، بَشِّر قاتل عمّار بالنار. فتركته من يدي فقلت: لم أقتله، وتركه صاحبي من يده فقال: لم أقتله، فلمّا رأى ذلك معاوية أقبل على عبداللّه بن عمرو فقال: ما يدعوك إلى هذا؟ قال: إنّي سمعت رسول اللّه ﷺ قال قولاً، فأحببت أن أقوله.[2]

الثالث: توصية رسول اللّه ﷺ أبا أيّوب الأنصاري بمصاحبة عليّ عليه السلام بصفين.

قال ابن العديم: أخبرنا الشريف أبوحامد محمّد بن عبداللّه بن عليّ الحسيني قال: أخبرني عمّي أبوالمكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسـيني قـال: أخـبرنا

---

١. بغية الطلب ١٠: ٤٦٧٨ - ٤٦٧٩.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٦٩٧.

أبوالحسين عليّ بن عبدالله بن أبي جرادة قال: أخبرنا أبوالفتح عبدالله بن إسماعيل ابن أحمد بن الجلي قال: حدّثني أبي قال: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن جعفر بن أبي الزبير القاضي المنبجي قال: حدّثنا عليّ بن الحسين العبدي، عن الأعمش بن إبراهيم، عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد قالا: أتينا أبا أيّوب الأنصاري بعد ما انصرف مع عليّؑ من صفّين فقلنا: يا أبا أيّوب إنّ الله جلّ وعزّ أكرمك بنبيّه إذ أوصى إلى راحلته فبركت على بابك، وكان رسول اللهﷺ ضيفاً لك فضيلة من الله فضّلك بها، أَخْبِرنا عن مخرجك مع عليّ بن أبي طالبؑ. فقال أبوأيّوب: فإنّي أقسم لكما بالله لقد كان رسول اللهﷺ معي في هذا البيت الذي أنتما فيه وعليّ عن يمينه وأنا عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه إذ تحرّك الباب فقال النبيّﷺ: أُنظر مَن بالباب، فخرج أنس فنظر فقال: يا رسول الله هذا عمّار، فقال: افتح لعمّار الطيّب المطيّب، ففتح أنس، فدخل عمّار، فسلّم على رسول اللهﷺ، فرحّب به ثمّ قال: يا عمّار إنّه سيكون من بعدي في أُمّتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني ـ يعني عليّاًؑ ـ فإن سلك الناس وادياً وعليٌّ وادياً فاسلك وادي علي، وخَلِّ عن الناس، إنّ عليّاً لا يزول عن هدًى ولا يدلّك ردىً، يا عمّار طاعة عليّ طاعتي، وطاعتي طاعة الله عزّ وجلّ.(١)

* * *

أسماء الحاضرين بصفين مع الإمام علي ؑ

١ـ الأحنف بن قيس السعدي التميمي... أدرك النبيّﷺ وأسلم على عهده ولم يره... شهد صفين مع عليّؑ(٢).

---

١. بغية الطلب ٧: ٣٠٣٢.

٢. بغية الطلب ٣: ١٣٠٢ و ١٣٢٠. ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٤، ٢٧، ١١٦، ١١٧، ٢٠٥، ٣٤٠، ٣٨٧، ٤٠٦، ٥٠١، ٥٠٨، ٥١٣، ٥٣٦، ٥٣٧.

٢ـ أدهم أبوالفضيل بن أدهم، روى عن الأشتر النخعي خطبته بصفّين، وشهدها مع عليّ ﷺ، روى عنه ابنه الفُضيل بن أدهم.

أنبأنا أحمد بن شاكر بن عبدالله بن سليمان، عن عبدالله بن أحمد بن أحمد البغدادي قال: أخبرنا أبوالحسين بن الفرّاء قال: أخبرنا أبوطالب الباقلاني قال: أخبرنا أبوعليّ بن شاذان قال: أخبرنا أبوالحسن بن ننجاب قال: حدّثنا إبراهيم بن ديزيل قال: حدّثنا يحيى بن سليمان قال: حدّثنا نصر بن مزاحم قال: حدّثنا عمرو ابن شمر، عن جابر الجُعفي، عن الفضيل بن أدهم قال: حدّثني أبي أنّ الأشتر قام فخطب الناس بُقناصرين وهو يومئذٍ على فرس أدهم مثل الغراب، فقال:

الحمد للّه الذي خلق السماوات العُلى، **﴿الرحمن على العرش استوى * له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى﴾**[1] أحمده على حسن بلائه وتظاهر النعماء حمداً كثيراً بكرة وأصيلاً، من يهد اللّه فقد اهتدى ومن يضلل فقد غوى، وأشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله أرسله بالهدى والصواب، وأنزل عليه الكتاب بياناً عن العمى، وإزالة عن الردى **﴿ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون﴾**[2]، صلّى اللّه عليه.

ثمّ إنّه كان ممّا قضى اللّه عزّ وجلّ أن ساقتنا المقادير إلى هذه البلدة من الأرض ولفت بيننا وبين عدوّنا، فنحن بحمد اللّه ونعمته وفضله قريرة أعيننا، طيّبة أنفسنا، نرجو في قتالهم حسن الثواب، والأمن من العقاب، معنا ابن عمّ رسول اللّه وسيف من سيوف اللّه

---

١. سورة طه ـ الآية: ٥ ـ ٦.

٢. سورة التوبة ـ الآية: ٣٣.

عليّ بن أبي طالب أوّل المؤمنين، وسيّد المسلمين، من صلّى مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله أوّلاً لم يسبقه بالصلاة معه ذكر حتى صار شيخاً، لم يكن له صَبْوةٌ ولا نَبْوة[١] ولا سقطة، فقيه في دين اللّه، عالم بحدود اللّه، حافظ لكتاب اللّه، ذو رأي أصيل، وصبر جميل، وعفاف قديم، وفعل كريم، فاتّقوا اللّه وعليكم بالصبر والحزم والجدّ، واعلموا أنّكم على الحقّ، وأنّ القوم على باطل، يقاتلون مع معاوية الطليق بن الطليق، وبئيس[٢] الأحزاب، وقائد الأعراب، وأنتم مع ابن عمّ رسول اللّه وأخيه في دينه عليّ بن أبي طالب، والبدريّون معكم قريب من مائة رجل من أهل بدر، ومع أصحاب نبيّكم[٣]، ومعكم رايات قد كانت مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قاتل بها أعداء اللّه، ومع معاوية رايات قد كانت مع المشركين على رسول اللّه والمؤمنين، فما يشكّ في [قتال] هؤلاء إلّا ميّت القلب، ضعيف النفس، وأنتم على إحدى الحُسنيين: إمّا الفتح وإمّا الشهادة، ففي أيّهما كان فلكم فيه الحظّ والظفر والغبطة والسرور، عصمنا اللّه وإيّاكم بما عصم به من أطاعه واتّقاه، وألهمني وإيّاكم طاعته وتقواه، وأستغفر اللّه لي ولكم.[٤]

٣ـ **أبورافع أسلم**، وقيل اسمه إبراهيم، مولى النبيّ صلى الله عليه وآله... شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[٥] وشهد معه الجمل والنهروان أيضاً[٦].

---

١. أي: لم يكن له ما يكون للشباب عادة.

٢. أي: شجاع.

٣. أي سوى البدريّين.

٤. بغية الطلب ٣: ١٣٣٩ ـ ١٣٤٠. وكذلك أيضاً في وقعة صفين بتفاوت يسير في نقل الخطبة، وفيه: الفضل بن أدهم موضع: الفضيل بن أدهم: ص: ٢٣٨ ـ ٢٣٩.

٥. بغية الطلب ٤: ١٦٠٤.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٤٤٦.

٤ـ **أسماء بن الحكم الفزاري**، شهد صفين مع علي رضوان الله عليه، وروى عنه، وحكى عن وقعة صفين[١].

٥ـ **الأسود بن حبيب بن حماية بن قيس بن زهير الغطفاني العبسي**، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وكان من رؤساء قومه وأُولي الذكر والنباهة.[٢]

٦ـ **الأسود بن ربيعة**... صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وقتل مع عليّ بن أبي طالب بصفّين.[٣]

٧ـ **الأسود بن قيس**، ذكر المدائني أنّه شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[٤]

٨ـ **الأسود بن يزيد بن قيس بن عبدالله**... أحد التابعين، وقيل أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره، شهد صفين مع عليّ عليه السلام... ويقال إنّه حجّ واعتمر ثمانين حجّة وعمرة.[٥]

٩ـ **أُسيد بن ثعلبة الأنصاري**، صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وشهد معه بدراً، وشهد صفين مع عليّ عليه السلام.[٦]

١٠ـ **أُسيد بن مالك أبوعمرة الأنصاري**... شهد مع عليّ عليه السلام صفّين وقتل بها. ويقال: إنّ أبا عمرة أعطى علياً رضي الله عنه يوم صفين مائة ألف درهم، أعانه بها يوم الجمل، وقتل بصفّين.[٧]

١١ـ **أشعث بن قيس الكندي**... صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم... وشهد صفين مع

---

١. بغية الطلب ٤: ١٦٠٤، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٣٢١.

٢. بغية الطلب ٤: ١٨٥١، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٦٠.

٣. بغية الطلب ٤: ١٨٥١.

٤. بغية الطلب ٤: ١٨٥٢، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٤٥٦ ـ ٤٥٧.

٥. بغية الطلب ٤: ١٨٥٦.

٦. بغية الطلب ٤: ١٨٦٤.

٧. بغية الطلب ٤: ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥.

عليّ رضي الله عنه.[1]

١٢ـ أشهب النخعي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام، وقال شعراً يومئذٍ ذكره أبو مخنف لوط في كتابه وقال: وحدّثني الحارث بن حصير، عن عبدالرحمن بن عبيد أبي الكنود أنّ عليّاً سار من النُخيلة في أكثر من تسعين ألفاً، فكثر فيهم الكلام، وجعلوا يسألونه عمّا لا ينبغي أن يسألوه، وظهر الاختلاف، فكانوا لا يرتحلون من منزل إلّا نقصوا، وكان جلّ القوم على ما يحبّ عليّ، فقال النجاشي:

أُرانا نخالف أمر الإمام ... وفي كلّ منزلة ننقص

وذكر أبياتاً، وقال: فلمّا سمع عليّ قول النجاشي شقّ عليه، ولم يكن مع عليّ حيّ أجمع على ما يريد من النخع، فلمّا رأت النخع ثقل ما قاله النجاشي على عليّ، وكانوا جماعة كثيرة غدا الأشهب النخعي على عليّ والناس مجتمعون فقال: يا أمير المؤمنين إنّي لا أقول قول صاحبي ولكنّي أقول:

إذا جُعل الناس أهل العراق ... فإنّ رجال العراق النخع
هم هامة الحيّ من مذحج ... وحاموا الظعائن عند الفزع
يضرون يوماً كما ينفعون ... ومن ضرّ في حال ضرٍ نفع
دعانا عليّ فلم نأته غداة ... دعانا لحبّ الطمع
ولكن أجبنا إلى دعوة بها ... نفع اللّه أهل البدع
أطعنا فلم نعصه جمّةً ... وكان متى يُدع فينا نُطع
فكم فئة قد فقا عينها ... وعزٍّ أذلّ وعاتٍ قمع
وخطّة حقّ دعا مُنهضاً ... إليها وخطّة ضيم منع
وغاية حقّ جرى سابقا ... إليها فلمّا أتاها نَزع

---

١. نهج الطالب ٤: ١٨٨٩ ـ ١٨٩٠، ورد ذكره في وقعة صفين كثيراً ومنها: ٢٠، ٢٤، ١٣٧، ١٤٠، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩، ١٧١، ١٧٤ ....

وأمـــر يُشـــاد بـــنا دونـه حـواه وأنـف أشـمّ جـدع
فـلولا ولا ليت فـي أمـره لدين ودنيا وكـلاّ جـمع[١]

١٣ـ أصبغ بن نباتة... شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام.[٢]

١٤ـ أعين بن ضبيعة المجاشعي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام، وجعله أميراً على بني عمرو وحنظلة البصرة، وقيل على رجّالة البصرة.[٣]

١٥ـ أفلح أبوكثير، وقيل أبوعبدالرحمن، مولى أبي أيّوب الأنصاري، كان مع مولاه بصفين.[٤]

١٦ـ أويس القرني، وهو تمام المائة التي وعد النبي صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام حضورهم وشهادتهم في ركابه بصفّين[٥].

١٧ـ جندب الخير.[٦]

١٨ـ جندب بن زهير.[٧]

١٩ـ الحارث بن جمهان الجعفي.[٨]

٢٠ـ حجر بن عدي... شهد صفين مع علي عليه السلام أميراً على كندة وقضاعة وحضرموت ومهرة، وكان أحد الشهود على كتاب التحكيم، وقد أورد ابن العديم ترجمة وافية له.[٩]

٢١ـ حجر بن عنبس الكوفي... أدرك زمن النبيّ صلى الله عليه وآله وآمن به ولم يره... شهد

---

١. بغية الطلب ٤: ١٩٢١.

٢. بغية الطلب ٤: ١٩٢٧، وذكره المنقري في وقعة صفين: ٥، ١٢٦، ١٤٦، ١٥٨، ٢٣١، ٣٢٢، ٤٠٦، ٤٢٢، ٤٢٣.

٣. بغية الطلب ٤: ١٩٤٤، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٤ و٢٠٥.

٤. بغية الطلب ٤: ١٩٤٤.

٥. بغية الطلب ١: ٣١٢.

٦. بغية الطلب ١: ٣١٢. واختلفوا أن جندب الخير هل هو جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي، أو جندب بن عبدالله بن الأخرم الأزدي العامدي. راجع: أسد الغابة ١: ٣٦٠.

٧. بغية الطلب ٦: ٣١٢٠، ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٢١، ٢٠٥، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٩٨، ٤٠٨.

٨. بغية الطلب ٥: ٢٢٢٣، وذكره المنقري في وقعة صفين: ١٥٤، ٢٥٤، ٢٥٥.

٩. بغية الطلب ٥: ٢١٠٥ ـ ٢١٣٢. وقد ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٠٣، ١٠٤، ١١٧، ١٩٥، ٢٠٥، ٢٤٣، ٣٨١، ٥٠٧.

مع عليّ عليه السلام صفين والنهروان، وقيل إنّه قتل بصفين وقبره بالرقة.[١]

٢٢ـ **حجر بن قحطان الوداعي**... شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام.[٢]

٢٣ـ **حجر بن يزيد بن سلمة، ويُعرف بحجر الشرّ**... وفد على النبي صلى الله عليه وآله وشهد صفين مع علي رضي الله عنه، وهو أحد من شهد من أصحاب علي على كتاب تحكيم الحكمين[٣].

٢٤ـ **حدير السلمي ويقال الأسلمي**... وقيل إنّ له صحبة... شهد صفين مع عليّ عليه السلام وذهبت عينه يومئذ.[٤]

٢٥ـ **حرملة بن زيد الجهني**، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وكان على راية جهينة.[٥]

٢٦ـ **حريش السكوني**، شاعر شهد صفين مع عليّ عليه السلام، وقال يومئذ شعراً يخاطب به معاوية.

أنبأنا أبوالحسن عليّ بن محمود بن أحمد الصابوني، عن أبي محمّد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن الخشّاب قال: أخبرنا أبوالحسين بن الفرّاء قال: أخبرنا أبوطاهر الباقلاني قال: أخبرنا أبوعليّ بن شاذان قال: حدّثنا أبوالحسن بن ننجاب قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدّثنا يحيى بن سليمان قال: حدّثني نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، وعمر بن سعد في إسنادهما قال: وفرح أهل الشام بقتل هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص وعمّار بن ياسر، فقال رجل من السكون، يقال له حريش، وكان مع عليّ عليه السلام:

---

١. بغية الطلب ٥: ٢١٣٢ ـ ٢١٣٣.

٢. بغية الطلب ٥: ٢١٣٤، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٤٣٨.

٣. بغية الطلب ٥: ٢١٣٦، وليكن يظهر من كلام المنقري أن حجر الشركان في عسكر معاوية يوم صفين، نعم كان مع علي عليه السلام يوم الجمل. وقعة صفين: ٢٤٤.

٤. بغية الطلب ٥: ٢١٤٠.

٥. بغية الطلب ٥: ٢١٨٨.

معاوي ما أفلتَّ إلّا بجرعة من ... الموت رعباً تحسب الشمس كوكباً
تخب وقد أدميت بالسوط بطنه ... دؤوماً على فاس اللجام مشذَّبا[١]
فلا تكفرنه واعلمن أنّ مثلها ... إلى جنبها عالى بك الجري أو كبا
فإن تفخروا بابني بديل وهاشم ... فنحن قتلنا ذا الكلاع وحوشبا
فإنّهم ممّن قتلتم على الهدى ... أصيبوا فكفوا القول نسفي التحوّبا[٢]
صبرنا لكم والأمر قد جدَّ جِدُّه ... وقد كان يوماً يترك الطفل أشيبا
صبرنا لكم تحت العجاج نفوسنا ... وكان خلاف الصبر جذعاً وموعبا[٣]
فلم نلق فيها خاشعين أذلّة ... ولم يك فيها حبلنا متذبذبا
كسرنا القنا حتى إذا ذهب القنا ... ضربنا فغالبنا الصفيح المجرّبا
فلم تر في الجمعين صارف وجهه ... ولا صارفاً من خشية الموت منكبا
ولم تر إلّا قحف رأس وهامة ... وساقاً طنوناً[٤] أو ذراعاً مخضبا
كأنّا وأهل الشام أسد مشيحة[٥] ... بخفان[٦] لا يبقين ناباً ومخلبا
إذا الخيل حالت بينها قصد القنا ... نثرت عجاجاً ساقطاً متنقّبا[٧][٨]

٢٧ـ الحرّ بن سهم بن طريف الربعي التميمي من ربيعة تميم، شهد صفين مع عليّ ﷺ، وقال رجزاً بين يدي عليّ.

---

١. المشذب: الفرس الطويل ليس بكثير اللحم.
٢. أي نزيل التغيّظ والتوجّع.
٣. الجذع: الشباب، ووعب: جمع واستوعب.
٤. مقطوعاً.
٥. حذرة.
٦. خفان موضع قرب الكوفة، وهو مأسدة. معجم البلدان.
٧. النقاب: ما تتنقّب به المرأة، والنقبة: اللون والصدأ.
٨. بغية الطلب ٥: ٢٢٢١ ـ ٢٢٢٢. وفي وقعة صفين: جريش بالجيم، وقد أورد الأبيات ولكن لم يرد البيتين الأخيرين، وبينهما اختلاف في بعض الكلمات: ٤٠١ ـ ٤٠٢.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمود الصابوني كتابة قال: أنبأنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن الخشّاب قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمّد بن الفرّاء قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن شاذان قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن ننجاب الطيّبي قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قال: حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال: حدّثنا نصر بن مزاحم قال: حدّثنا عمرو بن شمر الجعفي عن جابر، ح.

قال ابن ديزيل: وحدّثنا عمر بن سعد الأسدي قال: حدّثني رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن أبي الكنود، وأحدهما يزيد على الآخر: أنّ عليّاً لمّا أراد الشخوص إلى الشام عسكر بالنخيلة[١]، وذكر خطبة خطبها، وأنّه نزل فدعا بدابته فأُتي بها فركبها، ثمّ مضى ومضى أمامه الحرّ بن سهم بن طريف الربعي وهو يقول:

يا فرسي سيري وأَمّي الشاما ... وقطّعي الأحزان[٢] والأعلاما[٣]
ونابذي من خالف الإماما ... إنّي لأرجو إن لقيت العاما
جَمع بني أُميّة الطغامى ... أن نقتل العاصي والهُماما
وأن نُزيل من رجالٍ هاما[٤]

٢٨ـ الحرّ بن الصباح النخعي، شهد صفين مع عليّؑ، وروى شيئاً من خبرها، روى عنه عمر بن سعد الأسدي.[٥]

٢٩ـ حريث بن جابر الحنفي وقيل الخثعمي، شهد صفين مع عليّؑ وكان

---

١. موضع قرب الكوفة على سمت الشام. معجم البلدان.
٢. الحزن: ما غلظ من الأرض. القاموس.
٣. المنار والجبل. النهاية لابن الأثير.
٤. بغية الطلب ٥: ٢٢٢٢، وكذلك في وقعة صفين: ١٣٣ وأيضاً ص ١٤٢ ـ ١٤٣.
٥. بغية الطلب ٥: ٢٢٢٣، ذكره المنقري باسم «الحرّ بن الصبّاح»: ٢٥٤.

أميراً على لهازم البصرة، وله رجز وشعر قاله يوم صفين.[١]

٣٠ـ حسّان بن مخدوج الذهلي، كان سيّد ربيعة، وشهد صفين مع عليّ عليه السلام وكان على ذهل الكوفة، وقيل على الذهليين مع رئاسة الحيّين ـ يعني حيّ كندة وربيعة، وقيل إنّ علياً عليه السلام عزل الأشعث بن قيس واستعمل عليها حسّان بن مخدوج الذهلي، وكان فاضلاً ناسكاً.[٢]

٣١ـ الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام... شهد صفين مع أبيه عليّ عليه السلام وكان أميراً على القلب يومئذٍ.[٣]

أقول: قد ذكر المؤلّف ترجمة طويلة للسبط الشهيد الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام (ج٦ ص٢٥٦٢ ـ ٢٦٧١) وأورد فيه مثل ما ورد في كتب التواريخ والمقاتل، إلّا أنّه لم يتعرّض إلّا قليلاً ليزيد بن معاوية الذي هو المجرم الأصلي في فاجعة كربلاء، وانتهى كلامه بذكر عمر الإمام يوم قتل، وأورد له مرثيتين، ولم يتعرّض لإسارة عائلته ومرورهم بحلب في مسيرهم إلى دمشق. وقد استلّ العلامة السيد عبدالعزيز الطباطبائي هذه الترجمة وطبعه مستقلاً.[٤]

٣٢ـ الحسين بن نجي بن سلمة جشم... شهد صفين مع عليّ عليه السلام وقتل بها يومئذٍ.[٥]

٣٣ـ الحصين بن الحارث بن عبدالمطلب بن عبدمناف، وقيل: الحصين بن الحارث بن المطلب، شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وآله وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ومشاهده كلّها.[٦]

---

١. بغية الطلب ٥: ٢١٩٧، ذكره المنقري مكرّراً، وقعة صفين: ١٣٧، ١٣٨، ٢٠٥، ٢٩٩ ـ ٣٠١، ٤٨٥ ـ ٤٨٨.

٢. بغية الطلب ٥: ٢٢٣٨، ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٣٧ ـ ١٣٩.

٣. بغية الطلب ٦: ٢٥٦٢، ورد اسمه في وقعة صفين مراراً: ١١٤، ١٤١، ٢٤٩، ٤٢٥، ٤٦٣، ٥٠٧، ٥٣٠، ٥٥٢.

٤. ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كتاب بغية الطلب، منشورات دليل ما، قم، ١٤٢٣ هـ، ٢٥٠ صفحة.

٥. بغية الطلب ٦: ٢٧٩٣.

٦. بغية الطلب ٦: ٢٨١٧، وفي وقعة صفين: الحصين بن الحارث بن مطّلب: ٥٠٦.

٣٤ـ حضين[١] **بن المنذر أبو ساسان الرقاشي**... شهد صفين مع عليّعليه السلام... وكان حضين فارساً شجاعاً مبجّلاً شاعراً، وولّاه عليّعليه السلام اصطخر. وقال فيه أبو عبدالرحمن النسائي في «كتاب التمييز في أحوال الرجال» حضين بن منذر ثقة[٢]. وكان صاحب شرطة عليّ[٣]. وحضين أبوساسان أدرك خلافة سليمان بن عبدالملك.[٤] وقد أورد ابن العديم ترجمة وافية له.[٥]

٣٥ـ الحكم بن أزيهر الحميري، شهد صفين مع عليّعليه السلام ذكره المدائني في وقعة صفين.[٦]

٣٦ـ حكيم بن حزام بن خويلد... صحب النبيّصلى الله عليه وآله... وقيل إنّه شهد صفّين مع عليّعليه السلام[٧].

٣٧ـ الحمارس، شهد صفين مع عليّعليه السلام.[٨]

٣٨ـ حمزة بن نجي بن سلمة... شهد مع عليّعليه السلام صفين هو وإخوته السبعة، وقتلوا كلّهم.[٩]

٣٩ـ حيّان بن أبجر، له صحبة، وشهد صفين مع عليّ بن أبي طالبعليه السلام.[١٠]

٤٠ـ حيّان بن هوذة النخعي، شهد صفين مع عليّعليه السلام وكانت معه راية علي ليلة

---

١. بالضاد المعجمة، كما صرّح به في تاج العروس في مادّة «حضن» وقد أورد له ترجمة.

٢. بغية الطلب ٦: ٢٨٢٧ وج ١٠: ٤٤٥٨.

٣. بغية الطلب ٦: ٢٨٣٨.

٤. بغية الطلب ٦: ٢٨٤١.

٥. بغية الطلب ٦: ٢٨٢٧ ـ ٢٨٤١، ورد ذكره كثيراً في وقعة صفين: ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣٣١، ٤٨٥ ـ ٤٨٨.

٦. بغية الطلب ٦: ٢٨٦٠.

٧. بغية الطلب ٦: ٢٨٩٨ ـ ٢٩٠٥.

٨. بغية الطلب ٦: ٢٩٢١.

٩. بغية الطلب ٦: ٢٩٦٢.

١٠. بغية الطلب ٦: ٢٩٩٨.

الهرير، وقتل هو وأخوه بكر بن هوذة، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبان بن قيس.[١]

٤١ـ خالد بن الحارث بن أبي‌خالد... شهد العقبة وبدراً مع النبيّ ﷺ وشهد صفين مع عليّ عليه السلام وقتل بها... وابناه خالد ومخلَّد صحبا النبيّ ﷺ وحضرا صفين فقتلا يومئذٍ.[٢]

أقول: الظاهر أنّهما أيضاً كانا من عسكر أميرالمؤمنين مع أبيهما.

٤٢ـ خالد بن زيد بن كُليب أبوأيّوب الأنصاري، صاحب رسول اللّه ﷺ نزل عليه رسول اللّه ﷺ حين قدم المدينة، وشهد معه بدراً والعقبة وأُحداً والمشاهد كلّها، وشهد صفين مع عليّ عليه السلام وكان على مقدّمته.[٣] وأورد له ترجمة وافية.

٤٣ـ خالد بن المعمّر بن سلمان الذهلي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وأبلي بلاءً حسناً.[٤]

٤٤ـ خالد بن ناجذ الأزدي الغامدي شهد صفين مع عليّ عليه السلام وقتل بها يومئذ مع جندب بن زهير هو وأخوه عبداللّه بن ناجذ.[٥]

٤٥ـ خالد بن الوليد الأنصاري، له ذكر في وقعة صفين شهدها مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام.[٦]

أقول: هو غير خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الذي مات قبل صفين في سنة إحدى وعشرين بحمص.[٧]

٤٦ـ خالد بن أبي‌خالد، له ذكر في وقعة صفين، شهدها مع عليّ عليه السلام وقتل بها،

---

١. بغية الطلب ٦: ٣٠٠٧ـ ٣٠٠٨، وذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٨٦، ٢٨٧، ٤٧٥.

٢. بغية الطلب ٧: ٣٠٢٥.

٣. بغية الطلب ٧: ٣٠٢٩، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٩٣، ٣٦٦، ٣٦٨.

٤. بغية الطلب ٧: ٣١١٣.

٥. بغية الطلب ٧: ٣١٢٠. ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٦٣.

٦. بغية الطلب ٧: ٣١٧٣.

٧. بغية الطلب ٧: ٣٠٧٢، و٣١٣٥.

وهو في غالب ظنّي خالد بن الحارث بن أبي خالد الأنصاري.[١]

٤٧ـ خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين... شهد مع النبيّصلى الله عليه وآله فتح مكّة... وشهد صفين مع عليّ بن أبي طالبعليه السلام، وقتل بها ليلة الهرير.[٢] ثم أورد ابن العديم ترجمة وافية له.

٤٨ـ الخندف، رجل من أصحاب عليّعليه السلام، وكان شديداً شهد معه صفين، وقيل إنّه قاتل ذي الكلاع.[٣]

٤٩ـ خلّاد بن رافع، شهد صفين مع عليّعليه السلام وله ذكر.[٤]

٥٠ـ داود بن بلال بن مالك... صحب النبيّصلى الله عليه وآله وروى عنه وكان خصّيصاً بعلي بن أبي طالبعليه السلام وشهد معه صفين، وكان يسمر معه وينقطع إليه. وهو والد عبدالرحمن بن أبي ليلى.[٥]

٥١ـ دبية بن عدي بن زيد بن عامر... شهد صفين مع عليّعليه السلام... وقتل بها.[٦]

٥٢ـ راشد، غلام كان لعمّار بن ياسر، شهد صفين مع عمّارعليه السلام.[٧]

٥٣ـ رافع بن خديج... صحب النبيّصلى الله عليه وآله وشهد معه أُحداً والخندق وأكثر مشاهده... شهد صفين مع عليّعليه السلام.[٨]

٥٤ـ الربيع بن خثيم... شهد صفين مع عليّعليه السلام.[٩]

---

١. بغية الطلب ٧: ٣٢١٢.

٢. بغية الطلب ٧: ٣٢٤٤، وذكره المنقري في وقعة صفين: ٩٣، ٢٤٣، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٩٨، ٤٤٨.

٣. بغية الطلب ٧: ٣٣٨٦، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٤.

٤. بغية الطلب ٧: ٣٣٨٨.

٥. بغية الطلب ٧: ٣٤٣٩.

٦. بغية الطلب ٧: ٣٤٩٣

٧. بغية الطلب ٨: ٣٥٥٢، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٣٤٢.

٨. بغية الطلب ٨: ٣٥٥٧، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٥٠٧.

٩. بغية الطلب ٨: ٣٥٦٥، ولكن قال المنقري: وجّهه علي عليه السلام إلى ثغر الري، وذلك بعد شكّه في قتال صفين. وقعة صفين: ١١٥.

٥٥ـ **ربيعة بن شرحبيل**، شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[١]

٥٦ـ **رفاعة بن رافع بن مالك**... صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وروى عنه وشهد معه بدراً وأُحداً وسائر المشاهد بعدهما، وشهد مع عليّ عليه السلام الجمل وصفين.[٢]

٥٧ـ **رفاعة بن شداد أبوعاصم البجلي**، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وكان أميراً على بجيلة وكان رفيق عمرو بن الحمق.[٣]

٥٨ـ **رفاعة بن ظالم الحميري**، شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[٤]

٥٩ـ **رياح بن الحارث النخعي**، شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام.[٥]

٦٠ـ **رويم الشيباني**، وقيل يزيد بن رويم، أحد وجوه أصحاب عليّ عليه السلام وشهد معه صفّين.[٦]

٦١ـ **رئاب بن حُنيف**، قيل إنّ له صحبة، وإنّه شهد صفين مع عليّ عليه السلام وقتل يومئذٍ.[٧]

٦٢ـ **ريّان بن صبرة بن هوذة الحنفي**، روى عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وقيل إنّه شهد معه بصفين.[٨]

٦٣ـ **زُبيد بن عبدالخولاني المصري**، شهد صفين مع معاوية وكان معه راية خولان، فلمّا قتل عمّار بن ياسر لحق بعلي بن أبي طالب.[٩]

---

١. بغية الطلب ٨: ٣٦١٢، ذكره في وقعة صفين: ٥٠٧.

٢. بغية الطلب ٨: ٣٦٦٩، ذكره في وقعة صفين: ٥٠٦.

٣. بغية الطلب ٨: ٣٦٧٢، ذكره في وقعة صفين ونقل عنه خطبة وشعراً: ٤٨٨، وأيضاً ٢٠٥.

٤. بغية الطلب ٨: ٣٦٧٤، ذكره في وقعة صفين: ٢٤٤.

٥. بغية الطلب ٨: ٣٧٢٣.

٦. بغية الطلب ٨: ٣٧٢٢.

٧. بغية الطلب ٨: ٣٧٢٢.

٨. بغية الطلب ٨: ٣٧٢٦.

٩. بغية الطلب ٨: ٣٧٤٦.

٦٤ـ **زحر بن قيس الجعفي الكوفي**... كان فارساً شريفاً خطيباً بليغاً، شهد مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام صفين.[١]

٦٥ـ **زهرة بن حوية السعدي**، شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[٢]

٦٦ـ **زهير بن عوف الكندي**... شهد صفين مع عليّ عليه السلام وقتل بها.[٣]

٦٧ـ **زياد بن حفص التيمي**، شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقتل بها.[٤]

٦٨ـ **زياد بن حنظلة التميمي**، له من رسول الله صلى الله عليه وآله صحبة... شهد صفين مع عليّ عليه السلام... كان منقطعاً إلى عليّ عليه السلام، وشهد معه مشاهده كلّها.[٥]

٦٩ـ **زياد بن خصفة التيمي البكري**، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وكان على ربيعة الكوفة، ووجّهه عليّ إلى معاوية مع عديّ بن حاتم وشبث بن ربعي ويزيد بن قيس، يدعونه إلى الجماعة.[٦]

٧٠ـ **زياد بن كعب بن مرحب البجلي**، شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[٧]

٧١ـ **زياد بن النضر**... شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام وأمّره على مذحج والأشعريّين، وسيّره على مقدّمته عند توجّهه إلى صفين.[٨]

٧٢ـ **زيد بن أرقم**، صحب النبي صلى الله عليه وآله سبع عشرة غزوة، وروى عنه صلى الله عليه وآله روايات متعدّدة، وقال: إنّ عليّاً أنشد الناس: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من

---

١. بغية الطلب ٨: ٣٧٨٣، ذكره المنقري مراراً في وقعة صفين: ١٥ ـ ٢٠، ١٣٧، ٤٠٨، ٤٦٧، ٥٠٣.

٢. بغية الطلب ٨: ٣٨٦٩.

٣. بغية الطلب ٨: ٣٨٨١.

٤. بغية الطلب ٩: ٣٩١٢.

٥. بغية الطلب ٩: ٣٩١٢.

٦. بغية الطلب ٩: ٣٩١٦، ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٩٧، ١٩٩، ٢٦١، ٢٨٨، ٢٩٧.

٧. بغية الطلب ٩: ٣٩٣٤.

٨. بغية الطلب ٩: ٣٩٤٣، ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٠١، ١١١، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٣، ١٥٢، ١٥٣، ١٩٥، ٢١٤، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٠، ٣٦٩، ٥٣٣.

كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك، وكنت فيهم... شهد صفين مع عليّ عليه السلام.(١) وقد أورد له ترجمة وافية.

٧٣ـ زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الأنصاري، صحب النبي صلى الله عليه وآله واستصغره يوم أُحد... شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام.(٢)

٧٤ـ زيد بن حصن الطائي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام... وقيل إنّه أمّره على طيء.(٣)

٧٥ـ زيد بن عتاهية الفقيمي، شاعر كان مع عليّ عليه السلام بصفين، ولمّا عظم البلاء انهزم عنها.(٤)

٧٦ـ زيد بن عدي بن حاتم الجواد... شهد صفين مع عليّ عليه السلام.(٥)

٧٧ـ زيد بن وهب أبوسليمان الجهني، أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وتوجّه إليه فأدركته وفاته في الطريق... وشهد مع عليّ عليه السلام صفين.(٦)

٧٨ـ السائب بن بشر بن عمرو الكلبي، شهد الجمل وصفين مع عليّ عليه السلام.(٧)

٧٩ـ سالم بن عبيد الأشجعي، صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وروى عنه وكان من أصحاب الصفّة... وشهد مع عليّ عليه السلام صفين.(٨)

٨٠ـ السرطان جدّ سعدالله بن هبة بن نصر... كان السرطان مع عليّ عليه السلام

---

١. بغية الطلب ٩: ٣٩٦٣، ذكره في وقعة صفين: ٢١٨، ٤٤٨.

٢. بغية الطلب ٩: ٣٩٩٨.

٣. بغية الطلب ٩: ٤٠١٣، ذكره في وقعة صفين باسم «زيد بن حصين الطائي: ٩٩، ١٠٠، ٤٨٩، ٤٩٩.

٤. بغية الطلب ٩: ٤٠٢٥.

٥. بغية الطلب ٩: ٤٠٢٦، ذكره في وقعة صفين: ٥٢٢ ـ ٥٢٤.

٦. بغية الطلب ٩: ٤٠٥٦، ذكره في وقعة صفين: ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٦، ٣٢٦، ٣٩١، ٤٥٠.

٧. بغية الطلب ٩: ٤١٨٢.

٨. بغية الطلب ٩: ٤١٥١.

بصفين وقتل معه ودفن بالرقة.[١]

٨١ـ سعد بن الحارث بن الصمة... صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وشهد يوم حنين والمشاهد كلّها بعدها، وشهد صفين مع عليّ عليه السلام فقتل بها، وكان أبوه الحارث بن الصمّة من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله.[٢]

٨٢ـ سعد بن زيد بن وديعة، قيل إنّ له صحبة، وأنّه شهد خيبر مع النبيّ صلى الله عليه وآله والمشاهد بعدها، وكان مع عليّ عليه السلام بصفين.[٣]

٨٣ـ سعد بن عبدالله الأزدي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام، وقتل بها... وله ذكر في حديث صفين ولأخيه عجل.[٤]

٨٤ـ سعد بن عمرو الأنصاري... قيل إنّ له صحبة، وشهد صفين مع عليّ عليه السلام. ذكره الكلبي وغيره في من شهد صفين من الصحابة.[٥]

٨٥ـ سعد بن مسعود الثقفي الكوفي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وكان من أمراء الأسباع من أهل الكوفة على قيس وعبدالقيس.[٦]

٨٦ـ سعد أبوالحسن مولى الحسن بن عليّ عليه السلام، شهد صفين مع عليّ.[٧]

٨٧ـ سعيد بن حذيفة بن اليمان... بايع عليّ بن أبي‌طالب هو وأخوه بوصية أبيهما إيّاهما بذلك، وقتل بصفين.[٨]

٨٨ـ صفوان بن حذيفة بن اليمان... بايع عليّ بن أبي‌طالب بوصية أبيه وشهد

---

١. بغية الطلب ٩: ٤٢٣٨.

٢. بغية الطلب ٩: ٤٢٤٤.

٣. بغية الطلب ٩: ٤٢٤٦.

٤. بغية الطلب ٩: ٤٢٥٠.

٥. بغية الطلب ٩: ٤٢٥٦.

٦. بغية الطلب ٩: ٤٢٧٤، ذكره في وقعة صفين: ١١، ١١٧.

٧. بغية الطلب ٩: ٤٢٧٧.

٨. بغية الطلب ٥: ٢١٥٩ وج٩: ٤٢٩٠.

صفين معه وقتل بها. وأمّا حذيفة اليمان أبوهما مات سنة ستّ وثلاثين بعد قتل عثمان في أوّل خلافة عليّ. وقيل: سنة خمس وثلاثين، والأوّل أصحّ، وكان موته بعد أن أتى نعي عثمان إلى الكوفة، ولم يدرك الجمل.[١] وقد أورد ابن العديم لحذيفة ترجمة وافية[٢]

٨٩ـ عبدالله بن أوفى، ابن الكوّاء شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[٣]

٩٠ـ عبدالله بن ناجذ الأزدي الغامدي.[٤]

٩١ـ عبدالله بن نجي بن سلمة بن جشم، قتل مع عليّ عليه السلام بصفّين.[٥]

٩٢ـ عمّار بن ياسر، قتل بصفّين وكان مع عليّ عليه السلام.[٦]

أقول: إنّ لقتل عمار بصفين أثراً عظيماً في تمييز الحق والباطل، لأنّه وردت روايات كثيرة من طرق شتى بل صارت من المتواتر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

فتمّت الحجة على أولى النباهة بأنّ الحق مع علي عليه السلام وجنده، وأنّ معاوية وعسكره على الباطل حتى تنبّه لهذا ذوالكلاع من رجال معاوية، وفحص عن حقيقة الأمر، ولكن استحوذ عليه الشيطان ولم يرجع عن الباطل. فقد نقل ابن العديم بسند مذكور عن أبي نوح الحميري أنه قال: كنت في خيل علي، فبينا أنا واقف إذ نادى رجل من أهل الشام من دلّني على أبي نوح الحميري، قال أبو نوح: فقلت: أيّهم تريد؟ فقال: الكلاعي. فقلت: قد وجدته، فمن أنت؟ فقال: أنا ذوالكلاع فِسرْ

---

١. بغية الطلب ٥: ٢١٦٠ وج ٩: ٤٢٩٠.

٢. بغية الطلب ٥: ٢١٤٧ـ٢١٧٨.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٦٩٢، ذكره في وقعة صفين: ٢٩٥، ٥٠٢.

٤. بغية الطلب ٧: ٣١٢٠.

٥. بغية الطلب ٦: ٢٧٩٣.

٦. بغية الطلب ٧: ٣٢٥٥، ذكره المنقري كثيراً في وقعة صفين: ١٥، ٥٤، ٦٤، ١٠١، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٦٣، ٢٩٣، ٣١٩ـ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٣ـ٣٤٥، ٣٦٤، ٣٨٤، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٥٥.

إليّ، قال أبونوح: فقلت: معاذ الله أن أسير إليك إلا في كتيبة، فقال: سِرْ ولك ذمة الله وذمة رسوله ﷺ، وذمة ذي الكلاع حتى ترجع، فإنما أريد أن أسألك عن أمر فيكم، فسار اليه أبونوح، وسار إليه ذوالكلاع حتى التقيا، فقال له ذوالكلاع، إنما دعوتك أحدّثك حديثاً حدثناه عمرو بن العاص في إمارة عمر، فقال أبونوح: وما هو؟ فقال ذو الكلاع: حدثنا عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «يلتقي أهل الشام وأهل العراق في إحدى الكتيبتين الحق ـ أو قال: الهدى ـ ومعها عمار بن ياسر»، فقال أبونوح: نعم والله إنّ عماراً لمعنا وفينا. وقال: أجادّ هو على قتالنا؟ فقال أبونوح: نعم وربّ الكعبة، لهو أجدُّ على قتالكم مني، ولودّ أنكم حلق واحد فذبحه[1].

ومع الأسف ليست ترجمته الخاصة في مطبوعة الكتاب.

٩٣ـ مالك بن الحارث الأشتر النخعي، فارس شهير وشاعر خطيب، وأمير كبير لجند الامام ؑ خطب بصفين، ونقلنا خطبته عند ذكر أدهم أبي الفضيل بن أدهم، وقال ابن العديم: سنذكر ترجمته إن شاء الله تعالى في حرف الميم، في من اسمه مالك، ومع الأسف حرف الميم غير موجود في مطبوعة الكتاب[2].

٩٤ـ مسلم بن نجي بن سلمة بن جشم، قتل مع عليّ ؑ بصفين.[3]

٩٥ـ أبوالأسود الدؤلي... وهو أوّل من وضع علم النحو... وشهد صفين مع عليّ ؑ.[4]

٩٦ـ أبوأسيد بن ربيعة الأنصاري، شهد صفين مع عليّ ؑ.[5]

---

١. بغية الطلب ١: ٢٨٨.

٢. بغية الطلب ٤: ١٨٧٥، وذكره كثيراً في وقعة صفين: ٦٢، ١٥٤، ١٧٣، ١٧٥، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٨٩، ٣٦٤، ٤٤٠، ٤٦٧، ٥٢٥، ٥٠٦، ٥٤٤.

٣. بغية الطلب ٦: ٢٧٩٣.

٤. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٥، ذكره في وقعة صفين: ١١٧.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٦، ذكره في وقعة صفين باسم «أبو أسيد مالك بن ربيعة الأنصاري: ٥٠٦.

٩٧ـ أبوأمامة الباهلي، صاحب رسول اللّه ﷺ، واسمه صدى بن عجلان شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[١]

٩٨ـ أبوأيّوب مولى عثمان بن عفّان، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وغيرها.[٢]

٩٩ـ أبوبردة بن عوف الأزدي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[٣]

١٠٠ـ أبوبردة بن نيار، شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[٤]

١٠١ـ أبوالجنوب، رجل مذكور من أصحاب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، شهد معه صفين[٥].

١٠٢ـ أبوجهمة الأسدي شاعر شهد صفين مع عليّ عليه السلام وقال يومئذٍ شعراً يجيب به كعب بن جُعَيل.[٦]

١٠٣ـ أبوحيّة بن عبد عمرو، قيل إنّ له صحبة... شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[٧]

١٠٤ـ أبودجانة الأنصاري، صاحب رسول اللّه ﷺ شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[٨]

١٠٥ـ أبوالدنيا الأشجّ عثمان بن خطّاب... ذكر أنّه لقي عليّ بن أبي طالب عليه السلام بصفّين.[٩]

١٠٦ـ أبوزهير العبسي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وروى شيئاً من خبرها.[١٠]

---

١. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٨، ذكره في وقعة صفين: ١٩٠.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٨.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٣٣٠، ذكره في وقعة صفين: ٤، ٨، ٢٦٣.

٤. بغية الطلب ١٠: ٤٣٣٠.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٣٨٠.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٣٨١، ذكره في وقعة صفين: ٣٦١، ٣٦٢.

٧. بغية الطلب ١٠: ٤٤٣٠.

٨. بغية الطلب ١٠: ٤٤٤٤.

٩. بغية الطلب ١٠: ٤٤٤٤.

١٠. بغية الطلب ١٠: ٤٤٥٥، ذكره في وقعة صفين: ٥٥، ٩٥، ٢٥٩، ٥٤٢.

١٠٧ـ **أبوزينب بن عوف**، شهد صفين مع عليّعليه السلام وقتل بها.[١]

١٠٨ـ **أبوسعيد التيمي**، شهد صفين مع عليّعليه السلام.[٢]

١٠٩ـ **أبوالسفر**، شهد صفين مع عليّعليه السلام وروى شيئاً من خبرها.[٣]

١١٠ـ **أبوسفيان بن حويطب بن عبدالعزّى**، شهد مع عليّعليه السلام صفين.[٤]

١١١ـ **أبوسماك الأسدي**، شهد صفين مع عليّعليه السلام.[٥]

١١٢ـ **أبوشجاع الحميري**، شهد صفين مع عليّعليه السلام وكان من ذوي البصائر.[٦]

١١٣ـ **أبوشيخ بن عمرو الجهني**، شهد صفين مع عليّعليه السلام... وأظنّه قتل يومئذٍ.[٧]

١١٤ـ **أبوعبدالرحمن السلمي عبدالله بن حبيب**، شهد صفين مع عليّعليه السلام.[٨]

١١٥ـ **أبوعمرة الأنصاري**، صاحب رسول اللّهصلى الله عليه وآله شهد صفين مع عليّعليه السلام وقتل بها.[٩]

١١٦ـ **أبوعمرة المازني**، شهد صفين مع عليّعليه السلام وقتل بها.[١٠]

١١٧ـ **أبوفاختة**، شهد صفين مع عليّعليه السلام.[١١]

١١٨ـ **أبوفضالة الأنصاري**، صاحب رسول اللّهصلى الله عليه وآله بدريّ شهد صفّين مع

---

١. بغية الطلب ١٠: ٤٤٥٧، ذكره في وقعة صفين باسم «أبو زبيب بن عوف»: ١٠٠، ١٠١، ٢٦٣.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٤٦٦، قال المنقري: أبو سعيد التيمي المعروف بعقيصا: ١٤٤ و١٤٥.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٤٧١، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٣٢٩.

٤. بغية الطلب ١٠: ٤٤٧٢.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٤٧٩، ذكره في وقعة صفين: ٣٣٩.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٤٨١، ذكره في وقعة صفين: ٣٠٢.

٧. بغية الطلب ١٠: ٤٤٨٥.

٨. بغية الطلب ١٠: ٤٥١٨.

٩. بغية الطلب ١٠: ٤٥٤٣.

١٠. بغية الطلب ١٠: ٤٥٤٤ و٧: ٣٢٥٥.

١١. بغية الطلب ١٠: ٤٥٥٨.

عليّ عليه السلام وقتل بها.[١]

١١٩ـ أبوقتادة بن ربعي الأنصاري، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله شهد صفّين مع عليّ عليه السلام.[٢]

١٢٠ـ أبوالقعقاع الجرمي، شهد صفّين مع عليّ عليه السلام، وحكى عن الوقعة.[٣]

١٢١ـ أبوكامل الأحمسي، شهد صفّين مع عليّ عليه السلام.[٤]

١٢٢ـ أبوكعب الخثعمي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وقتل بها، وكان رأس الخثعميّين من الكوفة.[٥]

١٢٣ـ أبوالكنود، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وروى خبرها.[٦]

١٢٤ـ أبوليلى الأنصاري صاحب النبيّ صلى الله عليه وآله... شهد صفين مع عليّ عليه السلام، وشهد الجمل، ويقال: كانت راية عليّ عليه السلام معه.[٧]

١٢٥ـ أبومصبح الأعشى، أعشى همدان، من الخطباء البلغاء والشعراء الفصحاء شهد صفين مع عليّ عليه السلام، وله فيها أشعار مذكورة.[٨]

١٢٦ـ أبوموسى الأشعري عبدالله بن قيس، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[٩]

١٢٧ـ أبونوح الحميري، شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[١٠]

---

١. بغية الطلب ١٠: ٤٥٧١.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٥٩٦.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٥٩٩.

٤. بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٠.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٣، ذكره في وقعة صفين: ٢٥٧.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٤، ذكره في وقعة صفين: ٤٥٤ ـ ٤٥٥.

٧. بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٧.

٨. بغية الطلب ١٠: ٤٦٢٥، وج ١٠: ٤٧١٧.

٩. بغية الطلب ١٠: ٤٦٣٨، ورد ذكره مراراً في وقعة صفين، ومنها: ٥٠٢ ـ ٥٠٥، ٥٣٤ ـ ٥٣٨، ٥٤٤ ـ ٥٥٣.

١٠. بغية الطلب ١٠: ٤٦٤٥، ذكره في وقعة صفين: ٣٣٣ ـ ٣٣٦.

١٢٨ـ **أبو اليسر**، شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[١]

١٢٩ـ **ابن أبي الحصين**، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وقتل بها.[٢]

١٣٠ ـ ١٣١ـ **ابنا مالك الأسلميان**، شهدا صفين مع عليّ عليه السلام، وقتلا بها مع هاشم المرقال.[٣]

١٣٢ ـ ١٣٥ـ **أبناء نجي بن سلمة بن جشم**، وهم ثمانية أشخاص، شهدوا صفين مع عليّ عليه السلام وقتلوا بها.[٤]

أقول: قد ذكرنا منهم سابقاً: حمزة بن نجي وحسين بن نجي وعبدالله بن نجي وحمزة بن نجي، وأمّا الأربعة الآخرون لم نجد أسماءهم.

١٣٦ـ ١٣٧ـ **ابنا هاشم الأسلميان**، قيل: كانا من القرّاء الذين شهدوا مع عليّ عليه السلام صفين، وقتلا بها مع هاشم المرقال.

أنبأنا أبو البركات الأمين عن أبي محمّد عبدالله بن أحمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء قال: أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال: أخبرنا أبو عليّ بن شاذان قال: حدّثنا ابن ننجاب قال: حدّثنا إبراهيم بن دِيزيل قال: حدّثنا يحيى بن سليمان قال: حدّثني نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن رجل، عن أبي سلمة قال: ولمّا أُصيب هاشم أُصيب معه عصابة من القرّاء، فمرّ عليهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام فترحّم عليهم ثمّ أنشأ يقول:

جزى اللّه خيراً عصبة أسلميّة ... صباح الوجوه صُرّعوا حول هاشم

يزيد وعبداللّه منهم ومعبد ... وسلمان وابنا هاشم ذي المكارم

وعزرة لا يبعد ثناه وذكره ... إذا اخترط البيض الخفاف الصوارم[٥]

---

١. بغية الطلب ١٠: ٤٦٥٦، ذكره في وقعة صفين: أبو اليَسَر بن عمرو الأنصاري: ٥٠٦.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٧٠٣.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٦٩٤.

٤. بغية الطلب ٦: ٢٩٦٢.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٧٠٠، ذكره المنقري باختلاف في وقعة صفين: ٣٥٦.

١٣٨ـ **جدّ أبي‌عمرو بن العلاء**، شهد صفين والجمل مع عليّ عليه السلام.[١]

١٣٩ـ **عمّ يحيى بن سعيد الأنصاري**، شهد صفين مع عليّ عليه السلام.[٢]

١٤٠ـ **ابن عم للأشعث بن قيس**، شهد صفين مع عليّ عليه السلام، وقال شعراً يوم منعهم أهل الشام الماء بصفّين.[٣]

١٤١ـ **الشباميون من بني شبام**، شهدوا صفين مع عليّ عليه السلام.

قرأت بخطّ أبي عليّ البرداني قال: والمشارق بطن من همدان، وهم إخوة شبام الذين قتل منهم يوم صفين ثمانمائة، فلمّا رجع عليّ عليه السلام إلى الكوفة سمع النوح عليهم فقال:

مررت على شبام فلم تجبني وعزّ عليّ ما لقيت شبام[٤]

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

---

١. بغية الطلب ١٠: ٤٧٠٧.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٧٠٨.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٧١٢.

٤. بغية الطلب ١٠: ٤٧٦٣.

تراجم أربعين عالماً
من علماء الشيعة الحلبيّين وغيرهم

من طالع التاريخ يظهر له أنّ حلب كانت من المُدُن الإسلامية العلمية عبر القرون الماضية، والمدارس بها كانت كثيرة عامرة بمشايخ العلم وطلّاب المعرفة، والعلماء والمتعلّمون كثيرون مشتغلون بمذاكرة الآداب العربية من النظم والنثر والصرف والنحو وفقه اللغة، وبالعلوم الدينية بأنواعها من الفقه بشتّى المذاهب وبالحديث والتاريخ والرجال وعلوم القرآن من القراءات والتفسير...

وفي القرون الرابع والخامس والسادس الهجرية كان علماء الإمامية في حلب كثيرين، ومع الأسف الشديد لم تترجم كتب التراجم إلاّ للقليل منهم. وحيث إنّ التشيّع بحلب منذ القرن السابع إلى القرن الحاضر كان ضعيفاً، ولم يتّصل سلسلة علماء الشيعة الحلبيّين نسلاً بعد نسل وجيلاً بعد جيل إلى زماننا، فلم يظهر منهم من ثبّت أسماء علماء بلدهم في التاريخ، والمصنّفون الشيعة من بلاد أخرى وإن ذكروا من عرفوا من علماء الشيعة في حلب إلاّ أنّ الكاتب لو كان من أهل حلب لكان أعرف وأجدر، لأنّ أهل كلّ بلد أعرف بعلماء وطنهم وبتاريخ أرضهم.

والمطبوع من «*بغية الطلب*» على الرغم من فقدان الكثير من أجزائه، فهو غنيمة عظيمة لمعرفة بعض علماء الشيعة من الحلبيّين وغيرهم، ونحن ننتظر ظهور بقية المجلّدات وطبعها لأنّها تكون مصدراً هامّاً للاطّلاع على علمائنا الحلبيّين.

وإليك ما وجدناه في هذا القسم المطبوع:

١ـ **إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني أبوالعتاهية**، كان فريد زمانه ووحيد أوانه في طلاقة الطبع ورشاقة النظم خصوصاً في الزهديات، وأنشد شعره للإمام الرضاعليه السلام، والقمي والمدرّس لم يتعرّضا لمذهبه، وقال السيّد الأمين: كان يتشيّع بمذهب الزيدية.[١]

ولكن ابن العديم نقل عن محمّد بن أبي العتاهية أنّه قال في وصف أبيه: كان يتشيّع لآل الرسول صلى الله عليه وآله غير أنّه لم يكن يتنقّص أحداً من أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه وآله ولا من أُمّهات المؤمنين.[٢].

وقال أيضاً: كان انقطاع أبي العتاهية لمّا آثر الاتّصال بالسلطان إلى أبي عصمة حمّاد بن سالم الشيعي من أهل كرمان.[٣] وقد أورد ابن العديم ترجمة وافية له[٤] وكذلك ابن خلّكان[٥]

٢ـ **إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي**... أبو محمد، وقيل أبو اسحق الكوفي، ابن بنت السدي، والسدي اسمه اسماعيل بن عبدالرحمن، وقيل هو نسيب السدي وليس بابن ابنته.

سمع بالمصيصة عمر بن شاكر البصري، وبدمشق الوليد بن مسلم، وحدّث عنهما وعن مالك بن أنس، وشريك بن عبدالله النخعي، وابراهيم بن سعد الزهري، وعبدالسلام بن حرب الملائي، وعبدالرحمن بن أبي الزناد، وعلي بن عابس الكوفي، وعدي بن ثابت، وعباد بن أبي يزيد، وعبدالله البجلي.

---

١. راجع الكنى والألقاب ١: ١٦٣ رقم الترجمة ١٢٠، وبحانة الأدب ٧: ١٩٥، أعيان الشيعة ٣: ٣٩٦.

٢. بغية الطلب ٤: ١٧٦٠.

٣. بغية الطلب ٤: ١٧٥٢.

٤. بغية الطلب ٤: ١٧٤٩ ـ ١٨٠٤.

٥. وفيات الأعيان ١: ٢١٩ ـ ٢٢٦.

روى عنه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، وأبو عبدالله بن ماجة القزويني، وأبو يعلى الموصلي، وأبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني، وأبوبكر بن خزيمة، واسماعيل بن هارون الكوفي، وزكريا بن يحيى الساجي، والحسن بن الطيب، وقاسم بن زكريا المطرز، والحسن بن صالح، والوليد بن أبي ثور الهمداني، ودليل بن عبدالملك الحلبي، وأبوالحسين علي بن الحسين بن بشير الدهقان، وأبولبيد محمد بن ادريس السرخسي، وأبو جعفر محمد بن الحسن الخثعمي، وعلي بن جعفر الرماني وأبوالأصبغ محمد بن عبدالرحمن القرقساني، وأبو محمد عبيدالله بن محمد بن معاوية وزائدة بن قدامة، واسماعيل بن هارون الكوفي.

أخبرنا الأديب أبوسعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي قال: حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري قال: أخبرنا ابراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر قال: كان النبي ﷺ يأكل القثاء بالرُطَب.

أخبرنا أبوالحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي قال: أخبرنا أبو سعد بن بوش الآزجي قال: أخبرنا أبوالعزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش قال: أخبرنا أبوعلي محمد بن الحسين الجازري قال: أخبرنا أبوالفرج المعافى بن زكريا قال: حدثنا علي بن محمد بن كاس النخعي قال: حدثنا علي بن جعفر بن الرماني قال: حدثنا اسماعيل بن ابنة السُدي قال: كنت في مجلس مالك أكتب عنه، فسئل عن فريضة فيها اختلاف بين أصحاب النبي ﷺ فأجاب فيها بجواب زيد بن ثابت، فقلت: فما قال فيها علي بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود؟ فأومأ إلى الحجبة، فلما هممّوا بي حاضرتهم وحاضروني فأعجزتهم، وبقيت محبرتي وكتبي بين يدي مالك، فلمّا أراد أن ينصرف قال له الحجبة، ما نعمل بكتب الرجل ومحبرته؟ قال: اطلبوه ولا تهيجوه بسوء حتى تأتوني به، فجاءوا إليّ ورفقوا بي حتى جئت معهم فقال لي: من أين

أنت؟ فقلت من أهل الكوفة، فقال لي: إنّ أهل الكوفة قوم معهم معرفة بأقدار العلماء، فأين خلّفت الأدب؟ قال: قلت: إنما ذاكرتك لأستفيد، فقال: إنّ عليّاً وعبدالله لاينكر فضلهما، وأهل بلدنا على قول زيد، وإذا كُنتَ بين ظهراني قوم فلاتبدأهم بما لايعرفون فيبدأك منهم ما تكره.

قال: ثم حججت في سنتي، وقدمت الشام، فدخلت دمشق فجلست في حلقة الوليد بن مسلم، فلم أصبر أن سألته عن مسألة، فأصاب، فقلت له: أخطأت يا أباالعباس، فقال: تخطّئني في الصواب وتلحن في الإعراب؟! فقلت له: خفضتك كما خفضك ربك، وداخلته بالاحتجاج، فمال الناس اليّ وتركوه، وقالوا: أهل الكوفة أهل الفقه والعلم، فخفت أن يبدأني منه ما بدأني من مالك بن أنس، فإذا رجل له حلم ودين، و زعة عن الاقدام.

أنبأنا أبو الحسن بن المُقَيَّر قال: أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر قال: أخبرنا أبوالفضل بن خيرون، وأبو الحسين بن الطيوري، وأبوالغنائم بن النرسي، واللفظ له، قالوا: أخبرنا أبوأحمد الغندجاني -زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الاصبهاني- قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل قال: اسماعيل بن موسى بن بنت السدي الكوفي الفزاري، أبو اسحاق، سمع شريك توفي سنة خمس وأربعين ومائتين...

أخبرنا أبوالفرج بن القُبيطي في كتابه قال: أخبرنا أبو الحسن بن الآبنوسي قال: أخبرنا أبوالقاسم اسماعيل بن مسعدة قال: أخبرنا حمزة بن يوسف السهمي قال: أخبرنا أبوأحمد بن عدي قال: اسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي ابن بنت السُدي، سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت أبابكر بن أبي شيبة أن هناد بن السري أنكر علينا ذهابنا إلى اسماعيل هذا، وقال ايش عملتم عند ذا الفاسق الذي يشتم السلف.

قال ابن عدي: واسماعيل هذا يحدث عن مالك وشريك وشيوخ الكوفة، وقد

أوصل عن مالك حديثين، وقد تفرّد عن شريك بأحاديث، وإنما أنكروا عليه الغلوّ في التشيع، وأما في الرواية فقد احتمله الناس ورووا عنه.

أنبأنا أبوحفص عمر بن طبرزد قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي إجازة إن لم يكن سماعاً قال: أخبرنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن فهد قال: أخبرنا أبوالحسن الحمامي قال: أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي قال: مات أبو محمد اسماعيل بن موسى الفزاري سنة خمس وأربعين ومائتين، وكان صدوقاً لا يخضب.

أنبأنا أبو القاسم بن محمد القاضي عن أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي عن أبي محمد التميمي قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر قال: أخبرنا أبو سليمان ابن زبر قال: قال الحسن بن علي: فيها ـ يعني سنة خمس وأربعين ومائتين ـ مات اسماعيل بن موسى بن بنت السدي.

أخبرنا حسن بن أحمد الأوقي إذناً قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال: أخبرنا المبارك بن عبدالجبار قال: أخبرنا أبوالحسن الحربي قال: أخبرنا أبومحمد الصفار قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع قال: سنة ثلاث وأربعين ومائتين ـ يعني مات فيها ـ ثم قال بعد ذلك: سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيل ابن بنت السدي فيها[1].

أقول: قال القمي: قيل إنّه كان ابن بنت السدّي، يروي عنه المشايخ. وفي ميزان الاعتدال للذهبي: أنكروا منه غلوّاً في التشيّع، توفي سنة ٢٤٥.[2] وترجمه السيد الأمين في أعيان الشيعة.[3]

---

١. بغية الطلب ٤: ١٨٣١ ـ ١٨٣٧.

٢. ميزان الاعتدال ١: ٢٥١ رقم الترجمة ٩٥٨، وعنه الكنى والألقاب ٢: ٥١٢، رقم الترجمة ٥٣٧، ذيل «الفزاري».

٣. أعيان الشيعة ٣: ٤٣٧.

٣ـ أحمد بن الحسن بن عيسى الخشّاب أبوالفتح الحلبي الكردي، من بيوت حلب المذكورة القديمة، وعيسى الخشّاب جدّهم كان مقدّماً في دولة بني حمدان، وتقدّم بنوه وعقبه بعده، ورأسوا بها، واتّخذوا الأملاك بحلب، ومال إليهم الشيعة بها، وتولّوا بها المراتب السنيّة، وسيأتي في كتابنا هذا ذكر جماعة منهم، وكان أبوالفتح هذا من فقهاء الشيعة، ومن أعيان حلب، وكان عنده تديّن وورع، سمع بحلب الحسين بن أحمد القطّان البغدادي، وأبا محمّد عبدالرحمن بن الحسن الواعظ النيسابوري، وأبا الحسن محمّد بن الحسين البصري، وكتب عنهم.

قرأت بخطّ أبي الحسن محمّد بن أبي الفتح أحمد بن الحسن بن عيسى الخشّاب لنفسه أبياتاً يرثي بها أباه أحمد، وقد توفي بحلب:

أتاني الدهرُ بما لم أزل ... أحذَره منه وأَخْشاه
بفقد مولىً فعله دائماً ... للخير أدناه وأقصاه
مُراقباً في كلّ أفعاله ... للّه ذي العزّة مَوْلاه
تالي كتاب اللّه مُسْتَشعراً ... بآيه قد فاز مَسْعاه
قَوّام ليل صائم دهره ... ذو غيرةٍ للدين أوّاه
غَزير علمٍ عالم عامل ... رَجاه في أفعاله اللّه
كَريم نفسٍ باذل جُهْدَهُ ... يُنْهَب منه المال والجاه
باكٍ لأولاد نبيّ الهُدى ... قد ذهبت بالدمع عيناه
وصولُ أرحام على قَطْعها ... يُعطي بيمناه ويسراه
يا ربّ بلّغ أحمداً سُؤله ... أكْرِم غداً في البعث مَثواه[1]

أقول: قال منتجب الدين: الشيخ أبوالفتح أحمد بن عيسى بن محمد الخشاب الحلبي فقيه ديّن[2]. والظاهر أنه أحمد بن الحسن بن عيسى، وسقط «الحسن» في كلام منتجب الدين.

---

١. بغية الطلب ٢: ٦٢٨ ـ ٦٢٩.

٢. فهرست منتجب الدين: ١٢ رقم ٩، وعنه أعيان الشيعة ٣: ٥٨؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس): ١٣.

٤ـ أحمد بن الحسن المنبجي من رواة الشيعة، يروي عن يعقوب بن شعيب، روى عنه الحسن بن محمّد.[١]

أقول: لم أعثر على ذكره في كتب الرجال، حسب مراجعتي العاجلة.

٥ـ أحمد بن الحسين أبو الطيّب المعروف بالمتنبّي، هو الشاعر الشهير، وفد على سيف الدولة. عدّه القاضي نور اللّه من شعراء الشيعة[٢] كما ترجمه الصنعاني في عداد شعراء الشيعة[٣] وكذلك الأمين[٤] وقد ترجمه ابن خلّكان ولم يصرّح بتشيّعه[٥]، وأمّا ابن العديم فقد أورد له ترجمة وافية ونقل بعض أشعاره، ومنها أنّه كتب أبو الطيّب المتنبّي في حاجة كانت له بالرملة:

إنّي سألتك بالذي ... زان الإمامة بالوصي
وأبان في يوم الغدير ... لكلّ جبّار غوي
فضل الإمام عليهم ... بولاية الربّ العلي
إلاّ قصدت لحاجتي ... وأعنت عبدك يا عليّ

وقال: وكان يتشيّع، ثمّ قال: سنذكر في ترجمة طاهر بن الحسن بن طاهر حكاية عن الخالديّين تدلّ على أنّ المتنبّي كان مخالفاً للشيعة.[٦]

أقول: أمّا ترجمة طاهر بن الحسن فليست في المطبوعة من الكتاب لنرى ما قال، والظاهر أنّ المخاطَب في هذا الشعر كان سيف الدولة الحمداني؛ لأنّه المسمّى بعلي بن عبداللّه، وهو كان يتعصّب في التشيّع ويليق بأن يكون المخاطَب بهذا الكلام

---

١. بغية الطلب ٢: ٦٣١.
٢. مجالس المؤمنين ٢: ٥٣٠.
٣. نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ١: ١٨٠ ـ ٢٠١.
٤. أعيان الشيعة ٢: ٥١٣.
٥. وفيات الأعيان ١: ١٢٠ ـ ١٢٥.
٦. بغية الطلب ٢: ٦٧٦.

في قضاء حاجة المتنبّي الذي كانت له حميّة وغيرة، ويتحاشى أن يلتمس قضاء حوائجه من غير سيف الدولة.

٦ـ أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبـوالحسـين الاطـرابـلسي الشـاعر، وكان كثير التردّد إلى حلب والإقامة بها، وبها مات، ومـدح مـلوكها وأمـراءهـا ورؤساءها، وكان شاعراً مجيداً حسن النظم كثير الهجاء والفُحش، وذكره أبو يعلي بن القلانسي في تاريخه الذيل في تاريخ دمشق وذمّه، فقال في ذمّه: كان يصله بهجائه ما لا يصله بمدحه وثنائه.

وكان ابن منير عارفاً باللغة، وبلغني أنّه كان يحفظ الجمهرة لأبي بكر بن دريد حفظاً جيّداً، روى عنه الأمير أبوالفضل إسماعيل بن سُلطان بن مُنقذ، وأبوعبدالله الحسن بن عليّ بن عبدالله بن أبي جرادة، والخطيب أبوطاهر هاشم بن أحمد بن هاشم، وأبوالقاسم عيسى بن أحمد المعروف بالحنيك وكان راوية شعره، وابنه الوجيه بن الحنيك، وعليّ بن الحكم الحلبي، ويحيى بن سعد بن ثابت الحلبي المعروف بابن المراوي، وأبوالحسن عليّ بن إبراهيم بن نجا الدمشقي، ومجد العرب العامري، وروى لنا عنه شيئاً من شعره الحكيم نافع بن أبي الفرج الحلبي، وكان شيخاً كبيراً مولعاً بشعره مفتوناً به وجمع أشتات شعره، وكان يخدمه أيّام شبابه.

أخبرنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمّد قال: أخبرنا عليّ بن الحسن قال: حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد الحميري الكاتب أنّ مولد أبي الحسين بن منير سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بأطرابلس.

أنبأنا أبوالمحاسن سُليمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان بـن البانياسي قال: أخبرنا الحافظ أبوالقاسم عليّ بن الحسن قال: أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبوالحسين الأطرابلسي الشاعر الرفاء، كان أبوه منير منشداً ينشد أشعار العوني في أسواق أطرابلس ويغنّي، ونشأ أبوالحسين وحفظ القرآن وتعلّم اللـغة

والأدب، وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها، وكان رافضياً خبيثاً، يعتقد مذهب الإمامية وكان هجّاءً خبيث اللسان يكثر الفحش في شعره، ويستعمل فيه الألفاظ العامية، فلمّا كثر الهجو منه سجنه بُوري بن طغتكين أمير دمشق في السجن مدّة، وعزم على قطع لسانه، فاستوهبه يوسف بن فيروز الحاجب جرمه، فوهبه له وأمر بنفيه من دمشق، فلمّا ولي ابنه إسماعيل بن بوري عاد إلى دمشق، ثمّ تغيّر عليه إسماعيل لشيء بلغه عنه فطلبه، وأراد صلبه، فهرب واختفى في مسجد الوزير أيّاماً، ثمّ خرج عن دمشق ولحق بالبلاد الشمالية ينتقل من حماة إلى شيزر، وإلى حلب، ثمّ قدم دمشق آخر قدمة في صحبة الملك العادل لمّا حاصر دمشق الحصر الثاني، فلمّا استقرّ الصلح دخل البلد، ورجع مع العسكر إلى حلب فمات، رأيته غير مرّة ولم أسمع منه.

أخبرني نافع بن أبي الفرج بن نافع الحلبي، وكان أحد غلمان أبي الحسين بن منير، أنّ ابن منير انهزم من أتابك طغتكين إلى بغداد، وهرّبه الحاجب يوسف بن فيروز، وكان سبب ذلك أنّه شبّب في قصيدة له ببعض أقارب طغتكين، وكان صبيّاً أمرد، وهو حسام الدين دلق بن أبَق، والقصيدة هي التي أوّلها:

من رَكَّب البدر في صدر الرُدَيْني .....

قال: وأركبه الحاجب يوسف على خيل البريد فهرب إلى بغداد.

وحكى لي القاضي أبو عبدالله محمّد بن يوسف بن الخضر قاضي العسكر، أنّ سبب طلب صاحب دمشق ابن منير واستتاره منه وخروجه من دمشق أنّ ابن منير مدحه بقصيدة فيها بيت أوّله:

منّي ومنك استفاد الناس ما كسبوا .....

وكان ابن منير كثير الأعداء عنده، فقال له بعض الأعداء عنده بعد خروج ابن منير: انظر أيّها الأمير إلى قول ابن منير لك يهددك في هذا البيت «منّي ومنك» وكان

رجلاً تركيّاً، وقد سمع الناس يقولون عند تهديد بعضهم بعضاً «منّي ومنك» فوقع ذلك في نفسه وغضب وطلبه، فاختفى وخرج عن دمشق، هذا معنى ما حكى لي قاضي العسكر، ويحتمل أن يكون خوفه واختفاؤه لمجموع الأمرين والله أعلم.

أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن إسماعيل بن أبي‌الحجّاج المقدسي قال: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن حامد الأصبهاني المعروف بالعماد الكاتب في كتاب «خريدة القصر وجريدة العصر» قال: المهذّب أبوالحسين أحمد بن منير الطرابلسي كان شاعراً مجيداً مكثراً هجّاءً، مُعارضاً للقَيْسراني في زمانه، وهما كفرسي رهان، وجوادي ميدان، وكان القَيْسراني سُنيّاً متورّعاً وابن منير مُغالياً متشيّعاً، سمعت الأمير مؤيّد الدولة أُسامة بن منقذ بدمشق سنة إحدى وسبعين وهو يذكره، وجرى حديث شعر ابن مكْنِسَة المصري وقوله:

لا تخدعنّك وجنةٌ محمرّةٌ ... رقّت ففي الياقوت طبع الجلمد

فقال: من هذا أخذ ابن منير حيث يقول:

خدع الخدود تلوح تحت صفائها ... فحذارها إن موّهت بحيائها

تلك الحبائل للنفوس وإنّما ... قطع الصوارم تحت رونق مائها

فقلت له: هذا شعر جيّد، وأنت لأهل الفضل سيّد، فاحكم لنا كيف كان في الشعر، وهل كان قادراً على المعنى البكر؟ فقال: كان مغواراً على القصائد يأخذها ويعول في الذبّ عنها على ذمّه للناقد أو للجاحد.

قال: وسمعت زين‌الدين ابن نجا الواعظ الدمشقي يذكره ويفضله ويقرضه ويبجله، ويقول ما كان أسمح بديهته، وأوضح طريقته، وأبرع بلاغته، وأبلغ براعته ورأيته يستجيد نثره ويستطيب ذكره، ويحفظ منه رسائل مطبوعة، يتبع له في الإحسان طرائق متبوعة، ويقول كانت الجمهرة على حفظه، وجمّة المعاني تتوارد من لفظه، ويصف ترفّعه على القيسراني، واستنكافه في الوقوع في مرعى مناقضته، ولقد

كان مقيماً بدمشق إلى أن أحفظ أكابرها، وكدّر بهجوه مواردها ومصادرها، فأوى إلى شيزر، وأقام بها و روسل مراراً بالعودة إلى دمشق، فضرب بالردّ وجه طلبها وكتب رسائل في ذمّ أهلها، وبين عذره في تنكّب سبلها، واتّصل في آخر عمره بخدمة نورالدين محمود بن زنكي ﷺ، ووافى إلى جلق رسولاً من جانبه قبل استيلائه عليها، وتملّكه لها، وارتدى عنده من الوجاهة والكرامة حُلَلَها، ومحاسن أبي الحسين بن منير مُنيرة، وفضائله كثيرة، وذكر مجد العرب العامري بأصفهان لما سألته عن شعراء الشام فقال:

ابن منير ذو خاطر منير، وله شعر جيّد لطيف، لولا أنّه يمزجه بالهجو السخيف

قال: وأنشدني يوماً قصيدة له، فما عقدت خنصري إلّا على هذا البيت:

أنا حزب والناس والدهر حزب ... فمتى أغلب الفريقين وحدي

شعره ككنيته حسن، ونظمه كلقبه مهذّب، أرقّ من الماء الزلال، وأدقّ من السحر الحلال، وأطيب من نيل الأُمنيّة، وأعذب من الأمان من المَنيّة، وقع القيسراني في مباراته ومعارضته ومجاراته في مضمار القريض ومناقضته، فكأنّما جرير العصر وفرزدقه، وهما مطلع النظم ومشرقه، وشى بالشام عرفهما، وفشا عرفهما، وكثر رياشهما وتوفّر معاشهما، وعاشا في غبطة ورفعة وبسطة وكنت أنا بالعراق أسمع أخبارهما، ثمّ اتّفق انحداري إلى واسط سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، فانحدر بعض الوعّاظ الشاميّين إليها طالباً منتجعاً جدوى أعيانها، راغباً في إحسانها، فسألته عنهما، فأخبر بغروب النجمين وأُفول الفرقدين في أقرب مدّة من سنتين، قال: واتّفق انتزاح ابن منير من دمشق بسبب خوفه من رئيسها ابن الصوفي، ومقامه بشيزر عند بني منقذ.[1]

قرأت بخطّ مؤيّد الدولة أبي المظفّر أُسامة بن مرشد بن عليّ بن منقذ في جزء كتبه

---

١. الخريدة ـ قسم شعراء الشام ١: ٧٦ ـ ٧٩.

لابن الزبير بأسماء جماعة من الشعراء، سأله عنهم ليودع ذكرهم كتابه المعروف بـ«جنان الجنان ورياض الأذهان» قال: ومنهم شرف الأُدباء أبوالحسين أحمد بن منير الطرابلسي، أوحد عصره، ولسان دهره، تأخرّ زمانه وتقدّم فضله وبيانه، فهو زُهير الفصاحة، وابن حجّاج الملح والطرافة، في أشعاره لطافة تستخفّ القلب، وتملك السمع وكلّ فنّ من فنون الشعر يقصده يستولي على محاسنه وفنونه، ويحرز أبكار معانيه وعونه، فمن شعره في الغزل:

يا غريب الحسن ما أغـ ـناك عن ظلم الغريب
أترى الإفراط في حبـ ـبك أضحى من ذنوبي
حلّ بي من حبّك الخطب الذي لا كالخطوب
وعجيب أن ترى فعـ ـلك بي غير عجيب
لا تغالطني فما تخـ ـفى أمارات المريب
أين ذاك البشر يا مو لاي من هذا القطوب
يا هلالاً يلبس الأرض نقاباً من شحوب
ما بدا إلاّ ونادى وجهه يا شمس غيبي
أيّها الظبي الذي مر تعه أرض القلوب
والذي قادني الحيـ ـن له قود الجنيب
سقمي من سقم جفـ ـنيك وفي فيك طبيبي
وسنا وجهك مصـ ـباحي وأنفاسك طيبي
أنا خير الناس إذ كنت من الناس نصيبي
عشقوا قبلي ولكن ما أحبّوا كحبيبي
بأبي برد ثناياك وإن أذكى لهيبي
لا بلاك اللّه إن أحـ ـببت يوماً بالذي بي

أنشدني القاضي أبومحمّد الحسن بن إبراهيم بن سعيد الخشّاب الحلبي قال: أنشدني الوجيه بن أبي‌القاسم الحنيك بحلب قال: انشدني ابن منير لنفسه، وقد اجتمعت بالوجيه ابن حُنَيْك في دار قاضي العسكر محمّد بن يوسف بن الخضر وهو يذاكره بأقطاع من شعر ابن منير، فلا أتحقّق هل كانت هذه الأبيات فيها أم لا، وهذه الأبيات مدح بها ابن منير نورالدين محمود بن زنكي، وقد كسر عسكر الفرنج بالرُوج وقتل ملكهم البرنس:

صدم الصليب على صلابة عوده ... فتفرّقت أيدي سبا خشباته
وسقى البرنس وقد تبرنس ذلّة ... بالروج ممقر ما جنت غدراته
تمشي القناة برأسه وهو الذي ... نظمت مدار النيّرين قناته

قال لي القاضي أبومحمّد: قال لي ابن حُنَيْك حين أنشدني هذه الأبيات: ما يقدر ابن عُوَيْدان السقّاء يقول مثل هذا، يعني أبا الطيّب المتنبّي.

حدّثني الحكيم نافع بن أبي‌الفرج بن نافع الحلبي وكان شيخاً مسنّاً قال: كنت يوماً مع أبي‌الحسين بن منير وقد مرّ به غلام حسن الصورة يقال له عمر بُوبلة، وكان من أحسن الناس وجهاً، وأدركته أنا وقد هرم وهو يستعطي، قال: فناوله ابن بُوبلة وردة ومضى، قال: فارتجل أبوالحسين بن منير:

كأنّما قطفت من خدّ مهديها ... كأنّما قطفت من حدّ مهديها
رقّت فراقت فأحيت قلب ناشقها ... كأنّ عبقة فيه أفرغت فيها

وأنشدنا نافع بن أبي‌الفرج قال: أنشدني ابن منير لنفسه:

أصغى لهينمة الواشي فقال: سلا ... وكاذب في الهوى من يحتوي العذلا
كان الصبا مزنة هبت عليه صباً ... هزّ الصلا مرها ثمّ استحال صلا

وتمامها نذكره إن شاء اللّه تعالى في ترجمة الحكيم نافع.

أنشدني الرئيس بهاءالدين أبومحمّد الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن الخشّاب

قال: أنشدنا الشيخ الرئيس أبوزكرى يحيى بن سعد بن ثابت الحلبي قال: أنشدني مُهَذّب المُلْك أبوالحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح الأطرابلسي لنفسه في سنة ست وأربعين وخمسمائة:

جعل القطيعة سلّماً لعتابه ... متجرّم جان على أحبابه
ما زال يضمر غدره متعلّلاً ... بوشاته متستّراً بكذابه
حتى تحدّث ناظراه فحللا ... ما كان أوثق من عرى أعتابه
واللّه لولا ما يقوم بنصره ... من نار وجنته وماء شبابه
لأبحت ما حظر الهوى من هجره ... ليصح أو حرمت حلّ رضا به
ولكان من دين المروءة تركه ... فالصبر أعذب من أليم عذابه
حتّام أقبل وهو ثان عطفه ... والحبّ يحملني على استجذابه
وأقول: غرّ ظنّ غيّ وشاته ... رشداً فأرجو أن يضيق لما به
وإذا تغيره لمعنى باطن ... لا خوف عاتبه ولا مغتابه
يا ظالماً أعطى مواثق عهده ... بوفائه والغدر ملء ثيابه
زينت لي وجه الغرور بموعد ... كذب فوا ظمأي للمع سرابه
ونبذتني نبذ الحصاة مضيعا ... ودّاً بخلت به على خطابه
ما كان وصلك غير هجعة ساهر ... غضّ الجفون فريع في أهبابه
آهاً لهذا القلب كيف خدعته ... متصنّعاً فسكنت سرّ حجابه
ولناظر كتبت إليك جفونه ... خبراً فما أحسنت ردّ جوابه
هذا هواك محكماً ما ضرّه ... ما قطع الحسّاد من أسبابه
ومكانك المأهول لم يحلل به ... أحد سواك ولا أقام ببابه
وأنا الذي جرّبتهُ فوجدتهُ ... ماءً تُقرّ النّفس باستعذابه
فإن استقمت فأنت أنت وإن تزغ ... فالبغي مصرعه على أربابه

أنشدني الحسن بن أبي طاهر الحلبي قال: أنشدني يحيى بن سعد الحريري قال:

أنشدني أحمد بن منير لنفسه:

إذا غضبَ الأنـامُ وأنتَ راضٍ ... عليَّ فـما أُبـالي مـن جـفاني
وكـــيف أذُمُّ للأيّـام فـعلاً ... وقد وهـبتك يـا كـلّ الأمـاني
فقل للـحاسدين ثـقوا بكـبت ... يـــقودكم إلى درك التـفاني
صفا وردُ الصفاء ورقّ روحُ الـ ... ـوفاء وأينعت ثـمرُ التـدانـي
وواصلَ مـن أحبُّ فـبتُّ مـنه ... أرودُ اللحظ في روض الجنانِ
ويا عينَ الرقيب سخنت عـيناً ... فما أغـنى سهادكِ إذ رعـاني
وصلتُ إلى مناي وأنتِ عبرى ... تضللكِ المدامـعُ عـن مكـاني
فمنْ لقي الزمان بوجهِ سُـخط ... فإنّي قد رضيتُ عـلى الزمـان

قرأت بخطّ أبي الحسين أحمد بن منير في رقعة كتبها إلى جدي أبي الفضل هبة الله بن محمّد بن أبي جرادة يقتضيه موعده بإعارة كتاب الوساطة بين المتنبّي وخصومه للقاضي أبي الحسن الجرجاني:

يا حائزاً غاي كلّ فضلٍ ... تضلُّ في كنهه الإحاطه
ومـن تـرقى إلى مـحلٍّ ... أحكم فوقَ السُها مناطه
إلى متى أوسط التـمنّي ... ولاترى المنَّ بالوساطة

أخبرني تاج الدين أبو المعالي الفضل بن عبدالمطّلب بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الوجيه بن أبي القاسم الحُنَيْك يحكي قال: كان ابن منير مقيماً بشيزر في جوار صاحبها أبي العساكر سلطان بن منقذ، فخلع عليه ابنه يوماً ثوباً فاخراً، واتّفق أنّه دخل ذلك اليوم مع أبي العساكر إلى الحمّام فأخذ رجله يحكّها، فدخل عليه حاجبه وقال له: الأمير فلان ولدك يطلب منك الثوب الفلاني، وأشار إلى ثوب فاخرٍ له، فقال له: أعطه وقل له: لا تعطه لنحس آخر، ثمّ ارتأى على نفسه ورأى ابن منير

فاعتذر إليه وقال له: واللّه ما خطر لي أنّك هاهنا، فرمى برجله وقال: واللّـه إنّك أمير نحس، فاحتملها ابن منقذ منه ولم يبد له ما يكره.

سمعت والدي﵀ يقول: كان بلغ نورالدين محمود بن زنكي أنّ ابن منير يسبّ الصحابة، فقال له يوماً: ما تقول في الشيخين؟ فقال: مدبران ساقطان سفلتان، فقال نورالدين وقد غضب: من هما ويلك؟ قال: أنا والقيسراني، فَسُرّي عنه وضحك.

ذكر أبويعلى بن القلانسي في تاريخه المذيل به على تاريخ دمشق: أنّ ابن منير توفي في جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وأنبأنا أبوالفضل أحمد بن محمّد بن الحسن قال: أخبرنا الحافظ أبوالقاسم عليّ بن الحسن قال: وبلغني أنّ أبا الحسين بن منير مات بحلب في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة في جمادى الآخرة.

ووقع إليّ نسخة من شعر ابن منير بخطّ أبي المكارم عبدالوهاب بن سالم بن أبي الحسن وبخطّه، في آخره: وجدت على ظهر الأصل المنقول منه هذا الديوان أنّ الشيخ أبا الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح مرض بحلب في دار ابن عمرون يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بالمائترا، وكان سببه أنّه أكل تيناً أخضر وجلس في الشمس ففصد في الحال، وورم وجهه وبقي إلى يوم الأربعاء العشرين من جمادى، وتوفي إلى رحمة اللّه وصُلّي عليه بالجامع، ودفن بظاهر باب قِنَّسرين بالقرب من تربة مشرق﵀.

قلت: يعني مشرق بن عبداللّه العابد، ورأيت قبر ابن مُنير من قبلي قبر مشرق وبينهما بعد، وعلى قبره بيتان من شعر ذُكر لي أنّه قالهما حين احتضر، وأوصى أن يكتبا على قبره فنقشا على أحجار قبره وهما:

من زار قبري فليكن موقناً ... أنّ الذي ألقـــاه يـــلقاه

فيرحم اللّـه امـرءاً زارنـي ... وقـــال لي يـرحـمك اللّـه

ولمّا حرّر السلطان الملك الظاهر﵀ خنادق حلب ووُضع ترابها على المقابر القريبة منها خارج باب قنسرين خاف الحكيم نافع بن أبي الفرج بن نافع أن يوضع التراب على قبر ابن منير فيمحى ويدرس أثره، فنبشه ونقل عظامه وحَوّل قبره إلى سفح جبل جوشن بالقرب من مشهد الحسين، وقبره الآن ظاهر هناك، وكان في تربة بني الموصول بالقرب من قبر ابن أبي نُمير العابد.

أخبرنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمّد بن الحسن فيما أذن لنا في روايته عنه قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمّد قال: قرأت بخطّ صديقنا أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أحمد القيسي وكان صديقاً لابن منير وعنده اختفى لما اختفى بمسجد الوزير قال: حدّثني الخطيب السديد أبو محمّد عبدالقاهر بن عبدالعزيز خطيب حماة قال: رأيت أبا الحسين بن منير الشاعر في النوم بعد موته وأنا على قُرْنة بستان مرتفعة، فسألته عن حاله وقلت له: اصعد إليّ عندي فقال: ما أقدر من رائحتي، فقلت: تشرب الخمر؟ قال شرّ من الخمر يا خطيب، فقلت: ما هو؟ فقال: تدري ما جرى عليَّ من هذه القصائد التي قلتها في مثالب الناس؟ فقلت له: ما جرى عليك منها؟ فقال: لساني قد طال وثخن وصار مدّ البصر، وكلّما قرأت قصيدة منها قد صارت كلاباً يتعلّق في لساني، وأبصرته حافياً عليه ثياب رثّة إلى غاية، وسمعت قارئاً يقرأ من فوق: ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ﴾[1] الآية، ثمّ انتبهت مرعوباً.

... وقال شيخنا بدرالدين يونس بن محمّد بن محمّد بن محمّد الفارقي بدمشق: مات ابن منير سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وهذا وهم اشتبه عليه ما قبل الخمسين بسنتين بما بعدها بثلاث، والصحيح ما ذكرناه أوّلاً أنّ وفاته كانت في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.[2]

---

١. سورة الزمر ـ الآية: ١٦.

٢. بغية الطلب ٣: ١١٥٤ ـ ١١٦٤.

وقال ابن العديم أيضاً: أخبرني تاج الدين أبو المعالي الفضل بن شيخنا أبي هاشم بن الفضل الهاشمي قال: أخبرني الوجيه عيسى المحنّك، ح.

وأخبرني بهاء الدين أبو محمّد الحسن بن إبراهيم بن الخشّاب قال: أخبرني الشريف أبو جعفر عبدالله بن محمّد الهاشمي قال: كان لملك النحاة بحلب تلميذ يقال له الذُباب، وكان راوية شعره، وكان أبو الحسين بن منير كثيراً ما يمزح معه إذا لقيه ويقول له: إيش خري الملك على لسانك اليوم وما يشبه ذلك، وكان بين ملك النحاة وبين ابن منير مهاجاة، فمرّ الذباب يوماً بابن منير وهو جالس على حانوت بباب الجامع الغربي تجاه مدرسة الحلاويّين، وكان يجلس بها كثيراً عند خيّاط بها وبيده قضيب يعبث به، فقال ابن منير لراوية ملك النحاة: إيه إيش عمل الملك اليوم؟ فقال له: ما تريد أن تسمع: فقال: لابد، فقال: اتركني بالله، فقال: لابدّ أن تقول، فقال: قال فيك:

لبغضك الصدّيق يا ذا الخنا ... تسقدح في كلّ أبي بكر

يعرض بأنّه يهجو مجدالدين أبا بكر بن الداية، وكان نائب نورالدين محمود بن زنكي بحلب، وكان مبسوط اليد فيها، قال: فألقى ابن منير القضيب من يده وقال: لعنه الله، ولعن ساعة عرفناه فيها، وقام من وقته، وكان ابن منير شيعي المذهب[1].

أقول: ترجمه المدرّس في ريحانة الأدب ٨: ٢٣٨؛ وكذلك الأمين ونقل بعض أشعاره في أعيان الشيعة ٣: ١٧٩ ـ ١٨٣. وكذلك ابن خلكان في وفيات الأعيان ١: ١٥٦ ـ ١٦٠. وقد جمع عمر عبدالسلام التدمري شعر ابن منير في «ديوان ابن منير الطرابلسي» ط الاولى دارالجيل بيروت ـ مكتبة السائح طرابلس، وأيضاً أثبت معظمه في ترجمته له في كتابه: الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى، ط بيروت ١٩٧٢م ص ١٠٤ ـ ١٩٠، ويحوي كتاب الروضتين في أخبار الدولتين

---

١. بغية الطلب ٥: ٢٣٩٧.

مجموعة كبيرة من قصائد ابن منير.

٧ـ **أحمد بن يوسف بن أيّوب بن شاذي بن مروان**، أبو العبّاس الملقّب بالملك المحسن يمين‌الدين بن الملك الناصر صلاح‌الدين (رحمهما اللّه)، وأُمّه أُمّ ولد.

أخبرني أنّ مولده في شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وخمسمائة بدمشق، وذكر العَضُد مرهف بن أُسامة في تعليق له، ونقلته من خطّه، أنّ مولده بمصر.

ونقلت من خطّ أبي المحامد القوصي، وذكره وقال: ومولده بالقاهرة المعزية في شهور سنة سبع وسبعين وخمسمائة، قال: أخبرنا بذلك شيخنا الوزير، ذو البلاغتين، عمادالدين الأصبهاني الكاتب.

اشتغل الملك المحسن بالعلم، وخرج عن لبس الأجناد، وتزيّا بزيّ أهل العلم، واشتغل بالحديث وسماعه، والاستكثار منه، وتحصيل الأُصول الحسنة بخطوط المشايخ، وسمع بالديار المصرية أبا القاسم البوصيري، وأبا عبداللّه محمّد بن حمد بن حامد الأرتاحي وغيرهما، وسمع بدمشق أبا عبداللّه محمّد بن عليّ بن محمّد بن الحسن الحَرّاني، وشيوخنا: أبا اليُمن الكِنْدي وأبا القاسم بن الحرستاني وأبا القاسم العطّار، وداود بن مُلاعب، وغيرهم، وسير إلى بغداد وحمل منها أبا الحفص بن طَبَرزد، وحَنْبل بن عبداللّه المكبّر، وسمع منهما عامّة حديثهما، وأفاد الناس بالشام حديثهما.

ثمّ قدم علينا حلب وافداً إلى أخيه الملك الظاهر ﷺ، فأكرمه وأحسن إليه، وملّكه قرية من بلد حلب يقال لها قَنّسْرين، وهي التي ذكرها امرؤ القيس في قصيدته الرائية، وسمع بحلب من شيخنا افتخارالدين أبي هاشم عبدالمطّلب بن الفضل الهاشمي، وشيخنا أبي بكر بن روزبه البغدادي.

وحجّ إلى مكّة مرّتين فسمع بمكّة أبا الفرج يحيى بن ياقوت بن عبداللّه الفرّاش نزيل مكّة، وبالمدينة أبا محمّد عبدالرحيم بن المفرج بن عليّ بن مسلمة؛ وعاد في

الحجّة الثانية على طريق بغداد، فسمع بها من جماعة من الشيوخ الذين أدركهم.

ووصل إلى حلب وأقام بها إلى أن مات، وحدّث بها عن أبي عبدالله محمّد بن عليّ الحرّاني، وسمعت منه عنه، وكان يميل أوّلاً إلى مذهب أهل الظاهر، ثمّ مال إلى التشيّع عند مقامه بحلب.

أخبرنا الملك المحسن أبو العبّاس أحمد بن الملك الناصر يوسف بن أيّوب بحلب بالمسجد الجامع بين يدي المحراب قال: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن محمّد بن الحسن الحَرّاني قال: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن الفضل بن أحمد بن محمّد الفَراوي قال: أخبرنا أبو يعلى إسحاق بن عبدالرحمن الواعظ قال: أخبرنا أبو سعيد بن محمّد الصوفي قال: أخبرنا محمّد بن أيّوب البَجَلي قال: أخبرنا مسلم قال: حدّثنا هشام قال: حدّثنا قَتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ الله تعالى تجاوز لي عن أُمّتي ما لم تتكلّم به ولم تعمل به أو ما حدّثت به أنفسها.

توفي الملك المحسن أحمد بن يوسف بحلب يوم الأحد الخامس والعشرين من محرّم سنة أربع وثلاثين وستمائة وقت الظهر، وأوصى أن يصلّي عليه القاضي زين الدين أبو محمّد عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عُلوان قاضي حلب، فصلّى عليه بالجامع بحلب؛ وأوصى أن يحمل إلى الرقة ويدفن بها بالقرب من عمّار بن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فحُمل إليها بعد أن صُلي عليه وحضرت الصلاة عليه ودفن إلى جانب قبر عمّار رضي الله عنه، لمّا مررت بالرقة وزرت بها عمّاراً، رأيت قبره إلى جانبه رحمه الله وإيّانا.(١)

أقول: لم أعثر على ترجمته في كتب الرجال الشيعية، ولكن الطهراني أورد ترجمة لأخيه علي بن يوسف بن شادي بن مروان، الملك نورالدين وصرّح بتشيّعه، ثم قال: حكي عن الذهبي أنه قال: إنّ أخاه المحسن بن صلاح الدين أيضاً كان شيعيّاً.(٢)

---

١. بغية الطلب ٣: ١٢٥٨ ـ ١٢٥٩.

٢. طبقات أعلام الشيعة (القرن السابع): ١٢١.

٨ـ اسفنديار بن الموفّق بن أبي‌عليّ بن محمّد، أبوالفضل البوشنجي الأصل، الواسطي مولداً، قدم حلب، وسمع بها أبا سعد عبدالله بن محمّد بن أبي عصرون وقرأ القرآن بوجوه القراءات، وتكلّم في الوعظ ووعظ الناس...

أخبرني أبوالسعادات المبارك بن أبي‌بكر بن حمدان الموصلي أنّ اسفنديار هذا قدم حلب، وكان صاحب فكاهات ومحاضرات وكان غالياً في التشيّع، وله شعر حسن... ولد بواسط سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة منتصف رجب، وقيل إنّه ستين مصنَّفاً...[1]

وقال ابن العديم أيضاً: أنشدني أبوالسعادات الموصلي قال: أنشدني أسفنديار لنفسه:

قد كنتُ مغرىً بالزمان وأهلهِ ... ولم أدر أن الدهرَ بالغدر دائلُ
أرى كلّ من طارحته الودَّ صاحبا ... ولكنّه مع دولة الدهر مائلُ
ورُبّ أُناسٍ كنتُ أمحض ودّهم ... وما نالني منهم سوى المزق طائلُ
تعاطوا ولائي ثمّ حالوا سآمةً ... وحالُ بني الأيّام لا شكّ حائلُ
وأعدم شيءٍ سامةُ المرءُ دهرهُ ... حبيبٌ مصافٍ أو خليل مواصلُ
أسادتَنا قد كنتُ أحظى بأُنسكم ... وأجني ثمار العيش والدهر غافلُ
وما خلت أن البينَ يصدعُ شملنا ... ولا أنّني عنكمُ مدى الدهر راحلُ
وتاللّه ما فارقتكم عن ملالةٍ ... ولكن نبت بي بالمقام المنازلُ
قطعتُ الفلا عنهنّ حتى أضَعنني ... فأقفرن عن مثلى وهُنّ أواهلُ
وإنّي إذا لم يعلُ جَدي ببلدة ... هدتني إلى أُخرى السُرى والعواملُ
إذا الحرُّ لم يظمأ لورد مُكدّر ... فلابُدّ يوماً أن تروقَ المناهلُ
سيعلم قَومي قدرَ ما بانَ عنهم ... وتذكرني إن عشت تلك المعاقلُ

---

١. بغية الطلب ٤: ١٥٩١.

قال لي أبوالسعادات: وأنشدني أسفنديار لنفسه:

الدَّهـــرُ بـحرٌ والزمـان ساحل　　والنـــاس ركبٌ راحـلٌ ونـازلُ
كأنّـــهم سـيّارةٌ فـي مـهمه　　مكـــارهُ الدهـــر لهـــم مـناهلُ

أنبأنا أبوعبدالله بن الدبيثي قال: أسفنديار بن الموفّق بن أبي عليّ البوشنجي الأصل، الواسطي المولد، البغدادي الدار، أبوالفضل الكاتب الواعظ، قرأ القرآن الحبيب بواسط بالقراءات الكثيرة على جماعة منهم أبوالفتح المبارك بن أحمد بن رزين الحدّاد، ثمّ قدم بغداد واستوطنها، وصحب الشيخ صدقة بن وزير وسمع معه بها من جماعة منهم: أبوالفتح محمّد بن عبدالباقي بن سلمان، وأبوالمعالي عمر بن بُنَيْمان، وأبوالأزهر محمّد بن محمود بن حمّود، وقاضي القضاة أبوطالب روح بن أحمد الحديثي وغيرهم، وتكلّم في الوعظ مدّة وتولّى كتابة ديوان الإنشاء في محرّم سنة أربع وثمانين وخمسمائة، وصرف عنه في شهر رمضان من السنة المذكورة، وكان وافر الفضل، حسن الخطّ مليح العبارة، جيد الترسّل، يقول الشعر الجيّد، وينشئ الفصول الحسنة، سمعنا منه.

قال لي أبوالسعادات بن حمدان: توفي إسفنديار ببغداد في الليلة التي صبيحتها يوم الخميس تاسع ربيع الأوّل سنة خمس وعشرين وستمائة.

وسألت حفيده عليّ بن عليّ بن أسفنديار عن وفاة جدّه فقال: توفي ببغداد بالرباط العتيق المعروف بالقيساوية في ذي الحجّة من سنة أربع وعشرين وستمائة، ودفن بمشهد عبيد الله، والصحيح هو الأوّل.

وقد أنبأنا الحافظ أبومحمّد عبدالعظيم بن عبدالقويّ قال في ذكر من مات سنة خمس وعشرين وستمائة في كتاب التكملة لوفيات النقلة: وفي ليلة التاسع من شهر ربيع الأوّل توفي الشيخ الأجل الفاضل أبوالفضل أسفنديار بن موفّق بن أبي عليّ البُوشنجي الأصل، الواسطي المولد، البغدادي الدار، المقرئ الواعظ الكاتب ببغداد،

ودفن من الغد بمشهد عبيدالله. قرأ القرآن الكريم بواسط على جماعة منهم أبو الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الحداد، وقرأ الوعظ على أبي المجد عليّ بن المبارك، وسمع ببغداد من أبي الفتح محمّد بن عبدالباقي بن أحمد، وأبي المعالي بن بُنَيْمان، وأبي الأزهر محمّد بن محمود بن حَمّود، وقاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي، وغيرهم. وحدّث وتكلّم في الوعظ مدّة، وكان وافر الفضل، مليح العبارة حسن الخطّ، وله شعر جيّد، وترسّل جيّد، ومولده في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.[1]

أقول: لم أعثر على ذكره في كتب التراجم الشيعية حسب مراجعتي العاجلة.

٩ـ الأشرف بن الأعزّ بن هاشم بن القاسم بن محمد بن سعدالله بن أحمد الأزرق بن محمد بن عبيدالله بن محمد الأدرع بن الأمير عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو هاشم، وقيل أبو الأعزّ، وقيل أبو العز، الحسني الرملي النسابة، المعروف بتاج العُلى، وابن النافلة.

وقيل في نسبه: أبو الأعز الأشرف بن الأعز بن هاشم بن القاسم بن أبي الفضل أحمد بن أبي البركات سعدالله بن أبي طالب الأزرق بن أبي جعفر الأدرع بن الأمير عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ذكر العماد أبو عبدالله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني أنه ذكر له نسبه هكذا.

حدّث عن أبي القاسم بن فضلان الطرسوسي، وسمع أسامة بن مرشد المنقذي، وكان يدّعي أنّه سمع مسند الترمذي من الكروخي، وسمعته يقول أنه سمع من أبي محمد الحريري المقامة الكرجية من إنشائه.

روى عنه: أبو عبدالله الحسين بن أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام القزويني، والد شيخنا أبي المجد محمد، والعماد أبو عبدالله محمد بن محمد الكاتب، وسمعته يعظ في مجلس الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب بحلب، وسمعت شيئاً

---

١. بغية الطلب ٤: ١٥٨٨ ـ ١٥٩١.

من شعره من لفظه غير مرة، وكان شيخاً مسناً فاضلاً فصيحاً عارفاً بالتواريخ وأيّام العرب، حسن المذاكرة، جيد الشعر، عالماً بالأنساب، قدم حلب في جمادى الآخرة سنة ستمائة، فأكرمه الملك الظاهر، ونفق عليه، وأجرى له معلوماً يكفيه، واستكتب ولده الأكبر المعروف بشرف العُلى في ديوان الإنشاء، وكان أصله من الكوفة، وانتقل بعض سلفه إلى الرملة.

وكان يذكر أنّ مولده في شهر ربيع الثاني سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وأظنني سمعته يذكر ذلك. وأخبرني ولده شرف العُلى هاشم بن الأشرف أن مولد أبيه في هذا التاريخ، وكان كثير من الناس يكذّبونه في زعمه ذلك، فانه كان يدّعي أن عمره مائة وثلاث عشرة سنة، وكان غير مأمون على ما ينقله، كثير الكذب فيما يخبر به، وشاهدت نسخته من مسند الترمذي وقد بيعت بعد موته، وهي بخط بعض المغاربة، وفي آخرها تسميع يتضمّن سماعه للكتاب على الكروخي، ذكر كاتبه أنه بخط الكروخي وهو مزوَّر بغير شك، فانه ذكر تاريخ التسميع، وتصفّحت الأجزاء من النسخة، فرأيت تاريخ كتابة النسخة قد كشط في مواضع عدة وأصلح، وظهر لي في النسخة أنها كتبت بعد تاريخ طبقة السماع التي شاهدتها، وعزاها أنها بخط الكروخي، بمدة، وغطّى فضائله التي جمعها بما كان يستعمله من الكذب.

أخبرنا الشيخ أبو المجد محمد بن الحسين بن أحمد القزويني إذناً، وناولني الجزء بخطه، ونقلت الحديث منه، وسمعت منه بعضه قال: أخبرنا والدي وسيدي الإمام أبو عبدالله الحسين بن القاضي الإمام زين الدين أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام القزويني في شوال سنة إحدى وثمانين وخمسمائة قال: حدثني الأمير السيد تاج العلى الأشرف بن الأعز بن هاشم الطالبي النسابة بميافارقين في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وخمسمائة قال: حدثنا الإمام الصدوق أبو القاسم بن فضلان الطرسوسي الكناني بمكة حرسها الله سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال: أخبرنا نقيب النقباء

أبوالقاسم علي بن طراد الزينبي رحمة الله عليه قال: حدثنا والدي السيد الأجل الكامل طراد بن محمد بن علي الزينبي إملاءً من لفظه قال: أخبرنا أبونصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي الشيخ الصالح قال: حدثنا محمد بن عمرو البُختري الرزاز إملاءً قال: حدثنا يحيى بن جعفر قال: حدثنا هاشم بن القاسم أبوالنضر قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البُناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «آتي يوم القيامة باب الجنّة فأستفتح، فيقول لي الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك»[1].

ظفرت بكتاب كتبه مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ الكناني إلى أخيه أبي المغيث منقذ بن مرشد على يد تاج العُلى إلى آمد، دفعه إلي القاضي بهاءالدين أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الخشّاب يتضمّن التنبيه على فضل تاج العُلى وذكر مناقبه، فنقلت من خط أسامة في أثناء الكتاب:

ينهي عبدك أنه اجتمع بالأمير السيد الأجل الأوحد العالم علاء الدين أبي العزّ الأشرف بن الأعزّ الحسني، أدام الله علوه، فرأى آذي[2] بحر لجميع العلوم، زاخر، مضاف إلى النسب الشريف الفاخر، جليسه منه بين روضة وغدير، وأدب بارع، وفضل غزير، قد احتوى على فنون الأدب، وأحكم معرفة السير والنسب، وما أصف لك يامولاي فضله غير أنني والله ما رأيت مثله، وما أنت يامولاي جعلت فداءك ممن ينبّه على فضيلة، ولايُحثّ على مكرمة، فاصرف همتك الى ما تلقاه به من الإكرام والتبجيل لفضل علمه الغزير، وشرفه الأصيل.

نقلت من خط العماد أبي عبدالله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني في كتاب السيل والذيل الذي ذيّل به على خريدة القصر وأجاز لنا ذلك عنه جماعة منهم:

---

١. انظره في كنز العمال ١١: ٤٠٥ ح ٣١٨٩٠.

٢. الاذي ـ بالمدّ والتشديد ـ الموج الشديد. النهاية لابن الأثير.

أبوالحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي قال: الشريف شرف الدين، الاشرف بن الأعز بن هاشم الحسني الرملي، المعروف بالناقلة[١] النسابة، المقيم بحصن كيفا[٢]، مولده بحمران بين مكة والمدينة، وقد سافر إلى بلاد المغرب والمشرق والأندلس وصقلية ومصر وآذربيجان وغيرها، حضر عندي بالخيمة على آمد في خامس المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة، ورأيته مفوَّهاً منطقياً، ورأيته بسيماء الشباب، فسألت عن سنه، فقال: أربيت على الخمسين.

فهذا يدلّ على أنّ مولده كان في حدود الثلاثين قبلها، وقد كان العماد يظنّ أنّ سنّه أصغر ممّا ادّعاه، وتدرّج بعد ذلك إلى أن ادّعى أنّ مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وآفة الكذب النسيان.

حدثني شيخنا عزالدين علي بن محمد بن محمد بن الأثير قال: حدثني أخي مجدالدين أبوالسعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني قال: كنت يوماً جالساً بالموصل مع حمزة بن مضر العلوي وقد مرّ علينا تاج العُلى وهو شابّ، وابن مُضر شيخ أنقى، فقال: انظر الى هذا الفاعل الصانع، والله الذي لا إله إلاّ هو، أعرفه وأنا صبي لم ينبت وجهي، وصورته كما تراه، وها هو على تلك الحالة وأنا أنقى.

وسمعت شيخنا ابن الأثير المذكور يقول لي: كان تاج العُلى عندنا بالموصل، فاتفق أن حضر عند أخي مجدالدين، وعنده ذو النسبين المعروف بابن دحية، فالتفت أخي إلى تاج العلى فقال له: هذا السيد ذو النسبين ابن دحية والحسين فقال: أسمعني فاني قليل السمع، فقال له: هو ينتسب إلى دحية، فقال: حاشى هذا السيد أن ينتسب إلى دحية الكلبي ودحية لم يعقب، فإنّ النسابين كلّهم قالوا إنّ دحية كان له عقب، وامتدّ عقبه إلى ما بعد الثلاثمائة، ثم انقطع، فلم يبق منهم أحد على وجه

---

١. كذا وذكره قبل قليل «ابن الناقلة».

٢. بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر. معجم البلدان.

الأرض، فقال له ابن دحية: تكذب يا شيخ السوء، فقال له من غير اكتراث ولا انزعاج، على تُؤدة من القول، من غير غضب: لاتسفه، أنا لا أقول هذا من تلقاء نفسي، وإنما أنقله عن الناس، فانّ فلانا قد ذكر ذلك، وذكره فلان وفلان، فاحتد ابن دحية وسبّه، وهو لا يرد عليه، ويكلمه كلام عاقل ثابت من غير اكتراث بقوله، ثم قال له في أثناء كلامه: وأي فخر لك في الانتماء الى هذا النسب، فانّ دحية لم يتميز على الصحابة إلاّ بالجمال، فهلاّ انتسبت إلى أبي بكر، أو عمر، أو عثمان، أو علي، أو غيرهم من كبار الصحابة، ثم أورد تاج العُلى حكاية، فقال ابن دحية: أنا والله أحفظها خيراً منك، فقال: أنا ما أوردت الحكاية وادّعيت أنّ أحداً لا يحفظها، فهل لحنت فيها؟ قال: لا، قال: فهل زدت فيها؟ قال: لا، قال: فهل نقصت منها؟ قال: لا، قال: فأي حفظ هو خير من هذا؟

وسمعت شيخنا عزّالدين يقول لي فيما يحكيه عن تاج العلى، لمّا قدم تاج العلى إلى الموصل لم يوفه أولاد النقيب بنو عبيدالله حقّه من الكرامة، وجرى له معهم أمر أوجب أن لبس ثوباً أزرق، وعمامة صغيرة، وكحل عينيه، وقصّ شاربه وانتمى إلى مذهب الحنابلة، وجعل يجلس في مجالس الوعظ، ويذكر مناقب بني أمية، ويغضّ من الطالبيين، فشقّ ذلك على أولاد النقيب، ولم يقدروا على مقابلته، وعظم أمره، وانتمى إليه خلق من أهل السنة، ثم رحل من الموصل. وفي قلوبهم منه شيء عظيم، ثم عاد إليها، ودخل على أخي مجدالدين، وأقام أياماً، وعزم على الرحيل، فقال له أخي: إن أتابك صاحب الموصل على شرف الموت، وستحضر عزيته، فاصبر حتى تعظ في عزيته، فقال: مبارك إن شاء الله، فقال له: هل أن أصلح بينك وبين أولاد النقيب، ويرضخوا لك بشيء، فأعجبه ذلك وأجاب إليه، قال: فاجتمع أخي بأولاد النقيب وقال لهم إن تاج العلى قد قدم، فهل لكم في مصالحته؟ فقالوا: نعم، فقال: ولابدّ أن يصل إليه منكم شيء، فقالوا: أي شيء رسمته فعلناه، قال: فأصلح بينهم،

وجلس مجلساً ذكر فيه مناقبهم وفضائلهم، فلما انفصل المجلس أرسل كلّ منهم إليه بشيء من الثياب والذهب وغير ذلك.

قال: ومات أتابك صاحب الموصل، فجلس في عزيته وتكلّم، وحصل له شيء، وسافر عن الموصل، وحصل في آمد، وجرى بينه وبين ضياء الدين ابن شيخ السلامية وزير صاحبها، وكان مكيناً عنده خماشة، فنال من ضياء الدين، وتسمح في عرضه، فأخذه ضياء الدين وأركبه حماراً وضربه في أسواق آمد مشهوراً، فكان كلما جاء إلى مكان من الأسواق قال لمن حوله: اصبروا بارك الله فيكم، ثم يقول: يا أهل آمد أتدرون لم فعل بي ابن شيخ السلامية هذا؟ إنما فعل ذلك لأنني نهيته عن الانتماء إلى نسبه الملعون، فإنه من أولاد الشمر قاتل الحسين ﷺ، ولعن الله قاتله العنو الشمر وأولاده، قال: فيضجّ أهل البلد باللعنة على الشمر وعلى من أولد، ففعل ذلك في كلّ محلة وسوق يمرّون به فيه، قال: فحصل لابن شيخ السلامية من التأذي والشهرة أكثر مما حصل له، ثم حبسه فلم يزل في الحبس حتى سير الملك الظاهر غازي رحمه الله من حلب رسولاً إلى صاحب آمد وشفع فيه، واستخرجه من السجن، وأحضره الى حلب المحروسة.

أخبرني القاضي عزالدين أبو علي الحسن بن محمد القيلوي قال: لما حبس تاج العلى بآمد كلّم الوزير نظام الدين محمد بن الحسين الملك الظاهر في أمره، وأشار عليه أن يرسل رسولاً إلى صاحب آمد بشفاعة من عنده في تاج العلى. فأجابه الملك الظاهر الى ذلك، وسير الشريف أبامحمد العلوي الحلبي الى صاحب آمد رسولاً، فشفع فيه وأخرجه من السجن.

قال القيلوي: فحكى لي الشريف أبو محمد قال: لمّا سرت من حلب ووصلت إلى آمد تنكّرت ولبست غير زيي، ودخلت آمد وسألت عن السجن الذي فيه تاج العلى، وكان في برج من أبرجة آمد، فدللت عليه، فجئت اليه واجتمعت به، ثم

عدت إلى مكاني الذي نزلت فيه خارج البلد، ولبست ثيابي، وأخذت غلماني، ودخلت آمد، فاستحضرني صاحبها، فأدّيت اليه رسالة الملك الظاهر وما قاله من الشفاعة فيه، فقال لي صاحب آمد: مالي به علم منذ سجنه ضياء الدين ابن شيخ السلامية، فقلت له: الساعة كنت عنده، وهو محبوس بالمكان الفلاني. وما زلت به حتى أخرجه من السجن وسلّمه إليّ، فأخذته وجئت به إلى حلب.

حضرت مجلس الملك الظاهر رحمه الله مراراً وأنشده تاج العلى لنفسه قصائد من شعره يمدحه فيها، وسمعتها من لفظه في تلك المجالس، وكان ينشد عنه في الأحيان ولده زيد لأنه أضرّ في آخر عمره، فمما سمعته من لفظه ينشد السلطان الملك الظاهر رحمه الله قصيدة رثى بها أخاه الملك الأشرف محمد بن الملك الناصر يوسف بن أيوب رحمهم الله، وكان قد اقترح عليه هذا الروي، وما أودع القصيدة من ذكر الكوائن، والقصيدة:

داء المنيّة ماله من آسِ ... عقد اليقين حُباهم بالياس

راجع نُهاك فأنت اهدى ... والتفت نظراً إلى الآثار والأرماس

تالله ما الدنيا بدار إقامة ... لِمُسوِّف أو ذاكر أو ناس

هي ما رأيتَ وما سمعت وهل ... ترى إلاّ معالم أربعٍ أدراس

ومَعاهداً كانت حمىً فتنكرت ... بعد الأنيس وبهجة الإيناس

شربوا على العلاّت كأساً فرّقت ... جمع الفريق فيالها من كاس

أو ماهي الدنيا وحاصلها المُنى ... والمستفادُ مصائد الأنفاس

يابُؤسَ ما صنعت بسادةِ مَعشَرٍ ... غُرّ الاسرّة قادةٍ أشواس

بُسط الأكُف على انقباض زمانهم ... وضُح المكارم غير ما أجبَاس[1]

عَرضَت لهم خَتلاً بهيئة مُومسٍ ... لبست ملابسها على ألباس

---

١. الجبس: الجامد الثقيل الروح والفاسق. القاموس.

حـــتى إذا لانت لهـــم وتـــلوّنت ... وأرت تفحُّجَ[١] غير ذات شِمَاس
وسقت لهم وهـي النّـوارِ بِـمريها ... فمروا حَواسِكَها عـلى اسـتيناس
زَبَـنَتْهُم[٢] فـهووا وكـم زَبَـنتْ ... وما ألوتْ على مسح ولا إيساس[٣]
عطفت على الجعدِي[٤] عطفة ثائر ... فَـفَرتهُ بـالأنيابِ والأضـراس
لم يُنجه منها النـجاءُ ومـا اجـتنى ... لفـراره مـن سُـبق الأفـراس
قد كان يفترس الأسـود فـمزّعت ... أشـــلاءه بـالمخلب الفَـرّاس
سَل بالفوارس مـن ذؤابـة هـاشم ... حلب العُلى والقصر من بطياس[٥]
وسل الليالي عن مَدَى العرب الأولى ... حطموا الصليب بـجانبي بَـغْراس
عقدوا بأمـراسِ الامـاني سـعيهم ... ومُـناهُم حَـلّت عُـرى الأمـراس
ضرَبَت لك المـثل القـريب وإنـما ... ضَـرب الآلى الأمـثال للأكـياس
وأرتكَ أمس قصور مصر ومُلكها ... مُـتوالي الأعـياد والأعـراس
تـــتلو مـــواكـبه مـواكب سـادر ... في اللهو بين المـقسِ والمـقياس
حـــتى إذا بـلغ المـدى وتـتابعت ... إحَنُ الخلاف على هوى السُوّاس
طلعت عـليه بـواصبٍ مُـستأصل ... أصل الجـميع وحـاصب رجّـاس
فـــهوت مـــراتـبهُ وشُـتت شـملُهُ ... وخـــلت مـجالسه من الجُـلاّس
ماشئت من غير وحسبك مـاترى ... بـــعد المشـيب بـغُصنكَ المـياس
من يعر عن ثوب الشـباب ومـن ... يعش كلاً ومن يُحجَب عن الانّاس

---

١. التفحج: التفريج بين الرجلين دليل على التكبر في المشي. القاموس.
٢. حرب زبون: يدفع بعضها بعضاً كثرة.
٣. أي لم تبق قليلاً أو كثيراً أو لم تميز بين الطري واليابس. انظر القاموس (بـس ـ مسح).
٤. مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية.
٥. كتب ابن العديم في الحاشية: يريد قصر بطياس الذي ابتناه صالح بن علي بن عبدالله بن العباس وسكنه هو وبنوه بظاهر حلب.

تقصر خُطاه فما يجيء بطائل ... أين المناسِم من سمو الرّاس
من جاوز الستين أغلَق رهنُه ... وأتت عليه هواجس الوسواس
من صاحب الأيام مصّت عُودهُ ... وحَسَا حُشاشتُه الرغيبُ الحاسي
أعسَوتَ بعد هُنيدَةٍ وإلى متى ... آن انتقالك أيُّهَذا العاسِي
ماذا طوت منك الليالي من أخي ... ثقةٍ عديم الروع والايحاس
رَيّان من ماء المُروءة عازفٍ ... بالطبع عن مُستحقب الأدناس
ذي مِرّة وذكاء مُجتَمع القُوى ... أربى وزادَ على ذكاء إياسِ[1]
يا دهر أين غضارتي ونضارتي ... ومُعاشري ومَعاشري وأُناسي
لاتكذبن هبوب عاصفة الردى ... تأتي على المشكاة والنِّبراس
يشفي البكاء عليل قلبك فابكِهم ... ما في البكاء عليهم من بَاس
هي فُرقة الأبد التي أخلى بها ... من ألفة الآرام كل كَناس
أمحمّد إن مُتَّ مات محمد خير ... الورى وأبوك خير الناس
ولكافل الأيتام أطول مُدّةٍ ... تعطيه نافلة الندى والباس
غازي وقل ما شئت في الملك الذي ... هو صبغة جبل الإله الراسي
بالظاهر الملك الغياث زماننا ... خضر يروق نضارة كالآسِ
بالطيِّب المُحيي الرجاء لأنهُ ... من طيِّب الأعراق والأجناس
عار عن العار الذي وصموا به ... ومن المحامد والمكارم كاس
غَرسٌ زكَا ونَما فنور غُصو ... نه وثماره من أكرم الأغراس
يا كافل الأيتام في زمن به ... قلب العُقوق على القرَابةِ قاس
أنت المراد لها ورافعُ طرفها ... عند انتكاس مكايد الأنكاس

---

١. اياس بن معاوية بن قرّة المزني، أبو واثلة (٤٦ ـ ١٢٢ / ٦٦٦ ـ ٧٤٠) قاضي البصرة وأحد أعاجيب الدهر في الذكاء والفطنة والفراسة. الأعلام للزركلي.

بأبيك أرسى الدين في مِصر ... على تلك الحوادث ثابت الأساس
أوَ ما أبوك أغاث دين محمّد ... وأعاد مصر الى بني العباس
واستنقذ البيت المقدسَ ... رافعا علم النبوة من يد الأنجاس
وأذلّ في حطين عزّ صليبهم ... بالمَشرفية والقَنا الدّعاس
وإليك تالدها يحنُّ وإنما ... تمحو الطريف عواقب الأبلاس
يامُنتهى الآمال أنت كفلتني ... فسروت ثوب معرة الإفلاس
ولبست في حلبٍ من العمر الذي ... جددت لي بالبر خير لباس
وغفرت ما جنت النوى وحللت ... عن ظهر المطي معاقد الأحلاس
فللأبقين لك الثناء وإنما ... تتلو الثناء صحائف الأحراس

أنشدني نجيب الدين داود بن أحمد الطيبي التاجر، وكتبه لي بخطه قال: أنشدنا تاج العلى الأشرف بن الأعز الرملي لنفسه:

أتعرف رسم الدار من أم سالم ... برامة أقوت بعد بيض نواعم
عهدنا بها الشمَّ الأنوف فبُدِّلت ... عِراص رُباها بالمها والنعائم
ونحن ندير الكأس صرفاً ونجتني ... جنى ثمرات الوصل من آل فاطم
كأن ليالينا برجعاءِ مالكٍ ... وطرف الصبي يقظان أضغاث حالم
ولما رأينا الدار قفراً تبادرت ... دراكاً مَدولات الدموع السواجم
على معشرٍ شطت بهم غربة النوى ... نعمنا بهم والشمل عذب المناسم
فواكبدي من لاعج الشوق والهوى ... إلى الرملة الغناء ذات الرواسم
لقد حكم البين المشتت بصرفه ... عليّ وصرف البين أجور حاكم
وقائلةٍ يابن الأعز اصطبر فقد ... رمتك العدا بالموبقات القواصم
أجدك ما أصبحت إلا أكيلةً ... تروح وتغدو بين لاح ولائم

أنشدني القاضي زين الدين أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن

عُلوان الأسدي قاضي حلب قال: أنشدنا تاج العُلى لنفسه، ولا يبعد أنني سمعتهما من تاج العُلى فيما سمعته من شعره وشذ عن خاطري:

بنو زمانك هذا فاخش نقلهم ... فإنهم كشرار بثّه لَهب

إن يسمعوا الخير يخفوه وإن سمعوا ... شراً أذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا

قرأت بخط أبي عبدالله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني قال: وأنشدني ـ يعني الأشرف بن الأعز ـ لنفسه وصية لولده:

بُني بارك فيك الله من ولدٍ ... نماهُ للخير جدٌّ صالح وأبُ

تعلّم العِلم وابغِ الخير مجتهداً ... فالعلم ينفع ما لا ينفع النسب

توفّي تاج العُلى النسابة بحلب في يوم الأحد سلخ صفر من سنة عشر وستمائة[١].

أقول: لم يصرّح ابن العديم بتشيع هذا العالم الشريف، ولكن المدرس التبريزي[٢] والسيد محسن الأمين[٣] صرّحا بتشيّعه، وقد أورد له الأمين ترجمة وافية وذكر أربعة كتب من مؤلفاته، ونقل الطهراني ترجمته عن الصفدي[٤]

١٠ـ حمّاد بن منصور بن حمّاد بن خليفة بن عليّ، وقيل علوان أبو الثناء البزاعي الأُستاذ من أهل بزاعا، قرأت نسبه هكذا بخطّ أبي غالب بن الحصين، وقال في جدّ جدّه عليّ: وأخبرني عليّ بن محمود بن عليّ البزاعي، وذكر لي أنّه نسيب لحمّاد أن جدّ جدّه اسمه علوان، بدل عليّ، وكان الأُستاذ حمّاد شاعراً مجيداً فاضلاً عارفاً بالقرآن وعلومه واللغة والنحو، حسن الخطّ ديّناً، سمع الحافظ أبا بكر محمّد بن عليّ بن ياسر الجياني. روى عنه شيئاً من شعره الحافظ أبو محمّد القاسم بن الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن وأبو عبدالله محمّد بن حمزة بن أبي الصقر القرشي الدمشقي

---

١. بغية الطلب ٤: ١٨٧٥ ـ ١٨٨٤.

٢. ريحانة الأدب ١: ٣٢٠ ذيل «تاج العُلى».

٣. أعيان الشيعة ٣: ٤٦٠ ـ ٤٦١.

٤. طبقات أعلام الشيعة (القرن السابع): ١٩.

وذكره في معجم شيوخه، وعماد الدين أبو عبد الله محمّد بن محمّد الكاتب، وسمعوا منه كلّهم بحلب.

وروى لنا عنه أبو الحسن عليّ بن فضل الله الدقّاق، وأبو الفتح بن بيان بن عليّ، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أبي غانم بن إبراهيم بن سندي، وهبة الله بن أحمد بن جعفر البزاعي وأبو عبد الله محمّد بن أبي سعد الحلبي، والقاضي أبو محمّد الحسن بن إبراهيم بن الخشّاب، وكان يعلّم الصبيان بحلب، وانتفع به جماعة من الحلبيّين.

قرأت بخطّ الوزير جمال الدين أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين البغدادي في كتابه في ذكر الشعراء على حروف المعجم، وأنبأنا به إجازة عنه أبو عبد الله محمّد بن محمود النجّار البغدادي قال: حمّاد بن منصور بن حمّاد بن خليفة بن عليّ البزاعي، مولده بحلب في سنة ثمان عشرة وخمسمائة، وكان رجلاً صالحاً، كثير العبادة، قيّماً بتلاوة القرآن، وخبيراً بالقراءات ووجوهها وتعليلها، وله أشعار كثيرة مشحونة بالحكمة والوعظ والآداب، لم يسأل قطّ في شعره ولا رغب به إلى ملك ولا سوقة.

سمعت مهذّب الدين أبا الحسن عليّ بن فضل الله بن الدقّاق الحلبي يثني على حمّاد البزاعي كثيراً، ويقول: كان حمّاد مكملاً قد جمع بين حُسن الكتابة والشعر والنحو والقرآن واللغة، وأخذ من كلّ علم بطرف حسن، وكان عنده دين متين، وله بركة على من يعلّمه، ونفس صالح رحمه الله.

سمعت الشريف شمس الدين أبا عليّ الحسن بن زهرة العلوي الحلبي النقيب بها يقول: لمّا قدم القاضي الفاضل ـ يعني عبد الرحيم بن عليّ البيساني ـ حلب اجتمع به الأُستاذ حمّاد البزاعي وامتدحه، ورأى ما عنده من الفضائل فاحترمه وأكرمه وعظّمه، وتظلّم الدهر له كيف ألجأه إلى التعليم وخلع عليه ووصله صلة أعانته على دهره وعاش بها مدّة.

سألت الشيخ أبا عبداللّه محمّد بن أبي‌سعد الحلبي الزاهد عن الأُستاذ حمّاد بن منصور البزاعي فقال: هو مؤدّبي تأدّبت به وكان عقله يغلب عليه، وذكر لي كلاماً معناه أنّه كان ينسب إلى التشيّع.

أخبرنا أبوعبداللّه محمّد بن إسماعيل بن أبي‌الحجاج الصويتي إجازة، قال: أخبرنا عمادالدين أبوعبداللّه محمّد بن محمّد الكاتب قال في خريدة القصر: حمّاد الخرّاط، وهو حمّاد بن منصور البزاعي، وبزاعا بين حلب ومنبج، ليس بالشام في عصرنا هذا مثله رقة شعر وسلاسة نظم، وسهولة عبارة ولفظ، ولطافة ومعنى وحلاوة، مغرى بأُسلوب سالب للب، خالب للخلب وصنعة عارية عن التكلّف، باينة من التعسّف، تترنّح له أعطاف السامعين وتتبع رقّته في رياض اللطف للماء المعين، لمّا كنت بحلب وعند ترددي إليها في عهد نورالدين سقاه اللّه عهاد الرحمة ما زلت أسمع من شعره مايزيدني طرباً ويفيدني عُجْباً وعَجَباً، وذكر له أشعار حسنة.[1]

أنشدني مهذّب‌الدين أبوالحسن عليّ بن فضل‌اللّه بن الدقّاق الحلبي بمنزله بها قال: أنشدني الأُستاذ حمّاد بن منصور بن حمّاد البزاعي لنفسه:

يـا ضـرّة القـمر المُـدلَّه ... بـجمالها بـاللّه بـاللّه
جودي فليس البخل حلـ ... ـية مـن الحسـن جـلّه
وتـعطّفي عـطف الكـر ... يم عـلى مُـعَنَّاك المـدلّه
ويـلاه كـم تـتقلّديـ ... ـن دمـاءنا يـا مـستحلّه
وبأيّ حكـم شـريعة ... لك سـفكها أَمْ أيّ مـلّه
يا شمس حسـن بـين أتـ ... ـراب حـففن بـها أهـلّه
تـغدو بـملك الحسـن ... فيهم والمـلاحة مستقلّه
لولا هـواك لمـا تـحـ ... ـوّل عزّه المشـتاق ذلّـه

---

١. خريدة القصر ـ قسم شعراء الشام ـ ٢: ١٣٠ ـ ١٥٢.

ولكـــلّ شـــيء كـــائن　　ســـبب يـقوم بـه وعـلّه

أنشدني زكيّ‌الدين أبوالفضل عبدالرحمن بن أبي‌غانم بن إبراهيم بن سندي الحلبي قال: أنشدني الأُستاذ حمّاد البزاعي لنفسه:

واقـــلقي وأنـــاريه　　تـــهتّكت أســـتاريه
قـــلبي قـــليب طـافح　　والعـــين عـين جـاريه
ســـاروا بـــمن أهـوى　　فويلي للحمول الساريه
كيف احـتيالي إن نأت　　ديـــارهم عـن داريـه
وا حـرباً أقـضي أسـىً　　وما انـقضت أوطـاريه

أنشدني تاج‌الدين أبوالفتح بن بيان بن عليّ الحلبي بياقد ـ قرية من جبل سمعان ـ قال: أنشدني حمّاد البزاعي لنفسه:

لي مـالك كـلّ مـن يـراه　　يقول سبحان من بـراه
أمـــير حسـن وحـاجباه　　في سدة المـلك حـاجباه
أســـقمني سقم نـاظريه　　وذوّبـــتني ذؤابـــتاه
جـــبينه صـــبحه إذا مـا　　بـدا وأصـداغـه دجـاه
وبأبـــي وجـــهه المـــفدّا　　وأيّ شـــيء ترى فـــداه
فاه بـعذلي عـليه مـن لم　　يـذق وذاك الحـياء فـاه
يا غصناً هـان مـا جـناه　　عـــلى مـــحبّ له جـناه
سواي يسـلو وأنت حـقّاً　　من كلّ شيء يسلى سواه

أنشدني أبوالفضل هبةاللّه بن أحمد بن حامد الكلابي العبّاسي البزاعي بحلب قال: أنشدني الاستاذ حمّاد البزاعي بحلب لنفسه في مكتبه بالقرب من درب الديلم:

تـــعلّموا الجـود تسـودوا بـه　　ما الجود موقوف على حـاتم
وبـــادروا والحـــال معمورة　　قـــبل تـــفاجئها يـــد الهـادم

فـــالدهر دوّال وأيّـــامه تـــدول والنـــاس مـع القـائم
لا تخدعوا باليوم واخشوا غداً ما أقرب العـرس مـن المأتـم

سمعت الشيخ الصالح أبا عبداللّه محمّد بن أبي سعد الحلبي يقول: أرسلني والدي إلى الأُستاذ حمّاد البزاعي وقال له على لساني: إنّني قد عملت منطقة لداري وأُريد أن أكتب عليها أبياتاً من الشعر فاكتب لي شيئاً تقوله على البديهة حاضر الوقت.

قال: فكتب في رقعة هذه الأبيات وأنفذها، قال لي أبوعبداللّه وأخذتها عنه:

يـا عـامر الدار الذي قـلبه فـيها بـذكر اللّـه مـعمور
بـــمثل مـــا أسّست مـنها على التقوى بحقّ تُـرْفع الدور
أوضحت في الدنيا طـريقاً إلى الأُخرى بـه سـعيك مشكـور
فـــاسعد ودُمْ وابـق مـهنّا بـها دار لهـا البـهجة والنـور
مـحروسة بـالخير مأنـوسة مـن رحـمة اللّـه لهـا سـور

سمعت القاضي أبا محمّد الحسن بن إبراهيم بن الخشّاب يقول لي: مدح الأُستاذ حمّاد البزاعي والدك لما ولي قضاء حلب بـقصيدة ضـاديّة، ودخـل إلى والدي وعرضها عليه بعد أن أنشدها والدك، فأخذها والدي منه وهي بـخطّه فـناولنيها لأكتب على خطّه وأنا إذ ذاك صبيّ، وسمعتها من لفظه وهو ينشدها والدي، فلم يبق على خاطري منها غير بيت واحد وهو يقول:

وغدا بنجم‌الدين وابن جماله متوليّاً أمر الشـريعة والقـضا

قرأت بخطّ غالب بن الحسين، وأنبأنا به عنه أبوعبداللّه بن النجّار قال: ووفاته بها ـ يعني وفاة حماد بحلب ـ في سنة ثمانين وخمسمائة.

وقال لي نسيب حمّاد المهذّب عليّ بن محمود بن عليّ البزاعي: مات حمّاد بعلّة السل.[1]

---

١. بغية الطلب ٦: ٢٩١٢ ـ ٢٩١٦.

١١ـ الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمّد بن الخشّاب أبو محمّد الحلبي القاضي الرئيس الفاضل، أحد الصدور الذين تعقد عليهم الخناصر، وتفخر بذكر محاسنهم الدفاتر، كان لي صديقاً صادقاً، ورفيقاً موافقاً، وكان ﷺ حسن الصورة، تامّ الخلقة، دمث الأخلاق، جميل الصحبة، صحيح المودّة، حسن المحاضرة حلو المجاورة، كثير المحفوظ عند المذاكرة، وجيهاً عند الملك الظاهر غازي خصيصاً به.

روى لنا عن القاضي محي الدين بن أبي المعالي محمّد بن عليّ القرشي قاضي دمشق، وعن أبيه القاضي أبي طاهر، وأبي زكرى يحيى بن سعد بن ثابت بن المراوي، وعليّ بن الحكم الحلبي، وجماعة من شعراء عصره، وسمع الحديث من شيوخنا: قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، وأبي هاشم عبد المطّلب بن الفضل بن عبد المطّلب الهاشمي، وأبي حفظ عمر بن طبرزد البغدادي، وغيرهم، صحبتُه حضراً وسفراً، وعلقت عنه فوائد وأناشيد، وكان شيعيّ المذهب لا يقدح في أصحاب رسول الله ﷺ، فسألته عن مولده فقال: في ثامن عشر شهر رمضان من سنة ثمان وستين وخمسمائة بحلب، وجمع تاريخاً ابتداه من سنة خمسمائة إلى أن توفي...

توفي أبو محمّد الحسن بن إبراهيم بن الخشّاب ﷺ ليلة السبت الثامن عشر من جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وستمائة بحلب، ودفن ليلاً في التربة المعروفة بسلفه داخل مدينة حلب بمحلّة الجرن الأصفر، ودفن على والده أبي طاهر، وصلّيت عليه، وكان قد طلبني قبل وفاته بثلاثة أيّام، وقال لي: أنا راحل إلى الآخرة، والله لا أكتمك شيئاً، وأنا أشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله، ولا أقدّم أحداً من الصحابة على عليّ ﷺ، وما تنقّصت أحداً من الصحابة في باطني ولا في ظاهري ولا بخطّي وإنّني أعتقد أنّهم سادة أئمّة قدوة، ذكر لي هذا أو قريباً من

معناه ﷺ.[١]

أقول: وفي تاريخ الذهبي أنه قال في وفيات سنة «٦٤٨» في حقه: من كبراء الحلبيين، وهم بيت حشمة وتشيّع[٢].

١٢ـ الحسن بن أحمد بن عليّ بن المعلم أبوعليّ الحلبي، فقيه من فقهاء الشيعة، أديب شاعر متكلّم، قرأ الفقه على أبي الصلاح الحلبي، واشتغل بعلم الأُصول والأدب وعلم العرب، وصنّف للشيعة كتابين أحدهما يعرف بـ«التاجي» والآخر يعرف بـ«معالم الدين» وله كتاب في الأُصول شرح فيه «الملخص»، ولازم المسجد الجامع بحلب، وقرأ عليه الحلبيّون الفقه والأدب، وكان له شعر جيّد فصيح ورسائل حسنة، وكتب في صباه لسبكتكين مملوك أمير الجيوش الدزبري، وكان ولّاه مولاه قلعة حلب حين ملكها ـ أعني سبكتكين ـ وكان مولد أبي عليّ الحلبي بمعرة النعمان في حدود الأربعمائة قبلها، وانتقل مع أبيه إلى حلب، قرأ عليه الأدب جدّ أبي أبوغانم محمّد بن هبة‌الله بن أبي جرادة، والوزير أبونصر بن النحّاس، وقرأ عليه الفقه والأُصول أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن سعيد الخفاجي الحلبي، وإيّاه عنى أبو محمّد بقوله في القصيدة التي كتبها من القسطنطينية يعتب فيها أهله وأصدقاءه:

واقرأ السلام على الفقيه وقل له ... وهو العتاد لدفع كلّ ملمّة
حاشاك أن تصف الوداد وأهله ... ويكون حبّك كلّه بالقوّة
ما كان ضرّك لو بعثت تحيّة ... وكتبت خمسة أسطر في رقعة
أبمثل هذا يخصب البستان ... أو يزداد حسن الدار في السهلية[٣]

السهلية محلّة من محالّ حلب، كانت دار أبي علي بها، والبستان هو بستان

---

١. بغية الطلب ٥: ٢٢٤٦ ـ ٢٢٤٧.
٢. تاريخ الإسلام، وفيات ٦٤٨ هـ، ص ٣٩١، وعنه أعيان الشيعة ٤: ٦٢٦.
٣. طبع ديوان ابن سنان الخفاجي في بيروت عام ١٨٦٨ م.

الميدان خارج باب قنسرين، وكان قد مدح أبوعليّ بن المعلم سديد الدولة بن الرعباني بقصيدة حسنة أوّلها:

دعاني فتلك الدار دار بعيدها أراجع أشواقي لها وأعيدها

فكان ثواب أبي‌علي من سديد الدولة أن ينجز توقيعاً من صاحب حلب معزّالدولة ثمال بن صالح صاحب حلب ببستان الميدان هذا المذكور، وأبيات الخفاجي أنشدنا إيّاها الخطيب أبوعبدالرحمن محمّد بن هاشم بن أحمد بن هاشم قال: أنشدني أبي هاشم قال: أنشدني أبي أحمد قال: أنشدني أبو محمّد الخفاجي إن لم أكن سمعتها منه.

وقرأت بخطّ أبي البيان نبأ بن محفوظ الأديب الدمشقي، وذكر أنّه نقله من نسخة نقلت من خطّ عبدالودود بن عيسى النحوي من شعر أبي محمّد الخفاجي، وعليها بخطّ عبدالودود النحوي عند ذكر أبيات أبي محمّد عند قوله: «واقرأ السلام على الفقيه» إلى آخر الأبيات الأربعة: هذا هو الشيخ الفاضل أبوعليّ المعروف بابن المعلم ولم يكن فقيهاً فقط، لكن كان ذا فضائل، من جملتها شعر وكتابة وهو ممّن يتجمّل به الشيعة.

قرأت بخطّ أبي المكارم محمّد بن عبدالملك بن أحمد بن أبي جرادة في أوّل جزء يتضمّن قصائد وأقطاعاً من شعر أبي عليّ بن المعلم: ولد بمعرة النعمان وانتقل أبوه إلى حلب وهو معه، ولزم المسجد الجامع، وقرأ علم الأُصول ومذهب أهل البيت عليهم السلام، والأدب وعلم العرب، فمال إليه الناس، وأحبّوه لواضح طريقته، وتنقّلت به الحال وكتب لسبكتكين في عنفوان شبابه، ثمّ انتقل إلى اللزوم للجامع.

قرأت بخطّ أُسامة بن مرشد بن عليّ بن منقذ في كتابه الذي علّقه للرشيد بن الرشيد، وأنبأنا به أبوعبدالله محمّد بن أبي جعفر عنه، قال: ومن شعراء الشام الفقيه أبوعليّ الحسن بن أحمد المعلم، ولد بمعرة النعمان، وانتقل أبوه إلى حلب وهو معه،

ولزم الجامع وقرأ علم الأُصول، ومذهب أهل البيت عليهم السلام والأدب وعلم العرب، وتنقّلت به الحال ثمّ لزم الجامع.

قرأت بخطّ أبي الحسن عليّ بن عبدالله بن أبي جرادة الحلبي في شعر جدّ جدّي أبي الفضل هبةالله بن أحمد بن أبي جرادة الذي رواه عنه أبياتاً كتبها إلى الفقيه أبي عليّ بن المعلم في غرض له، وأخبرنا بها المؤيّد بن محمّد بن عليّ بن الحسن الطوسي كتابة، قال أنبأنا أبوالحسن عليّ بن عبدالله بن أبي جرادة قال: أنشدنا القاضي أبوالفضل هبةالله بن أبي جرادة، وكتبها إلى أبي عليّ بن المعلم يستنهضه في ولده أبي غانم محمّد، وكان يعلّمه الأدب:

أبا عليّ هو الدهر الخؤون وما ... يُحظى بجدواه إلّا الجاهل الغمر
ولست أنكر إن عُريّت من نشب ... وقد أطافت بك الآداب والفِقَر
كالطود لا يرتقي يوماً أعاليه ... سيل وإن كان محفوفاً به الزهر
أغناك فضلك عن مالٍ تجمّعه ... لقد تَنوَّق في تعويضك القدر
من كلّ قافية فالنُجم سائرة ... ما عاق إدلاجها أين[1] ولا ضجر
نتاج فكر حلا ممّا يقسمه ... كأن ألفاظها من حسنها درر
تُطوَّف الأرض من سهل إلى جبل ... حتى لقد ملّ من تطوافها السفر
أو خطبة لضروب العلم جامعة ... وللفصاحة في تأليفها أثر
جعلتها حجّة للدين قاهرةً ... لمعشر أظهروا ضدّ الذي ستروا
غلو النفاق ولولا الخوف كان لهم ... إلى التظاهر إسراع ومبتدر
تحيي القلوب بذكر بعها إذا تليت ... كالأرض أحيت بها العراصة[2] الهمر
أغنى كلامك عن عبدالحميد[3] كما ... أغنى عن النجم يستضوي به القمر

---

١. الأين: الإعياء والتعب. النهاية لابن الأثير.

٢. العرصة: كلّ بقعة بين الدور، وعرصت السماء دام برقها. القاموس.

٣. عبدالحميد الكاتب، كاتب مروان بن محمّد آخر خلفاء بني أُميّة.

تقوم كتبك في إصلاح منحرف ... ما لا تقوم به الخطية السمر
كم موقف لك في القرآن قد شهدت ... به المحاريب والآيات والسور
ومن يد لك لم تقصد بها عوضاً ... ولا تخلّلها منٌّ ولا كدر
أسديتها طلباً للأجر في نفرٍ ... فبعضهم شكروا وبعضهم كفروا
حقّاً فما أنت إلّا روضة أنف ... وما لسانك إلّا الصارم الذكر
ومن يجاريك يكبو دون مطلبه ... أنّى يساوى الحضيض الأنجم الزهر

أنبأنا أبو محمّد عبدالرحمن بن عبدالله بن عُلوان وغيره عن أبي المظفّر أُسامة بن مرشد بن عليّ بن منقذ في ما اختاره من شعر أبي عليّ بن المعلم وكتبه للرشيد بن الزبى، ووقع إليّ أيضاً في جزء من شعر أبي عليّ بن المعلم بخطّ أبي المكارم محمّد بن عبدالملك بن أبي جرادة:

خذ من زمانك واغتنم امكانه ... ودَعِ التعلّل والأماني جانبا
واصبر لأحكام الزمان فانّها ... نُوَبٌ تجيء نوائباً ومواهبا
ماذا أفدت بما جمعت وما الذي ... أغناك صنعك أن بكيت الذاهبا
فتعمّد الحسنى ومال على التقى ... وسُم النجاة وكن مجدّاً طالبا
ما مرّ مرّ وما تبقى فرصة ... وهي الليالي تستجدّ مذاهبا
قد أنذرتك الحادثات وبصّرت ... وأرتك فيك من الزمان عجائبا
حالاً تحول وعيشة مربوبة ... ونوى تشطّ وشعر فود شائبا
فعلام تختال الليالي ضلّةً ... وتعدّ أحكام الوجود نوائبا؟
فتغنم الأيّام غير مراجع أسفاً ... ولا مسبق لديك مآربا

قالا: وكان له صديقان تُوفيا في يوم واحد فقال فيهما:

تقاسما العيش رغداً والردى رنقاً[1] ... وما علمت المنايا قبل تقتسم

---

١. رنق الماء: كدر فشرب.

وحـــافظا الودَّ حـتى فـي حـمامهما　　وقـلَّ مـا فـي المـنايا تـحفظ الذمـم

نقلت من خطّ الرئيس حمدان بن عبدالرحيم الأثاربي لأبي عليّ بن المعلم:

ومـــن عـجبٍ أنّـي عـليك مُـحسَّد　　وأنّـــي عـلى دعـوى هـواك مُـلام

ولم تســـلني الأيّـــام عـنك بـمرّها　　ولا كـــفَّ مـن وجـد عـليك مـلام

غـرام عـلى عـهد الصبي والى النهى　　وشـــوق عـلى شـيب العـذار غـلام

حـــلوم تـوقّاها الهـوى وبـقيّة مـن　　الصـــبر عـــفاها جـــوىً وغـــرام

ويُـستام رشـدي فيك لو كنت واجداً　　ســـبيلاً إلى مـــا فـي هـواك أُسـام

وقرأت بخطّ حمدان بن عبدالرحيم في تعليق له لأبي عليّ الحسن بن أحمد بن المعلم الحلبي:

استأثر الحسنى بعزم صادق　　وإذا قدرت فعلت فعل الجاهل

لا العلم رادعي الغداة ولا التقى　　أبداً قرين الإثم حلف الباطل

أتبصرُ الأمر الجلي وأنثني عنه　　بصورة جاهلٍ أو غافل

وألوم إن بخِل الصحاب وإنّني　　من بينهم نفس الضنين الباخل

يا للرجال وللطباع تحكّمت　　فتملّكت قود اللبيب العاقل

فدع التعلّل واقتبلها عزمة　　فالسيف يقطع عند قصد الحامل

وتعمَّد الصنع الجميع مواصلا　　عمل العليم به وعِلم العامل

لا عذر إن أنصفت نفسك جاهداً　　وطلبت واضحة الطريق السابل

وقرأت بخطّه لأبي عليّ أيضاً:

أما غرامي فهو حيث ترينه من　　سقم جسمي واختلاف عوائدي

أصبو لعارضة النسيم وأنثني　　ظمآن أشرق بالزلال البارد

وعجبت من ليلي وزعمي طوله　　عجب الخُلي من المعنَّى الواجد

ما طال ليلي فيك لكن خالفت　　حال المُسهَّد فيه حال الراقد

وقع إليّ بخطّ بعض الحلبيّين كرّاسة من شعر أبي عليّ بن المعلم، فاخترت منها قوله، وكتب به إلى الشيخ أبي محمّد عبدالله بن سنان الخفاجي يعاتبه:

يا صاحبي وما عرفت مصاحباً ... إلّا قضية دهره تتقلّب

أمّا نظرت صوب غمامةٍ ... وإذا انتجعت حيّاً فبرق خُلَّب

كالروضة الغنّاء عاقرها الندى ... وإذا ظللت به فقفر سبسب

لا للجميل ولا لدفع ملمّةٍ ... يوماً ولا لسماع شكوى تقرُب

لا تذكرنّ لي الصديق فإنّه ... قول يقال ومذهب مستغرب

عزّت مطالبه فأعوز نيله ... إلّا مُنىً من ضلّةٍ تتطلّب

وإذا جهلت الناس لم أك ... جاهلاً نفسي ولا من حالها استعصب

عجماء عن فهم الجميل وإنّها ... عجماء تعرب في القبيح وتغرب

ومريضة الآراء طوع ضلالها ... لا ترعوي جهلاً ولا تستعتب

واخٍ على حكم الصفاء اتّخذته ... للأمر عرف[1] لليالي يعزُب[2]

ضاقت عن الحسنى عوارف طوله ... وثناه طوع هواه قلب قُلَّب

تتبع الليالي شيمة وخليقةً ... وعلى مذاهبها يجيء ويذهب

متمرّض طوع الحفيظة عاتب ... ما بتُّ من هفواته أتعتب

أضحي أسير هواه وهو طليقه ... وأجدّ وهو بودّه مُتطرب

وإذا هززت هززت من لا يرعوي ... وإذا عتبت عتبت من لا يُعتب

أحنو عليه بعزة مأثورة ... عندي وعاطفةٍ ترقّ وتعذب

فإذا جفا واصلته وإذا هنا ... أوجدته أنّي المُسيء المذنب

هذي لعمرك يا أخي سجيّة ... فينا ودين للزمان ومذهب

---

١. العرف: الجود وضدّ النكر. القاموس.

٢. عزب: بعد وغاب. القاموس.

فـاعدل إذا جـار الزمـان وكـن ... على حكم البصيرة عاذراً من تصحب
وسم الصديق مسام نفسك واقتصد ... فالأمر مرّ وأيسر والمنية أقرب
ما أجهل الأقوام جدوا في السرى ... طلباً لمن لايُستبان فيطلب
وأقلّ توفيق الفتى مع طوله ... لا مورد عذب ولا مستعذب
فإذا عجبت من الزمان وأهله ... فانظر بأمرك فالقضية أعجب
تدعو إلى الحسنى وأنت مجانب ... أبداً لها ولأهلها تتجنب
فاعذر أخاك وكن بما هذّبته ... ورجوت صالحه به يتهذب
سيّان ما أصبحتما تريانه ... شَرَّقت وهو على هواه مُغرب

ومن شعره أيضاً:

خليلي هل ماء العذيب كعهده ... بـرود وهل ظلال الأراك عليل
وكيف أغالي الرمل منذ تقابلت ... تمرّ عليه شمأل وقبول
فقد طال عهدي بالديار وأهلها ... فمهدي ولّى والسقام طويل
قفا تعلما صوب الغمام فإنّني ... أميل مع الأشواق حيث تميل
ولا تنكرا أنّ الديار تنكّرت ... فللشوق فيها والنزاع دليل
رسوم تبقاها البِلى لصبابةٍ ... تراجع فيها أو يُسبل غليل
مواثل قد عرّى الزمان عراصها ... فما يختفي سقم بها ونحول
فيا ساكني أرض الحمى إن جوّه ... رطيب وإن الريح فيه بليل
فما لعيون تجتليه مريضة ... وما لفؤاد بطيبة عليل
وما لدموع العاشقين تجوده ... وأقذاؤها طوع الغرام محول

وممّا نقلته من الجزء المذكور من شعره:

علاقة تستجدّ الشوق عارضة ... وصبوة تستزلّ الحلم والرشدا
ظللت منها على علم وبيّنة ... أرى الغواية رشداً والضلال هدا

ومن شعره أيضاً منه:

أهجراً وقد مالت بكم غربة النوى ... وبات غراب البغ للبغ يتعب
دعوا للنوى هجرانكم وپنبوا ... مع القرب منكم أن يكون پنب

وقال وقد سار معزّالدولة ثمال بن صالح إلى مصر ثمّ عاد إلى حلب:

مضيت وخلفت المطامع جمّة ... تفيض وأنباء الأماني طواميا
وأقبلت إقبال السحاب تبسّمت ... بوارقه ثمّ انثنين بواكيا
فما كان ذاك العيش إلّا تعلة ... ولا كانت الأيّام إلّا لياليا
ولمّا استبان الرأي فيها إمامها ... ولم ير في كفّ الحوادث كافيا
أعاد إلى الطرف المسهّد غمضه ... وردّ على مرضى البلاد العواقبا

كان أبو عليّ بن المعلم حيّاً في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، فإن معزّالدولة ثمالاً عاد إلى حلب من مصر في هذه السنة، فقد توفي بعد ذلك.

وقع إليّ رسالة للوزير أبي نصر محمّد بن الحسن بن النحّاس الحلبي، كتبها إلى أبي طاهر محمّد بن الحسن المعروف بالجدي وذكر فيها أبا عليّ بن المعلم، وقال بعد ذكره: وعلى ذكره نضر اللّه وجهه، فعند اللّه يحتسب ذلك الشيخ الجامع لأشتات الفضائل، وضرائر المحاسن، فلقد كان أثبت شيوخ زمانه فهماً، وإن لم يفتهم علماً، وأقواهم تصوّراً ونفساً، وإن أوفوا عليه مطالعة ودرساً، وأنّى لإخوانه الغابرين من بعده، الذين لابدّ أن يردوا، وإن أنظرهم الأجل ورده مثله، ولا مثل له، طيب معاشره، وحسن مذاكرة وحفظاً للغيب ومثابرة على ستر العيب:

سقاه ولولا دينه وعفافه ... لقلت شآبيب الشرب المشعشع[1]

أقول: لم يترجمه المدرّس التبريزي في *ريحانة الأدب*، ولا الطهراني في *طبقات أعلام الشيعة*، ولا السيد الأمين في *أعيان الشيعة*، ولم ترد أسماء كتبه الثلاثة في الذريعة.

---

١. بغية الطلب ٥: ٢٢٧٦ ـ ٢٢٨٤.

١٣ـ الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن عليّ بن محمّد بن محمّد أبي إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب بن عبدالمطّلب، أبو عليّ بن أبي المحاسن بن أبي عليّ بن أبي الحسن بن أبي سالم بن أبي إبراهيم الكلبي العلوي الحسيني الإسحاقي النقيب الكاتب، كتب الإنشاء للملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيّوب، وتقدّم وولّاه نقابة العلويّين بحلب، وكان يكتب خطّاً حسناً، وعنده فضل وأدب، وتفنّن في علوم شتّى، وله معرفة بالقراءات والفقه والحديث والتواريخ وأخبار الناس، وعنده من العربية واللغة طرف حسن، وله شعر حسن ورسائل، وكان جميل الصورة ديّناً، حلو الحديث لبق الرئاسة، سيّره الملك الظاهر غازي رسولاً إلى أماكن متعدّدة.

سمع بحلب محمّد بن أسعد الجواني النسّابة وشيخنا أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، وغيرهما، وحاضرته كثيراً، ولم أكتب عنه شيئاً، وأخبرني ولده عليّ النقيب بعده، أنّ ولادته بحلب سنة أربع وستين وخمسمائة، ومن شعره ما قاله وقد نزل بالمعشوق مقابل سُرّ من رأى، وكان قد حجّ في تلك السنة وأنشدنيها ولده عليّ عنه:

قد رأيت المعشوق وهو من الهجر ... بحال تنبو النواظر عنه
أثر الدهر فيه آثار سوء ... وأدالت يد الحوادث منه
عاد مُستبذلاً ومُستبدلاً عزّاً ... بذلٌ كأنّه لم يصنه

وأنشدني أيضاً قال: أنشدني أبي لنفسه وقد نزل بحاجر:

من شاقة حاجر وبقعتها ... فلست أشتاق حاجراً أبداً
ولا زروداً أو الثعلبية والجفر ... ونجداً وذلك البلدا
فلا سقى حيها ولا جيد مغناها ... وأضحت طرائقاً قددا

توفي الشريف النقيب أبو عليّ الحسن بن زهرة في جمادى الأُولى من سنة

عشرين وستمائة بعد وصوله من الحجر، ودفن بسفح جبل جوشن، وحضرت دفنه والصلاة عليه.[١]

أقول: ترجمه السيد الأمين والطهراني وقالا في حقه: رأس الشيعة بحلب وعزّهم وجاههم وعالمهم[٢]، وقد قام من هذا البيت العظيم علماء كبار لتبليغ مذهب أهل البيت عليهم السلام.

١٤ـ الحسن بن سليمان بن الخير، أبوعليّ الأنطاكي المقرئ المعروف بالنافعي، من أهل أنطاكية، وسكن مصر وتصدّر بها لإقراء القرآن...

ذكر أبوعمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني أنّ أبا عليّ كان من أحفظ أهل عصره للقراءات والغرائب من الروايات، والشاذّ من الحروف ومع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً، ومعاني وإعراباً وعللاً واختلاف الناس في ذلك، ينصّ ذلك نصّاً بطلاقة لسان وحسن منطق، ولا يلحن، وكانت له اشارات يشير بها لمن قرأ عليه تفهم عنه في الكسر والفتح والمدّ والقصر والوقف، ربّما كان يبتدئ بالمسألة من غير أن يسأل عنها فينصّ أقوال العلماء فيها ليرى حفظه، وكان يظهر مذهب الروافض، ويشير إلى القول بالتشيّع بسبب السلطان، شاهدت ذلك منه.[٣]

أقول: ترجمه الأمين ونقل تشيّعه عن المصادر المختلفة، وقد قتله صاحب مصر سنة ٣٩٩هـ.[٤]

١٥ـ الحسن بن طارق بن الحسن بن عوف، أبوعليّ الحلبي التاجر، المعروف بابن الوحش، ويلقّب بالزكيّ، تاجر من أهل حلب وأُولي النهى والوقار، وذوي

---

١. بغية الطلب ٥: ٢٣٤٩ ـ ٢٣٥٠.

٢. أعيان الشيعة ٥: ١٧٣، طبقات أعلام الشيعة (القرن السابع): ٣٨.

٣. بغية الطلب ٥: ٢٣٧٤ ـ ٢٣٧٦.

٤. أعيان الشيعة ٥: ١٤٠.

المال واليسار، انقرض بيتهم، ولم يبق منه أحد إلّا من ذرّية البنات، وكان له شعر حسن، وعنده فضل وأدب، وكان سافر إلى خراسان، وسمع بها الحديث من السيّد أبي الرضا فضل اللّه بن عليّ بن عبيد اللّه الحسيني الراوندي الأديب، وحدّث عنه بحلب، وروى عن أبي نصر المسلم بن أبي الخرجين الدميك الحلبي.

روى عنه الشريف أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحلبي شيئاً من الحديث، وسمع منه بحلب، وروى عنه أبو الرضا فضل اللّه الراوندي شيئاً من شعره سمعه منه بقاشان، وأبو الخطّاب عمر بن محمّد العليمي وسمع منه بالموصل.

أنبأنا أبو عبداللّه محمّد بن إسماعيل بن أبي الحجّاج المصري، قال أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن حامد الكاتب في كتابه الموسوم بخريدة القصر قال: الشيخ الزكي أبو عليّ الحسن بن طارق الحلبي من المتأخرين، ذو نظم كاسمه حسن حالٍ، وعلم عال وذكاء ذكي وأصل زكي، سافر إلى بلادنا تاجراً ببضاعتي أدبه ونسبه، عارضاً في سوق الفضل عقود درره وغرره، ذكره السيّد الشريف أبو الرضا الراوندى، فقال: أنشدني ابن طارق الحلبي لنفسه، في الدار التي بناها بهاءالدين عبداللّه بن الفضل بن محمود بقاشان، ومن العجيب أنّ ابن طارق لم يخرج من قاشان إلّا بعد موته، وكان بين نظمه هذه الأبيات وموت بهاءالدين أشهر قريبة:

عمرت دار فناءٍ لا بقاء لها ... ظنّاً بأنّك عنها غير منتقل
أتعبت نفسك لا الدنيا ظفرت بها ... وأنت لا شكّ في الأُخرى على وجل
دار الإقامة أَوْلى بالعمارة من ... دار نعيمك فيها غير متّصل
فاعمل لنفسك ما ترجو النجاة به ... فليس ينجيك إلّا صالح العمل[1]

أنبأنا بهذه الأبيات أبو حفص عمر بن عليّ بن محمّد بن قشام الحلبي قال: أخبرنا أبو الرضا فضل اللّه الراوندى إجازة قال: أنشدني ابن طارق لنفسه وذكرها.

---

١. الخريدة ـ قسم الشام ـ ٢: ١٥٨.

قرأت بخطّ أبي الخطّاب عمر بن محمّد العُليمي. أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن النسابة الدمشقي عن العُليمي قال: أنشدني أبو عليّ الحسن بن طارق بن الحسن التاجر لنفسه بالموصل وكتبه لي بخطّه:

ولقد أقول لمعشر ودّعتهم يوم ... الفراق ودمع عيني يسكب
لو كان لي حزم وعزم صادق ... لعرفت ما آتي وما أتجنب
لهفي على شرخ الشباب وعصره ... ولّى ففارقنا الزمان المُذَهب
هل بعد شيب الرأس إلّا رحلة ... عمّن صحبناه ودار تخرب
والمرء يأمل أن يعيش مخلّداً ... والعمر يذهب والمنية تقرب
فتغنموا الساعات إن سمعت بما ... ترجونه أو بعض ما تتطلب
فلخير زادكم التقى لمعادكم ... يوم مهول وليس منه مهرب

ونقلت من خطّ العُليمي ما أخبرنا به أبو عبدالله محمّد بن تاج الأُمناء بن عساكر، قراءة عليه بدمشق عنه قال: أنشدنا أبو عليّ الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي من لفظه لنفسه بالموصل وكتبه لي بخطّه:

لمّا رأيت المشيب قد نزلا ... وأنّ شرخ الشباب قد رحلا
عاتبت نفسي وقلت ويك ... أَمَا يكفيك أن المشيب قد نزلا
وقد مضت دولة الشباب ... فهل آمل من بعده به بدلا

وقرأت بخطّ العليمي وأخبرنا به أبو عبدالله بن أحمد عنه قال: أنشدني أبو عليّ الحسن بن طارق بن الحسن المُجَهز لنفسه وكتبه لي بخطّه:

لم أستر الشيب بالخضاب ... لأبتغي صبوة التصابي
ولا تزيّنت للغواني أستر ... عن مثلهنّ مابي
لكن لبست السواد لمّا ... سلّط شيبي على شبابي

قرأت بخطّ الشريف أبي الرضا فضل الله بن عبيدالله الحسيني الراوندي في ديوان شعره، وأنبأنا عنه أبو حفص عمر بن عليّ بن قشام الحلبي قال: وكتب إليّ

الشيخ الأجل زكي الدين أبو عليّ الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي أدام اللّه نعمته، وقد بعث إليّ طبقاً من الحلوى القاهرية وشيئاً من السعترية:

قد أتى الصعتر يسعى ... خادماً للقاهرية
هو من صحراء حمصٍ ... وأراضي سلمية
وهي من أكرم أرض ... في البلاد الساحلية
صنعت من كلّ فنّ ... فهي حلواء هَنيَّة
وهي من أجمل شيء ... يتهادى في الهديّة
والهدايا سنّة قد ... سنّها خير البرية

فكتبت إليه:

مرحباً بالقاهرية ... خدمتها السعترية
بين هاضوم لطيف ... وحلاوات شهية
لزكي الدين فيها ... صنعة جدّ سوية
أصبحت تحكي حلاه ... وسجاياه الرضية
سيد بين جميع النـ ... ـاس جوداً وحمية
حاطه اللّه إلهي ... من أذى كلّ بلية

قرأت بخطّ أبي المكارم محمّد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة الحلبي في جزء أحضره إليّ رفيقنا أبو الفتح بن الصفّار ذكر فيه جماعة من شيوخ حلب وأحوالهم ومواليدهم ووفاتهم فقرأت فيه بخطّ الشيخ: أبو عليّ الحسن بن طارق بن الحسن رحل في التجارة وأقام بخراسان ثلاثين سنة أو أكثر من ذلك، وسمع شيئاً من الحديث، مولده سنة أربع وسبعين وأربعمائة، وتوفي في عامنا هذا ليلة الاثنين الثالث عشر من المحرّم سنة سبع وخمسين ـ يعني وخمسمائة ـ واللّه سبحانه وتعالى المسؤول حُسْن الخاتمة وصلاح العاقبة، وإجزال الثواب والعفو والصفح عن الزلل والتوبة.

سمعت القاضي أبا محمّد الحسن بن إبراهيم بن الخشّاب يقول: أخبرني ابن اليحمولي أنّ سبب موت الحسن بن طارق أنّه كان نائماً فانتبه فوجد على صدره حيّة فمات.[١]

أقول: إنّ ابن العديم لم يصرّح بتشيّعه، ولكن تتلمذه من العالم الكبير السيد أبي الرضا فضل الله الراوندي الذي هو من كبار علماء الشيعة وأخذ الحديث عنه، وكذا أخذ ابن زهرة الحديث عن الحسن بن طارق قرينتان على تشيّعه، وقد ترجمه السيد الأمين والطهراني مختصراً.[٢]

١٦ـ الحسن بن طاهر بن الحسين أبوعليّ الصوري الفقيه، فقيه من فقهاء الشيعة ومتكلّميهم، وله مصنّف في مذهبهم، وتصدّر في حلب لإقراء الفقه والأُصول، قرأ عليه أبوالمكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني، ومحمّد بن عبدالملك بن أبي جرادة الحلبيان.[٣]

أقول: ترجمه السيد الأمين والطهراني.[٤]

١٧ـ الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين أبي الجن بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أبو محمد الحسيني، القاضي القمي، انتقل أبوه العباس بن الحسن من قم إلى حلب، وانتقل معه ابنه الحسن وإخوته الباقون في أيام سيف الدولة بن حمدان ثم انتقل أبومحمد وإخوته إلى دمشق وولي أبومحمد قضاء دمشق، ثم إنّ الحاكم

---

١. بغية الطلب ٥: ٢٤٠٥ـ٢٤٠٨.

٢. أعيان الشيعة ٥: ١٢٥، طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس): ٥٩.

٣. بغية الطلب ٥: ٢٤٠٨.

٤. أعيان الشيعة ٥: ١٢٥، طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس): ٥٩.

أرسله عنه إلى حلب إلى أبي نصر منصور بن لؤلؤ السيفي فتوفّي بها، وكان رئيساً نبيلاً جواداً ممدّحاً... ومات بحلب سنة أربعمائة وحمل الى دمشق فدفن بها[١].

أقول: ذكرنا كلام ابن العديم بالاختصار وترجمه الأمين في الأعيان.[٢]

١٨ـ الحسن بن عبدالواحد بن أحمد، أبومحمّد الأنصاري العين زربـي من أهل عين زربه، فقيه له تصانيف على مذهب الشيعة، منها «عيون الأدلة»، قرأ الفقه على ابن الميراج [كذا، والصحيح أنه ابن البراج] وعلى أبي جعفر الطوسي، مولده سنة ستّ وعشرين وأربعمائة، توفي ليلة الاثنين السادس من صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة.[٣]

أقول: ترجمه الطهراني[٤] والسيد الأمين[٥] أيضاً، ولكن ترجمته في بغية الطلب أكمل منهما وكلام الطهراني في الذريعة[٦] حول كتاب «عيون الأدلة» مضطرب، ولكن كلام ابن العديم صريح في المقصود. وقال ابن شهرآشوب: ابن عين زربي من غلمان المرتضى رضي الله عنه، له كتاب «عيون الأدلة» اثنا عشر جزءاً في الكلام[٧]

١٩ـ الحسين أبوأحمد والد الشريفين المرتضى والرضي.

قال ابن العديم: حكى لي أيضاً والدي فيما يأثره عن سلفه قال: سار أبو العلاء من المعرة إلى بغداد، فاتّفق عند وصوله إليها موت الشريف أبي أحمد الحسين والد المرتضى والرضي، فدخل إلى عزيته، والناس مجتمعون، فخطا الناس في المجلس،

---

١. بغية الطلب ٥: ٢٤١٥.

٢. أعيان الشيعة ٥: ١٢٨.

٣. بغية الطلب ٥: ٢٤٥٨ ـ ٢٤٥٩.

٤. طبقات أعلام الشيعة، القرن الخامس: ٥٢.

٥. أعيان الشيعة ٥: ١٥٢.

٦. الذريعة ١٥: ٣٧٦، رقم ٢٣٧٠.

٧. معالم العلماء: ١٥٩، رقم الترجمة: ٩٧٦.

فقال له بعضهم ولم يعرفه: إلى أين يا كلب؟ فقال: الكلب من لم يعرف للكلب كذا وكذا اسماً، ثمّ جلس في أُخريات الناس إلى أن أنشد الشعراء، فقام وأنشد قصيدته الفائية التي أوّلها:

أودى فليت الحادثات كفاف مال المسيف وعنبر المستاف

يرثي بها الشريف المتوفى، فلمّا سمعها الرضي والمرتضى قاما إليه ورفعا مجلسه إليهما وقالا له: لعلّك أبوالعلاء المعرّي؟ فقال: نعم، فأكرماه واحترماه، وطلب أن تعرض عليه الكتب التي في خزائن بغداد، فأُدخل إليها وجعل لا يعرض عليه كتاب إلاّ وهو على خاطره، فعجبوا من حفظه.

وزادني غير والدي أنّه لمّا أنشد:

أودى فليت الحادثات كفاف .....

قيل له: كِفاف فأعادها كَفاف، فتأمّلوا ذلك وعرفوا أن الصواب ما قال.[١]

أقول: هو الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الامام موسى الكاظم عليه السلام النقيب المتوفى سنة ٤٠٠ هـ، ترجمه الطهراني[٢]، ولكن ذكره السيد الأمين بالاختصار[٣].

٢٠ـ الحسين بن أحمد أبوعبدالله المعروف بابن خالويه

قال النجاشي: الحسين بن خالويه أبوعبدالله النحوي، سكن حلب ومات بها، وكان عارفاً بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية واللّغة والشعر. وله كتب، منها: كتاب الأوّل ومقتضاه ذكر إمامة أمير المؤمنين عليه السلام. حدّثنا بذلك القاضي أبوالحسين النصيبي قال: قرأته عليه بحلب. وكتاب مستحسن القراءات والشواذّ، كتاب حسن

---

١. بغية الطلب ٢: ٨٧٠ ـ ٨٧١.

٢. طبقات أعلام الشيعة، القرن الرابع: ١٢١ ـ ١٢٢.

٣. أعيان الشيعة ٢: ٢٨٤.

في اللّغة، كتاب اشتقاق الشهور والأيّام.[١]

أقول: وذكر بعض العلماء موضع كتاب الأوّل، كتاب الآل، وهذا معروف وذكروا في وصفه: إنّه قسم الآل خمسة وعشرين قسماً، وذكر الأئمّة الاثنى عشر وتواريخ مواليدهم ووفياتهم وأُمّهاتهم في بيان آل محمّد صلى الله عليه وآله.[٢]

وترجم له ابن خلّكان في وفيات الأعيان[٣] والنديم في الفهرست[٤] والسيوطي في بغية الوعاة[٥] وقال آغا بزرگ الطهراني: ترجم له السيوطي في البغية، والقاضي في مجالس المؤمنين واليافعي في مرآة الجنان، وذكر اليافعي وابن النديم أنّه توفّي ٣٧٠هـ.[٦] وترجمه الأمين بالتفصيل.[٧] وكذلك الأفندي الاصفهاني[٨].

ولا يخفى أنّ عالمين كبيرين من علماء الشيعة معروفان بـ«ابن خالويه»:

أحدهما: الحسين بن أحمد بن خالويه الهَمَداني الذي نقلنا كلام النجاشي حوله.

ثانيهما: وهو الذي قال النجاشي أيضاً في حقّه: عليّ بن محمّد بن يوسف بن مهجور، أبو الحسن الفارسي، المعروف بـ«ابن خالويه» شيخ من أصحابنا، ثقة، سمع الحديث فأكثر، ابتعت أكثر كتبه، له كتاب عمل رجب، وكتاب عمل شعبان، وكتاب عمل رمضان، أخبرنا عنه عدّة من أصحابنا.[٩]

---

١. رجال النجاشي: ٦٧، رقم الترجمة: ١٦١.
٢. وفيات الأعيان ٢: ١٧٨ ـ ١٧٩.
٣. المصدر.
٤. الفهرست: ٩٢.
٥. بغية الوعاة ١: ٥٢٩ رقم الترجمة: ١٠٩٩.
٦. طبقات أعلام الشيعة، القرن الرابع: ١٠٥.
٧. أعيان الشيعة ٥: ٤١٩ ـ ٤٢٣.
٨. رياض العلماء ٢: ٢٣ ـ ٢٨.
٩. رجال النجاشي: ٢٦٨، رقم الترجمة: ٦٩٩.

أقول: والظاهر أنّهما متعاصران، لأنّ النجاشي روى عنهما بواسطة واحدة، فالواسطة بينه وبين الحسين بن أحمد بن خالويه هو القاضي أبوالحسين النصيبي، والواسطة بينه وبين عليّ بن محمّد بن يوسف عدّة من أصحابنا. وتصريح النجاشي وقلّة الواسطة بينه وبينهما تنفي وحدة المسمّىٰ.

وقال آقا بزرگ الطهراني: الظاهر أنّ مناجاة شعبان وأوّلها «اللّهمّ صلّ على محمّد وآله، واسمع دعائي إذا دعوتك» مذكور في كتاب عمل شعبان لهذا [أي عليّ بن محمّد بن يوسف] لا لابن خالويه النحوي مؤلّف كتاب الآل، كما سبق إلى ذهن ابن النجّار وتبعه ابن طاوس في الإقبال.(١)

والمتوقَّع أن يكون كتاب «بغية الطلب» مصدراً بارزاً لحياة الشيخ ابن خالويه النحوي الهَمَداني، لأنّه قضى القسم النهائي من عمره بحلب مفيداً وشيخاً وأُستاذاً ومرجعاً لطلّاب الأدب، ومات بها، وكان مقرَّباً في حضرة الأمير الشيعي سيف الدولة أبي الحسن عليّ بن عبدالله الحمداني، وكان نديمه ومجالسه(٢) وشيخ مجلسه الأدبي الذي كان ينعقد كلّ ليلة وأحياناً ينعقد كلّ أسبوع مرّة واحدة، كما كان معلّم بعض أولاده.(٣)

ولكن مع الأسف الشديد لم نجد ترجمته في المطبوع من البغية، والحال أنّ ابن العديم صرّح في الموضعين ـ على الأقل ـ بأنّه ترجم لهذا الشيخ في كتابه(٤). والشيخ ابن خالويه الهَمَداني من مفاخر الشيعة كما ذكرنا قول النجاشي في حقّه، ونقل ابن حجر العسقلاني عن ابن أبي طيّ أنّه قال في حقّ ابن خالويه الهمداني: كان إماميّاً

---

١. طبقات أعلام الشيعة (القرن الرابع): ٢٠٨.

٢. بغية الطلب ٢: ٦٦٨.

٣. بغية الطلب ٢: ٦٣٩.

٤. بغية الطلب ٧: ٣٠٧٥ في ترجمة خالد بن عبدالله القسري، وج ١٠: ٤٧١٠ في ترجمة ابن بنت حامد.

عالماً بالمذهب. ثمّ قال ابن حجر: قد ذكر في «كتاب ليس» ما يدلّ على ذلك.[١]

أقول: بعد الفحص في «*كتاب ليس*» ما وجدنا مطلباً يدلّ على تشيّعه، والتعبير عن علي عليه السلام بـ«أمير المؤمنين» لا يدلّ عليه، لأن التعبير عنه عليه السلام بهذا اللقب رائج بين علماء السنّة أيضاً، وإن لم نجد تعبير ابن خالويه عن غيره بهذا اللقب.

وقد ترجمه الطهراني والمدرّس الخياباني في عداد علماء الشيعة، هذا وإن كان الوجه البارز والميز الظاهر منه الأدب العربي لا الفقه والحديث والعقائد، فهو فارس ميدان الأدب ويمكن أن نقول: هو أكبر الأُدباء والنحويّين في عصره وإن كان شعره قليلاً، وفي هذا المقال ننقل ما وجدنا حوله في مطاوي كتاب *بغية الطلب*، ويلزم علينا أن نصرّح أنّ المراد من ابن خالويه في هذا الكتاب هو الشيخ أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه، وقد صرّح ابن العديم بهذا مراراً في كتابه، ولم يذكر اسم ابن خالويه الآخر عليّ بن محمّد بن يوسف مرّة واحدة ولم ينقل عنه.

وليعلم أنّ بعض من كتب مقدّمة لبعض كتب ابن خالويه استدلّ على سُنّيّته بأنّه كان مقرّباً عند سيف الدولة الحمداني الأمير السنّي، فكيف يمكن أن يكون ابن خالويه مقرّباً عنده ومعلّماً لأولاده وفي الحال يكون شيعيّاً؟! وقد غفل أنّ سيف‌الدولة بل بني‌حمدان كلّهم من الشيعة، كما صرّح بذلك ابن العديم وقال: كان سيف‌الدولة يتشيّع[٢]، فانعكس دليل هذا القائل على خلاف مدّعاه. وليس في المطبوع من الكتاب ترجمة سيف‌الدولة، فإن طبعت بقية المجلّدات نجد ترجمته بالتفصيل.

قال ابن العديم: قرأت في جزء وقع إليّ من أمالي أبي عبدالله الحسين بن أحمد ابن خالويه، مكتتب من إملائه وعليه خطه: سأل سيف الدولة جماعة العلماء

---

١. لسان الميزان ٢: ٢٦٧، رقم الترجمة ١١١٦.

٢. بغية الطلب ١: ٦٠.

بحضرته ذات ليلة فقال: هل تعرفون اسماً ممدوداً وجمعه مقصور؟ فقالوا: لا، فقال لابن خالويه: ما تقول أنت؟ قلت: أنا أعرف اسمين ممدودين وجمعهما مقصور، قال: ما هما؟ قلت: لا أقول لك ذلك إلاّ بألف درهم، ثم كتبت رقعة فقلت: إنما لم أقلهما لأن لاتؤخذ بغير شكر، وهما صحراء وصحارىٰ، عذراء وعذارىٰ، فلما كان بعد شهر كتبت إليه إني قد أصبت حرفين آخرين ذكرهما الجرمي في كتاب التنبيه، وهما صَلفاء وصلافىٰ وهي الأرض الغليظة، وخَبراء وخبارىٰ وهي أرض فيها نُدُوّة[1]، فلما كان بعد عشرين سنة من هذا الحديث أملَيت هذه الأحرف على أبي القاسم العقيقي أيده الله، فلمّا مضى إلى دمشق كتبت اليه: إنه بإقبال الشريف ويُمنه لما استغرب هذه الأحرف وجدت حرفاً خامساً ذكره ابن دُريد في الجمهرة وهو سبتاء وسباتىٰ وهي الأرض الخشنة.

قرأت في جزء وقع إليّ بخط أبي القاسم حمزة بن عبدالله بن الحسين الاطرابلسي يتضمّن تعاليق وأمالي عن أبي عبدالله ابن خالويه، وذكر أنه قرأه على ابن خالويه ونقله من خطه؛ نسخة كتاب كتبه أبوعبدالله ابن خالويه إلى أبي القاسم أحمد بن الحسين العقيقي الحسيني:

هَنّأتني برّاً ملكت به ... شُكري وشُكرك واجبٌ فرض
لم يُبتَلل وجهٌ ولا شَفَعت ... شُفَعَاء لي في مَنِّها حضّ
فَفداكَ منّاعُون لو مَلَكُوا ... عدد البحار إذاً لما بَضُّوا

سلام الله عليك وصلواته ومغفرته ورحمته وريحانه أيها السيد الكريم والشريف ذا الحكمة، يازينة الدنيا وبهجتها، أطال الله بقاءك ووهب والدك[2] ابن خالويه وقاك وفداك، فلقد تقيلت آباءك الطاهرين وتَسنّمت جدّك وأسلافك

---

١. منقع الماء وما لان من الأرض واسترخى. القاموس.

٢. كذا بالأصل.

المنتجبين وأشبهتهم خَلقاً وخُلقاً، ومضيت على أساسهم، وقفوت حميد أفعالهم، فأصبحت فذّ الدهر، وقريع العصر، وواحد السمحاء وسيد الأدباء براعة وفصاحة، وكريم الكرماء سخاء وسماحة، وتبعت جدّيك محمداً سيد المرسلين وعليّاً سيد الوصيّين صلوات الله على ذكراهما كلما ذرّ شارق وطرق أثناء الليل طارق، ونزعت إليهما حذو القُذّة[١] والماء بالماء، تهذيب خلق ومحض ضريبة، ودماثة شمائل، وكرم سجيّة، أَقْوَل من قُس[٢] إذا نطق، وأفصح من سحبان وائل إذا خطب. وأسخى من اللافظة كفاً، وأجود من السحاب جوداً، وأبهى من فَخت[٣] القمر، وأسنى من الهالة[٤]، فأنسأ الله أجلك، وبلّغك أكلأ الأعمار يد المُسنَد وسمير الليالي ما بلّ بحر صوفه، ونعمت ظبية في تنوفه واستدار من رمل عالج كوفه، وظهرت في أطفور ناشىء فوفه.

كتبت غُرّة الشهر إلى غرّة الزمان عن سلامة تتم بسلامته، ونعمة من الله جلّ وعزّ لا أقوم بشكرها، وتوق إلى الشريف العقيقي لا أصفه.

فأيهات أيهات العقيقُ ومن به ... وأيهات وهل بالعقيق تُواصله

وهيهات هيهات أين للعقيقي شَروى ونظير.

عُقم النساء فما يَلدن شَبيهه ... إن النساءَ بمثلهِ عُقْم

وعن لوعة لاتطفى حرارتها إلا باجتماع وشيك لدى مولانا الشريف بن الشريف، والسيد بن السيد شريف بن سيف الدولة أطال الله حياته وأعاشه عمر نصر بن دُهمان، إذ كان لايقطع مجالسه إلا بذكر مناقبك وصفاتك أتاح الله من ذلك ماتحبه[٥].

---

١. القذة: ريش السهم، والقذ: الصادق القذذ بالسهم.

٢. أي قس بن ساعدة الايادي.

٣. الفخت: ضوء القمر ـ القاموس.

٤. كتب ابن العديم في الحاشية: يعني الشمس.

٥. بغية الطلب ٢: ٦٣٤ ـ ٦٣٦.

مَنْ أخذ العلم مِن ابن خالويه

إنّ ابن خالويه كان عالماً كبيراً وأديباً فذّاً شهيراً بحلب، بل كان أشهر نحوي ولغويّ في عصره، وكانت حلب آنذاك مركز العلم وقبلة طلاّب الأدب من أقاصي البلاد، ولا نبالغ إن قلنا قد أخذ عن ابن خالويه مئات الأشخاص من مبتغي العلم والأدب، ولكنّا نذكر هنا من وجدنا أسماءَهم في كتاب بغية الطلب المطبوعة.

١) **أحمد بن الحسين بن أحمد...** أبوالقاسم الحسيني الشريف العقيقي، وبعضهم يسمّيه محمّداً... هو صاحب الدار والحمام المعروفين بالعقيقي بناحية باب البريد بدمشق وكان من وجوه الأشراف بدمشق... سمع بحلب أبا عبدالله بن خالويه اللغوي.[١]

٢) **أحمد بن خَلَد أبوالعباس المعروف بابن حياة أمّها**، فهو رجل أديب فاضل، قرأ بحلب على الحسين بن خالويه، وتصدّر بعده بحلب لإفادة علم الأدب، وقرأ عليه جماعة من الأُدباء بها.[٢]

٣) **أحمد بن الصقر العابد** الذي توفي سنة ستّ وستّين وثلاثمائة، أجازه ابن خالويه.[٣]

٤) **أحمد بن عبدالرحمن بن قابوس... أبوالنمر الأطرابلسي** الأديب اللغوي... قرأ بحلب على ابن خالويه كتاب الجمهرة لأبي بكر بن دريد وغيرها.[٤]

٥) **أحمد بن محمّد السهلي أبوالحسن**، وقيل أبوالحسين الخوارزمي الذي يؤدّب بني عمّ الوزير أبي القاسم الحسين بن عليّ المغربي بحلب، سمع بها ابن خالويه سنة

---

١. بغية الطلب ٢: ٦٣٣.

٢. بغية الطلب ٢: ٧٢٥.

٣. بغية الطلب ٢: ٨٠١ ـ ٨٠٢.

٤. بغية الطلب ٢: ٩٧١.

ستّ وستين وثلاثمائة، والسهلي هذا عالم كبير وشهير، وهو الذي صنّف له ابن سينا كتابه «دفع المضارّ الكلية للأبدان».[١]

٦) **أحمد بن يحيى بن سهل السري الطائي أبوالحسن المنبجي الشاهد المقري النحوي الأطروشي**، سمع ابن خالويه ويحفظ من أخباره.[٢]

٧) **إسحاق بن عمّار بن جش أبويعقوب الأزدي المهلبي**، شيخ المصيصة وأميرها، سمع ابن خالويه.[٣]

٨) **الحسن بن سليمان**، أخذ عنه.[٤]

٩) **الحسن بن عبدالله النهاوندي الشاعر**.[٥]

١٠) **الحسين بن عليّ بن عبيدالله أبوالقاسم الأسامي**، كان أديباً فاضلاً شاعراً محدّثاً، أخذ الأدب عن ابن خالويه.[٦]

١١) **الحسين بن محمّد بن الحسين، أبوعبدالله الضرّاب الصوري النحوي**، قرأ بحلب على الأستاذ الحسين بن خالويه، وتوفي سنة أربع عشر وأربعمائة، وأنّه كان في وقته نحوي البلد ومدرّسه وأنّه من أهل السنّة.[٧]

١٢) **حميد بن جعفر بن زهير المعرّي**، أكثر النقل عن ابن خالويه.[٨]

١٣) **الخضر بن الحسن بن يوسف الحلبي المقرئ**.[٩]

---

١. بغية الطلب ٣: ١١٠٧.

٢. بغية الطلب ٣: ١٢٢٧.

٣. بغية الطلب ٣: ١٤٩٠.

٤. لسان الميزان ٢: ٢٦٧ رقم الترجمة ١١١٦.

٥. بغية الطلب ٥: ٢٤٥٤.

٦. بغية الطلب ٦: ٢٦٧١.

٧. بغية الطلب ٦: ٢٧٤٨.

٨. بغية الطلب ٦: ٢٩٦٨.

٩. بغية الطلب ٧: ٣٣١٢.

١٤) **الخِلب التنوخي المعرّي**، أديب فاضل قرأ بحلب على ابن خالويه الكثير.[١]

١٥) **سعيد بن سعيد الفارقي**، أديب فاضل سمع بحلب ابن خالويه.[٢]

١٦) **عبدالله بن سليمان والد أبي العلاء المعرّي**، فإنّه سمع الجمهرة من ابن خالويه.[٣]

١٧) **عبدالمنعم بن غلبون**، أخذ عنه، قاله ابن حجر العسقلاني.[٤]

١٨) **عقيل بن الحسين بن حمّاد الموصلي**، قرأ بحلب على ابن خالويه.[٥]

١٩) **عمّار بن الحسين بن حمّاد الموصلي**، قرأ بحلب على ابن خالويه.[٦]

٢٠) **محمّد بن إسحاق بن عمّار بن جش**، سمع ابن خالويه.[٧]

٢١) **يونس بن عبدالله أبوصالح بن نانا**، الملقّب بالسديد كاتب الأمير شريف بن سيف الدولة بحلب، كان يتولّى أمر مملكته بعد موت أبيه ويحلّ منه محل الوزارة، قرأ الجمهرة على ابن خالويه.[٨]

٢٢) **أبوالحسين النصيبي القاضي**، قرأ على ابن خالويه بحلب، كما قال النجاشي.[٩]

من أخذ ابن خالويه عنه العلم، أو نقل عنه، أو حضر عنده أو كان بينهما مكاتبة، أو قال فيه شعراً

١) **أحمد بن الحسين بن حمدان، أبوالعباس التميمي الشمشاطي**، كانت بينه وبين ابن

---

١. بغية الطلب ١٠: ٤٧٢٥.

٢. بغية الطلب ٩: ٤٣٠١.

٣. بغية الطلب ٢: ٨٧٥.

٤. لسان الميزان ٢: ٢٦٧ رقم الترجمة ١١١٦.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٣.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٣.

٧. بغية الطلب ٣: ١٤٩٠.

٨. بغية الطلب ١٠: ٤٥٨٦.

٩. رجال النجاشي: ٦٧ رقم الترجمة: ١٦١.

خالويه مودّة، ثناه أحمد ورثاه بعد وفاته.[١]

٢) **أحمد بن عبدالكريم الأنطاكي**، روى عنه ابن خالويه وهو يروي عن ابن قتيبة.[٢]

٣) **أحمد بن محمّد بن سعيد أبوالعباس ابن عقدة**، سمع عليه ابن خالويه.[٣]

٤) **أحمد بن محمد، أبوالحسن المعنوي**، سمع أباعبدالله ابن خالويه، وروى عنه ابن خالويه شيئاً من شعره.[٤]

٥) **الأنطاكي**، شاعر كان في عصر ابن خالويه ومدحه بأبيات، منها:

وما ماتوا وكيف يقول ماتوا ... وفينا المقدَّم ابن خالويه

فإن حقّقت موتهم فحقّق ... حصول علومهم في قبضيه

يريد بذلك الخليل وسيبويه وابن درستويه.[٥]

٦) **الجفني**، شاعر كان في عصر ابن خالويه ومدحه وهجا خصمه ابن صدقة ومنها:

وأيّدك الإله عليه نصراً ... بقدرته وأدحض حجّتيه

وأشبهت الخليل وكان طبّاً ... وسرت على مذاهب سيبويه[٦]

٧) **الحسن بن أحمد بن عبدالغفار... الفسوي أبوعليّ الفارسي النحوي اللغوي**، قدم حلب على سيف الدولة واجتمع بأبي عبدالله ابن خالويه، وكان يسمّي ابن خالويه الجاهل، ذكر ذلك في غير موضع من كتاب التذكرة وألفّ كتابه «نقض الهاذور» ردّاً

---

١. بغية الطلب ٢: ٦٨٦ ـ ٦٨٨.

٢. بغية الطلب ٢: ١٠٠٠.

٣. لسان الميزان ٢: ٢٦٧ رقم الترجمة ١١١٦.

٤. بغية الطلب ٣: ١٠٩٣.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٧٤٩.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٧٥٢.

لابن خالويه[١].

٨) **الحسين بن محمّد أبوالقاسم الهبيري الفزاري الحلبي**، كان شاعراً مجيداً وكاتباً بليغاً وله معرفة تامّة باللغة والأدب، وكان بينه وبين ابن خالويه مكاتبة ومشاعرة، وله إلى الأمير سيف‌الدولة الحمداني رقاع حسنة تشتمل على نثر ونظم.[٢]

٩) **عمّار بن الحسين بن عليّ بن حمّاد الموصلي**.[٣]

١٠) **محمّد بن الحسن بن دريد، أبوبكر** صاحب الجمهرة، أخذ عنه ابن خالويه وروى الجمهرة عنه[٤] وقد ترجم القمي لابن دريد وعدّه من علماء الشيعة.[٥]

١١) **ابن صدقة الموصلي النحوي**، كان من النحاة المتصدّرين بحلب في أيّام سيف‌الدولة، واجتمع به ابن خالويه.[٦]

١٢) **ابن صدقة الهاشمي**، شاعر وله أبيات في أبي‌عبدالله الحسين بن خالويه يمدحه وهي:

إذا ما المرء أشبه والديه ... فأبّية حجّة بقيت عليه

وما زال الحسين له سجايا ... تُذَكِّر مخايل خالويه

شأى[٧] كبراء أهل العلم طُرّاً ... بفطنته وحدّة أصغريه[٨]

١٣) **أبواسحاق بن شهرام**، وذكر ابن خالويه مشاعرة جرت بحضرته بين أبي‌إسحاق بن شهرام وأبي‌الحسن المعنوي وأبي‌العبّاس بن كاتب البكتمرى وعمّار بن الحسين

---

١. بغية الطلب ٥: ٢٢٦٥.

٢. بغية الطلب ٦: ٢٧٨٤.

٣. بغية الطلب ٣: ١٠٩٣.

٤. بغية الطلب ٢: ٨٧٥ و٩٧٣.

٥. الكنى والألقاب ١: ٣٣٥.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٦٨٥.

٧. شأى: سبق.

٨. أصغريه: قلبه ولسانه. بغية الطلب ١٠: ٤٦٨٥.

الموصلي.[١]

١٤) **أبوسعيد العطاردي**، فاضل شاعر كان بحلب، يذكر في أبياته ابن خالويه.[٢]

١٥) **أبوالعبّاس بن كاتب البكتمري**.[٣]

١٦) **أبوعليّ الصقلي**، أديب فاضل، حضر بحلب مجلس أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه وقال: كنت في مجلس ابن خالويه إذ وردت عليه من سيف الدولة ﷺ مسائل تتعلّق باللغة، فاضطرب لها، ودخل خزانته وأخرج كتب اللغة وفرّقها على أصحابه يفتّشونها ليجيب عنها. تركته وذهبت إلى أبي الطيّب اللغوي، وهو جالس وقد وردت عليه تلك المسائل بعينها، وبيده قلم الحمرة، فأجاب به ولم يغيّره، قدرة على الجواب.[٤]

١٧) **أبوالقاسم القاضي**. روى عنه ابن خالويه، عن محمّد بن كامل، عن أبي زيد عن عمرو بن جميع، عن جويبر، عن الضحّاك، عن النزال بن سبرة، عن عليّ عليه السلام قال: مسألة الرجل السلطان مسألة الولد والده، ولا عار فيه ولا منقصة.[٥]

١٨) **ابن بنت حامد**، فإنّه ناظر الحسين بن خالويه على خلق القرآن، فقال ابن خالويه: فلمّا كان تلك الليلة نمت، فأتاني آتٍ فقال: لِمَ لَمْ تَحْتَجّ عليه بأوّل القصص: **﴿طسم * تلك آيات الكتاب المبين * نتلوا عليك﴾**[٦] والتلاوة لا تكون إلّا بالكلام.[٧]

---

١. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٣.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٤٧١.

٣. بغية الطلب ٣: ١٠٩٤.

٤. بغية الطلب ١٠: ٤٥٣١.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٥٩٢.

٦. سورة القصص: ١ ـ ٣.

٧. بغية الطلب ٢: ٧٥٧.

ذكر مصنّفات ابن خالويه في «بغية الطلب»

١) صرّح ابن العديم بأنّه قرأ كتاب «أطرغش» تأليف ابن خالويه، ونقل عنه[١].

أقول: فكان هذا الكتاب موجوداً ومتداولاً في عهده.

٢) قال ابن العديم: وقع إليّ أمالي ابن خالويه، فقرأت على ظهرها...[٢] ونقل عنه.[٣]

أقول: فعلى هذا كان الأمالي موجوداً في عصر ابن العديم ومتداولاً بين العلماء.

٣) قال ابن العديم: في فوائد عن ابن خالويه قال: وممّا تخطئ فيه العامّة: «شَغْب الجند، وثَغْر طرسوس، وجبل وَعْر، ورجل سَمْح» هؤلاء الأربع سواكن والعامّة تحركهنّ.[٤]

أقول: فيظهر منه أنّ الفوائد كتاب مستقل لابن خالويه كان موجوداً في القرن السابع.

٤) شرح ابن خالويه للرقعة الأدبية التي كتبها أبوالقاسم الحسين بن محمّد الهبيري إلى وكيله. وهذا المتن والشرح في أربع صفحات أوردها ابن العديم[٥].

أقول: يمكن أن يكون هذا فائدة من بعض كتبه.

٥) صرّح ابن العديم بأنّه قرأ آخر كتاب البديع في القراءات لابن خالويه[٦].

أقول: فعلى هذا كان الكتاب موجوداً بتمامه في عهده.

٦) يظهر من كلام ابن العديم أنّ ابن خالويه جمع شعر أبي فراس الحمداني

---

١. بغية الطلب ١٠: ٤٧٤٩ و٤٧٥٢، وج ٢: ٦٨٨.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٥٠٠.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٦٨٥.

٤. بغية الطلب ١: ١٧٦.

٥. بغية الطلب ٦: ٢٧٨٤ ـ ٢٧٨٨.

٦. بغية الطلب ٥: ٢٥٣٣.

وشرحه، وكان هذا مدوّناً، رآه ابن العديم وقرأه[١] ونقل عنه القصيدة الرائية التي أنشأها أبوفراس في وصف والده أبي العلاء التغلبي الحمداني، وشرحها.[٢]

أقول: قد رأيت من كتبه المطبوعة:

١. ليس في كلام العرب.

٢. إعراب ثلاثين سورة.

٣. مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع.

٤. الحجة في القراءات السبع.

٥. ديوان أبي فراس الحمداني على رواية ابن خالويه وروايات أُخر، وقد طبع طبعتين[٣]، ولا أثر للشرح فيهما، ولعلّه مفقود، سوى شرحه للقصيدة الرائية التي قالها أبو فراس مدحاً لأبيه أبي العلاء التغلبي فهو موجود في بغية الطلب ٩: ٤٢٩١ ـ ٤٢٩٦.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢١ـ الحسين بن عليّ بن الحسين أبوالقاسم، المعروف بالوزير المغربي، وكانت أُمّه فاطمة بنت أبي عبدالله محمّد بن إبراهيم بن جعفر النعماني صاحب كتاب الغيبة، وقد ترجمه النجاشي وترحّم عليه وذكر له ثمانية كتب[٤] فهو عالم فذّ كبير من علماء الشيعة وسبط الشيخ النعماني صاحب كتاب الغيبة.

وابن العديم وإن لم يصرّح بتشيّعه لكن أورد له ترجمة وافية وذكر بعض أشعاره، وقال: هذا الوزير الملقّب بالكامل ذي الجلالتين ولد بحلب في سنة سبعين

---

١. بغية الطلب ٦: ٢٦٧٥.

٢. بغية الطلب ٩: ٤٢٩١ ـ ٤٢٩٤.

٣. ديوان أبي فراس الحمداني على رواية ابن خالويه وروايات أُخر، طبع المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق، بتحقيق الدكتور محمود الخانجي. وطبع أيضاً بدار صادر في بيروت.

٤. رجال النجاشي: ٦٩، رقم الترجمة: ١٦٧.

وثلاثمائة وكان أبوه وجدّه من كتّاب الأمير سيف الدولة... وكان الوزير أديباً فاضلاً عارفاً باللغة والنحو، فصيحاً حسن النظم والنثر، عارفاً بالحساب، وله كتاب في تفسير القرآن أحسن فيه على اختصاره، واختصر كتاب إصلاح المنطق فأجاد في ذلك...

ثمّ أورد كلاماً مختصره أنّه توفّي مسموماً بميافارقين في شهر رمضان سنة ثماني عشرة وأربعمائة، وأوصى أن تحمل جثّته إلى جوار قبر أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام بظاهرة الكوفة ويدفن هناك فحملت، وبين الموضعين مسيرة شهر.[١]

أقول: ترجمه ابن خلّكان والطهراني[٢] والسيد الأمين تفصيلاً، وذكر بعض أشعاره[٣].

٢٢ـ الحسين بن عليّ بن محمّد بن عبدالصمد أبوإسماعيل الدئلي المنشئ الطغرائي الأصبهاني من ولد أبي الأسود الدئلي، كان كاتباً شاعراً حسن النظم والنثر، عارفاً باللغة والأدب، وعلوم الأوائل، خدم السلطان ملكشاه، ووصل صحبته إلى حلب في سنة تسع وسبعين وأربعمائة، ثمّ كتب بعده لابنه السلطان محمّد على ديوان الإنشاء والطغراء، فعرف بالطغرائي لذلك، وولّاه الإشراف على المملكة ثمّ عزله، ثمّ كتب الطغراء للسلطان غياث الدين مسعود بن محمّد، ثمّ استوزره بعد ذلك، وأُسر معه في الوقعة التي كانت بينه وبين أخيه محمود، فقتله محمود، وكان مولده بعد الخمسين والأربعمائة.

روى بحلب شيئاً من شعر غيره، رواه عنه أبوالمظفّر أُسامة بن مرشد بن عليّ ابن منقذ، وروى عن أبي نصر الكشاني المقرئ شيئاً من الحديث، رواه عنه الحافظ أبو طاهر السلفي الاصبهاني، وروى عنه من شعره جماعة منهم أبوالفتح محمّد بن عليّ

---

١. بغية الطلب ٦: ٢٥٣٢ ـ ٢٥٥٥.

٢. وفيات الأعيان ٢: ١٧٢ ـ ١٧٧، طبقات أعلام الشيعة (القرن الخامس): ٦٥.

٣. أعيان الشيعة ٦: ١١١ ـ ١١٦.

ابن محمّد النطنزي، وأبوبكر محمّد بن القاسم بن المظفّر الشهرزوري، وأبوالحسن عليّ بن الدردائي، وأبوالسعادات هبة اللّه بن عليّ بن حمزة بن الشجري، وأبوالفضل هبةاللّه بن الحسين الدبّاس، وأبوطاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن منصور العروضي الأصبهاني، وأبوالمظفّر محمّد بن أسعد بن الحليم الحنفي، وعبدالرحمن بن الأخوة، وولده محمّد بن الحسين بن عليّ.

ثمّ أورد بعض أشعار الطغرائي، ومنها لاميّته المشهورة بلاميّة العجم.(١)

أقول: لم يصرّح مؤلّف «بغية الطلب» بتشيّع الطغرائي، وكذلك ابن خلّكان فقد ترجمه وذكر بعض أشعاره، ولم يصرّح بتشيّعه(٢) ولكن بعض علمائنا صرّح بهذا، منهم المحدّث القمي، والحرّ العاملي والأفندي الاصفهاني وترجمه الطهراني باختصار.(٣)

وقد طُبع ديوان الطغرائي ببغداد سنة ١٩٧٦ وألّف علي جواد الطاهر حوله كتاب «الطغرائي حياته، شعره، لاميّته» وطبع ببغداد ١٩٦٣م، كما قال الدكتور سهيل زكّار.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٣ـ الحسين بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبوعبداللّه الحسني القمي المعروف بأميركا، قدم حلب وافداً على الأمير سيف‌الدولة أبي‌الحسن بن حمدان، وكان شيخاً مسنّاً، له ذكر، ويعرف أبوه بشِكَنْبَه، ذكره الحسين بن جعفر بن خداع النسّابة في كتاب «المعقبين من ولد الحسن والحسين رضوان اللّه عليهما» فقال: وكان الحسين بن عليّ بفرغانة، وأُمّه أُمّ ولد، قدم أبوعبداللّه المعروف بأميركا وهو الحسين بن عليّ بن محمّد بن عليّ ابن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن إلى حلب وأنا بها، في سنة سبع وأربعين

---

١. راجع بغية الطلب ٦: ٢٦٨٣ ـ ٢٧٠١.

٢. وفيات الأعيان ٢: ١٨٥ ـ ١٩٠.

٣. الكنى والألقاب ٢: ٤٣٩، أعيان الشيعة ٦: ١٢٧ ـ ١٣٠ عن أمل الآمل، طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس): ٨٠ رياض العلماء ٢: ١٦٦ ـ ١٦٩.

وثلاثمائة، ثمّ توجّه إلى مصر فقدمها، وهو بها يعرف بالقمي، فأقام بها نحواً من أربع سنين، وخرج إلى الشام متوجّهاً إلى بلده.

قرأت بخطّ محمّد بن أسعد الجواني في ذكره: الحسين بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن إسماعيل بن الحسين بن الحسن بن أمير المؤمنين عليّ ابن عمّ رسول اللّه ﷺ، أبو عبداللّه أميركا القمي، قدم حلب في أيّام سيف الدولة أبي الحسن عليّ بن حمدان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وهو أوّل من أذّن في الليل وقال في أذانه: محمّد وعليّ خير البشر، فتوفي بمنبج سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وله فوق المائة سنة، أبوه عليّ يعرف بشكنبه تفسيره بالعربية الكرش. هكذا وجدته في هذا الموضع بخطّ ابن أسعد، وقد أسقط زيداً بين الحسن والحسين وهو وهم، ثمّ قرأت بخطّه في كتاب «الجوهر المكنون» من تأليفه: شكنبة في بني الحسن بن عليّ، ولد عليّ شكنبه ومن الناس من يقول إشكنبه وهو اسم عجمي، وهو اسم الكرش، وهو عليّ بن محمّد بن عليّ بن إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ومن ولده الحسين المعروف بأميركا بن شكنبه، فذكره هاهنا على الصحة في نسبه، فبان أنّ ذلك كان سهواً من القلم، واللّه أعلم.

لا نعلم أنّ الأذان المشروع غُيِّر في أيّام سيف الدولة، وإنّما كان ذلك في أيّام ولده سعد الدولة أبي المعالي شريف، فقد كان أميركا أوّل من أذّن في أيّام سعد الدولة.[1]

أقول: ويطلق أيضاً لفظ شِكَنْبه في اللغة الفارسية على انسان بطين.

٢٤ـ **الحسين بن عليّ بن يوسف**... جدّ أبي القاسم المغربي الوزير، ولد ببغداد ونشأ بها وقدم حلب واستكتبه سيف الدولة أبو الحسن بن حمدان، وحظي عنده ومات في أيّامه بحلب، وكان كاتباً مجيداً شاعراً حسن النظم والنثر...

---

١. بغية الطلب ٦: ٢٧٠١ ـ ٢٧٠٢، ولم أعثر على ترجمته في أعيان الشيعة.

نقل عنه حفيده أبوالقاسم الوزير المغربي مقالة في وصف النخلة في صفحتين وقال في آخره: «فتبارك اللّه أحسن الخالقين والحمد للّه ربّ العالمين وصلى اللّه على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين» ونقل عنه أيضاً ثلاثة أبيات شعر وهي:

إنّ شكوى المـرء فـيما نـابه ... خـور فـي نـفسه مـمّا نـزل

واطراح الفكر في دفع الأذى ... خور في عقل من عنه عـدل

فانف عنك الهمّ بـالعزم ودعْ ... عــقلك الجـمّ مـعدّاً للـحيل

ولمّا عقد سيف‌الدولة الفداء مع الروم واشترى أسرى المسلمين بجميع ما كان معه من المال، واشترى الباقين رهن عليهم أبا القاسم الحسين كاتبه وبدنته الجوهر المعدومة المثل وكان ذلك سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، فقد توفي في هذه السنة أو في التي بعدها.[1]

أقول: وإن لم يصرّح ابن العديم بتشيّعه ولكنّه محتمل التشيّع؛ لأنّ الوزير المغربي حفيده، فكان ابنه صهراً للنعماني صاحب كتاب الغيبة، وصلاته على النبيّ والآل في آخر مقالته، وتقرّبه عند سيف‌الدولة المشهور بالتشيّع قرينتان أخريان على تشيّعه.

٢٥ـحمزة بن عليّ بن زهرة بن عليّ بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام الحسيني الإسحاقي **أبوالمكارم** بن أبي سالم بن أبي الحسن الحلبي المعروف بالشريف الطاهر، كان شريفاً فاضلاً عالماً فقيهاً من فقهاء الشيعة ومتكلّميهم، وله تصانيف على مذهب الإمامية ورأيهم، منها كتاب «غـنية النزوع إلى علمي الأُصول والفروع» ووقفت له على مقدّمة مختصرة في النحو وسمها بكتاب «النكت».

---

١. راجع بغية الطلب ٦: ٢٧٠٢ ـ ٢٧٠٦.

حدّث بحلب عن أبي الحسن عليّ بن عبدالله بن أبي جرادة، وأبي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي، روى عنه بمصر أبو...[1] بن الارفادي، وروى لنا عنه بحلب ابن أخيه الشريف أبو حامد محمّد بن عبدالله بن عليّ الحسيني.

أخبرنا الشريف أبو حامد محمّد بن عبدالله قراءة عليه قال: أخبرنا عمّي أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبدالله ابن أبي جرادة الحلبي قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن الجلي الحلبي قال...

سألت شيخنا أبا حامد بن عبدالله بن زهرة من مولد عمّه أبي المكارم حمزة فأخبرني أنّه ولد في سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وقرأت بخطّ الشريف إدريس بن حسن الإدريسي في نسب بني إسحاق المؤتمن، قال: أبو المكارم حمزة الفقيه رأيته وناظرته على مذهبه. وقال: ولد الفقيه أبو المكارم حمزة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

نقلت من خطّ محمّد بن أسعد الجواني النسّابة، وأخبرنا إجازة عنه أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ وغيره قال: ومن البيت ـ يعني بيت الشريف أبي إبراهيم محمّد بن أحمد الإسحاقي ـ الشريف القاضي الأجلّ الإمام الفقيه الصدر العالم الطاهر عزّالدين أبو المكارم حمزة بن عليّ بن أبي الحسن زهرة بن عليّ بن محمد بن أبي إبراهيم الممدوح محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق الثقة المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

قرأت في تعليقي من الفوائد: توفي الشريف أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة

---

١. هكذا بياض بالأصل.

بحلب في سنة خمس وثمانين وخمسمائة، وأظنّ أنّي علّقته من خطّ شيخنا أبي حامد.[١]

أقول: ترجمه الأمين والقمي،[٢] وكذلك الطهراني، وليكن يظهر من كلامه أن ابن العديم أسقط بعض الأسماء عن سلسلة النسب[٣].

٢٦ـ حيدرة بن الحسن بن أحمد بن عليّ بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالله ابن محمّد بن بهلول الحلبي، أبو تراب العدل الخطيب ابن أبي أُسامة من ولد أُسامة ابن زيد من بيت مشهور بحلب، وفيهم جماعة من أهل العلم والحديث والأدب والخطابة بحلب، وقد ذكرنا جدّه أحمد وعمّ أبيه أبا القاسم الحسين، وسنذكر جدّ جدّ جدّه الخطيب أبا أُسامة عبدالله، وأباه محمّد بن بهلول، وكان أبو تراب هذا خطيباً بليغاً له ديوان خطب حسنة الإنشاء، وله شعره، وكان **إمامي المذهب**، خطب بجامع حلب سنة ثلاث وستّين وأربعمائة وقت حصار العادل ألب أرسلان بحلب محمود بن نصر بن صالح، ثمّ عزل، ثمّ خطب ثانياً بحلب للمصريّين حين خطب الملك رضوان بن تُتُش للمصريّين وقطع خطبة بني العبّاس، وعزل جدّ أبي القاضي أباغانم عن القضاء والخطابة في سنة تسعين وأربعمائة، وقيل إن أباتراب لم يعش بعد ذلك إلّا مدّة يسيرة، ومات وكان قد أسنّ، ووقفت على شهادته في كتاب من كتب أوقاف الحلبيّين مؤرّخة بسنة خمس وثلاثين وأربعمائة، فيدلّ على أنّ مولده كان في حدود الأربعمائة بعدها.

وذكر لي بعض بني أُسامة الحلبيّين أنّه ما زال مستمرّاً في الخطابة للمصريّين بالبياض إلى آخر سنة خمس وسبعين وأربعمائة وليس كذلك، بل خطب لبني العباس بالسواد في سنة اثنتين وستين وأربعمائة في أيّام محمود، ثمّ أعاد الخطبة للمصريّين

---

١. بغية الطلب ٦: ٢٩٤٦ ـ ٢٩٤٧.

٢. الكنى والألقاب ١: ٣٥١، رقم الترجمة: ٣٣٨؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس): ٨٨؛ أعيان الشيعة ٦: ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

٣. طبقات أعلام الشيعة، القرن السادس: ٨٧ ـ ٨٨.

حين حصره ألب أرسلان، ثمّ أعادها لبني العبّاس في سنة ثلاث وستّين حين خرج إلى ألب أرسلان وأطاعه، واستمرّت الخطبة لبني العبّاس إلى زمن رضوان كما ذكرناه.

وسمع أبو تراب الخطيب الحديث من أبي عبيدالله عبدالرزّاق بن أبي نمير العابد الأسدي، سمع منه ولداه: أبوالقاسم عبدالله بن حيدرة، وأبوالفرج عبد الواحد بن حيدرة، وعبدالله بن عبدالسلام النائب بحلب.

قرأت بخطّ أبي عبدالله محمّد بن عليّ العظيمي، وأخبرنا به أبواليمن الكندي إذناً عنه قال: وفي هذه السنة ـ يعني سنة تسعين وأربعمائة ـ خطب الملك رضوان بحلب للمصريّين، وكان الخطيب أبو تراب له حكاية معروفة، وكان هذا الخطيب رأى مناماً أنّه لا يموت حتى يعود يخطب للمصريّين دفعة ثانية، لأنّه خطب لهم بحلب في حصار السلطان العادل فكان كذلك.

قرأت في خطب أبي تراب حيدرة من نسخة بخطّ ولده وقرأها عليه:

أيّها الناس العجل العجل قبل مرافصة[1] الأجل، وظهور القلق والوجل، ومقام التوبيخ والخجل، عند الوقوف بين يدي الله عزّ وجل، فكأنّكم بطارق المنية قد قطع الأُمنية، ونزل الحقّ الصراح، فنادى بعزّ لا براح، فلو أنّ له ما في الأرض جميعاً ومثله معه ما دفع عنه ما نزل به ولا نفعه، فعلت الضجّة عند تلف المهجة، وأرملت الصاحبة وندبت النادبة ووجبت نقلته من منزله وإزعاجه، وقال أحبّ الناس إليه: كرامته إخراجه، فأصابه من جميع ما ملكه أكفانه وما حوته من الطيب أجفانه، وشيّعه الأماثل إلى أن أودعوه لحده وخلفوه مفرداً وحده، فعاين هنالك أحواله، فإذاً كلّ ما هو فيه عليه لا له، فرحم الله امرءاً سمع فوعى، وكان بما يسمعه منتفعاً قبل فوت الإمكان، واشتمال الندامة على ما أسلفه من عمله ورآه قدامه.

---

١. الرفصة: النوبة. القاموس.

ومن خطبة أُخرى:

أيّها الناس ما للقلوب حائدة عن سبل الخشوع، وما للأبصار جامدة عن فيض الدموع، وما للأنصار قد أهلكها طول الهجوع، أتحقّقتم النجاة في المآب، أم تيقّنتم الأمان في معادكم من العقاب، أم رضيتم بأعمالكم لمسائلة ربّ الأرباب، أم عدلتم على بصيرة عن نهج السبيل، أم رضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ﴿وَمَا مَتَاعُ الحَيَاةِ الدُّنيا فِي الآخِرَةِ إلّا قَلِيل﴾.[1]

ومن أُخرى:

أيّها الناس إنّ بقاءكم في هذه الدنيا الفانية قطع مسافة إلى مدى، واشتغالكم بجمع حطامها إقدام على مرافصة الردى، وإهمالكم طاعة ربّكم في يومكم أمان ممّا يحدث غداً، كأنّكم لا تعلمون أنّ أرواحكم لدعوة الحمام صدى، أو تجهلون أنّ الموت لا يبقى منكم أحداً.

أنبأنا أبواليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي الحسن عليّ بن عبداللّه بن أبي جرادة قال: أنشدني القاضي أبوالفضل هبة اللّه بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة لنفسه من أبيات كتبها إلى الخطيب أبي تراب حيدرة بن أبي أُسامة:

يا أوحد الخطباء غير منازع	وجمال منبره وعالم عصره
ومهجّن الفصحاء في أقوالهم	ومصرّف الكَلم الفصاح بأمره
عزّت على طلّابها فكأنّها	جعلت حبائس نظمه أو نثره
تهدي لسامعها لشدّة عجبه	سكراً وفيها صحوة من سكره
سلب البلاغة كلّ ناطق	فاغتدى ربّاً لها لما غدت في أسره
وسما فحطّ الشهب في أفلاكها	نثراً فنظّمها طرائق شعره
ضلّ الذي جاراه في علمه	يرجو اللحاق به ولا في قدره

---

١. سورة التوبة ـ الآية: ٣٨.

هـنّاه مـن أعـطاه بـارع فـضله وأبـان كـلّ غـريبة مـن فكـره

توفي أبوتراب الخطيب في سنة تسعين وأربعمائة، أو بعدها بقليل على ما ذكرناه.[١]

أقول: قال ابن شهرآشوب: أبوتراب حيدرة بن أسامة الخطيب، له «الحدائق في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام»[٢].

٢٧ـ خليل بن خمرتكين الحلبي، كان فقيهاً مـن فـقهاء الشـيعة، وصـل إلى خراسان وقرأ على القطب الراوندي، وصـنّف كـتاباً فـي الأُصـول، وروى عـن عبدالعزيز بن سهل الخوارزمي، وأبي‌الفوارس سعد بن محمّد بن الصيفي المعروف بالحيص بيص.

روى عنه يحيى بن أبي‌طي النجّار، وقرأت بخطّ يحيى المذكور في تعليق له: خليل بن خمرتكين من أهل حلب، وهو فقيه من فقهاء الإمامية، وصل إلى خراسان ودخل إلى الريّ، وتفقّه وأجاد في علم الأُصول، وعاد إلى حلب، وكان مقدّماً عند الملوك، ورحل إلى مصر إلى طلائع بن رُزَيكٍ وزير مصر فأعطاه ألف دينار، فعاش بها إلى أن مات، ولقي القطب الراوندي، وروى عنه جميع مؤلّفاته ورواياته، وروى عن الملك الصالح طلائع بن رُزيك كتابه الذي ألّفه، ولم يخرج عنه شيء من التصنيف غير مقدّمة في الأُصول، ولقيته وقرأت عليه وأذن لي في الرواية عنه، وكان يروي ديوان الطغرائي عن عبدالعزيز بن سهل الخوارزمي عن الطغرائي، وقد روى شعر الحيص بيص سماعاً منه، وروى الكتاب الذي ألّفه الوزير ابن هبيرة عنه، وأنشدني بها ـ يعني بحلب ـ أبياتاً فسألته أهي لك؟ فسكت، فلمّا مات وجدتها بخطّه وقد

---

١. بغية الطلب ٦: ٣٠١٢ـ ٣٠١٥.

٢. معالم العلماء: ٦٢، وعنه أعيان الشيعة ٦: ٢٧٧.

عزاها لنفسه وهي:

ما أحَبَّ النبيّ من مال عن ... حُبِّ عليّ أخيه خير الأنام
كيف لا والنبيّ قد قال: حُبّي ... حُبّ صنوي المهذَّب القمقام
وقبيح تهوى من الناس شخصاً ... ثمّ ترمي محبوبه بانصرام

قال ابن أبي طي: وتوفي في ـ وبيض وكتب بعده ـ وتسعين وخمسمائة، ودفن بالتربة المستجدّة بمشهد الحسين عليه السلام ـ يعني بحلب ـ.[1]

٢٨ـ دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالله بن بُدَيل بن ورقاء الخزاعي. وقيل دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن بهز بن جواس بن خلف بن عبد بن دعبل بن أنس بن مالك بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة بن الياس بن مضر، ويقال في جَدّ جدِّه: تميم بن نهشل، وقيل بهنس بن خراش بن خالد بن عبد بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمر بن عامر بن مزيقيا، أبو علي الخزاعي الشاعر المشهور، وقيل ان اسمه الحسن وكنيته أبو علي، وقيل ان اسمه محمد وكنيته أبو جعفر وقيل اسمه عبدالرحمن، ودعبل لقب له، والدعبل البعير المُسنّ، وقيل إن دايته لقبته ذعبلاً لدعابة كانت فيه، فأقلبت الذال المعجمة بالدال، وكان به طرش، وقدم الثغر، وحضر الجهاد، وقدم حلب أو بعض عملها، وقيل هو واسطي، وقيل إن أصله من قرقيسيا، وقيل من الكوفة، وله شعر مجموع ومصنف في طبقات الشعراء.

روى عن مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وهارون بن

---

١ ـ بغية الطلب ٧: ٣٣٧٧ ـ ٣٣٧٨، ولم أعثر على ترجمته في أعيان الشيعة، ولم أجده في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني الذي يروي كثيراً عن يحيى بن أبي طي.

محمد الرشيد، وعبدالله بن هارون المأمون، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسالم بن نوح الطائي، والحكم بن عبدالله البصري، وجرير بن عبدالحميد، وشريك بن عبدالله النخعي، وموسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، وعبدالله بن كلثوم البصري الخزاعي، وشعبة بن الورد الواسطي، وأبي سفيان بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء، وخالد بن شعبة، ومجمع بن يحيى، وعبدالله بن عبدالله بن حسن بن علي، ومحمد بن عمر الواقدي، وخزيمة بن خازم الأسدي، والحسن بن قتيبة الخزاعي، وأبي نواس الحسن بن هانئ، ونصر بن مزاحم، وحفص بن غياث، وموسى بن سهل الراسبي، وسُليم بن سفيان السعدي وأبي خالد القرشي.

روى عنه أخوه علي بن علي بن رزين الواسطي، والقاضي أحمد بن أبي داود، ومحمد بن موسى بن حماد البربري، وعبدالسلام بن رغبان الحمصي ديك الجن، وأبو عبدالله بن أسباط، ومحمد بن ميمون المصيصي، وأبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد النيسابوري أخو أبي الليث الفرائضي، والحسن بن عبدالسلام الخطيب، وعون ابن محمد، وأبو هفان، وأبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، وأبوالعباس المبرد، ومحمد بن يحيى بن أبي المغيرة، وهارون بن عبدالله المهلبي، وأبو محمد عبدالله بن محمد الأنصاري، وأبو القاسم بن مهرويه، وابنه الحسن بن دعبل.

أخبرنا أبو هاشم عبدالمطلب بن الفضل بن عبدالله الهاشمي قال: أخبرنا أبوسعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال: أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن عبدالله الخطيب بمرو بقراءتي عليه قال: أخبرنا الفرج بن ابراهيم المرجئ بفيد قراءة عليه قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن الحسين الحنائي بمصر قال: أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الدمشقي قال: حدثنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر قال: حدثنا أبوسليمان محمد بن عبدالله بن زبر الربعي الحافظ قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن البزاز ببغداد قال: حدثنا علي بن ابراهيم الشاعر قال: حدثنا محمد بن

حفص الصفار الشاعر قال: حدثنا عبدالسلام بن رغبان ديك الجن الشاعر قال: حدثنا دعبل بن علي الشاعر قال: حدثنا أبونواس الحسن بن هانئ قال: حدثنا والبة بن الحباب الشاعر قال: حدثنا الكميت بن زيد الشاعر قال: حدثني خالي همام بن غالب أبو فراس الفرزدق الشاعر، قال: حدثنا الطرماح بن عدي الشاعر قال: لقيت نابغة بني جعدة الشاعر فقلت: لقيت النبي ﷺ؟ فقال: نعم وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال: إلى أين يا أباليلى؟ قلت: إلى الجنة يارسول الله، قال: إلى الجنة إن شاء الله.

أخبرنا عمر بن محمد المكتب كتابة قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن الزاغوني قال: أخبرنا الشريف أبونصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قال: أخبرنا أبوالحسن بن الحمامي قال: أخبرنا أبومحمد الحسن بن بدر بن عبدالله السلامي قال: حدثنا محمد بن القاسم بن سليمان البزاز قال: حدثنا اسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي قال: حدثني أبي قال: حدثني أخي دعبل بن علي الخزاعي قال: حدثنا هارون الرشيد قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن يعلى ابن منبه إنّ رجلاً جاء الى النبي ﷺ متلطخ بزعفران فقال: إنّي أهللت بعمرة فكيف أصنع فيها؟ فأوحي إلى النبي ﷺ حتى رؤي البشر في وجهه ثم قال: أين السائل، اطرح عنك هذه الجبة واغسل عنك هذا الزعفران، واصنع فيها كما تصنع في الحج....

أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد المؤدب إذناً قال: أخبرنا أبومنصور بن عبدالملك قال: أخبرنا أحمد بن علي قال: أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان المُحولي قال: حدثني إسحاق بن محمد بن أبان قال: كنت قاعداً مع دعبل بن علي بالبصرة، وعلى رأسه

غلام يقال له نقنف، فمرّ به أعرابي يرفل في ثياب خزّ، فقال لغلامه: ادع هذا الأعرابي إلينا، فأومأ الغلام اليه فجاء، فقال له دعبل: ممّن الرجل؟ قال: رجل من بني كلاب، قال: من أي بني كلاب؟ قال: من ولد أبي بكر، قال: أتعرف الذي يقول:

ونُبّئتُ كلباً من كلاب تسبّني ... ومحض كلاب يقطع الصلوات
فإن أنا لم أُعلم كلاباً بأنها ... كلاب وأني باسل النقمات
فكان إذاً من قيس عيلان والدي ... وكانت إذا أمي من الحبطات[1]

يعني بني تميم هم أعدى الناس لليمن، قال أبو يعقوب: وهذا الشعر لدعبل في بني عمرو بن عاصم الكلابي.

فقال له الأعرابي: ممّن أنت؟ فكره أن يقول له من خزاعة فيهجوه، فقال: أنا أنتمي إلى القوم الذين يقول فيهم الشاعر:

أناس عليٌّ الخير منهم وجعفرٌ ... وحمزة والسجاد ذو الثفنات
إذا افتخروا يوماً أتوا بمحمّد ... وجبريل والقرآن والسورات

وهذا الشعر أيضاً له.

قال: فوثب الأعرابي وهو يقول: محمد وجبريل والقرآن والسورات ما إلى هؤلاء مرتقىً، ما إلى هؤلاء مرتقى.

أخبرنا أبوالفضل المرجا بن أبي الحسن محمد بن هبةالله بن شُقيرة الواسطي قراءة مني عليه بحلب قال: أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي الكتاني الواسطي عن أبي منصور عبدالمحسن بن محمد بن علي قال: أنشدنا القاضي أبوالقاسم علي بن المحسن التنوخي قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان من لفظه قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد النيسابوري أخو أبي الليث الفرائضي قال: أنشدنا أبوعلي الحسن بن علي الخزاعي دعبل لنفسه:

---

١. شعر دعبل بن علي الخزاعي ـ ط. دمشق ١٩٦٤ ص ٨٢

مدارس آيات خلت من تلاوةٍ ... ومنزل وحي مقفر العَرَصَات
لآل رسول الله بالخَيف من منى ... وبالبيت والتعريف والجمرات
ديار عليّ والحسين وجعفر ... وحمزة والسجاد ذي الثفنات
قِفا نسأل الدار التي خفّ أهلها ... متى عهدها بالصوم والصلوات
وأين الالى شطت بهم غربة النوى ... أفانين في الأطراف مختلفات
هم أهل ميراث النبي إذا اعتزوا ... وهم خير سادات وخير حماة
وما الناس إلاّ غاصب ومكذب ... ومضطعن ذو إحنة وتسرات
إذا ذكروا قتلى ببدر وخيبر ... ويوم حنين أسبلوا العبرات
وكيف يحبّون النبي ورهطه ... وقد تركوا أحشاءهم وغرات[1]
لقد لاينوه في المقال وأضمروا ... قلوباً على الأحقاد مشتملات
قبور بكوفانٍ وأخرى بطيبةٍ ... وأخرى بفخّ نالها صلواتي
وأخرى بأرض الجوزجان محلّها ... وأخرى بباخمرى لدى الغُرُبات
وقبر ببغداد لنفس زكيّة ... تضمّنها الرحمن في الغرفات
فأمّا المصيبات التي لست بالغاً ... مبالغها مني بكنه صفاتي
قبور لدى النهرين من بطن كربلا ... مُعرّسُهم منها بشطّ فرات
أخاف بأن أزدارهم ويشوقني ... معرَّسهم بالجزع ذي النخلات
تقسّمهم ريب المنون فما ترى ... لهم عَقوة[2] مغشية الحجرات
خلا أنّ منهم بالمدينة عصبة ... مذودون أنضاء[3] من الأزمات
قليلة زُوّارٍ خلا أن زُوّرا ... من الضبع والعقبان والرخمات
لها كل حين نوبة بمضاجع ... لها في نواحي الأرض مختلفات

---

١. الوغر: الحقد والغيظ الشديد.

٢. عقوة: ساحة.

٣. النضو: المهزول.

وقد كان منهم بالحجاز وأرضها ... مغاوير نحارون في الشتوات
تنكب لأواء السنين جوارهم ... فما تصطليهم جمرة الجمرات
حمى لم تطره المنديات وأوجه ... تضيء من الأستار في الظلمات
إذا أوردوا خيلاً تمطر بالقنا ... شارع موت أفرجوا الغمرات
وإن فخروا يوماً أتوا بمحمد ... وجبريل والقرآن ذي السورات
أولئك لامنتوج هند وخدنها ... سُميّة من نوكى ومن قذرات
ملامَك في أهل النبي فإنّهم ... أحبّاي مازالوا[1] وأهل ثقاتي
تخيّرتهم رشداً لأمري فإنّهم ... على كل حال خيرة الخيرات
نبذت إليهم بالمودّة طائعاً ... وسلّمت نفسي طائعاً لولاتي
فياربّ زدني في يقيني بصيرة ... وزِدْ حُبّهم ياربّ في حسناتي
بنفسي أنتم من كهول وفتية ... لفكّ عناة أو لحمل ديات
وللخيل لما قيد الموت خطوها ... فأطلقتهم منهن بالذربات
أُحبُّ قَصيَّ الرحم من أجل حبّكم ... وأهجر فيكم زوجتي وبناتي
وأكتم حبّكم مخافة كاشح ... عنيف بأهل الحق غير موات
وكيف أداوي من جوى وبي الجوى ... أمية أهل الكفر واللعنات
وآل زياد في الحرير مصونة ... وآل رسول الله في الفلوات
وآل رسول الله نحف جسومها ... وآل زياد غُلَّظ الرقبات
ألم تر أني مذ ثلاثون حجة ... أروح وأغدو دائم الحسرات
أرى فيئهم في غيرهم متقسّماً ... وأيديهم من فيئهم صفرات

---

١. أثبت ابن العديم في النهاية الهامش انه في رواية ثانية: عاشوا.

إذا وُتروا مدّوا إلى واتريهم ... أكفّاً عن الأوتار منقبضات

فلولا الذي أرجوه في اليوم أوغدٍ ... تقطّع نفسي دونهم قطعات[١]

خروج إمام لا محالة خارج ... يقوم على اسم الله والبركات

يبيّن فينا كلّ حق وباطل ... ويجزي على الإحسان والنقمات

فيا نفس طيبي ثم يا نفس أبشري ... فغير بعيد كل ما هو آت

ولا تجزعي عن مدة الجور[٢] إنني ... كأني بها قد آذنت ببتات

فإن قرّب الرحمن من تلك مدّتي ... وأخرّ من عمري ووقت وفاتي

شفيت ولم أترك لنفسي ريبة ... وروّيت منهم مقصلي[٣] وقناتي

عسى الله أن يرتاح للخلق إنه ... إلى كل نفس دائم اللحظات

سأقصر نفسي جاهداً عن جدالهم ... كفاني ما ألقى من العبرات[٤]

أحاول نقل الشمس عن مستقرها ... وإسماع أحجار من الصلدات

فمن عارف لم ينتفع أو معاند ... تميل به الأهواء في الشهوات

فإن قلت عُرفاً أنكروه بباطل[٥] ... وغطوا على التحقيق بالشبهات

فقصري[٦] منهم أن أموت بغصة ... تردّدُ بين الصدر واللهوات

كأنك بالأضلاع قد ضاق رحبها ... لما ضمنت من شدة الحسرات

لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها ... وإني لأرجو الأمن بعد وفاتي[٧]

أخبرنا أبوالفضل المرجا بن أبي‌الحسن بن هبةالله بن غزال قراءة عليه قال:

---

١. اثبت ابن العديم في الهامش أنه في رواية ثانية: حسرات.

٢. قال ابن العديم: ويروى: ولاتستطيلي مدة الجور.

٣. في الهامش أنه في رواية ثانية: منصلي.

٤. في الهامش أنه في رواية أخرى: الغمرات.

٥. قال ابن العديم: ويروى: بمثله.

٦. في الهامش أنه في رواية أخرى: فحسبي.

٧. أقول: كذا ذكرها ابن العديم، وبين المصادر التي نقلت القصيدة فوارق، ومنها: شعر دعبل ص٧٨ ـ ٨٨.

أخبرنا أبوطالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني في كتابه قال: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري قال: أخبرنا القاضي أبوالقاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قال: حدثني أبي أبو علي المحسن بن علي ابن محمد التنوخي قال: حدثني علي بن شيزان بن سهل القاضي بعسكر مكرم قال: حدثني أبو الحسين عبدالواحد بن محمد الخصيبي ابن بنت المدبر ببغداد قال: حدثني محمد بن علي قوس قال: حدثني الحسين بن دعبل بن علي الخزاعي الشاعر قال: حدثني أبي قال: لما قلت: «مدارس آيات خلت من تلاوة» قصدت بها أباالحسن علي بن موسى الرضا سلام الله عليهما وهو بخراسان وليّ عهد المأمون، فوصلت اليه فأنشدته إياها فاستحسنها، وقال لي: لاتنشدها أحداً حتى آمرك، واتصل خبري بالمأمون فأحضرني وسألني عن خبري، ثم قال لي: يادعبل أنشدني «مدارس آيات» فقلت: لا أعرفها يا أمير المؤمنين، فقال: يا غلام أحضر أبا الحسن علي بن موسى، قال: فلم يكن بأسرع من أن أحضر، فقال: يا أبا الحسن سألت دعبلاً «عن مدارس آيات» فذكر أنه لا يعرفها، قال: فالتفت إليّ أبو الحسن وقال: أنشدنا دعبل، فأنشدت القصيدة ولم ينكر ذلك المأمون الى أن بلغت الى بيت منها:

فآل رسول الله هلب رقابهم وآل زياد غلظ القصرات

فقال: والله لأُهَيِّئَنَّها، ثم تمّمتها الى آخرها فاستحسنها، وأمر لي بخمسين ألف درهم، وأمر لي علي بن موسى بقريب منها فقلت له: ياسيدي أريد أن تهب لي ثوباً يلي بدنك أتبرك به وأجعله كفناً، فوهب لي ثوباً قد ابتذله ومنشفة، وأظنه قال: وسراويل قال: ووصلني ذو الرئاستين وحملني على برذون أصفر خراساني عجيب، وكنت أسايره في يوم مطير وعليه مِمطر خزّ وبرنس منه، فأمر لي به ودعا بغيره جديد فلبسه، وقال: إنما آثرتك باللبيس لأنه خير الممطرين، قال: فأعطيت به ثمانين ديناراً فلم تطب نفسي ببيعه، وقضيت حاجاتي وكررت راجعا إلى العراق، فلما

صرت ببعض الطريق خرج علينا أكراد يعرفون بالهاونخان فسلبوني وسلبوا القافلة، وكان ذلك في يوم مطير فاعتزلت في قميص خلق قد بقي عليّ وأنا متأسف من جميع ماكان معي على القميص والمنشفة اللذين وهبهما لي علي بن موسى الرضا إذ مرّ بي واحد من الأكراد تحته الأصفر الذي حملني عليه ذو الرئاستين وعليه الممطر الخز، ثم وقف بالقرب مني وابتدأ ينشد «مدارس آيات» ويبكي، فلما رأيت ذلك عجبت من لُصّ يتشيّع، ثم طمعت في القميص والمنشفة، فقلت: يا سيدي لمن هذه القصيدة؟ فقال: ما أنت وذاك ويلك، فقلت لي فيه سبب أخبرك به، فقال: هي أشهر بصاحبها من أن يجهل، فقلت: من هو؟ قال: دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل محمّد جزاه الله خيراً، فقلت له: ياسيدي فأنا والله دعبل وهذه قصيدتي، فقال: ويلك ما تقول؟ قلت: الأمر أشهر من ذلك، فاسأل أهل القافلة تخبر بصحة ما أخبرتك به، قال: لا جرم والله لايذهب لأحد من أهل القافلة خلالة فما فوقها، ثم نادى في الناس: من أخذ شيئاً فليردّه على صاحبه، فردّ على الناس أمتعتهم وعليّ جميع من كان معي حتى ما فقد أحد عقالاً، ثم بذرق بنا الى مأمننا.

فقال لي قوس: فحدثت بهذا الحديث علي بن بهرام الكردي فقال: ذاك والله أبي الذي فعل هذا...

وكان الرشيد أول من ضراه على قول الشعر وبعثه عليه، فوالله ما كان إلا بعد ما غُيِّب هارون في حفرته إذ أنشأ يمتدح آل الرسول ﷺ ويهجو الرشيد، فمن ذلك قوله:

وليس حيّ من الأحياء تعرفه ... من ذي يمان ولا بكر ولا مضر
إلاّ وهم شركاء في دمائهم ... كما يشارك أيسار على جزر
قتلاً وأسراً وتحريقاً ومنهبة ... فعل الغزاة بأهل الروم والخزر
أرى أمية معذورين ان قتلوا ... ولا أرى لبني العباس من عذر

أبـناء حـرب ومـروان وأسـرتهم ... بـنو مـعيط ولاة الحـقد والوغـر
قـوم قـتلتم عـلى الاسـلام أولهـم ... حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر
اربع بـطوس عـلى القـبر الزكـي بـه ... إن كنت تربع من ديـن عـلى وطـر
قـبران فـي طوس خـير الناس كلهم ... وقـبر شـرهم هـذا مـن العبر[١]
ماينفع النحس من قـرب الزكـي ولا ... على الزكي بقرب النحس من ضـرر
هيهات كل امرىء رهن بـماكسـبت ... يداه حقا فـخذ مـاشئت أو فـذر[٢]

قال العباس: والقبران اللذان ذكرهما بطوس: قبر هارون، والآخر قبر الرضا علي بن موسى[٣].

أقول: انقطاع دِعبِل الخزاعي إلى أهل البيت عليهم السلام مشهور ومعروف، ويظهر أيضاً من جوابه للأعرابي الذي سأله عن نسبه وقراءة البيتين في جوابه، وترجمه المدرس التبريزي[٤] والسيّد الخوئي[٥] والسيّد الأمين[٦] وكثير من أرباب التراجم الشيعية، وأمّا قصيدته الرائية فمشهورة ومتداولة من عهده إلى زماننا، ومذكورة في الكتب التاريخية والأدبية.

٢٩ـ سداد بن إبراهيم بن محمّد، أبوالنجيب... كـان شـاعراً مـطبوعاً، حـلو الألفاظ وسهلها، لطيف المعاني. دخل حلب ومدح بها الأمير سيف الدولة أبا الحسن عليّ بن عبدالله بن حمدان، وظفرت بأبيات يتشوّق فيها حلب، ومدح عضد الدولة ابن بويه...

---

١. القبر الاول قبر علي الرضا، والقبر الثاني قبر هارون الرشيد.
٢. شعر دعبل: ١١٤ ـ ١٤٦؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥١ مع فوارق.
٣. بغية الطلب ٧: ٣٤٩٦ ـ ٣٥٠٨.
٤. ريحانة الأدب ٢: ١٢٨ ـ ١٣٣.
٥. معجم رجال الحديث ٨: ١٤٨ ـ ١٥١.
٦. أعيان الشيعة ٦: ٤٠٠ ومستدركاتها ٣: ٧٨.

وقال في الأمير سيف‌الدولة عليّ بن عبدالله بن حمدان:

وحاجة قيل لي نبّه لها عمراً ... ونُمْ فقلت عليٌّ قد تنبّه لي
حسبي عليّان إنّ ناب الزمان ... وإن جاء المعاد بها في القول والفعل
فلي عليٌّ بن عبدالله منتجع ... ولي عليٌّ أمير المؤمنين وليّ[1]

أقول: يظهر من شعره أنّه كان من الشيعة، ولم أعثر على ترجمته في مصدر آخر.

٣٠ـ سعد بن أبي‌سالم الحلبي شاعر من أهل حلب ظفرت له بقصائد يمدح بها أهل البيت (رضوان الله عليهم)، منها:

هم قصد منهاج السراط المقوّم ... ونفس نفيس العلم من كلّ مُحكم
هم العالم العلوي والجوهر الذي ... تصفى وبسط النور في العالم العمي
وخزّان علم اللّه والنبأ الذي ... تضمّنه وصف الكتاب المكرّم
صفوا من صفاء ماء الصَّفا ... وتجوهروا فليس لهم في عالم الكون من سمي
فهم فيض ماء المُزن لذّ طهارة ... وقصد وجود الماء عند التيمم
وهم سرّ لطف اللّه والخلق والهدى ... وطود الحجى والعلم للمتعلم
وهم فلك النور المحيط شعاعه ... وكنه بسيط الحقّ للمتفهم
لهم طود فخر من ذرى المجد شامخ ... وهيهات طول النجم يرقى بسلم
سما مجدهم فوق السماك جلالة ... إلى جهة الرحمن بالذكر ينتمي
فهم قدو وهم الدين الحنيفي في الورى ... ومهيع ارشاد الطريق المقوم
وهم حجج اللّه الذين يفضلوا ... وصيب ماء القطر في المحل ينهمي[2]

أقول: يظهر من شعره هذا أنه من الشيعة، ولم أعثر على ترجمته في مصدر آخر،

---

١. بغية الطلب ٩: ٤١٩١ ـ ٤١٩٥.
٢. بغية الطلب ٩: ٤٢٧٦ ـ ٤٢٧٧.

حسب مراجعتي العاجلة.

٣١ـ محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن الإمام موسى الكاظمعليه السلام [كذا، والصحيح إسحاق المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام] **أبوإبراهيم المعروف بالحرّاني**، كان عالماً فاضلاً أديباً لبيباً عاقلاً شجاعاً مقدّماً، تقدّم بحرّان ونبغ بها واشتهر ذكره وعلا صيته... من شعره القصيدة التي كتبها إلى أبي العلاء المعرّي وأجاب عنها المعرّي... توفي السيّد أبوإبراهيم بحلب ورثاه المعرّي. قاله السيّد عليخان المدني.(١)

وقال ابن العديم وصفاً لمذهب الحلبيّين: كانت اعتقاداتهم مثل ما كان عليه أهل الشام قديماً، مذهب أهل السنّة، وكذلك كان مذاهب أهل حلب حتى هجمها الروم في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وقتلوا معظم أهلها، فنقل إليها سيف الدولة من حرّان جماعة مثل الشريف أبي إبراهيم العلوي وغيره، وكان سيف الدولة يتشيّع، فغلب على أهل حلب التشيّع لذلك.(٢)

أقول: نستفيد من هذين القولين أنّ أبا إبراهيم العلوي الحرّاني انتقل من حرّان إلى حلب، ومات فيها، وأنّ له تأثيراً تأسيسيّاً لتبليغ مذهب أهل البيت عليهم السلام في تلك المدينة وقد ذكره الأمين باختصار(٣)، وكذلك الطهراني وقال: روى عنه المفيد كثيراً كما في أسانيد أمالي ابن الطوسي بعنوان الشريف الفقيه محمد(٤).

٣٢ـ [محمّد بن الحسن] أبويعلى الجعفري الشريف، رجل من أهل الفضل ورد حلب بعد الأربعمائة هارباً من العراق، روى عنه أحمد بن الحسن بن عيسى ابن الخشّاب.(٥)

---

١. الدرجات الرفيعة: ٥٢٥ ـ ٥٢٧.

٢. بغية الطلب ١: ٦٠.

٣. أعيان الشيعة ٩: ١١٩.

٤. طبقات أعلام الشيعة، القرن الرابع: ٢٤٣.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٦٥٨.

أقول: أبويعلى الجعفري الشريف الأجل محمّد بن الحسن بن حمزة، خليفة الشيخ محمّد بن النعمان المفيد البغدادي وصهره والجالس مجلسه، متكلّم فقيه... توفّي يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة ٤٦٣هـ ودفن في داره[١]. والظاهر أنّه مدفون بداره في بغداد. ثمّ إن كان هربه من العراق صحيحاً فيمكن أن يكون هذا حين أحرقوا كرسي التدريس للشيخ أبي جعفر الطوسي ببغداد، وانتقل إلى النجف الأشرف وأسّس الحوزة العلمية بجوار مرقد أميرالمؤمنين عليه السلام.

٣٣ـ محمّد بن عبدالله بن عليّ الحسيني، الشريف أبوحامد، هو ابن أخ أبي المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحلبي مؤلّف *غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع*. وأبوحامد محمّد بن عبدالله من مشايخ مؤلّف بغية الطلب وقد أكثر ذكره بالتبجيل ونقل عنه في مطاوي الكتاب[٢].

ومع الأسف لم نجد ترجمته في المطبوع من كتاب *بغية الطلب*، فإن وجدت بقية المجلّدات وطُبعت ـ إن شاء الله تعالى ـ، حصلنا على ترجمته، فهو من بيت جليل من علماء الشيعة والسادة العلويين، ويظهر من هذا أنه حتى القرن السابع الهجري بقي من هذا البيت وفي هذا البلد عالم كبير من علماء الشيعة وجماعة كثيرة من الشيعة.

وقد ذكره الذهبي من المتوفّين في سنة ستّ وعشرين وستّمائة، وقال: مات في جمادى الأولى، وله ستّون سنة، وكان فقيهاً يُعدّ من علمائهم[٣].

---

١. رجال النجاشي: ٤٠٤ رقم الترجمة ١٠٧٠، وترجمه الأمين بالاختصار في أعيان الشيعة ٦: ٢٥١؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن الخامس): ١٥٩.

٢. على سبيل المثال راجع بغية الطلب ٧: ٣٠٣٢، ج٦: ٢٩٤٦، ج٢: ٧٠٢، ج٣: ١١٨٣ و١٢٤٠، ج٤: ١٦١٥.

٣. تاريخ الإسلام، السنوات ٦٢١ ـ ٦٣٠ هـ، ص ٢٤١ رقم الترجمة: ٣٧٢.

أقول: ترجمه السيد الأمين والطهراني[١].

٣٤ـ محمّد بن عليّ بن المُحسن أبوجعفر الحلبي، الفقيه الشاعر، من أهل حلب، كان فقيهاً على مذهب الإمامية، ورحل إلى العراق، واشتغل على أبي جعفر الطوسي، وروى عنه، روى عنه سعيد بن هبةاللّه بن الحسن الراوندي.

أخبرنا أبوالمؤيّد محمّد بن محمود بن محمّد، قاضي خوارزم، قال أخبرنا محمّد بن محمّد بن سعيد الراوندي قال: أخبرني والدي محمّد بن سعيد بن هبةاللّه الراوندي قال: أخبرني والدي قطب‌الدين سعيد بن هبةاللّه بن الحسن الراوندي قال: أخبرنا الشيخ أبوجعفر الحلبي قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الثقة أبوجعفر محمّد بن الحسن الطوسي قال: أخبرنا الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي قال: أخبرنا أبوالطيب الحسين بن عليّ بن محمّد التمّار، عن محمّد بن أحمد، عن جدّه، عن عليّ بن حفص المدائني، عن إبراهيم بن الحارث، عن عبداللّه بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لاتكثروا الكلام بغير ذكر اللّه، فإنّ كثرة الكلام بغير ذكر اللّه قسوة القلب، وإنّ أبعد الناس من اللّه القلب القاسي.

قرأت بخطّ بعض أُدباء حلب، في تعليق له: أبوجعفر بن عليّ بن المُحسن الحلبي، شاعر من أهل حلب، وقيل إنّه كان فقيهاً على مذهب الإمامية ورحل إلى العراق واشتغل على أبي جعفر الطوسي، وعاش بعده إلى حدود السبعين وأربعمائة، وقيل إن له مصنّفات على مذهبهم وذكر أنّ له من قصيدة يمدح بها بعض الملوك:

مليك على هام الثريا مهادُه ... وفوق متون الصافنات مهوده
تمطّق ثدي الملك وهو ابن يومه ... وما جال في خيط التميم وريده
وسار على النهج الذي سلكت به ... مسالكه آباؤه وجدوده
يعد المذاكى وهي جرد صواهل ... ليوم يذيب الصافنات وقوده

---

١. أعيان الشيعة ٩: ٣٨٨؛ وقال: له كتاب الأربعين حديثاً في حقوق الإخوان؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن السابع): ١٦٠.

ويـــدخر المـــرّان حـتى يـردَّه وأمـلوده مـا طـوره أو قـصيده
سليل مليك فـي العـلاء مـعرق يـــمت بـــمجد لا تـردّ شـهوده
فـــيذعن بـالتقصير كـلّ مـنادٍ ومـا الفـخر إلّا مـا رواه نـديده

يقول فيها:

فـــيا مـلكاً تُـضْحي المـلوك أذلّـة لديـــه كـــما ذلّت لمـــولى عـبيده
ويسـجد ربّ التـاج خـوفاً لبأسـه وَقـــلّ له مـــن ربّ تـاجٍ سـجوده
بـقيت عـلى رغـم الحسـود مـبلغاً من العـمر مـا تـختاره وتـريده[1]

أقول: قد ذكره ابن العديم باسم «أبو جعفر علي بن المحسن الحلبي» ثم أورد له هذه الترجمة، ولكن ذكره الرجاليون باسم «أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي» وكذلك كتب العلامة السيد عبدالعزيز الطباطبائي على نسخته المطبوعة من البغية. وقال الطهراني في حقّه: محمّد بن عليّ بن محسن، أبوجعفر المقرئ الحلبي، من تلاميذ الطوسي، كما صرّح به بحرالعلوم في «الفوائد الرجالية» ومرّ بعنوان محمّد بن عليّ بن الحسن كما عن منتجب ابن بابويه، وأنّه أدرك الطوسي وروى عنه وعن ابن البرّاج، ويروي عنه الإمامان ضياءالدين وقطب‌الدين الراونديان، ومن قراءة القطب المتوفى سنة ٥٧٣ عليه يظهر أنّه بقي إلى المائة السادسة، وصرّح القطب بروايته عنه في أوّل «منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة» له.[2]

وقال منتجب الدين: الشيخ أبوجعفر محمّد بن عليّ بن المحسّن الحلبي، فقيه صالح، أدرك الشيخ أبا جعفر الطوسي﵀ وقرأ عليه السيّد الإمام ضياءالدين أبوالرضا والشيخ الإمام قطب‌الدين أبوالحسين الروانديان.[3] وترجمه السيد الأمين.[4]

---

١. بغية الطلب ١٠: ٤٣٧٥ ـ ٤٣٧٦.
٢. طبقات أعلام الشيعة، القرن الخامس: ١٨١.
٣. فهرست منتجب‌الدين: ١٥٥، رقم الترجمة: ٣٥٨.
٤. أعيان الشيعة ٩: ٤٣٣.

٣٥ـ المطهّر بن عليّ بن محمّد... المشهور بالمرتضى

قال ابن العديم: نقلت من خطّ الإمام الحافظ أبي‌الفضل محمّد بن طاهر المقدسي، وأخبرنا به أبوالحجّاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي قراءة عليه بحلب وأنا أسمع، قال أخبرنا أبوجعفر بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد الطرسوسي، عن أبي‌الفضل محمّد بن طاهر قال سمعت أبا الحسن المطهر بن عليّ العلوي المعروف بالمرتضى بالري يقول: سمعت أبا سعد السمان يقول: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام.

قال أبوالفضل المقدسي: المرتضى‌ﷺ كان إمام الشيعة في وقته، وأبوسعد إمام المعتزلة، وله في الحديث رحلة حسنة ومعرفة، والله تعالى وفقه الانصاف حتى جرى على لسانه هذا الكلام.(١)

أقول: مراده من المرتضى السيّد الأجل المرتضى ذو الفخرين أبوالحسن المطهّر بن أبي‌القاسم عليّ بن أبي‌الفضل محمّد الحسيني الديباجي من سادات العراق وصدور الأشراف، وانتهى منصب النقابة والرئاسة في عصره إليه، وكان علماً في فنون العلم وله خطب ورسائل لطيفة، وقرأ على الشيخ الموفّق أبي جعفر الطوسي في سفره الحجّ. قاله منتجب‌الدين في الفهرست، وكذلك الطهراني؛(٢) ورآه الباخرزي بالريّ.(٣)

وقال السيّد عليخان المدني في حقه: كان نقيباً على الرّي وقم وآمل، ذا ثروة ونعمة عظيمة مع كمال الفضل وعلوّ النسب والحسب، له مدرسة عظيمة بقم.(٤) فعلى ما ذكرنا كان بالريّ إماماً للشيعة ومرجعاً لطلّاب العلم والمعرفة. وليعلم أنّ

---

١. بغية الطلب ٤: ١٧١٢.

٢. الفهرست: ١٥٣، رقم الترجمة ٣٥٣؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن الخامس): ١٩٢.

٣. ذمية القصر ١: ٤٨٤ كما ورد في الحاشية في الفهرست.

٤. الدرجات الرفيعة: ٤٩٧.

أباسعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمّان أيضاً من علماء الإماميّة[١].

٣٦ـ أبوزياد الحلبي، من رواة الشيعة، روى عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، روى عنه ابن محبوب.[٢]

أقول: لم أجده بهذا العنوان في كتب التراجم الشيعية، وهل هو علي بن أبي شعبة الحلبي الذي صرّح النجاشي بروايته عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام وجلالة بيته؟ لم يرد تكنّيه بأبي زياد كما لم ترد رواية ابن محبوب عنه.

٣٧ـ أبوعبدالله الأقساسي العلوي، شريف فاضل، قدم حلب وافداً على الأمير سيف الدولة أبي الحسن عليّ بن حمدان، وحضر وفاته وصلّى عليه وكبّر خمساً، وإسمه...[٣]

أقول: الظاهر أنّه من علماء الشيعة، لأنّ الشيعة الإمامية يكبّرون في صلاة الميّت على موتاهم خمس تكبيرات. ولم ينقل عنه ابن العديم أكثر من هذا، وقد ذكره في قسم المعروفين بالكنى، وقد عقد الطهراني ترجمتين مستقلّتين لرجلين ملقّبين بالأقساسي:

أحدهما: محمد بن الحسن الأقساسي، الشريف أبو يعلى بن أبي القاسم، صاحب تفسير «*قصيدة السلامي*» في مدح الأمير عليه السلام، ويروي هذا الأقساسي عن الشريف أبي الحسن محمد بن جعفر بن المحمدي الذي هو في طبقة التلعكبري المتوفى ٣٨٥.

ثانيهما: محمد بن الحسن بن علي بن حمزة، الذي كان نائب السيد المرتضى

---

١. راجع: الفهرست لمنتجب الدين: ٨، رقم الترجمة: ٢.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٤٥٥.

٣. موضع اسمه فراغ بالأصل، بغية الطلب ١٠: ٤٥١٧.

في إمارة الحج عدّة سنين. وقد استظهر الطهراني أنّه نفس الأقساسي الأول، فالمترجم له في كلا الترجمتين شخص واحد[١] فهذا الأقساسي كان من رجال النصف الثاني من القرن الرابع وأوائل القرن الخامس، والظاهر أنه هو الذي صلّى على سيف الدولة، ولم نجد غيره من الأقساسيّين في هذا الزمان، ولا يخفى أنّه لا يكون قطب‌الدين نقيب الطالبيّين أباعبداللّه الحسين بن الأقساسي الذي روى عنه ابن أبي‌الحديد[٢] كلاماً حول قبر مغيرة بن شعبة لأنّ الغسّاني قال: وفي هذه السنة «أي ٦٤٥هـ» توفّي النقيب الطاهر أبوعبداللّه الحسين بن الحسن بن عليّ... الكوفي الأصل والمولد والمنشأ، البغدادي الدار والوفاة، وكان مولده شهر ربيع الأوّل سنة ٥٧١هـ.[٣] والحال أنّ سيف الدولة الذي صلّى عليه أبوعبداللّه الأقساسي توفي سنة ٣٥٦هـ ولا يمكن القول بأنّ من كان في القرن الرابع عاش إلى القرن السابع.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٣٨ـ أبوالفتح بن بيان بن عليّ الحلبي الملقّب بالتاج، ابن أخت الأُستاذ ثابت بن شَقْويق الأمّان، واسمه أحمد، وهو معروف بالكنية، رجل كيّس، حسن المحاضرة، طيّب المذاكرة ينظم الشعر، وهو متستّر متديّن، وكان متشيّعاً. روى لنا عن الأُستاذ حماد البزاغي، وأبي‌جعفر بن المؤيّد بن الحواري المعرّي، والمؤيّد محمّد بن يوسف بن الدخوار، وروى عن الشريف النسابة محمّد بن أسعد الجواني.

سألته عن مولده في الحادي والعشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وستمائة، فقال لي: خمسة وستون سنة. فيكون مولده تقديراً في سنة ثمان أو سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

---

١. طبقات أعلام الشيعة (القرن الخامس): ١٥٨ و ١٦٠.

٢. شرح نهج البلاغة ٢: ١٢٤.

٣. العسجد المسبوك: ٥٥٥.

أنشدني أبوالفتح بن بيان بن عليّ الحلبي بياقد[١] قال: أنشدني حماد البزاعي لنفسه:

يـــا بـــدرُ مُـــتِّعتَ بـــاشراقك ... يـــا غـــصن مـــنيت بأوراقك
يا حسن الوجه عسى خَلْقُك البد ... يـــع يـــعدي ســـوء أخـــلاقك
يـــا نـــائم اللـــيل هـــنيئاً وإن ... حـــرمت فـــيه نـــوم عُشـــاقِك
فـــداء عـــينيك وحـــاشاهما ... مـــمّا تـــلاقي عـــين مُشـــتاقك
فـاحذر عـلى بـعدك مـن داره ... إذا بكـــى سُـــرعة اغـــراقك

أنشدني أبوالفتح بن بيان الحلبي قال: أنشدني أبوجعفر بن المؤيّد بن حَواري المعرّي لنفسه:... توفي أبوالفتح بن بيان بحلب...[٢] وخمسين وستمائة.[٣]

٣٩ـ أبو الفضل ابن الخشاب القاضي والرئيس بحلب مرّة في سنة ٥١٨ هـ[٤] وكان من علماء الشيعة وقتل سنة ٥٧٠ هـ. بعد وفات نور الدين في سنة ٥٦٩ هـ تملك دمشق وأعماله ابنه الملك الصالح وكان صبيّاً وكان أبوالفضل ابن الخشاب من الشيعة رئيس حلب آنذاك، واضطرب البلد، ثمّ سكّنه ابن الخشاب وكوتب من دمشق بحفظ البلد، ولمّا استولى أولاد الداية على حلب اختفى ابن الخشّاب، إلى أن ورد الملك الصالح بحلب في سنة ٥٧٠ هـ فتآمر رجاله على قتل ابن الخشاب فتحدّثوا مع الملك الصالح، وأخذوا خاتمه أماناً لابن الخشاب ونودي عليه، فلمّا حضر ابن الخشاب أُخذ وقتل وعُلِّق رأسه على أبراج قلعة حلب[٥].

---

١. قرية من نواحي حلب.
٢. كذا فراغ بالأصل.
٣. بغية الطلب ١٠: ٤٥٦٠، لم أعثر على ترجمته في مصدر آخر.
٤. بغية الطلب ١: ٦٢.
٥. بغية الطلب ٤: ١٨٢٣، كتاب الروضتين في أخبار الدولتين ٢: ٣٢٦ ـ ٣٣٢.

ووقعت عقيب قتل ابن الخشاب فتنة عظيمة بين الشيعة والسنّة[١].

٤٠ـ **أبوالمجد ابن فضلان** الضرير الدقي البغدادي الشطرنجي، شاعر من أهل بغداد، قدم حلب، وامتدح السلطان الملك الظاهر غازي، كتب عنه شيئاً من شعره عليّ بن سنان السرّاج المعروف باللطيف، وكان شيعيّاً غالياً.

قرأت بخطّ المنتجب يحيى بن أبي‌طي النجّار في مجموعه قال: أبوالمجد بن فضلان الضرير الدقي البغدادي الشطرنجي، ورد إلى حلب، وامتدح السلطان الملك الظاهر، وذلك في سنة خمسة وثمانين وخمسمائة، وكان طبقة لا يلحق في لعب الشطرنج وله شعر لطيف، منه ما أنشدنيه اللطيف السرّاج، قال: أنشدني ابن فضلان لنفسه يمدح أهل البيت عليهم السلام:

يا لائمي في حبّ آل أحمد ... ما يبغض الخمسة غير مشرك
أقصر فما لي في سواهم حاجة ... إن أنا أخلصت لهم تنسّكي
هم جَنّتي في هذه وجُنّتي ... في تيك واللّه ضمين الدرك
لو كان في الأرض لهم من سادس ... ما سدسوا تحت العبا بالملك[٢]

* * *

العلماء المحتمل تشيّعهم

حين قراءتي لكتاب «*بغية الطلب*» خطر ببالي أنّ عدّة من العلماء المترجمين فيه كانوا من الشيعة الإمامية وإن لم يصرّح المؤلف بهذا، وما وجدت التصريح بتشيّعهم في المصادر الأخرى حسب مراجعتي العاجلة، فأذكر أسماء بعضهم، لعلّ الله تعالى يفتح علينا باب العلم بأحوالهم.

---

١. بغية الطلب ٥: ٢٤٣١.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٩، ولم أعثر على ترجمته في مصدر آخر.

١ـ أبو الفضل بن أبي منصور القمي، شاعر كان بحلب في سنة ثلاث وستين وأربعمائة مع عسكر السلطان العادل ألب أرسلان، ومدح نظام الملك في منزلة العسكر خارج باب قنسرين، ذكره أبو الطيب الباخرزي في كتاب دمية القصر فقال: أبو الفضل بن أبي منصور القمي ريحانة الظراف، ولهزة الشِراف، فيه أثر النسيم في القضب اللطاف، وله شعر حسن كوجهه، وفضل يضعف الوصف عن بلوغ كنهه، وليس يحضرني من شعره إلاّ ما مدح به الصاحب نظام الملك على باب قنسرين في رجب سنة ثلاث وستين وأربعمائة:

ماذا على طيف الكرى لو عادا دَنفاً تناهى سقمه وتمادى
فنهاية المأمول منه لِمامُه لو كان في إلمامِه منقادا

إلى آخر الأبيات المذكورة[١].

٢ـ أحمد بن الحسين بن حمدان، أبو العباس التميمي الشمشاطي، أديب فاضل شاعر، له معرفة بالنحو واللغة، قدم حلب في أيام سيف الدولة، وكتب عنه بعض أفاضل الحلبيين وقد كان بينه وبين ابن خالويه مودّة، وكتب إجازة لأبي الحسن محمد بن عبدالملك بن محمد بشاطئ دجلة في شوال سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، فتكون وفاته بعد ذلك[٢]. قد ذكرنا كلامه بالاختصار.

٣ـ أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم بن عبدالله، أبو زرعة الرازي، رحل في طلب الحديث ودخل حلب... كان حافظاً متقناً ثقة، رحل في الحديث، وسافر الكثير، وجالس الحفّاظ وجمع التراجم الأبواب، وحدّث ببغداد... فُقِد أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي في طريق مكة سنة خمس

---

١. بغية الطلب ١٠: ٤٥٧٦.
٢. بغية الطلب ٢: ٦٨٦ ـ ٦٨٩.

وسبعين وثلاثمائة[١] اختصرنا كلام ابن العديم، وله ترجمة في تاريخ بغداد[٢] والتدوين في أخبار قزوين[٣].

٤ـ **أمجد بن عبدالملك**، أبو المجد الوَرْكَاني القاضي، قاضي بلاد الروم، ووركان قرية من قرى قاشان، وكان فاضلاً أديباً شاعراً واعظاً متفنناً في علوم شتى، ودخل حلب أو عملها في طريقه إلى بلاد الروم، ووقع إليّ من شعره قوله:

يؤرقني ذكر عهودي ومشهدي ... متى لاح برق ببرقة ثهمد[٤]
وتذري غروبي كلما هبت الصبا ... دموعا كمن فض الجمان المبدد
إذا نشرت أيدي الظلام فروعه ... طويت على جمر الغضا المتوقد[٥]

٥ـ **الحسين بن علي بن عبيدالله بن محمد بن عبدالله أبي أسامة بن محمد بن بهلول أبي أسامة، أبو القاسم الأسامي الحلبي**، من ولد أسامة بن زيد، من بيت مشهور بحلب، كان فيهم الفضلاء والخطباء والمحدثون، وأبو القاسم هذا كان أديباً فاضلاً شاعراً محدّثاً، أخذ الأدب عن أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي وأبي العباس أحمد بن فارس الأديب المنبجي، وأبي الحسين سعيد بن زيد الحمصي وروى الحديث عن... إلى آخر كلامه[٦].

أقول: وكان من هذا البيت العلمي حيدرة بن الحسن بن أحمد بن علي أبوتراب العدل الخطيب الأسامي الذي ذكرنا ترجمته[٧]، وصرّح ابن العديم بأنه إمامي المذهب. والظاهر أنّ حيدرة حفيد أخ الحسين بن علي.

---

١. بغية الطلب ٢: ٦٩٠.
٢. تاريخ بغداد ٤: ١٠٩.
٣. التدوين في أخبار قزوين ٢: ١٦٦.
٤. الثهمد: العظيمة، الثميلة، القاموس.
٥. بغية الطلب ٤: ١٩٩٠.
٦. بغية الطلب ٦: ٢٦٧١ ـ ٢٦٧٣.
٧. راجع ص ١١٩ ـ ١٢٢.

فوائد شتّى

١ـ إقامة العزاء للحسين عليه السلام يوم عاشوراء بالمدينة النبوية

إنّ ابن العديم حكى حكاية يظهر منها أنّ الشيعة الإمامية القاطنين في المدينة المنوّرة في أوائل القرن السادس الهجري كانوا يجتمعون يوم عاشوراء في مقبرة البقيع عند قبور الأئمّة الأطهار عليهم السلام لإقامة العزاء لسيّد الشهداء الحسين بن عليّ عليهما السلام وقراءة مقتل شهداء كربلاء.[١]

٢ـ قبر محمد بن عبدالله بن عمار بن ياسر

نقل ابن العديم عن ياقوت الحموي أنه قال: بمعرّة النعمان قبر محمد بن عبدالله بن عمار بن ياسر[٢].

٣ـ عناية الشيعة بدفن موتاهم بالرقة

إنّ أحمد بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان، الملقَّب بالملك المحسن يمين‌الدين بن الملك الناصر صلاح‌الدين كان يميل أولاً إلى مذهب أهل الظاهر، ثم إلى التشيّع، توفّي يوم الخامس والعشرين من محرّم سنة أربع وثلاثين وستمائة بحلب، وأوصى أن يحمل إلى الرقّة ويدفن بها بالقرب من عمّار بن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله فحمل إليها ودفن إلى جانب قبر عمّار رضي الله عنه[٣].

فيظهر من هذا عناية الشيعة بدفن موتاهم قرب عمار بن ياسر.

---

١. راجع بغية الطلب ٢: ١٠٢١.

٢. بغية الطلب ١: ١٢٩.

٣. بغية الطلب ٣: ١٢٥٩.

٤ـ الاحتفال يوم غديرخم ببغداد

يظهر من حكاية ذكرها ابن العديم في ترجمة أحمد بن يعقوب بن عبدالجبار بن بغاطر الأموي المعروف بأبي العَبَرطَن أنّ في أوائل القرن الرابع من الهجرة كان من عادات أهل بغداد الاحتفال بمناسبة يوم غديرخم.(١)

٥ـ رؤيا رجل سنّي أميرالمؤمنين عليه السلام وحزنه لأسرى كربلاء

قال ابن العديم في ترجمة سعد بن محمّد بن سعد بن الصيفي المعروف بالحيص بيص الشاعر الشيعي الشهير: قرأت بخطّ أبي غالب بن الحصين في تاريخه، وقرأته على رفيقنا أبي عبدالله محمّد بن محمود البغدادي عنه، قال: حدّثني الشيخ نصرالله بن مجلي مشارف الصناعة بالمخزن، وكان من الثقات الأُمناء أهل السنّة، قال: رأيت في المنام عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقلت: يا أميرالمؤمنين تفتحون مكّة فتقولون: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ثمّ يتمّ على ولدك الحسين يوم الطفّ ما تمّ!! فقال لي: أما سمعت أبيات الجمال بن الصيفي في هذا؟ فقلت: لا، فقال: اسمعها منه. ثمّ استيقظت فباكرت إلى دار الحيص بيص، فخرج إليّ، فذكرت له الرؤيا، فشهق وأجهش بالبكاء، وحلف بالله إن كانت خرجت من فمي أو خطّي إلى أحد، وإن كنت نظمتها إلّا في ليلتي هذه وهي:

ملكنا فكان العفو منّا سجيّة ... فلمّا ملكتم سال بالدم أبطح
وحلّلتم قتل الأسير وطالما ... غدونا عن الأسرى نعف ونصفح
ولا غرو فيما بيننا من تفاوت ... فكلّ إناءٍ بالذي فيه ينضح

أنشدني هذه الأبيات الثلاثة أبوالطليق معتوق بن أبي السعود المقرئ البغدادي قال: أنشدنيها جمال الدين أبوغالب بن الحصين قال: أنشدنيها الحيص بيص لنفسه.(٢)

---

١. راجع: بغية الطلب ٣: ١٢٤٨ ـ ١٢٥٠.

٢. بغية الطلب ٩: ٤٢٦٦ ـ ٤٢٦٧.

٦ـ مزارات الشيعة بحلب

قال ابن العديم: جبلُ جَوْشَن، هو جبل من غربي مدينة حلب، وفي لحفه نهر قُويق، ويسمّى قويق في ذلك الموضع العَوَجان؛ وهذا الجبل فيه معدن النُحاس.

وأخبرني والدي﵀ قال: إنّما امتنعوا من عمل النحاس به لأنّهم عملوه فما حصل فيه فائدة، وقيل: إنّ سبب عدم الفائدة فيه قلّة الحطب بحلب.

وقرأت بخطّ بعض الحلبيّين وأظنّه بعض أعيان بني المَوْصول، قال: ويقال إنّه بطل منذ عبر عليه سبي الحسين ونساؤه وأولاده﵈، وأنّ زوجة الحسين كانت حاملاً، وأنّها أسقطت هناك وطلبت من الضيّاع في ذلك الجبل خبزاً أو ماءً، وأنّهم شتموها ومنعوها فدعت عليهم، وإلى الآن من عمل فيه لم يربح سوى التعب.

سمعت بعض شيوخ الشيعة بحلب يقول: كان دعاؤها عليهم، لا أربح اللّه لكم تجارة، فما ربحوا بعدها.

وقبلي الجبل فيه مشهد يعرف بالسِقط، وهو يسمّى مشهد الدَكّة، والسِقط يسمّى المحسن بن الحسين ﵇.[1]

ثم قال ابن العديم: وللشيعة بحلب فيه اعتقاد عظيم، وينذرون له النذور، وتسمية السِقط بالمحسن لا أصل له، لأنّ السِقط لا يُسمّى، وإن كان استهلّ وسمّي فكان ينبغي أن يذكره النسّابون في كتبهم، ومع هذا لم يذكر، اللّهمّ إلّا إن كان الحسين﵇ عزم على تسمية ما في بطن امرأته المُحسن، فلمّا أسقطت أطلق عليه هذا الاسم، لكن هذا وغيره لم يذكر في كتاب يعتمد عليه، وإنّما يتداول الحلبيّون ما ذكرناه.

ولمّا نزل الفرنج على حلب وحصروها في سنة ثمان عشر وخمسمائة نبشوا الضريح الذي يقال به السِقط في المشهد المذكور، ونزلوا فيه، فلم يروا فيه شيئاً

---

١. قريب ممّا قاله ابن العديم إلى هنا موجود في معجم البلدان ٢: ١٥٥ ـ ١٥٦.

فأحرقوه، وكان أبوالفضل بن الخشّاب حينئذٍ يتولّى تدبير أمر المدينة في الحصار فغيّر كنائس النصارى بحلب، واتّخذ فيها محاريب إلى جهة القبلة، وجعلها مساجد؛ أخبرني بذلك والدي﵀ عن أبيه.

وإنّما عرف هذا المشهد مشهد الدَكَّة لأنّ في سطح جبل جوشن من شمالي المشهد المذكور في مكان مشرف صخرة نائتة في الجبل تشبه الدَكَّة المبنية.

ووقفت يوماً عليها ومعي رضي‌الدين أبوسالم بن المنذر، وكان شيخاً حسناً من أعيان الحلبيّين فقال لي: هذه الدكّة كان يجلس عليها الأمير سيف‌الدولة بن حَمْدان كثيراً ويتفرّج على مدينة حلب وما حولها، فلا يستتر عنه شيء منها؛ وهذا المشهد جدّد عمارته قسيم الدولة أق سنقر والد زنكي، واسمه عليه.

وفي سفح جبل جوشن من شمالي مشهد الدَكَّة مشهد آخر يسمّى مشهد الحسين، بناه الحلبيّون لمنام زعموا أنّه رُؤي، وتنوّقوا في بنائه وإحكامه ومنجوره، وتبرّع جماعة من الصنّاع في عمارة شيء منه، وأظهر صنعته فيه؛ ووقف الملك الظاهر غازي﵀ عليه وقفاً حسناً، استمالة لقلوب الشيعة من أهل حلب.(١)

وفي ترجمة آق سُنقُر بن عبدالله الذي تولّى حلب سنة ثمانين وأربعمائة قال ابن العديم: وأمر [أي آق سُنقر] بتجديد مشهد الدكّة.(٢)

وقال ابن العديم أيضاً: في سنة ثمان عشرة وخمسمائة حين حصر الفرنج حلب، وبعثروا الضريح الذي بمشهد الدكّة، ويقال: إنّ به سقطاً للحسين بن عليّ﵉(٣).

أقول: إنّ مشهد الدكّة ومقبرة السقط المحسن بن الإمام الحسين﵇ بسفح

---

١. بغية الطلب ١: ٤١١ ـ ٤١٢.

٢. بغية الطلب ٤: ١٦٥٥.

٣. بغية الطلب ١: ٦٢.

جبل جوشن، وهذه الأرض كانت مقبرة للشيعة من قديم الأيّام، ودفنوا موتاهم هناك، وبها مقبرة العالم الكبير ابن شهرآشوب وابن منير وأبي المكارم ابن زهرة وغيرهم، ويظهر من مطاوي بغية الطلب أنّ بعض أهل السنّة أيضاً دفنوا موتاهم هناك، فليست مقبرة خاصة بالشيعة.[١]

٧ـ الدفاع عن أمير المؤمنين عليه السلام

إنّ ابن العديم أورد في خلال مباحثه الأحاديث التي تحكي فضائل الإمام عليّ عليه السلام في مناسبات شتّى، وكذلك دفع عنه عليه السلام ما اختلق أهل الحقد والجهالة في تنقيصه عليه السلام. فعلى سبيل المثال روى بسنده عن يحيى بن صالح الوحاظي أنّه قال: أملى عليَّ حريز بن عثمان، عن عبدالرحمان بن ميسرة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله حديثاً في بغض عليّ، حديثاً منكراً جدّاً، لا يروي مسلم، ولا يصلح أن يذكر في الكتاب. قال الوحاظي: فلمّا حدّثني بذلك قمت عنه وتركت الكتاب عنه.

ثمّ نقل بسنده عن عبدالوهّاب بن الضحّاك، عن إسماعيل بن عيّاش، عن حريز ابن عثمان، تقليب حديث المنزلة وتحريفه، حتى يكون تنقيصاً فاحشاً في أمير المؤمنين عليه السلام، ثمّ نقل عن الخطيب في تاريخ بغداد: إنّ عبدالوهّاب بن الضحّاك كان معروفاً بالكذب في الرواية، فلا يصحّ الاحتجاج بقوله.[٢]

---

١. راجع بغية الطلب ٣: ١٢٠٦.

٢. بغية الطلب ٥: ٢٢٠٩.

بعض بيوت الشيعة بحلب

ألف ـ بنوزهرة

إنّ من بيوت الشيعة بحلب أسرة بني‌زهرة الأشراف، هذه شجرة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء، فقد قام منها رجال كبار، ونقباء أخيار، وعلماء أبـرار، وورد ذكرهم في كتب التراجم والتواريخ والرجال، وأما في المطبوعة من بـغية *الطلب* ورد ذكر ثلاثة منهم:

١ـ حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام، أبوالمكارم الفقيه المشهور بابن زهرة وهو كبير هذه الأسرة وفخرهم وأشهرهم، ومن مؤلّفاته: غنية النزوع إلى عـلمي الأصول *والفـروع*، *والنُكَت* في النحو. ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وتوفي بحلب سنة خمس وثمانين وخمسمائة[١].

٢ـ محمد بن عبدالله بن علي الحسيني، أبوحامد، هو ابن أخي أبي‌المكارم حمزة الفقيه، قال الذهبي: توفي سنة ستّ وعشرين وستمائة، وله ستّون سنة.

وهو عالم كبير، وأستاذ ابن العديم، وقد أكثر النقل عنه في *بغية الطلب*، ولكن ليست ترجمته في المطبوعة[٢].

٣ـ الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بـن مـحمد بـن مـحمد أبي‌إبراهيم بن أحمد بن محمد بـن الحسـين بـن إسـحاق المـؤتمن بـن جـعفر الصادق عليه السلام أبوعلي الإسحاقي، ولد بحلب سنة أربع وستين وخمسمائة، وتـوفي

---

١. بغية الطلب ٦: ٢٩٤٦ ـ ٢٩٤٧. وكتابنا هذا: ١١٧ ـ ١١٩.

٢. انظر كتابنا هذا: ص ١٣٥.

سنة عشرين وستمائة، ودفن بسفح جبل جوشن[١].

وقد ورد ذكر رجال من بني‌زهرة في قائمة الخمسين التي نقلناها من كتاب *موارد الأتحاف*، في هذا الكتاب، راجع الترجمات: ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧ و٤١.

وقد أجاز العلاّمة على الإطلاق الحسن بن يوسف بن علي بن المطهّر الحلي إجازة كبيرة لخمسة من رجال هذا البيت في خامس عشر من شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، وذكر فيها مشايخه وطرقه إلى كتب الإمامية وأهل السنة، وهؤلاء الخمسة: علاءالدين علي أبوالحسن بن أبي‌ابراهيم محمد بن أبي‌علي الحسن بن أبي‌المحاسن زهرة بن أبي‌المواهب علي بن أبي‌سالم محمد بن أبي‌إبراهيم محمد النقيب بن أبي‌علي أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وولده شرف‌الدين الحسين أبوعبدالله، وأخوه بدرالدين أبوعبدالله محمّد، وولداه أبوطالب أحمد أمين‌الدين، وأبومحمد عزّالدين الحسن، وأورد الإجازة بتمامه العلامة المجلسي في البحار[٢].

ب ـ بنوحمدان

كان بنوحمدان أسرة شيعية حاكمة على حلب والموصل وتوابعهما في القرن الرابع الهجري، وفي برهة من الزمان وسعت سلطتهم على دمشق أيضاً، وقد أُلِّف حولهم كتباً عديدة ومنها: *الدولة الحمدانية في الموصل والحلب*، للدكتور فيصل السامر، ط بغداد، ١٩٧٠ م. ويصلح أن يكون «*بغية الطلب*» مصدراً هامّاً لمعرفة أخبار هذه الأسرة ورجالهم الأمراء والأدباء والشعراء، وسيرتهم الاجتماعية والسياسية والأدبية، ونحن نذكر من وجدنا أسماءهم في المطبوعة من الكتاب.

١. **الحارث بن سعيد بن حمدان، أبو فراس الحمداني**، الأمير الشاعر الشهير.

---

١. بغية الطلب ٥: ٢٣٤٩ ـ ٢٣٥٠، وكتابنا هذا، ص٩٣ ـ ٩٤.

٢. بحار الأنوار ١٠٤: ٦٠ ـ ١٣٧.

قال ابن العديم: قدّمنا ذكره في حرف الحاء،[١] وليكن ليست في المطبوعة.

٢. **حرب بن سعيد بن حمدان بن حمدون، أبو الهيجاء التغلبي**، قدم حلب في عسكر ابن عمّه الأمير ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن عبدالله بن حمدان أمير الموصل، حين وفد على أخيه الأمير سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبدالله وكان أميراً شجاعاً جواداً ممدّحاً. ثم أورد في مدحه أبياتاً.[٢]

٣. **الحسن بن الحسين بن الحسن بن عبدالله بن حمدان**، أبو محمد بن أبي عبدالله بن أبي محمد بن أبي الهيجاء، ولي امرة دمشق في أيام المستنصر الفاطمي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. ثمّ أورد ترجمة وافية له.[٣]

٤. **الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان، أبو العشائر** الحمداني، أمير فارس مشهور شاعر مجيد كان بحلب في خدمة ابن عمّه سيف الدولة، وولّاه أنطاكية. ثم أورد ترجمة له.[٤]

٥. **حمدان بن الحسن بن عبدالله بن حمدان التغلبي**، أبو المظفّر ابن الأمير ناصر الدولة، قدم مع أبيه حلب إلى عمّه الأمير سيف الدولة.[٥]

٦. **حمدان بن حمدون بن الحارث**، إليه ينتسب بنو حمدان كلّهم، وأورد ترجمة له.[٦]

٧. **سعيد بن حمدان بن حمدون، أبو العلاء التغلبي الحمداني**، والد الأمير أبي فراس الحارث بن سعيد، ولي ملطية وسميساط في سنة تسع عشرة وثلاثمائة، وقد أورد ابن العديم ترجمة وافية له.[٧]

---

١. بغية الطلب ١٠: ٤٥٦٦.

٢. بغية الطلب ٥: ٢١٨١.

٣. بغية الطلب ٥: ٢٣٢٩ ـ ٢٣٣٢.

٤. بغية الطلب ٦: ٢٥٢٧ ـ ٢٥٣٢.

٥. بغية الطلب ٦: ٢٩٢٤.

٦. بغية الطلب ٦: ٢٩٢٤.

٧. بغية الطلب ٩: ٤٢٩١ ـ ٤٢٩٦.

٨. **علي بن عبدالله أبوالحسن سيف الدولة**، غرّة هذه الأسرة الحاكمة وفخرهم، وهو الذي خلّد اسم آل‌حمدان في التاريخ، فهو أديب شاعر محبّ للعلماء والأدباء وكان له مجلس أدبي في كل ليلة وأحياناً في كل أسبوع يحضره العلماء والشعراء، وله محامد كثيرة، ومع الأسف ليست ترجمته الخاصة في المطبوعة من الكتاب. فهي من قسم مفقودات الكتاب، ولكن ورد خلال مباحث الكتاب أسماء جمع من الواردين عليه من شتّى البلاد من الشعراء والأدباء والعلماء والأشراف، كما ورد أسماء جمع من الشعراء الذين مدحوه أو حضر مجلسه الأدبي، وأيضاً ورد ذكر بعض الوقايع والحوادث التي حدثت في أيّامه من النصر والفتح والهزيمة، وقد نقل ابن العديم مراراً عن كتاب أبي‌الحسن علي بن الحسين الزرّاد الديلمي في أخبار سيف‌الدولة.[١]

أقول: كان في قزوين أسرة كبيرة مشهورة ببني‌حمدان، وظهر منها علماء عظام، وقد أورد أسماءهم منتجب الدين في الفهرست، والظاهر أنّهم من سلسلة أخرى غير الحلبيين[٢].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ت ـ بنو الخشّاب

أقول: يظهر من مطاوي كتاب «بغية الطلب» أنّ بني‌الخشّاب بيت كبير، وقد ظهر منهم كثير من العلماء والقضاة بحلب، وقد صرّح المؤلّف بتشيّع بعضهم. وهذا الموضوع يتطلّب دراسة واسعة وبحث وتحقيق عميقين، لأنّ الذهبي قال في ترجمة «الحسن بن أبي‌طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمّد الخشّاب الحلبي» في وفيات سنة ٦٤٨ في حقّه: من كبراء الحلبيّين وهم بيت حشمة وتشيّع[٣]. وقال الطباخ الحلبي: لبني الخشّاب تربة أُخرى... ولم يبق من آثار التربة المذكورة سوى جدارها الشرقي، وهناك حجرة قديمة كتب عليها بعد البسملة: **﴿إنّما وليّكم**

---

١. منها: بغية الطلب ٦: ٢٥٢٨ و ٢٥٣١.

٢. راجع شهداء الفضيلة: ٥٦.

٣. تاريخ الإسلام، وفيات سنة ٦٤٨ هـ، ص ٣٩١.

﴿اللّه ورسُوله والذينَ آمَنوا الذينَ يقيمونَ الصلاة ويؤتونَ الزكاة وهُم راكعون﴾[١].

فممّن ذكر ابن العديم من بني الخشاب:

١ـ القاضي بهاء الدين أبا محمّد حسن بن إبراهيم بن سعيد الخشّاب.[٢]

٢ـ أبو محمّد عبداللّه بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشّاب[٣].

أقول: الظاهر هو مؤلف تاريخ مواليد ووفيات أهل البيت الذي طبع ضمن مجموعة نفيسة ومنفرداً، وهو الذي التمس من ابن الشجري سماع أماليه فلم يجبه إلى ذلك، فعاداه وردّ عليه، فوقف أبو السعادات ابن الشجري على ذلك الردّ فردّ عليه وبيّن وجوه غلطه.[٤] وترجم القمي في الكنى والألقاب[٥] لعبداللّه هذا ولم يصرّح بتشيّعه.

٣ـ أبو الحسين القاضي أحمد بن ميمون بن عبداللّه الخشّاب.[٦]

٤ـ أبو الفتح الحلبي الكردي أحمد بن الحسن بن عيسى الخشّاب.

قال ابن العديم في حقه: من بيوت حلب المذكورة القديمة، وعيسى الخشاب جدّهم كان مقدّماً في دولة بني حمدان وتقدّم بنوه وعقبه بعده، ورأسوا بها، واتخذوا الأملاك بحلب، ومال إليهم الشيعة بها، وتولّوا بها المراتب السنية وسيأتي في كتابنا هذا ذكر جماعة منهم، وكان أبو الفتح هذا من فقهاء الشيعة، ومن أعيان حلب، وكان عنده تديّن وورع.[٧]

وقال منتجب الدين: الشيخ أبو الفتح أحمد بن عيسى بن محمد الخشاب الحلبي فقيه ديّن.[٨] وهل هو من ذكره ابن العديم أو رجل آخر؟

---

١. إعلام النبلاء ٤: ٣٩٨ ـ ٣٩٩، وعنه أعيان الشيعة ٤: ٦٢٦، والآية الكريمة وردت في سورة المائدة «٥» الآية: ٥٥.

٢. بغية الطلب ٧: ٣٠٩٧ وج ٣: ١١٥٩ وج ٦: ٢٩١٦ و ٢٩٢٦ و ٢٩٣٠. وترجمته في ج ٥: ٢٢٤٦.

٣. بغية الطلب ٩: ٤١٩١، وج ٦: ٢٧٦٠ وج ١: ٢٨٧ و ٣٠٠ و ٣٠٩.

٤. وفيات الأعيان ٦: ٤٥.

٥. الكنى والألقاب ١: ٣٢٧ رقم الترجمة ٣٠٥.

٦. بغية الطلب ٣: ١١٧٣.

٧. بغية الطلب ٢: ٦٢٨.

٨. الفهرست: ١٢، رقم الترجمة ٩.

٥ـ أبوالحسن محمد بن أبي الفتح أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب.[١]

٦ـ أبوالحسن أحمد بن محمّد.[٢]

٧ـ أبوجعفر أحمد بن عيسى الخشّاب.[٣]

٨ـ القاضي أبوالفضل ابن الخشّاب.[٤]

٩ـ أبوالعبّاس منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشّاب.[٥]

أقول: إنّ أباالعبّاس هذا لم يكن ابن منير الشاعر الشيعي الشهير، فإنّه أبوالحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح العاملي الطرابلسي.[٦]

وقد ترجم العلامة السيد عبدالعزيز الطباطبائي لعالمين كبيرين من بني الخشاب وهما:

ألف ـ أبوطاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشّاب الحلبي المتوفّى سنة ٥٨٩ هـ[٧].

ب ـ أبوالقاسم علي بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن إسحاق بن يعقوب، الذي ولد في شهر رمضان سنة ٣٨٨ وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ٤٧٨ هـ[٨].

وإنّي إذ أذكر هذه الأسماء وغيرها لعلّ ذوي الهمم العالية والأفكار الصافية حقّقوا حول بيت بني الخشّاب شيعيّهم وسنّيهم.

---

١. بغية الطلب ٢: ٦٢٨.

٢. بغية الطلب ٣: ١١١٧.

٣. بغية الطلب ٦: ٢٩٧١.

٤. بغية الطلب ١: ٦٢.

٥. بغية الطلب ١: ٦٩.

٦. ريحانة الأدب ٨: ٢٣٦.

٧. معجم أعلام الشيعة: ٢٤ رقم الترجمة ٧، عن الوافي بالوفيات ٥/٣٥٥، وعن إعلام النبلاء بتاريخ الحلب الشهباء ٤/٣١٠.

٨. معجم أعلام الشيعة: ٣٠١ رقم الترجمة ٣٩٩، عن منتخب السياق رقم الترجمة ١٣٠٢، وعن لسان الميزان: ٤/٢٤١.

الأشراف ونقباؤهم بحلب

يظهر من مطاوي كتاب «بغية الطلب» أنّ الأشراف الهاشميين سيّما العلويّين كانوا بحلب كثيرين وكان لهم نقباء عصراً بعد عصر، ومعلوم أنّ جلّهم لولا الكلّ كانوا من الشيعة الكرام، أمّا ذكر الأشراف الكبار فعلى سبيل المثال:

١ـ الشريف أبوعليّ محمّد بن محمّد بن هارون الهاشمي.[١]

٢ـ الشريف أبوإبراهيم العلوي الذي سيّره سيف الدولة مع جماعة من الشيعة من حرّان إلى حلب.[٢]

٣ـ أبوالقاسم بن الأبيض العلوي.[٣]

٤ـ أبويعلى حمزة بن محمّد العلوي.[٤]

٥ـ بعض أشراف الهاشميّين بحلب[٥] ولم يسمّه.

٦ـ أبوهاشم عبدالمطّلب بن الفضل الهاشمي.[٦]

٧ـ أبوالطيب أحمد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن الحسين... تولّى أبوه

---

١. بغية الطلب ٩: ٤١٥٥.

٢. بغية الطلب ١: ٦٠.

٣. بغية الطلب ٣: ١١٧٦.

٤. بغية الطلب ٦: ٢٧١٢.

٥. بغية الطلب ٣: ٢٢٩٨.

٦. بغية الطلب ٥: ٢٢٩٠.

أبومحمّد القضاء بحلب في أيّام سعدالدولة شريف بن سيف‌الدولة بن حمدان.[١]

٨ـ أبوالغنائم الزيدي النسّابة أخ أبي‌الطيب المذكور.[٢]

٩ـ أبومحمّد الحسن، أبوهما الذي تولّى القضاء بحلب في أيّام سعد الدولة أبي‌المعالي شريف بن سيف الدولة بن حمدان.[٣] وهل كانوا زيدي المذهب أو زيدي اللقب بسبب جدّهم الأعلى زيد بن عليّ بن الحسين، أو كلاهما؟

١٠ـ أحمد بن الحسين بن أحمد بن عليّ... أبوالقاسم الحسيني الشريف العقيقي، وبعضهم يسمّيه محمّداً، وهو صاحب الدار والحمام المعروفين بالعقيقي بناحية باب البريد بدمشق وكان من وجوه الأشراف بدمشق وأولي المراتب العالية والممدّحين بها، وكان قدم إلى حلب وافداً على الأمير سيف‌الدولة، وكان مكرماً له محترماً عنده.[٤]

١١ـ أحمد بن الحسين بن عليّ بن محمّد السكران... أبوالقاسم الحسيني الأنطاكي الشاعر، كان هذا شاعراً مجيداً، جليل القدر فاضلاً أديباً... وأسر الروم في سنة ٣٥١ امرأته فاطمة العلوية فخلّصها الله تعالى من الأسر بغير سعي... وفد على سيف‌الدولة إلى حلب وكان عنده بها في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.[٥]

١٢ـ أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمّد... أبوبكر العلوي المروزي.[٦]

١٣ـ محمّد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمّد.[٧]

١٤ـ إدريس بن الحسن بن عليّ بن عليّ بن عيسى بن عليّ، أبوالحسن بن أبي‌عليّ

---

١. بغية الطلب ٢: ٦٢٩.

٢. بغية الطلب ٢: ٦٢٩.

٣. بغية الطلب ٢: ٦٢٩.

٤. بغية الطلب ٢: ٦٣٣.

٥. بغية الطلب ٢: ٦٩١.

٦. بغية الطلب ٦: ٩٦٦ ـ ٩٦٨.

٧. بغية الطلب ٦: ٩٦٦ ـ ٩٦٨.

الإسكندراني المعروف بالشريف الإدريسي سكن حلب وبها مات.[١]

١٥ـ الأشرف بن الأعزّ بن هاشم بن القاسم... الحسني الرملي النسّابة المعروف بتاج العُلى وابن النافلة.[٢]

١٦ـ الحسين بن عليّ بن محمّد بن عليّ... أبوعبدالله الحسني القمي المعروف بأميركا قدم حلب وافداً على الأمير سيف‌الدولة.[٣]

١٧ـ داود بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين... أبوالحمد بن أبي‌الحسن الحسني قدم حلب وافداً على الأمير سيف الدولة... وانتقل أخواه أبوالفضل الرشيد وأبوالقاسم محمّد إلى حلب.[٤]

١٨ـ حمزة بن أحمد بن الحسين بن عليّ... أبويعلى بن أبي‌القاسم العلوي الحسيني الأفطسي... كان مع أبيه وأُمّه بحلب عند الأمير سيف‌الدولة.[٥]

١٩ـ الحسين بن عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم... أبوعليّ بن أبي‌أحمد العلوي النصيبي، أبوه شريف مذكور من أعيان الشرفاء، وفد إلى حلب على أميرها سيف الدولة.[٦]

٢٠ـ الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن... أبومحمّد بن أبي‌القاسم بن أبي‌الحسين النسّابة العلوي شريف حسيني رئيس جواد، وهو الذي أصلح بين الإخشيد محمد بن طغج وبين سيف الدولة، وحصل ثروة عظيمة.[٧]

---

١. بغية الطلب ٣: ١٣٢٤.
٢. بغية الطلب ٤: ١٨٧٥.
٣. بغية الطلب ٦: ٢٧٠١.
٤. بغية الطلب ٧: ٣٤٣٨.
٥. بغية الطلب ٦: ٢٩٦٠.
٦. بغية الطلب ٦: ٢٥٢٤.
٧. بغية الطلب ٥: ٢٤٠٨.

٢١ـ الحسن بن العبّاس بن الحسن بن الحسين أبي الجنّ... أبو محمّد الحسيني القاضي القمي، انتقل أبوه العبّاس بن الحسن من قم إلى حلب، وانتقل معه ابنه الحسن وإخوته الباقون في أيّام سيف الدولة.(١)

٢٢ـ سالم بن هبة الله بن عليّ بن المبارك، أبو المجد الهاشمي الحارثي من ولد الحارث بن عبدالمطّلب، ولد بحلب وكان مقيماً بها إلى أن مات وكان أبو المجد مموّلاً فاضلاً أديباً شاعراً مجيداً. ... وله أوقاف بحلب على أولاده، وشرط أنّهم متى انقرضوا عاد ذلك وقفاً على أولاد الحسن والحسين عليهما السلام بحلب.(٢)

٢٣ـ حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام أبو المكارم مؤلف كتاب «*غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع*».(٣)

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

نقباء العلويّين بحلب

يظهر من مطاوي الكتاب أنّ منصب النقابة كان موجوداً بحلب على مرّ القرون، فأبو المجد سالم بن هبة الحارثي إذا وقف أملاكاً على أولاده شرط عليهم إن

انقرضوا عاد ذلك الوقف إلى أولاد الحسن والحسين عليهما السلام بحلب، قال ابن العديم: فانقرض عقبه، وعاد الوقف إلى أولاد الحسن والحسين عليهما السلام وهو الآن جار عليهم في يد من يتولّى نقابة العلويّين بحلب.(٤)

وأمّا نقباؤهم على سبيل المثال:

---

١. بغية الطلب ٥: ٢٤١٥.

٢. بغية الطلب ٩: ٤١٧٢.

٣. بغية الطلب ٦: ٢٩٤٦.

٤. بغية الطلب ٩: ٤١٧٢.

١ـ الشريف النقيب الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد أبي‌إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين‌العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام النقيب الكاتب كتب الانشاء للملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب، وتقدّم وولاّه نقابة العلويّين بحلب، وتوفي في جمادى الأولى من سنة عشرين وستّمائة ودفن بسفح جبل جوشن.(١)

بل أشخاص متعدّدون من بني زهرة تولّوا هذا المنصب بحلب.

٢ـ أبوإبراهيم العلوي الحرّاني، واسمه محمّد بن أحمد، واشتهر بالشريف أبي‌إبراهيم، وعقبه بحلب وما زالت فيهم نقابة العلويّين بعده، وقد ذكرنا ترجمته في باب الأحمدين أيضاً.(٢)

أقول: لم أجد ترجمته في باب الأحمدين من المطبوعة.

٣ـ أبوطالب الشريف النقيب، أحمد بن محمّد بن جعفر الإسحاقي نقيب العلويّين بحلب، وكان مشهوراً بكنيته، وقد تقدّم ذكره في الأحمدين.(٣)

أقول: تكميلاً للبحث عن نقباء العلويين بحلب، ننقل ما كتبه العلامة السيد عبدالرزاق كمونة الحسيني حول نقباء الأشراف بحلب في كتابه «موارد الأتحاف في نقباء الأشراف» فإنّه قال:

قدم حلب جماعة من الطالبيين منهم: السادة الأشراف بنوزهرة وغيرهم، وصارت لهم بها الوجاهة ونال منهم النقابة على الأشراف وأوّل من وليها:

---

١. بغية الطلب ٥: ٢٣٤٩.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٣١٥.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٤٩٢.

[١] الشريف أبوإبراهيم محمد بن أبي‌علي أحمد بن محمد الصوفي بن الحسين بن إسحاق بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام المعروف بالحراني، كان عالماً فاضلاً أديباً لبيباً عاقلاً شجاعاً مقدماً بحران ونبغ بها واشتهر ذكره وعلا صيته، وهو أوّل من تولّى نقابة الطالبيين بحلب في أيام سيف الدولة، وهو ممدوح أبي‌العلاء المعري، فزوّجه الحسين الحراني بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن علي الطيب العلوي بنته خديجة المعروفة بأم‌سلمة فأمدّ أبوعبدالله الحسين الحراني أباإبراهيم بماله وجاهه، فتقدّم أبوابراهيم، وخلف أولاداً سادة فضلاء، قاله أبوالحسن العمري في المجدي، وذكره السخاوي[١] في ترجمة أحمد بن أحمد بن محمد نقيب الأشراف بحلب، وذكره السيد علي خان المدني[٢] وقال: ومن شعر أبي‌ابراهيم القصيدة التي كتبها إلى أبي‌العلاء المعري وأجاب عنها المعري، وأول قصيدة أبي‌إبراهيم قوله:

غير مستحسن وصال الغواني ... بعد ستين حجة وثمان

فصن النفس عن طلاب التصابي ... وازجر القلب عن سؤال المغاني

ان شرخ الشباب بدله شيباً ... وضعفاً مقلّب الأعيان

وانفض الكفّ عن صبا الحميّا ... وامعن الفكر في اطراح المعاني

ويمن بساعة البين فاجعل ... خير فأل تناعب الغربان

اترجى مالا رجيباً فأسعاد ... سعاد وقد مضى الأطيبان

فالأديب الأريب يعرف ما ... ضمن طي الكتاب بالعنوان

علق الدهر عارضيك بشيب ... انكرت عرفه أنوف الغواني

---

١. الضوء اللامع ١: ٢١٩.

٢. الدرجات الرفيعة: ٥٢٥.

وتحامت حماك نافرة عنك نفار المهى من السرحان
ورد الغائب البغيض اليهن وولى حبيبهن المداني
وأخو الحزم مغرم بحميد الذكر يوم الندى ويوم الطعان
همة المجد واكتساب المعالي ونوال العافي وفكّ العاني
لايعير الزمان طرفاً ولايجمل صبراً بطارق الحدثان

وهذه قصيدة طويلة غرّاء جيدة، وفي هذاالقدر منها كفاية، وقصيدة المعري أوّلها:

علّلاني فإنّ بيض الغواني فنيت والظلام ليس بفاني
إن تناسيتما وداد أناس فاجملاني من بعض من تذكراني
ربّ ليل كأنه الصبح في الحسن وإن كان أسود الطيلسان
قد ركضنا فيه إلى اللّهو لما وقف النجم وقفة الحيران

وقال فيه:

كم أردنا ذاكالزمان بمدح نشغلنا بذمّ هذا الزمان
ياأباإبراهيم قصر عنكالشعر لما وصفت بالقرآن

ومع شهرة ديوانه فلاحاجة إلى إثبات أكثر من هذا، وما أحسن قوله فيها:

وعلىالدهر من دماءالشهيدين علي ونجله شاهدان
فهما فيأواخراللّيل فجران وفي أوليانه شفقان

وأشار إلى الحمرة التي في أوائل الليل وأواخره لم تكن إلاّ منذ قتل الحسين عليه السلام إعلاماً من الله تعالى.

قال العلامة جلال الدين السيوطي في تاريخ الخلفاء: كان قتله يوم عاشوراء وكسفت الشمس ذلك اليوم واحمرّت آفاق السماء

ستّة أشهر بعد قتله، ثمّ لازالت ترى الحمرة بعد ذلك، ولم تكن ترى فيها قبله، وتوفّي أبوإبراهيم بحلب، فرثاه المعري بقصيدته التي خاطب بها أولاده:

بني الحسب الوضاح والشرف الجمّ لساني إن لم أرث والدكم خصمي

وهي طويلة أحسن فيها كلّ الإحسان.

وقال أبوالحسن العمري في المجدي: كان أبوإبراهيم لبيباً عاقلاً، ولم تكن له حال واسعة، فزوّجه أبوعبدالله الحسين الحراني بن الحسين بن عبدالله بن الطيب العلوي العمري ابنته خديجة المعروفة بأم سلمة، وكان أبوعبدالله الحسين العمري متقدماً بحرّان مستولياً عليها وقوي أمر أولاده حتى استولوا على حرّان وملكوها على آل وثاب، قال فأمدّ أبوعبدالله الحسين أباابراهيم بماله وجاهه ونبغ أبوابراهيم وتقدّم وخلّف أولاداً سادة فضلاء علماء أتقياء وقضاة ذوي وجاهة وتقدّم وجلالة، وعقبه الآن من رجلين أبي عبدالله جعفر نقيب حلب، وأبي سالم محمد، ولأعقابهما توجّه وعلم وسيادة، فهم سادة أجلاّء نقباء حلب وعلماؤها وقضاتها، ولهم تربة معروفة مشهورة. ذكره شمس الدين محمد بن تاج الدين علي الطقطقي[١] والسيد علي خان المدني[٢] والسخاوي[٣]. والحرّاني ـ بفتح الحاء وتشديد الراء المهملتين وبعد الألف نون ـ نسبة إلى حرّان، وهي مدينة عظيمة مشهورة بين الموصل والشام، قيل سمّيت بهاران أخي اسماعيل عليه السلام لأنّه أوّل من بناها فعرّبت فقيل حرّان، والله أعلم.

---

١. غاية الأختصار: ٩٣.

٢. الدرجات الرفيعة: ٥٢٥.

٣. الضوء اللامع ١: ٢١٩.

[٢] أبوعبدالله جعفر بن أبي‌إبراهيم محمد الحراني بن أبي‌علي أحمد الحسيني، تقدّم باقي نسبه في ترجمة والده، الفاضل الشاعر الأديب، كان نقيب حلب، ذكره ابن عنبة في العمدة وأبوطالب اسماعيل المروزي في أنساب الطالبية.

[٣] أبوالفوارس موسى بن أبي‌عبدالله جعفر بن أبي‌ابراهيم الحراني، تقدم باقي نسبه في ترجمة جدّه، وكان عالماً فاضلاً شاعراً، وكان نقيب حلب وقاضيها، قاله أبوطالب المروزي في أنساب الطالبية.

[٤] أبوابراهيم محمد بن أبي‌عبدالله جعفر بن أبي‌ابراهيم محمد الحراني الحسيني، تقدّم باقي نسبه في وصف جده، قال أبوالحسن العمري في المجدي: كان فارساً شاعراً جليلاً وكان صديقي سنين، جيّد الصوت وله أعقاب وذيل، وعقب أبي‌ابراهيم المعروف الآن من رجلين أبي‌عبدالله جعفر نقيب حلب وأبي‌سالم محمد، ولأعقابهما توجّه وعلم وسيادة، وكان أبوإبراهيم محمد ولي نقابة حلب، قاله ابن عنبة في العمدة والعميدي في مشجره.

[٥] أبوعبدالله جعفر بن أبي‌ابراهيم محمد بن أبي‌عبدالله جعفر الحسيني، ولي نقابة حلب بعد أبيه أبوإبراهيم محمد، قاله أبوالحسن العمري وابن عنبة والعميدي.

[٦] أبوطالب أحمد بن محمد بن أبي‌عبدالله جعفر بن أبي‌ابراهيم محمد بن أبي‌عبدالله جعفر الحسيني الشريف النقيب أمين الدين، أحد نقباء حلب وعلمائها، وأحد مشايخ الرواية، يروي عنه السيد أبوحامد محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني ابن أخي السيد أبي‌المكارم

حمزة بن علي الحسيني صاحب الغنية، ويروي هو عن القاضي عن أبي الحسن علي بن عبدالله بن محمد بن أبي جرادة، والمترجم هو خال والد أبي حامد المذكور، قاله السيد محسن العاملي[١].

[٧] أبو الفتوح عزّ الدين أحمد بن محمد بن جعفر بن أبي تراب زيد بن أبي عبدالله جعفر بن أبي ابراهيم محمد الحراني الحسيني، تقدّم باقي نسبه في ترجمة أبي ابراهيم محمد الحراني، ولد بحلب سنة ٥٧٩ وتوفّي بها سنة ٦٥٣ في شوال ودفن بمشهد جوشن ظاهر حلب، ويلقّب المرتضى، كان صدراً رئيساً وافر الحرمة، وهو الذي شهر ابن العود لمّا تكلم على الصحابة. سمع من النسابة أبي محمد بن أسعد الحراني والافتخار الهاشمي وأبي محمد بن علوان، وتوفي بحلب فجأة ليلة الخميس ١٦ شوال. قاله السيد محسن العاملي[٢].

وذكر السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني في تعليقه على المشجر الكشاف للعميدي: أبو الفتوح المرتضى نقيب حلب، حدّث عن أبي الفرج الثقفي، وعنه الشرف الدمياطي، وذكر ولادته ووفاته كما تقدم.

[٨] أبو علي عبدالله بن جعفر بن أبي تراب زيد بن أبي عبدالله جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحرّاني الحسيني، تقدّم باقي نسبه في ترجمة أبي إبراهيم محمد الحراني، كان نقيب حلب، ذكره ابن عنبة والعميدي.

[٩] محمد بن أبي علي عبدالله بن جعفر بن أبي تراب زيد الحراني الحسيني، ولي نقابة حلب بعد والده، ذكره العميدي في

---

١. أعيان الشيعة ٣: ٩١.

٢. أعيان الشيعة ٣: ٩١.

مشجر الكشاف.

[١٠] أبوالفضائل محمد بن أبي‌القاسم الفضل شرف الدين بن يحيى بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌تراب زيد بن أبي‌عبدالله جعفر بن أبي‌إبراهيم الحراني الحسيني عزالدين الأديب، يعرف بابن‌حاجب الباب كان أديباً فاضلاً، وكان هو شابّ فاضل جميل السيرة حسن الأخلاق فصيح العبارة مليح الخط، رأيت بخطه:

استودع الله أحباباً لنا سلفوا أفناهم حادثات الدهر والأبد
غدهم كل يوم من بقيتنا ولا يؤوب الينا منهم أحد

وكانت وفاته في يوم الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة خمس عشرة وستمائة، وقد روي لنا عنه. قاله عبدالرزاق بن الفوطي[1] وذكره ابن مهنا العبيدلي أنه نقيب حلب، وأما والده فذكره ابن عنبة بالسيد شرف الدين أبوالقاسم الفضل بن يحيى العالم حافظ كتاب الله، كان حاجباً لباب الفتوى بدار الخلافة ببغداد.

[١١] أبوالمجد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي‌علي محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌تراب زيد بن أبي‌عبدالله جعفر بن أبي‌ابراهيم الحراني الحسيني، تقدّم باقي نسبه في ترجمة أبي‌إبراهيم الحراني. قال السيد ضامن بن شدقم في تحفة الأزهار: كان عالماً فاضلاً كاملاً نقل عن أبي‌عبدالله الضرير، وأجازه الواديآشي وغيره، وسمع الحديث من الجمال بن الشهاب محمود، وكان له اطّلاع على التواريخ والسير، وله يد في الشعر والنثر، وكان رئيساً مهيباً ذاعفة وصيانة ولطف وديانة، مسموع الكلمة باذل الجهد

---

١. مجمع الآداب ١: ٣٣١.

في قضاء حوائج المسلمين من غير تردّد، تولّى منصب نقابة سادة الأشراف، وكانت وفاته في رجب سنة ٧٠٣. قاله السيد محسن العاملي[١] عن السيد ضامن بن شدقم.

[١٢] ركن الدين أبوسالم محمد بن أبي‌إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي‌إبراهيم محمد الحراني الحسيني، وباقي نسبه تقدم في ترجمة أبي‌إبراهيم محمد الحراني العالم الفاضل الزاهد الورع، وترك حلب وكان يومئذ نقيبها وابن نقيبها، فسكن الفوعة قرية من أعمال حلب، وعقبه بها، من ولده محمد شمس‌الدين، وله ذريّة فضلاء، ولهم بقية بحرّان، وقد مال آل ركن‌الدين بالفوعة إلى التشيع والتفضيل، هذا مع حفظ مقادير الأصحاب الكرام، قاله شمس الدين محمد بن تاج الدين علي ابن الطقطقي[٢] وركن الدين أبوسالم محمد هو جدّ السادة الأجلاّء بني زهرة الحلبيين.

[١٣] أبوالمواهب علي بن أبي‌سالم محمد بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن أبي‌ابراهيم محمد الحراني الحسيني، ولي نقابة حلب ومن ولده بنوزهرة وهو أبوالحسن زهرة بن أبي‌المواهب علي المذكور، وهم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدمون كثّرهم الله، قاله ابن عنبة[٣]. وذكر شمس الدين محمد[٤] أنه نقيب حلب.

[١٤] أبوالحسن زهرة بن أبي‌المواهب علي بن أبي‌سالم محمد، وباقي‌نسبه في‌ترجمة جده الأعلى أبي‌ابراهيم‌محمدالحراني، محيى

---

١. أعيان الشيعة ٩: ٧٠.

٢. غاية الاختصار: ٩٢.

٣. عمدة الطالب: ٢٣١.

٤. غاية الاختصار: ٩٢.

الدين نجم الاسلام العالم الفاضل الفقيه الحلبي المولد والمنشأ والوفاة، عدّ المؤرّخون وفاته من الحوادث العظيمة توفّي بجمادى الأولى سنة عشرين وستمائة تفرع أولاده، فمنهم بحلب ومنهم بحرّان، قاله شمس الدين محمد بن تاج‌الدين الطقطقي.[١] والظاهر أنه ولي نقابة حلب وعرف أولاده به، ومن أعيان آل زهرة الشريف حمزة بن علي بن زهرة أبوالمكارم السيد الجليل الكبيرالقدر العظيم‌الشأن العالم الكامل الفاضل المدرس المصنف المجتهد، عين أعيان السادات والنقباء بحلب، صاحب التصانيف الحسنة والأقوال المشهورة، له عدة كتب قدّس الله روحه ونوّر ضريحه، قبره بحلب بسفح جبل جوشن عند مشهد الحسين، له تربة معروفة مكتوب عليها اسمه ونسبه إلى الصادق عليه السلام وتاريخ موته أيضاً، ذكره في غاية الأختصار. وفي رياض العلماء ومعالم العلماء لابن شهرآشوب: كان عالماً فقيهاً أصولياً نظاراً على مذهب الإمامية، ألّف كتاب الغنية في أصول الدين والفقه، توفّي سنة ٥٨٥، ذكره عبدالرزاق بن الفوطي[٢].

[١٥] عز الدين أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي النقيب بحلب، روى عن الشيخ المكين أبي‌منصور بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي، روى عنه ابن أخيه محيي‌الدين أبوحامد عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني.

[١٦] الحسن بن أبي‌المكارم حمزة بن علي بن زهرة بن أبي‌المواهب الحسيني. قال السيد ضامن بن شدقم فيه: النقيب

---

١. غاية الاختصار: ٩٢.

٢. مجمع الآداب ١: ١٤٤.

النسابة. وذكر السيد محمد مرتضى الزبيدي في تعليقه على المشجر الكشاف: أنه قرأ على والده بحلب سنة ٥٥٢، وروى عن أبي‌هاشم عبدالمطلب بن أبي‌الفضل العباس، وعنه الدمياطي، وتوفي بها سنة ٦٥٦، وخلف النقيب بحلب علاء الدين علي.

[١٧] علاءالدين علي بن أبي‌المكارم حمزة، كان نقيب حلب. ذكره الزبيدي في تعليقه على المشجر.

[١٨] محمد بن علي بن حمزة بن علاء الدين علي بن أبي‌المكارم حمزة، الشريف بدرالدين نقيب الأشراف بحلب، ولد بالقاهرة وقدم حلب بعد موت أبيه، فباشر الوظيفة إلى مات سنة ٧٦٢. قاله ابن حجر العسقلاني[١].

[١٩] أبوعبدالله الحسين بن شمس الدين حسن بن علاءالدين علي بن الحسن بن أبي‌المكارم حمزة، المتقدم باقي نسبه، قطب‌الدين نقيب‌الأشراف بحلب. قاله العميدي في مشجره.

[٢٠] أبوالمجد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي‌ابراهيم محمد الحراني بن أحمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام شمس الدين نقيب الأشراف بحلب. ذكره طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ أبيه، وأثنى عليه بالفضل الوافر وحسن المحاضرة ومات في الطاعون الكائن بحلب، توفي سنة تسع وثمانين وسبعمائة، واتفق انه قبضت روحه وهو يقرأ سورة يس. قاله ابن العماد الحنبلي[٢].

---

١. الدرر الكامنة ٤: ٦٤.

٢. شذرات الذهب ٦: ٣٠٨.

[٢١] أبوالعباس أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي‌إبراهيم محمد الحراني الحسيني، المتقدم باقي نسبه في ترجمة والده شهاب الدين ابن أبي‌المجد، نقيب الأشراف بحلب، ولد بعد سنة سبعمائة تقريباً، وولي نقابة الأشراف وكان حسن الطريقة جميل الأخلاق، مات سنة ٧٧٨، وهو والد شيخنا بالإجازة أحمد بن أحمد بن محمد نقيب الأشراف بحلب. قاله ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢[١] ويوسف الأتابكي[٢].

[٢٢] علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن جعفر الحسيني، تقدم باقي نسبه في ترجمة أخيه زين الدين، نقيب الاشراف. قال ابن حبيب: فيه سمت وسكون ومواظبة على فعل الخير، ومات في سنة ٧٦٩ عن ست وستين سنة. ويقال: إنه كان بهيّ المنظر حسن الشكل رحمه الله. وفيه يقول الأديب عبدالرحمن بن الحسن السخاوي قوله:

أباالحسن المرضي سرت من التقى ... بأحسن سير يا أباالحسنين

ولا عجب إن قام بالحق أهله ... وسار على سيرة العمرين

قاله ابن حجر العسقلاني[٣].

[٢٣] أبوجعفر أحمد بن أبي‌العباس أحمد بن أبي‌المجد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي‌ابراهيم محمد الحراني الحسيني، تقدم باقي نسبه في ترجمة جدّه

---

١. الدرر الكامنة ١: ٢٤٤.

٢. المنهل الصافي: ١٦٠.

٣. الدرر الكامنة ٣: ٩٩.

أبوالمجد محمد السيد الرئيس الجليل نقيب الأشراف بحلب. قال السخاوي[١] وابن العماد الحنبلي[٢]: عزالدين نقيب الأشراف وابن نقيبهم وسبط الامام الجمال أبي‌اسحاق إبراهيم بن الشهاب محمود الكاتب، ولد في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بحلب، ونشأ بها، فحفظ القرآن واشتغل كثيراً في النحو وغيره على شيوخ وقته كأبي‌عبدالله المغربي الضرير، وسمع على جده لأمّه والقاضي ناصر الدين ابن العديم وغيرهما، وكان أوحد وقته زهداً وورعاً وصيانة وعفة وجمال صورة، ذاوقار وسكينة ومهابة وجلالة وسمت حسن، لايشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة واقتفاء لآثار السلف متمسكاً بالسنة، استقرّ في النقابة بعد والده، وانفرد برياسة حلب حتى قضاتها وأكابرها يترددون اليه ولا يردّون له كلمة، كلّ ذلك مع مشاركة جيدة في الفضل ويد في العربية ونظم جيد ونثر رايق وحسن محاضرة في أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث، وهو من حسنات الدهر، ومن نظمه ممّا أنشدناه البهاء بن المصري عنه:

يا رسول الله كن لي ... شافعاً في يوم عرضي
وأولوا الأرحام نصّاً ... بعضهم أولى ببعض

وقوله:

وذوي ضغن تفاخر إذ وردنا ... لزمزم لابجَدٌّ بل بجِدّ
فقلت تنحّ ويح أبيك عنها ... فإنّ الماء ماء أبي‌وجدّي

---

١. الضوء اللامع ١: ٢١٩.
٢. شذرات الذهب ٧: ٢٣.

وقوله:

يا سائلي عن محتدي وأرومتي البيت محتدنا القديم وزمزم
والحِجر والحَجر الذي أبداً يرى هذا يشير له وهذا يلثم

في أبيات. قال البرهان الحلبي: نشأ نشأة حسنة إلى أن مات ملازماً للخير محافظاً على الصلاة، وكان أديباً بليغاً كاملاً ذاسمت وهيبة وحشمة مفرطة، لم أر بحلب أكثر أدباً ولا أحشم منه، لا من الأشراف ولا من غيرهم مع الذكاء وحسن الخلق وحسن الخط والفهم الحسن، مات بعد كائنة التتار بحلب في شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمدينة تبرين، ثم نقل الى حلب فدفن بمشهد الحسين، ظاهرها بسفح جبل جوشن عند أقاربه وأجداده. ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً، وتبعه شيخنا في أنبائه ومعجمه باختصار، وذكره السيد محسن العاملي[١] وجمال الدين يوسف الأتابكي[٢].

[٢٤] أبو عبدالله محمد بن أبي جعفر أحمد بن أبي العباس أحمد، الماضي أبوه مع سياق نسبه في ترجمة جدّه، وهو الحسيني الحلبي نقيب الأشراف بها وكاتب سرّها معاً، كان انساناً حسناً بارعاً يستحضر شيئاً من التاريخ ويذاكر به، مات بالطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة، وقد جاوز الأربعين، وكان الجمع في جنازته مشهوداً، أثنى عليه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية. قاله السخاوي[٣].

[٢٥] عبدالله بن بدرالدين محمد بن أبي جعفر أحمد بن أبي العباس

---

١. أعيان الشيعة ٢: ٤٧٧.
٢. السبائل الصافي: ١٦٠.
٣. الضوء اللامع ٦: ٢٩١.

أحمد بن أبي المجد محمد الحسيني السيد العفيف نقيب الأشراف بن البدر ابن العز أبي جعفر الحلبي، ولد في ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة بحلب، ونشأ بها فقرأ القرآن على الشهاب الساعي وغيره، وحفظ المنهاج الفرعي وحضر دروس البدر بن سلامة في العربية بل قرأ عليه البخاري، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبدالهادي والشهاب بن حجي، وولي نقابة الأشراف بعد أبيه كأسلافه، وكان من بيت علم وفضل ودين، له شرف من جهة أبويه لقيته بحلب وهو مفلوج، فأنشدني قوله:

يارسول الله إني لأرجو ... أن تكفّل يوم عرضي
بإدخال الجنان بلا حساب ... إذا كنت النوافل لي وفرضي
وها أنت المؤمّل للبرايا ... فحقّاً بعضنا أولى ببعض

قيل ولو قال:

عبيدك يا رسول الله يرجو ... شفاعتك العميمة يوم عرضي

لكان أحسن، مات بعد ستين وثمانمائة. قاله السخاوي[1].

[٢٦] أبو علي الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الحراني بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن الامام جعفر الصادق عليه السلام كان أديباً فاضلاً ولي نقابة الطالبية بحلب في بيت رياسة، وكان رأس الشيعة بحلب وعزّهم وجاههم وعالمهم، كان عارفاً بالقراآت والعربية والأخبار والفقه على رأي القوم، ويعرف فقه الإمامية والقراءة وغير ذلك، وكان متعيّناً للوزارة، ونفذ رسولاً

---

١. الضوء اللامع ٥: ٤٣.

إلى العراق وغيرها، مات سنة أربعين وستّمائة وله ستّ وخمسون سنة. قاله ابن حجر العسقلاني[١] وذكره عبدالحي بن العماد المتوفى سنة ١٠٨٩[٢] أنه توفّي سنة عشرين وستّمائة، وذكر السيد محمد مرتضى الزبيدي في تعليقه على المشجّر الكشاف عن تتمة إكمال الأكمال للحافظ أبي حامد بن أبي الحسن علي بن أبي الفتح الصابوني المحمودي ترجمته: بـ: النقيب أبوعلي الكاتب دخل بغداد واحترم بها وكتب الإنشاء للملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين، وكان يكتب خطّاً حسناً، وعنده فضل وأدب، سمع بحلب من النقيب الجواني والقاضي أبي المحاسن ابن رافع بن تميم والشريف أبي هاشم عبدالمطلب بن الفضل الهاشمي وعبدالله، ومولده حلب سنة ٥٦٤، وتوفّي بها سنة ٦٢٠، ودفن بسفح جبل جوشن.

[٢٧] أبوإبراهيم محمد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني، تقدّم باقي نسبه في ترجمة جدّه، كان فارساً شاعراً جليلاً، وله أعقاب وذيل، قاله ابن عنبة في العمدة. وقال أبوالحسن العمري في المجدي: وهو المعروف بابن الزيدية الفاضلة، نقيب حلب سيّد خيِّر جيّد الصوت صديقي سنين.

[٢٨] الحسن بن علي بن أبي المحاسن زهرة الحسيني الحلبي، تقدّم باقي نسبه في ترجمة جدّه، قال ابن حجر العسقلاني[٣] فيه: نقيب الأشراف بحلب، أثنى عليه ابن حبيب، ومات سنة ٧١١، وقد جاوز

---

١. لسان الميزان ٢: ٢٠٨.

٢. شذرات الذهب ٥: ٨٧.

٣. الدرر الكامنة ١: ٢١.

السبعين، وهو أخو حمزة والد علاءالدين. وذكره محمد راغب الطباخ[١].

[٢٩] الحسين بن علي بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة الحلبي الحسيني، الشريف شمس الدين نقيب الأشراف بحلب، مات بعد عوده من الحج في المحرم سنة ٧١١، قاله ابن حجر العسقلاني[٢]. فمن ولده محمد بن الحسين الشريف ولي توقيع الدست بمصر لمّا ولي أبوه كتابة السرّ بحلب، وكان يكتب من إنشاء أبيه، وكانت وفاته في ربيع الأول سنة ٨٦٣، قاله ابن حجر العسقلاني[٣] وذكره السيد محسن العاملي[٤] وذكره محمد راغب الطباخ[٥].

[٣٠] محمد بن الحسن بن علي بن أبي المحاسن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي، يلقّب بدرالدين بن شمس الدين، السيد النقيب الشريف كان وكيل بيت المال بحلب مكان شيخنا القاضي فخر الدين أبي عمرو عثمان بن الخطيب زين الدين علي الجبريني، وكان حسن الشكل وافر النعمة معظماً عند الناس شهماً ذكياً، مات بحلب في خامس عشر شعبان من سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة عن نيف وستين سنة، وكان نقيب الأشراف بحلب، أثنى عليه ابن حبيب. ذكره ابن حجر العسقلاني[٦] وأبو الفداء[٧] ومحمد راغب الطباخ[٨].

---

١. إعلام النبلاء ٤: ٤٩٩.

٢. الدرر الكامنة ٢: ٦٠.

٣. الدرر الكامنة ٣: ٤٣٠.

٤. أعيان الشيعة ٦: ١٠١.

٥. إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤: ٤٩٩.

٦. الدرر الكامنة ٣: ٤٢١.

٧. تاريخ أبي الفداء ٤: ١١١ و١٢٠ و١٣١.

٨. إعلام النبلاء ٤: ٥٢٧.

[٣١] الحسن بن محمد بدرالدين بن الحسن بن علي بن الحسن ابن أبي المحاسن زهرة الحسيني، شمس الدين بن بدر الدين نقيب الأشراف بحلب، وكان أمير طبلخاناة ثم عزل ومات في سنة ٧٦٦، أرّخه ابن حبيب، قاله ابن حجر العسقلاني[١] وذكره محمد راغب الطباخ[٢].

[٣٢] علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن أبي المحاسن زهرة الحسيني الحلبي، الشريف علاءالدين نقيب الأشراف بحلب، ولد سنة بضع وثمانين وستّمائة، وباشر ديوان الإنشاء بالقاهرة، وولي وكالة بيت المال. أثنى عليه ابن حبيب. ومات بها في سنة ٧٥٥ عن نيف وسبعين سنة، قاله ابن حجر العسقلاني[٣] ومحمد راغب الطباخ[٤].

[٣٣] أبوعبدالله محمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي، ولي نقابة الأشراف بحلب، توفى حوالي سنة ٦٧٠ وابنه عز الدين أحمد نقيب الأشراف.

[٣٤] أبوالقاسم أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني، عزالدين المصري الحافظ المؤرخ النسابة نقيب حلب، المتوفى سنة ٦٩٥، قاله جمال الدين يوسف الأتابكي[٥] والسيد محسن العاملي[٦]، والعميدي في مشجره

---

١. الدرر الكامنة ١: ٣٥.

٢. اعلام النبلاء ٤: ٥١٨.

٣. الدرر الكامنة ٣: ٤٦.

٤. اعلام النبلاء ٥: ٢٠.

٥. المنهل الصافي: ١٤٥.

٦. أعيان الشيعة ٣: ١٢٢.

والسيد محمد مرتضى الزبيدي في تاج العروس في مادة زهرة.

[٣٥] بدرالدين حسن بن أبي إبراهيم محمد بن أبي الحسن علي ابن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني، تقدّم باقي نسبه، كان نقيب الأشراف بحلب وناظر البيمارستان، وكان عالماً جليلاً، قتل بها غيلة في المحرم سنة الاثنين والثلاثين وسبعمائة، وتخرّج على يده حفيده شمس الدين الحسن بن محمد بن بدرالدين حسن المذكور، ولد شمس الدين الحسن في حدود سنة ٧١٠، سمع من جده ودرس بالجوزية، توفي في ربيع الأول سنة ٧٧٠ عن ستين سنة، أمّا بدرالدين حسن ذكره ابن حجر العسقلاني[١] وأمّا حفيده شمس الدين الحسن ذكره في الدرر الكامنة والشيخ محمد علي التبريزي[٢].

[٣٦] أحمد بن عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالمحسن بن الحسن بن زهرة الحسيني، النقيب بحلب المتوفى سنة ٩١٥. قاله محمد راغب الطباخ[٣].

[٣٧] أبو جعفر محمد بن عبدالله بن حمزة الزاهد بن محمد بن أبي المحاسن محمد بن زهرة بن حسن بن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة بن أبي المواهب علي الحسيني، تقدّم باقي نسبه في أبي علي الحسن بن زهرة السيد الشريف نقيب حلب، قاله السيد ضامن بن شدقم في تحفة الأزهار.

[٣٨] ناصرالدين بن أبي جعفر محمد بن عبدالله، ولي نقابة حلب بعد أبيه. قاله ابن شدقم في التحفة.

---

١. الدرر الكامنة ٢: ٣٨.

٢. ريحانة الأدب ٧: ٥٥٠.

٣. اعلام النبلاء ٥: ٣٤٩.

[٣٩] يوسف بن منصور بن ناصرالدين بن أبي جعفر محمد المتقدم ذكره، النقيب بحلب. ذكره ابن شدقم في التحفة.

[٤٠] أحمد بن يوسف بن منصور بن ناصرالدين الحسيني مولده ومنشأه بحلب، وكان نقيباً بها وبمرعش وعينتاب، ثم عزفت نفسه عن منصب النقابة، وفي سنة ١٠٤٥ اختار المهاجرة إلى المدينة المنورة، فلم يزل بها إلى أن توفّي. قاله السيد ضامن بن شدقم في التحفة.

[٤١] بهاء الدين بن زهرة بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن محمد بن محمّد بن عبدالمحسن بن الحسن بن زهرة الحسيني المتوفى سنة ١٠٢٤، ولي نقابة الأشراف بحلب. قاله محمد راغب الطباخ[١].

[٤٢] عبدالقادر بن محمد المعروف بابن قضيب البان، وكان قضيب البان هو الحسين الموصلي من أبناء موسى الجون الحسني، محيي الدين أبو محمد المولود سنة ٩٧١ والمتوفى سنة ١٠٤٠، أديب شاعر صوفي ولد بحماة، وجاور بمكة، وأقام مدة بالقاهرة ولي نقابة حلب وديار بكر وما والاهما، وتوفّي بحلب في حدود سنة ١٠٤٠، ومن تآليفه نهج السعادة في التصوف، ومقاصد القصائد البانية، وديوان شعر شعائر المشاعر، وحديقة اللآل في وصف الآل، وناقوس الطباع في أسرار السماع، والفتوحات المدنية، ذكره الزركلي[٢] وعمر رضا كحالة[٣] ونقل المحبي وصفه[٤].

---

١. اعلام النبلاء ٦: ١٩٠.

٢. الأعلام ٤: ١٦٩.

٣. معجم المؤلفين ٢: ١٩٦.

٤. خلاصة الأثر ٢: ٤٦٤، واعلام النبلاء ٦: ٢٣٠.

[٤٣] محمد الحجازي بن عبدالقادر بن محمد الشهير بابن قضيب البان الحلبي، نقيب حلب، كان عالماً فاضلاً كثير العرفان فصيح اللسان في اللغات العربية والفارسية والتركية، ولي بعد أبيه نقابة الأشراف بحلب مدة وقصده الناس في المهمات، وكان ينظم الشعر فمن ذلك قصيدة يمدح بها البهائي المفتي لمّا كان قاضياً بحلب ومستهلّها:

ألا منجداً في أرض نجد من الوجد ... فما عند أهليها سوى لوعة تجدى

وقفت بها مستأنساً بظبائها ... كما يأنس الصب المتيم بالوجد

أسائل عمن حلّ بالجزع والحمى ... وأنشد عمن حاز بالأجرع الفرد

خليلي إن الصدر ضاق عن الجوى ... فلاتعجبا من طفرة النار في الزند

ففي الجسم من سعدى جروح من الأسى ... وفي القلب من أجفانها كل ما يعدى

إلى آخرها، وقوله من أخرى في مدح البهائي المذكور:

قطب السماء هو الطريق الأقصد ... دارت عليه نجومه والفرقد

والمشتري والزهرة الزهراء في ... أوج السعود هبوطها والمصعد

والشمس ما شرفت على أقرانها ... إلا بنسبته إليها المسجد

والله لاتحصى شؤون كماله ... فالويل ثمّ على الذي لايشهد

ولقد أبيت الدهر غير مغادر ... في حالة منها أقوم وأقعد

فسألته من بالحمى فأجابني ... مفتي الأنام أبوالبهاء محمد

وله غير ذلك، وكانت ولادته بمكة سنة إحدى بعد الألف، وتوفّي بحلب في صفر سنة تسع وستين وألف، قاله المحبي[1].

[٤٤] السيد محمد البيمارستاني الحسيني، كان نقيب الأشراف

---

١. خلاصة الأثر ٤: ١٤؛ وليعلم أنّ هذا المفتي غير الشيخ محمّد بهاءالدين العاملي.

بحلب، وبعد وفاته وليها ابنه السيد حسين.

[٤٥] السيد حسين بن محمد البيمارستاني الحسيني، تولى نقابة حلب بعد موت والده، ونازعه الشمس الرام حمداني فانه كان نقيباً قبل والد السيد حسين، فتقرب السيد حسين إلى المولى يحيى بن سنان حتى قرّرها عليه، وللسيد حسين هذا أخ اسمه لطفي فنازعه عليها حتى قتل حسين بن محمد في سنة ثلاث عشرة بعد الألف، وكان صاحب أموال جزيلة حصلها من التجارات وكان يبذل الأموال للأشراف ويقضي مهمات مصالحهم. قاله المحبي[١].

[٤٦] عبدالقادر بن يوسف النقيب الحلبي، ويقال له نقيب زاده فقيه حنفي ولد ونشأ حلب، وسكن المدينة سنة ١٠٦٠ وتوفّي فيها، له كتب منها لسان الحكام فقه، ومعرفة الرمي بالسهام، وشرح شواهد الرضي على الكافية. قاله الزركلي[٢].

[٤٧] يوسف بن حسين الحسيني الدمشقي الحلبي المولود سنة ١٠٧٣ والمتوفى سنة ١١٥٣ النقيب جمال الدين أبوالمحاسن محدث مسند فقيه أديب ناثر شاعر، ولد بدمشق وتولّى نقابة الأشراف والإفتاء بحلب، وتوفّي بها، من آثاره ديوان شعر. قاله عمر رضا كحالة[٣].

[٤٨] الشريف محمد بن إبراهيم الطرابلسي الحنفي مفتي حلب

---

١. خلاصة الأثر ٢: ١٠٨.

٢. الأعلام ٤: ١٧٣.

٣. معجم المؤلفين ٤: ١٥٥.

ونقيبها، قاله محمد خليل المرادي[١].

[٤٩] مصطفى بن طه الحلبي نقيب الأشراف بحلب وأحد رؤسائها، وكان شهماً جسوراً خبيراً بأمور الناس له أنفة وحرمة، رأس بحلب مدة وكان يراجع في المهمات وولي قسمة العسكر وكان الباعث لسموّه مصاهرته للمولى صالح رئيس الأطباء ونديم السلطان محمد. قاله المحبي[٢].

[٥٠] أبوالهدى محمد بن حسن وادي الصيادي الرفاعي الخالدي المعروف بأبي الهدى المولود سنة ١٢٦٦ والمتوفى سنة ١٣٢٧ المنتهي نسبه إلى عزالدين أحمد الصياد، كان أبوالهدى نقيب الأشراف بحلب وأما السلطان عبدالحميد الثاني العثماني، ولد بقصبة خان شيخون من أعمال معرة النعمان، وقد صدرت الإرادة السلطانية سنة ١٢٩٦ بتعيينه لقراءة درس العقائد والحديث في الحضور الشريف، وكانت وفاته بالقسطنطنية، وذكر له صاحب معجم المطبوعات ص٣٥٣ ـ ٣٥٦ سبعة وثلاثين مؤلفاً كلها مطبوعة، وكان بينه وبين السيد سليمان الكيلاني نقيب الأشراف في بغداد منافرة، وسعى في طبع مختصر أخبار الخلفاء لابن الساعي وكتاب غاية الاختصار، ودسّ فيهما ما يوجب الطعن في الشيخ عبدالقادر الكيلاني وإثبات نسب السيد أحمد الرفاعي، وهو غير خفي على من أمعن وتبصر[٣].

* * *

---

١. سلك الدرر ١: ٨٥.

٢. خلاصة الأثر ٤: ٣٧٥.

٣. موارد الأتحاف في نقباء الأشراف ١: ١٥٤ ـ ١٧٣.

الفهارس

١ـ فهرس الآيات القرآنية

٢ـ فهرس الأحاديث الشريفة

٣ـ فهرس الأشعار

٤ـ فهرس الكتب المذكورة في الكتاب

٥ـ فهرس الأمكنة

٦ـ فهرس الأيّام

٧ـ فهرس المذاهب الإسلامية

٨ـ فهرس الأعلام

٩ـ فهرس مصادر التحقيق

١٠ـ فهرس المحتوىٰ

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

فهرس الآيات القرآنية

	الآية	الصفحة
سورة المائدة		
إِنَّما وليُّكُم اللهُ وَرسُولُهُ والَّذينَ ءامَنُوا...	٥٥	١٥٣
سورة التوبة		
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ	٣٣	٢٤
فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ	٣٨	١٢١
سورة طٰهٰ		
الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى * لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ...	٥ ـ ٦	٢٤
سورة القصص		
طسٓمٓ * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * نَتلوا عَليك	١ ـ ٣	١١١
سورة الزمر		
لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ	١٦	٦٣

فهرس الأحاديث الشريفة

آتي يوم القيامة باب الجنّة فأستفتح، فيقول لي الخازن: مَن أنت؟ فأقول: محمّد، فيقول: بك أُمِرتُ أن لا أفتح لأحد قبلك. (قاله النبي ﷺ) ٧١

إنّ رجلاً جاء إلى النبي ﷺ متلطّخ بزعفران، فقال: إنّي أهللت بعمرة فكيف أصنع فيها؟ فأوحي إلى النبي ﷺ حتّى رؤي البشر في وجهه، ثم قال: أين السائل، اطرح عنك هذه الجبّة واغسل عنك هذا الزعفران، واصنع فيها كما تصنع في الحج، ١٢٥

إنّ رسول الله ﷺ شهد بالجنّة لأويس القرني وزيد بن صوحان وجُندب الخير ١٩

إنّ عليّاً أنشد الناس: من سمع رسول الله ﷺ يقول: مَن كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه. فقام ستة عشر رجلاً، فشهدوا بذلك ٣٧ ـ ٣٨

إنّ الله تعالى تجاوز لي عن أمّتي ما لم تتكلّم به ولم تعمل به أو ما حدّثت به أنفسها (قاله النبي ﷺ) ٦٦

تَقتلهُ الفئةُ الباغيةُ، بَشّر قاتِل عمّار بالنار (قاله النبي ﷺ في حق عمار بن ياسر) ٢٢

قال نابغة بني جعدة: أنشدت النبي ﷺ قصيدتي التي أقول فيها: بلغنا السماء مجدنا وجدودنا/وإنّا لنرجو فوق ذلك مظهراً. فقال: إلى أين يا أباليلى؟ قلت: إلى الجنة يا رسول الله، قال: إلى الجنة إن شاء الله ١٢٥

كان النبي ﷺ يأكل القثّاء بالرُّطب ٤٩

لاتكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإنّ كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب، وإنّ أبعد الناس من الله القلب القاسي. (قاله النبي ﷺ) ١٣٦

لمّا قال دعبل (مدارس آيات خلت من تلاوة) القصيدة، وأنشدها لأول مرة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال الامام له: لاتنشدها أحداً حتى آمرك... ١٣٠

مسألة الرجل السلطان مسألة الولد والده، ولاعار فيه ولامنقصة. (قاله علي عليه السلام) ١١١

من دخل دار أبي سفيان فهو آمن. (قاله النبي ﷺ يوم فتح مكة) ١٤٦

مَنْ يبايعني على الموت؟ فقام تسعة وتسعون رجلاً فبايعوه، فقال: أين التمام الذي وُعدت؟ فقام إليه أويس القرني، فقاتلوا فقتلوا. (قاله علي عليه السلام يوم صفين) ١٩

يا عمّار إنّه سيكون من بعدي في أُمّتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني ـ يعني عليّاً ـ فإن سلك الناس وادياً وعليٌّ وادياً فاسلك وادي علي، وخلِّ عن الناس، إنّ عليّاً لايزول عن هُدى ولايدلّك ردىً، يا عمّار طاعة عليّ طاعتي، وطاعتي طاعة الله عزّوجلّ (قاله النبي ﷺ لعمّار بن ياسر) ٢٣

يلتقي أهل الشام وأهل العراق، في إحدى الكتيبتين الحقّ، ـ أو قال: الهدى ـ ومعها عمّار بن ياسر (قاله النبي ﷺ) ٤١

فهرس الأشعار

شطر البيت الأول	القافية	القائل	عدد الأبيات	الصفحة
		الف		
ماذا على طيف الكرى لو	تمادىٰ	أبو الفضل بن أبي منصور القمي	٢	١٤٢
وغدا بنجم الدين وابن جماله	القضا	حمّاد البزاعي	١	٨٣
		ب		
ياغريب الحسن ما أغناك	الغريب	ابن منير	١٦	٥٨
بنو زمانك هذا فاخش نقلهم	لَهب	تاج العُلى	٢	٧٩
بُنيَّ بارك فيك الله من ولدٍ	أب	تاج العلى	٢	٧٩
ياصاحبي وماعرفت مصاحباً	تتقلّب	أبو علي ابن المعلّم	٢٦	٩١-٩٠
أهجراً وقد مالت بكم غربة النوى	يتعب	أبو علي ابن المعلّم	٢	٩٢
ولقد أقول لمعشر ودّعتهم يوم	يسكب	ابن الوحش الحسن بن طارق	٧	٩٦
خذ من زمانك واغتنم امكانه	جانبا	أبو علي ابن المعلم	٩	٨٨
معاوي ما أفلتَّ إلاّ بجرعة من	كوكبا	حريش السكوني	١٣	٣٠
		ت		
ونُبِّئت كلباً من كلاب تسبّني	الصلوات	دعبل الخزاعي	٣	١٢٦
أناس عليّ الخير منهم وجعفر	ذوالثفنات	دعبل الخزاعي	٢	١٢٦
فآل رسول الله هلب رقابهم	القصرات	دعبل الخزاعي	١	١٣٠
مدارس آيات خلت من تلاوة	العَرَصات	دعبل الخزاعي	٥٥	١٢٩-١٢٧

ح

ملكنا فكان العفو منّا سجيّة	أبطح	الحيص بيص	٣	١٤٦

د

لاتخدعنّك وجنة محمرّة	الجلمد	ابن مكنسة المصري	١	٥٦
أما غرامي فهو حيث ترينه من	عوائد	أبوعلي ابن المعلم	٤	٨٩
علاقة تستجدّ الشرق عارضة	الرشدا	أبوعلي ابن المعلّم	٢	٩١
من شاقة حاجر وبقعتها	أبدا	الحسن بن زهرة	٣	٩٣
يؤرّقني ذكر عهودي ومشهدي	ثهمد	أمجد بن عبدالملك	٣	١٤٣
قطب السماء هوالطريق الأقصد	الفرقد	محمد الحجازي	٦	١٧٩
ألامنجدأفي أرض نجدمن الوجد	تجد	محمدالحجازي	٥	١٧٩
وذوي ضغن تفاخر إذ وردنا	جدّ	أحمدبن أبي العباس	٢	١٧١
استودع الله أحباباً لنا سلفوا	الأبدي	محمد ابن حاجب الباب	٢	١٦٦

ر

لابن تميم في الكفر معضلة	البشر	الناظر التنوخي	٦	١٢ ـ ١١
لبغضك الصديق يا ذا الخنا	أبي بكر	ملك النحاة	١	٦٤
ياعامر الدار الذي قلبه	معمور	حمّادالبزاعي	٥	٨٣
أباعلي هوالدهر الخؤون وما	الغمر	هبةالله بن أبي جرادة	١٨	٨٨ ـ ٨٧
بلغناالسماء مجدنا وجدودنا	مظهرا	نابغة بني جعدة	١	١٢٥
وليس حيّ من الأحياء تعرفه	مضر	دعبل الخزاعي	١٠	١٣٢ـ١٣١
قد أتى الصعتر يسعى	القاهرية	ابن الوحش الحسن بن طارق	٦	٩٧
مرحباً بالقاهرية	السعترية	أبوالرضافضل الله الراوندي	٦	٩٧

س

داء المنيّة ماله من آسٍ	الياس	تاج العُلى	٥٦	٧٨ ـ ٧٥

ص

أرانا نخالف أمر الإمام	ننقص	النجاشي	١	٢٧

		ض		
هنّأتني برّاً ملكت به	فرض	ابن خالويه	٣	١٠٤
		ط		
ياحائزاً غاي كلّ فضلٍ	الإحاطه	ابن منير	٣	٦١
		ع		
إذا جُعل الناس أهل العراق	النخع	الأشهب النخعي	١١	٢٨ ـ ٢٧
سقاه ولولا دينه وعفافه	المشعشع	أبونصر النحاس	١	٩٢
أبلغ أباالحسن السلام وقل له	الشيعة	أبومحمدالخفاجي	٤	١١
		ف		
أودى فليت الحادثات كفاف	المستاف	أبوالعلاء المعري	١	١٠٠
		ك		
يابدر مُتِّعتَ باشراقك	أوراقك	حمّاد البزاعي	٥	١٤٠
يالائمي في حبّ آل أحمد	مشرك	أبوالمجدبن فضلان	٤	١٤٢ـ١٤١
		ل		
قد كنت مغرىً بالزّمان وأهله	دائل	إسفنديار	١٢	٦٧
الدهر بحر والزمان ساحل	نازل	إسفنديار	٢	٦٨
استأثرالحسنى بعزم صادق	الجاهل	أبوعلي ابن المعلّم	٨	٨٩
خليلي هل ماءالعذيب كعهده	عليل	أبوعلي ابن المعلّم	١٠	٩١
عمرت دارفناءٍ لابقاء لها	منتقل	ابن الوحش الحسن بن طارق	٤	٩٥
لمّا رأيت المشيب قد نزلا	رحلا	ابن الوحش الحسن بن طارق	٣	٩٦
إنّ شكوى المرء فيما نابه	نزل	الحسين جدّالوزيرالمغربي	٣	١١٧
أصغي لهينمة الواشي فقال سلا	العذلا	ابن منير	٢	٥٩
		م		
هم قصد منهاج السراط المقوّم	محكم	سعد بن أبي سالم	١١	١٣٣
ياسائلي عن محتدي وأرومتي	زمزم	أحمد بن أبي العباس	٢	١٧٢

يافرسي سيري وأمّي الشاما	الأعلاما	الحرّ بن سهم الربعي	٣	٣١
جزى الله خيراً عصبة أسلمية	هاشم	الإمام علي عليه السلام	٣	٤٥
مررت على شبام فلم تجبني	شبام	الإمام علي عليه السلام	١	٤٦
أتعرف رسم الدار من أمّ سالم	نواعم	تاج العلى	١٠	٧٨
تعلّموا الجود تسودوا به	حاتم	حمّاد البزاعي	٤	٨٢ ـ ٨٣
تقاسما العيش رغداً والردى رنقاً	تقتسم	أبو علي ابن المعلّم	٢	٨٨ ـ ٨٩
واقرأ السلام على الفقيه وقل له	ملمّة	أبو علي ابن المعلّم	٤	٨٥
ومن عجبٍ أنّي عليك مُحسَّد	ملام	أبو علي ابن المعلّم	٥	٨٩
عقم النساء فما يلدن شبيهه	عُقْم	ابن خالويه	١	١٠٥
ما أحبّ النبيّ من مال عن	الأنام	خليل بن خمرتكين	٣	١٢٣
	ن			
غير مستحسن وصال الغواني	ثمان	الشريف أبو إبراهيم الحراني	١٣	١٥٩
أبا الحسن المرضي سرت من التقى	أبا الحسنين	عبد الرحمن السخاوي	٢	١٧٠
	هـ			
يا أوحد الخطباء غير منازع	عصره	هبة الله بن أبي جرادة	٨	١٢١
فأيهات أيهات العقيق ومن به	تواصله	ابن خالويه	١	١٠٥
وما ماتوا وكيف يقول ماتوا	ابن خالويه	الأنطاكي	٢	١٠٩
وأيّدك الإله عليه نصراً	حجّتيه	الجفني	٢	١٠٩
إذا ما المرء أشبه والديه	عليه	ابن صدقة الهاشمي	٣	١١٠
أتاني الدهر بما لم أزل	أخشاه	محمد الخشاب	١٠	٥٢
خدع الخدود تلوح تحت صفائها	حيائها	ابن منير	٢	٥٦
صدم الصليب على صلابة عوده	خشباته	ابن منير	٣	٥٩
كأنّما قطفت من خدّ مهديها	مهديها	ابن منير	٢	٥٩
جعل القطيعة سلّماً لعتابه	أحبابه	ابن منير	١٩	٦٠
من زار قبري فليكن موقناً	يلقاه	ابن منير	٢	٦٢

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ياضرّة القمر المدلَّه	الله	حماد البزاعي	٩	٨١ـ٨٢
واقلقي وأناريه	أستاريه	حمّاد البزاعي	٥	٨٢
لي مالك كل من يراه	براه	حمّاد البزاعي	٨	٨٢
دعاني فتلك الدار دار بعيدها	أعيدها	أبو علي ابن المعلّم	١	٨٦
قد رأيت المعشوق وهو من الهجر	عنه	الحسن بن زهرة	٣	٩٣
مليك على هام الثريا مهاده	مهوده	محمد بن علي أبو جعفر الحلبي	١٠	١٣٦ـ١٣٧

ي

أنا حزب والناس والدهر حزب	وحدي	ابن منير	١	٥٧
لم أستر الشيب بالخضاب	التصابي	ابن الوحش الحسن بن طارق	٣	٩٦
أظنّ قريشاً باعثي الحرب مرّة	الدواهيا	ابن الخلف الجمحي	٩	٢١
أيا من عذيري من لؤي بن غالب	عاويا	معاوية بن أبي سفيان	١	٢٢
إنّي سألتك بالذي	الوصي	أبو الطيّب المتنبي	٤	٥٣
إذا غضب الأنام وأنت راضٍ	جفاني	ابن منير	٨	٦١
مضيت وخلفت المطامع جمّة	طواميا	أبو علي ابن المعلم	٥	٩٢
وحاجة قيل لي نبّه لها عمراً	لي	سداد بن إبراهيم	٣	١٣٣
علّلاني فإنّ بيض الغواني	فاني	أبو العلاء المعري	٨	١٦٢
بني الحسب الوضاح والشرف الجمّ	خصمي	أبو العلاء المعري	١	١٦٣
يارسول الله كُن لي	عرضي	أحمد بن أبي العباس	٢	١٧١
يارسول الله إنّي لأرجو	عرضي	عبدالله بن محمد	٣	١٧٣
منّي ومنك استفاد الناس ما كسبوا		ابن منير		٥٥
من ركّب البدر في صدر الرُّديني		ابن منير		٥٥

فهرس الكتب المذكورة في الكتاب

القرآن الكريم: ١٢٦، ١٢٨

الف

أخبار سيف الدولة، لأبي الحسن علي بن الحسين الزراد الديلمي: ١٥٣

الأربعون حديثاً في حقوق الإخوان، لأبي حامد ابن زهرة: ١٣٦

أُسد الغابة، لابن الأثير: ١٢٨

اشتقاق الشهور والأيام، لابن خالويه الهَمَداني: ١٠٠

أصحاب رسول الثقلين في حرب صفين، لمحمد قوام الدين الوشنوي: ١٩

أطرغش، لابن خالويه النحوي: ١١٢

إعراب ثلاثين سورة، لابن خالويه: ١١٣

الأعلام للزركلي: ٧٧، ١٧٨، ١٨٠

إعلام النبلاء بتاريخ الحلب الشهباء، للطباخ الحلبي: ١٥٤، ١٥٥، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨

أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين العاملي: ٨، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٦٤، ٧٩، ٨٥، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٥٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦

إقبال الأعمال، للسيد ابن طاووس: ١٠٢

الأمالي، لابن خالويه: ١٠٣، ١٠٤، ١١٢

الأمالي، لأبي السعادات ابن الشجري: ١٥٤

الأمالي، لابن الطوسي: ١٣٤

أمل الآمل، للحرّ العاملي: ١١٥

أنساب الطالبية، للمروزي: ١٦٤

ب

بحار الأنوار، لمحمد الباقر المجلسي: ١٥١

البديع في القراءات، لابن خالويه: ١١٢

بغية الطلب (ماورد في المتن لا في الهامش): ٨، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٤٧، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣

بغية الوعاة، للسيوطي: ١٠١

ت

تاج العروس، للزبيدي: ١٧٧

التاجي، لأبي علي الحسن بن أحمد الحلبي: ٨٥

تاريخ الإسلام، للذهبي: ٨٥، ١٣٥، ١٥٣
تاريخ أبي الفداء: ١٧٥
تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ١٤٣، ١٤٩
تاريخ الخلفاء، للسيوطي: ١٦٢
تاريخ دمشق: ١٤، ٥٤، ٦٢
تاريخ مواليد ووفيات أهل البيت عليهم السلام لابن الخشاب: ١٥٤
تتمة إكمال الأكمال، للصابوني: ١٧٤
تحفة الأزهار، لضامن بن شدقم: ١٦٦، ١٧٧
التدوين في أخبار قزوين، للرافعي: ١٤٤
التذكرة، لأبي علي الفارسي: ١٠٩
ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كتاب بغية الطلب: ١٥، ٣٢
تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه الجمل وصفين والنهروان من الصحابة، لابن أبي رافع: ١٨
تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه، لابن عقدة: ١٨
التعليق على المشجر الكشاف، لمحمد مرتضى الزبيدي الحسيني: ١٦٥، ١٦٩، ١٧٤
تفسير قصيدة السلامي: ١٣٩
التكملة لوفيات النقلة، لعبدالعظيم بن عبدالقوي: ٦٨
التمييز في أحوال الرجال، لأبي عبدالرحمن النسائي: ٣٣
التنبيه للجرمي: ١٠٤

ج

الجمهرة لابن دريد: ٥٤، ٥٦، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠
جنان الجنان ورياض الأذهان، لابن الزبير: ٥٨
الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه: ١١٣
الحدائق في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لأبي تراب حيدرة بن أسامة الخطيب: ١٢٢
حديقة اللآل في وصف الآل، لابن قضيب البان: ١٧٨
الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى، لعمر عبدالسلام التدمري: ٦٤

خ

خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد الكاتب الأصبهاني: ٥٦، ٥٧، ٧١، ٨١، ٩٥
خلاصة الأثر، للمحبي: ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١

د

الدرجات الرفيعة، للسيد علي خان المدني: ١٣٤، ١٣٨، ١٦١، ١٦٣
الدرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني: ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧
دفع المضار الكلّية للأبدان، لابن سينا: ١٠٧
دمية القصر للباخرزي: ١٣٨، ١٤٣

الدولة الحمدانية في الموصل والحلب، للفصيل السامر: ١٥١
ديوان ابن سنان الخفاجي: ٨٥
ديوان شعائر المشاعر، لابن قضيب البان: ١٧٨
ديوان الطغرائي: ١١٥، ١٢٢
ديوان أبي فراس الحمداني: ١١٣
ديوان ابن منير الطرابلسي: ٦٤

ذ

الذريعة، للشيخ آقا بزرگ الطهراني: ٨، ٩٢، ٩٩
الذيل لتاريخ دمشق، لأبي يعلى بن القلانسي: ٥٤، ٦٢

ر

الرجال للنجاشي: ١٨، ١٠١، ١٠٨، ١١٣، ١٣٥
الروضتين ← كتاب الروضتين
رياض العلماء، للأفندي الإصفهاني: ٨، ٩، ١٠١، ١١٥، ١٦٨
ريحانة الأدب، للمدرس التبريزي: ٤٨، ٦٤، ٧٩، ٩٢، ١٣٢، ١٥٥، ١٧٧

س

سلك الدرر، للمرادي: ١٨١
السيل والذيل، للعماد الكاتب الأصبهاني: ٧١

ش

شرح شواهد الرضي على الكافية، لعبدالقادر بن يوسف النقيب الحلبي
الحنفي، نقيب زاده: ١٨٠
شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد: ١٤٠
شذرات الذهب، لابن عماد الحنبلي: ١٦٩، ١٧١، ١٧٤
شعر دعبل بن علي الخزاعي: ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢
شهداء الفضيلة للأميني: ١٥٣

ص

صحابة النبي ﷺ في ركاب الوصي، لمحمد علي النجار التويسركاني: ١٨
صحيح البخاري: ١٧٣

ض

الضوء اللامع، للسخاوي: ١٦١، ١٦٣، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣

ط

طبقات أعلام الشيعة، للشيخ آقا بزرگ الطهراني: ٥٢، ٦٦، ٧٩، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠
الطغرائي حياته، شعره، لاميّته، لعلي جواد الطاهر: ١١٥

ع

العسجد المسبوك، للغساني: ١٤٠
عمدة الطالب، لابن عنبة: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٤
عيون الأدلّة، للحسن بن عبدالواحد بن أحمد، أبو محمد الأنصاري العين زربي: ٩٩

عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٣٢.

غ

غاية الاختصار، لابن الطقطقي: ١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٨١

غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع، لأبي المكارم ابن زهرة: ١١٧، ١٣٥، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٨

الغيبة، للنعماني: ١١٣

ف

الفتن والملاحم، للسيد ابن طاووس: ٨

الفتوحات المدنية، لابن قضيب البان: ١٧٨

الفوائد، لابن خالويه النحوي: ١١٢

الفوائد الرجالية، لبحر العلوم: ١٣٧

فهرست علماء الشيعة، لمنتجب الدين: ٥٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٤

الفهرست، للنديم: ١٠١

ق

القاموس، للفيروزآبادي: ٧٥، ٧٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٠، ١٤٣

ك

كتاب الآل = الأول لابن خالويه الهمداني: ١٠٠، ١٠١، ١٠٢

كتاب الروضتين في أخبار الدولتين، لأبي شامة: ٩، ١١، ٦٠، ٦٤، ١٤١

كتاب عمل رجب، لعلي بن محمد بن يوسف بن مهجور، ابن خالويه: ١٠١

كتاب عمل رمضان، لعلي بن محمد بن يوسف بن مهجور، ابن خالويه: ١٠١

كتاب عمل شعبان، لعلي بن محمد بن يوسف بن مهجور، ابن خالويه: ١٠١، ١٠٢

الكنى والألقاب، للشيخ العباس القمي: ١٣، ٤٨، ٥١، ١١٠، ١١٥، ١١٩، ١٥٤

كنز العمال، للمتقي الهندي: ٧١

ل

لسان الحكّام، لعبدالقادر بن يوسف النقيب الحلبي الحنفي: ١٨٠

لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني: ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٣، ١٥٥، ١٧٤

ليس في كلام العرب، لابن خالويه: ١٠٣، ١١٣

م

مجالس المؤمنين، للقاضي نورالله التستري الشهيد: ٥٣، ١٠١

المجدي، لأبي الحسن العمري: ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٤

مجمع الآداب، لابن الفوطي: ١٦٦، ١٦٨

المجموع، لمحمد بن الحسين المرزباني: ٨، ٩

مختصر أخبار الخلفاء، لابن الساعي: ١٨١

مختصر شواذّ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه: ١١٣

مرآة الجنان، لليافعي: ١٠١

مستحسن القراءات والشواذ، لابن

خالويه الهَمَداني: ١٠٠
مسندالترمذي=الجامع الصحيح: ٦٩، ٧٠
المشجر الكشاف، للعميدي: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٦
معالم الدين، لأبي علي الحسن بن أحمد الحلبي: ٨٥
مسعالم العلماء، لابن شهرآشوب المازندراني: ٩٩، ١٢٢، ١٦٨
معجم أعلام الشيعة، للسيد عبدالعزيز الطباطبائي: ٩، ١٥٥
معجم البلدان، لياقوت الحموي: ٧٢، ١٤٧
معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي : ١٣٢
معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: ١٧٨، ١٨٠
معجم المطبوعات: ١٨١
معرفة الرمي بالسهام، لعبدالقادر بن يوسف النقيب الحلبي الحنفي: ١٨٠
المعقبين من ولد الحسن والحسين عليهما السلام، للحسين بن جعفر الخداع: ١١٥
مقاصد القصائد البانية، لابن قضيب البان: ١٧٨
الملخّص: ٨٥
منتخب السياق: ١٥٥
منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، لقطب الدين الراوندي: ١٣٧
المنهاج الفرعي: ١٧٣
المنهل الصافي، ليوسف الأتابكي: ١٧٠، ١٧١، ١٧٦
موارد الأتحاف في نقباء الأشراف، لعبدالرزاق كمونة الحسيني: ١٦، ١٥١، ١٦٠، ١٨١
ميزان الاعتدال، للذهبي: ٥١

ن

ناقوس الطباع في أسرار السماع، لابن قضيب البان: ١٧٨
نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر، للصنعاني: ٥٣، ٥٧
نقض الهاذور، لأبي علي الفارسي: ١٠٩
النكت، لأبي المكارم ابن زهرة: ١١٨، ١٥٠
النهاية، لابن الأثير: ٧١، ٨٧
نهج السعادة، لابن قضيب البان: ١٧٨

و

الوافي بالوفيات، للصفدي: ١٥٥
الوساطة بين المتنبي وخصومه، للقاضي أبي الحسن الجرجاني: ٦١
وفيات الأعيان، لأحمد بن خلّكان: ٤٨، ٥٣، ٦٤، ١٠١، ١١٤، ١١٥
وقعة صفين، للمنقري: ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥

فهرس الأماكن

الف

آذربيجان: ٧٢

آسيا الصغرى: ١٣

آمد: ٧٢، ٧٤

آمل: ١٣٨

اصطخر: ٣٣

اصفهان: ٥٧

الأندلس: ٧٢

أنطاكية: ١٥٢

ب

باب البريد بدمشق: ١٠٦، ١٥٧

باب العراق: ١٠

باب قِنَّسرين: ٦٢، ٦٣، ٨٦، ١٤٣

باخمرى: ١٢٧

بحر صوفه: ١٠٥

بدر: ٣٢

بزاعا: ٧٩، ٨١

البصرة: ٢٨، ٣٢، ١٢٥

بطياس قصر بظاهر حلب: ٧٦

بغداد: ٧، ١٣، ٥٥، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٩٩، ١١٦، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٦، ١٦٦، ١٧٤، ١٨١

البقيع: ١٤٥

البيت المقدس: ٧٨

بيروت: ٦٤

ت

تبرين: ١٧٢

تربة بني الخشاب بحلب: ٨٤

التربة المستجدّة بمشهد الحسين عليه السلام بحلب: ١٢٣

تربة مشرق بن عبدالله العابد بحلب: ٦٢

تربة بني الموصول: ٦٣

ج

جبل جوشن: ١٤٧، ١٤٨ ← سفح جبل جوشن

الجزيرة: ١٣

الجمرات: ١٢٧

الجوزجان: ١٢٧

الجوزية: ١٧٧

ح

الحجاز: ١٢٨

حرّان: ١٣٤، ١٥٦، ١٦١، ١٦٣، ١٦٨

حصن كيفا: ٧٢

حلب: ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ٤٧، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٨،

٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦،
٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،
١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١١٣، ١١٤،
١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٢،
١٢٦، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨،
١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤،
١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،
١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠،
١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨،
١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤،
١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠،
١٨١
حماة: ٥٥، ١٧٨
حمران (بين مكة والمدينة): ٧٢
حمص: ٣٤، ٩٧

خ

خان شيخون: ١٨١
خراسان: ١٢٢، ١٣٠
الخزر: ١٣١
خفان (موضع قرب الكوفة): ٣٠
الخيف: ١٢٧

د

دجلة: ١٤٣
درب الديلم بحلب: ٨٢
دمشق: ٩، ١٠، ٣٢، ٤٨، ٥٠، ٥٥، ٥٦،
٥٧، ٦٣، ٦٥، ٨٤، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٤،
١٤١، ١٥١، ١٥٧، ١٨٠، ١٨١
دياربكر: ١٧٨

ر

الرصافة: ٧
الرقة: ٢٩، ٣٩، ٦٦، ١٤٥
الرملة: ٥٣، ٧٠، ٧٨
الروج: ٥٩
الروم: ١١٧، ١٣١، ١٣٤، ١٤٤
الرّي: ١٢٢، ١٣٨

س

سُرّ من رأى: ٩٣
سفح جبل جوشن: ٦٣، ٩٤، ١٤٨، ١٥١،
١٦٠، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٤
سميساط: ١٥٢
السهلية من محالّ حلب: ٨٥

ش

الشام: ١٠، ١٣، ٢٠، ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٣١،
٤٠، ٤١، ٤٦، ٥٠، ٥٧، ٦٥، ٨١، ١٣٤
شرقية الجامع بحلب: ١٠، ١١
شطّ الفرات: ١٧، ١٢٧
شيزر: ٥٥، ٥٧، ٦١

ص

صفين: ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١،
٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١،
٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١،
٤٢، ٤٣، ٤٤
صقلية: ٧٢

ط

الطرابلس: ٥٤، ٦٤

طوس: ١٣٢

طيبة = المدينة: ١٢٧

ظ

ظاهرة الكوفة = النجف الأشرف

ع

العراق: ٢٠، ٢١، ٤١، ٥٧، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٦، ١٧٤

العَوَجان موضع من نهر قويق بحلب: ١٤٧

عينتاب: ١٧٨

عين زربة: ٩٩

ف

فخّ بمكة: ١٢٧

فرغانة: ١١٥

الفرنج: ٨، ١٤٧

الفوعة من نواحي حلب: ١٦٧

فيد: ١٢٤

ق

قاشان = كاشان: ٩٥، ١٤٣

القاهرة: ١٣، ٦٥، ١٦٩، ١٧٦، ١٧٨

قبر ابن منير: ٦٢، ٦٣

قبر ابن أبي نمير العابد: ٦٣

قذاران قرية بحلب: ٦٥

قرقيسيا: ١٢٣

قسطنطنية: ١١، ٨٥، ١٨١

قلعة حلب: ١٠، ١٢، ٨٥، ١٤١

قم: ١٨، ١٩، ٩٨، ١٣٨، ١٥٩

قنسرين = قناصرين: ١٧، ٢٤ ← باب قنسرين

قوس: ١٣١

القيساوية رباط ببغداد: ٦٨

ك

كربلاء: ٣٢، ١٢٧، ١٤٥، ١٤٦

كرمان: ٤٨

الكعبة: ٤١

كوفان ← كوفة

الكوفة: ٣٢، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٤٦، ٥٠، ٧٠، ١٠٥، ١١٤، ١٢٣، ١٢٧

م

محلّة الجرن الأصفر بحلب: ٨٤

مدرسة الحلاويّين: ٦٤

المدينة المنوّرة: ٣٤، ٦٥، ٧٢، ١٢٧، ١٤٥، ١٧٨، ١٨٠

مذبح إبراهيم عليه السلام: ٨

مرعش: ١٧٨

مرو: ١٢٤

مزارات الشيعة بحلب: ١٤٧

المسجد الجامع بحلب: ١٠، ١١، ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ١١٩

مشهد جوشن ← مشهد الحسين

مشهد الحسين بحلب: ٦٣، ١٠٢، ١٢٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٢

مشهد الدكّة ← مشهد الحسين

مشهد السقط، ← مشهد الحسين
مشهد عبيدالله: ٦٨
مصر: ٦٥، ٧٢، ٧٨، ٩٢، ٩٤، ١١٦، ١١٨، ١٢٢، ١٢٤
المصيصة: ٤٨
معرّة النعمان: ٨٥، ٨٦، ١٤٥، ١٨١
المعشوق مقابل سُرّمن رأى: ٩٣
مكة المكرمة: ٣٥، ٦٥، ٧٠، ٧٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٧٨، ١٧٩
ملطية: ١٥٢
منى: ١٢٧
منبج: ٨١، ١١٦
الموصل: ٧٢، ٧٣، ٩٥، ٩٦، ١٥١
ميافارقين: ٧٠
ميدان باب العراق: ١٠

ن

النجف الأشرف: ١١٤، ١٣٥
النخيلة: ٢٧، ٣١
نهر قُويق: ١٤٧

و

واسط: ٥٧، ٦٧
وَرْكان، قرية بكاشان: ١٤٤

ي

ياقد، قرية بنواحي حلب: ٨٢، ١٤١

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرس الأيّام

أُحُد: ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨

بدر: ١٩، ٢٦، ٣٤، ٣٦، ١٢٧

بيعة الشجرة: ١٩

الجمل: ١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٦، ٣٨، ٤٠

حُنين: ٣٩، ١٢٧

الخندق: ١٠، ٣٥

خيبر: ٣٩، ١٢٧

الطّف ← عاشوراء

عاشورا: ١١، ١٤٥، ١٤٦، ١٦٢

العقبة: ٣٤

الغدير: ٥٣، ١٤٦

فتح مكة: ٣٥

ليلة الهرير: ٣٣، ٣٥

النهروان: ٢٥

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرس المذاهب الإسلامية

قد ورد في الكتاب ذكر «التشيّع» أو «الشيعة» كثيراً ولذا لم نذكرهما، وكان المراد منهما الشيعة الإماميّة

الإماميّة: ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ٤٧، ٥٥، ١١٧، ١٢٢، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٥، ١٦٨، ١٧٣

أهل البيت عليهم السلام (المذهب): ٨٦، ٨٧

أهل السنة (المذهب): ١٣٤

أهل الظاهر: ٦٦، ١٤٥

الحنابلة: ٧٣

الحنفي: ١٣

الخوارج: ١٨

الزيدية: ٤٨

المعتزلة: ١٣٨

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

فهرس الأعلام

لم نعتبر في الفهرسة الكلمات والأدوات من قبيل: آل، أب، ابن، بنت، عمّ، جدّ، ال التعريف، الشيخ، السيّد، ابن عم،..

آ

آقا بزرگ الطهراني مؤلف الذريعة، وطبقات أعلام الشيعة: ٦٦، ٧٩، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠

أ

أبان بن قيس: ٣٤

إبراهيم عليه السلام: ٨

إبراهيم بن الحارث: ١٣٦

إبراهيم بن الحسن: ٢٩

إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي: ٢٠

إبراهيم بن ديزيل: ٢٤، ٣١، ٤٥

أبو إبراهيم الزهري: ١٥

إبراهيم بن سعد: ٤٩

إبراهيم بن سعد الزهري: ٤٨

إبراهيم بن سعيد... بن الخشاب، أبوطاهر : ٨٤

إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشاب الحلبي، أبو طاهر: ١٥٥

أبوإبراهيم العلوي الشريف: ١٥٦

إبراهيم بن محمد بن أحمد القيسي، أبو إسحاق: ٦٣

إبراهيم بن محمد بن عرفة نَفْطويه، أبو عبدالله: ١٩

إبراهيم بن منصور سبط بحروية: ٢٢

أبوبكر: ٦٤

أبوبكر بن أبي قحافة: ٧٣

أبوبكر بن الداية، مجدالدين: ٦٤

أبوبكر بن روزبه البغدادي: ٦٥

أبوموسى الأشعري: ٤٤

أتابك صاحب الموصل: ٧٣، ٧٤

أبوجرادة عامر بن ربيعة، صاحب أميرالمؤمنين عليه السلام: ١٣

الأحنف بن قيس السعدي التميمي: ٢٣
أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أبوبكر: ١٢٦
أحمد بن أحمد بن محمد نقيب الأشراف بحلب: ١٦١، ١٧٠
أحمد بن إسحاق بن ننجاب الطيبي، أبوالحسن: ٢٠، ٣١
أحمد بن إسماعيل الجلي: ٩
أحمد بن بشير: ٢٠
أحمد بن بيان بن علي الحلبي ← أبوالفتح بن بيان
أحمد بن جعفر: ١٤
أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني: ٣١
أحمد بن الحسن بن البنّاء، أبوغالب: ١٩
أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب، أبوالفتح الحلبي الكردي: ٥٢، ١٣٤، ١٥٤
أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين، أبوالطيب: ١٥٦
أحمد بن الحسن المنبجي: ٥٣
أحمد بن الحسين، أبوالطيب المعروف بالمتنبّي ← المتنبّي
أحمد بن الحسين بن حمدان، أبوالعباس التميمي الشمشاطي: ١٠٨، ١٤٣
أحمد بن الحسين العقيقي الحسيني، أبوالقاسم: ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٥٧
أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم بن عبدالله، أبوزرعة الرازي: ١٤٣
أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران، أبوالقاسم الحسيني الأنطاكي الشاعر: ١٥٧
أحمد بن خَلَد أبوالعباس المعروف بابن حياة أمّها: ١٠٦
أحمد بن خلّكان، مؤلف وفيات الأعيان: ٤٨، ٥٣، ٦٤، ١٠١، ١١٤، ١١٥
أحمد بن أبي داوود القاضي: ١٢٤
أحمد الرفاعي: ١٨١
أحمد بن شاكر بن عبدالله بن سليمان: ٢٤
أحمد بن شعيب النسائي، مؤلف السنن: ٣٣
أحمد بن الصقر العابد: ١٠٦
أحمد بن أبي طالب: ٢٠
أحمد بن أبي العباس أحمد بن أبي المجد محمد بن أحمد، أبوجعفر: ١٧٠
أحمد بن عبدان: ٥٠
أحمد بن عبدالرحمن بن قابوس، أبوالنمر

الأطرابلسي: ١٠٦
أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد، أبوبكر العلوي المروزي: ١٥٧
أحمد بن عبدالكريم الأنطاكي: ١٠٩
أحمد بن عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالمحسن بن الحسن بن زهرة: ١٧٧
أحمد بن عبدالله بن الخضر: ٢٠
أحمد بن عبيدالله بن كادش، أبوالعزّ: ٤٩
أبوأحمد بن عدي: ٥٠
أحمد بن علي: ١٢٥
أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، مؤلف تاريخ بغداد: ١٤٩
أحمد بن علي بن الحسين، ابن عنبة، مؤلف عمدة الطالب: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٤
أحمد بن علي بن عبيدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن بهلول الحلبي: ١١٩
أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني مؤلف الدرر الكامنة ولسان الميزان: ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧
أحمد بن علي النجاشي: ٢٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٨، ١١٣، ١٣٩
أحمد بن عيسى الخشاب، أبوجعفر: ١٥٥
أحمد بن عيسى بن محمد الخشاب الحلبي، أبوالفتح: ٥٢
أبوأحمد الغندجاني: ٥٠
أحمد بن فارس الأديب المنبجي، أبوالعباس: ١٤٤
أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد النيسابوري، أبوبكر، أخو أبي الليث الفرائضي: ١٢٤، ١٢٦
أحمد بن محمد، أبوالحسن: ١٥٥
أحمدبن محمد، أبوالحسن المعنوي: ١٠٩، ١١٠
أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، أبونصر: ٧١
أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي، أبوالعباس: ١٧٠
أحمد بن محمد بن جعفر الإسحاقي، أبوطالب النقيب: ١٦٠، ١٦٤
أحمد بن محمد بن جعفر بن أبي تراب زيد، أبوالفتوح، المرتضى: ١٦٥
أحمد بن محمد بن الحسن، أبوالفضل: ٦٢

أحمد بن محمد بن سعيد، أبوالعباس، ابن العقدة الزيدي الجارودي: ١٨، ١٠٩
أحمد بن محمد السهلي، أبوالحسن، وقيل: أبوالحسين الخوارزمي: ١٠٦، ١٠٧
أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن زهرة، أبوالقاسم عزالدين المصري: ١٧٦
أحمد بن محمد بن محمد أبي ابراهيم، من الخمسة الذين أجازهم العلامة الحلي: ١٥١
أحمد بن محمد بن النعمان: ٢٢
أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح، أبوالحسين الاطرابلسي المهذَّب الشاعر: ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ١٤٨، ١٥٥
أحمد بن ميمون بن عبدالله الخشاب، أبوالحسين القاضي: ١٥٤
أحمد بن هاشم: ٨٦
أحمد بن يحيى بن سهل السري الطائي، أبوالحسن المنبجي الشاهد المقري النحوي الأطروشي: ١٠٧
أحمد بن يعقوب بن عبدالجبار بن بغاطر الأموي المعروف بأبي العَبَرطن: ١٤٦
أحمد بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان، أبوالعباس الملك المحسن، يمين الدين بن الملك الناصر صلاح الدين: ٦٥، ٦٦، ١٤٥
أحمد بن يوسف بن منصور بن ناصر الدين الحسيني: ١٧٨
الإخشيد محمد بن طغج: ١٥٨
أدهم: ٢٤
أدهم أبوالفضيل بن أدهم: ٢٤، ٤١
إدريس بن حسن الإدريسي: ١١٨، ١٥٧
بن الأرفادي: ١١٨
أسامة بن زيد: ١١٩، ١٤٤
بنو أسامة الحلبيين: ١١٩
أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ، مؤيّد الدولة أبوالمظفر: ٥٦، ٥٧، ٦٩، ٧١، ٨٦، ٨٨، ١١٤
أسامة بن منقذ، مؤيّد الدولة: ٥٦
أبوإسحاق: ١٩
أبوإسحاق بن شهرام: ١١٠
إسحاق بن عبدالرحمن الواعظ، أبويعلى: ٦٦
إسحاق بن عمار بن جش، أبويعقوب الأزدي المهلبي، شيخ المصيصة وأميرها: ١٠٧
بنو إسحاق المؤتمن: ١١٨
إسحاق بن محمد بن أبان: ١٢٥

إسفنديار بن الموفق بن أبي‌علي بن محمد، أبوالفضل البوشنجي الواسطي: ٦٧، ٦٨
أسماء الحكم الفزاري: ٢٦
اسماعيل عليه السلام: ١٦١
اسماعيل بن أحمد بن الجلي: ٢٣
اسماعيل بن بوري: ٥٥
إسماعيل بن سلطان بن مُنقذ، أبوالفضل: ٥٤
إسماعيل بن عبدالرحمن، السدي: ٤٨
إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي: ١٢٥
إسماعيل بن عمرو البجلي: ١٩
إسماعيل بن عيّاش: ١٤٩
إسماعيل بن القاسم بن سويد العبسي، أبوالعتاهية: ٤٨
إسماعيل المروزي، أبوطالب: ١٦٤
إسماعيل بن مسعدة، أبوالقاسم: ٥٠
إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي، ابن بنت السُدي: ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١
إسماعيل بن هارون الكوفي: ٤٩
الأسود بن حبيب بن حماية بن قيس بن زهير الغطفاني العبسي: ٢٦
أبوالأسود الدئلي: ٤١، ١١٤
الأسود بن ربيعة: ٢٦
الأسود بن قيس: ٢٦
الأسود بن يزيد: ٢٣
الأسود بن يزيد بن قيس بن عبدالله: ٢٦
أسيد بن ثعلبة الأنصاري: ٢٦
أبوأسيد بن ربيعة الأنصاري: ٤١
أُسيد بن مالك، أبوعمرة الأنصاري: ٢٦
الأشرف بن الأعزّ بن هاشم بن القاسم بن محمد بن سعدالله بن أحمد الأزرق بن محمد بن عبيدالله بن محمد الأدرع بن الأمير عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أبوهاشم، وقيل: أبوالأعزّ، وقيل: أبوالعزّ، الحسني الرملي، النسابة، المعروف بتاج‌العلى، وابن النافلة: ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ١٥٨
الأشعث بن قيس الكندي: ٢٠، ٢٦، ٣٢
ابن عم الأشعث بن قيس: ٤٦
إشكَنبه ← علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي
الأشهب النخعي: ٢٧
ابن شهرآشوب ← محمد بن علي بن شهرآشوب

الأصبغ بن نباتة: ١٩، ٢٨
أبوطالب الباقلاني: ٢٤، ٤٥
أبوطاهر الباقلاني: ٢٩
أبوعبدالله البلخي: ١٩
أبوالعلاء الواسطي: ١٩
الأعمش بن إبراهيم: ٢٣
أعين بن ضبيعة المجاشعي: ٢٨
أبوغالب بن بشران: ١٩
أبوالفداء صاحب التاريخ: ١٧٥
أبوالفضل ابن الخشاب: ٩، ١٤١، ١٥٥
أبوالفضل الناظر التنوخي الشاعر: ١١
أفلح، أبوكثير، أو أبوعبدالرحمن، مولى أبي أيوب الأنصاري: ٢٨
آق سُنقر البرسقي: ٨، ٩
آق سنقر بن عبدالله: ١٤٨
آق سُنقر، قسيم الدولة، والد زنكي: ١٤٨
ألب أرسلان السلجوقي: ١٣، ١١٩، ١٢٠، ١٤٣
آل محمّد = أهل البيت = آل أحمد = آل رسول الله ﷺ: ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٤٢
أبوأمامة الباهلي، صدى بن عجلان: ٤٢
أمجد بن عبدالملك، أبوالمجد التركماني الكاشاني قاضي بلاد الروم: ١٤٤
أمّهات المؤمنين: ٤٨
أمية بن عبدالله: ١٤
بنوأمية: ٣١، ٧٣، ١٣١
أمير أميران بن زنكي بن آق سنقر، محمد نصرةالدين: ١٢
الأمين، مؤلف أعيان الشيعة ← محسن الأمين
أنس بن مالك: ٢٣، ٧١
الأنصار: ٢١
الأنطاكي: ١٠٩
أياس بن معاوية بن قرّة المزني، أبووائلة: ٧٧
أُويس القرني: ١٩، ٢٨
أبوأيوب الأنصاري: ٢٢، ٢٣، ٢٨
أبوأيّوب مولى عثمان بن عفّان: ٤٢

ب

الباخرزي: ١٣٨
بحرالعلوم: ١٣٧
البدر بن سلامة: ١٧٣
ابنا بديل: ٣٠
ابن البراج: ٩٩، ١٣٧
أبوبردة بن نيار: ٤٢
أبوالبركات الأمين: ٤٥
البرهان الحلبي: ١٧٢

البرنس ملك الفرنج: ٥٩
أبوبكر بن أبي شيبة: ٥٠
أبوبكر بن خزيمة: ٤٩
بكر بن هوذة: ٣٤
أبوبكر من بني كلاب: ١٢٦
بنكة: ١١
بوري بن طغتكين، أمير دمشق: ٥٤
بهاءالدين بن زهرة بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن حمزة: ١٧٨
البهاء بن المصري: ١٧١
البهائي، المفتي القاضي بحلب: ١٧٩

ت

بنوتميم: ١٢٦
تاج العُلى ← الأشرف بن الأعزّ
التلعكبري: ١٣٩

ث

ثابت البناني: ٧١
ثمال بن صالح، معزّالدولة: ٨٦، ٩٢

ج

جابر الجعفي: ١٩، ٢٤، ٣١
جبرئيل: ١٢٦، ١٢٨
بنوجرادة = آل أبي جرادة: ١٣
ابن جريج: ٢٥
جرير: ٥٧
جرير بن عبدالحميد: ١٢٤
الجرمي: ١٠٤
الجعدي ← مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية
جعفر بن أحمد بن معدان: ٢١
أبوجعفر الحلبي: ١٣٦
جعفرالصادق الإمام عليه السلام: ٧، ١١، ١٣٩، ١٦٨، ١٧٣
أبوجعفر الطوسي ← الطوسي
جعفر الطيار: ١٢٦، ١٢٧
أبوجعفربن المؤيّدبن الحواري المعرّي: ١٤٠
جعفر بن محمد بن أحمد، أبوعبدالله نقيب حلب: ١٦٤
أبوجعفر بن محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي: ١٣٨
جعفربن محمد بن جعفر، نقيب حلب: ١٦٤
الجفني: ١٠٩
جلال‌الدين السيوطي مؤلف بغية الوعاة: ١٠١، ١٦٢
الجمال بن الشهاب محمود: ١٦٦

الجمال بن الصيفي ← سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي
جندب الخير: ١٩، ٢٨
جندب بن زهير: ٢٨، ٣٤
ابن الجندي: ٨
ابن الجلي: ٨
أبوالجنوب: ٤٢
الجواني: ١٧٤
جويبر: ١١١
أبوجهمة الأسدي: ٤٢

ح

الحارث بن جمهان الجعفي: ٢٨
الحارث بن حصير: ٢٧
الحارث بن سعيد بن حمدان، أبوفراس الحمداني: ١٥١
الحارث بن الصمّة: ٣٩
الحارث بن عبدالمطّلب: ١٥٩
الحارث بن كعب الوالبي: ٣١
ابن بنت حامد: ١١١
أبوحامد ← محمد بن عبدالله بن علي الحسيني، ابن زهرة
أبوحامد بن أبي‌الحسن علي بن أبي‌الفتح الصابوني المحمودي: ١٧٤
حبّان بن علي: ١٩
حبيب بن مسلمة الفهري: ٢٠
ابن الحجّاج: ٥٨
الحجاج بن هشام: ١٤
حجر بن عدي: ٢٨
حجر بن عنبس الكوفي: ٢٨
حجر بن قحطان الوداعي: ٢٩
حجر بن يزيد بن سلمة، حجر الشرّ: ٢٩
حجر بن يزيد الكندي: ٢٠
حذير السلمي، أو الأسلمي: ٢٩
حذيفة اليمان: ٤٠
حرب: ١٣٢
بنوحرب: ١٣٢
حرب بن سعيد بن حمدان، أبوالهيجاء التغلبي: ١٥٢
الحر بن سهم بن طريف الربعي التميمي: ٣٠، ٣١
الحرّ بن الصباح النخعي: ٣١
الحرّ العاملي: ١١٥
حرملة بن زيد الجهني: ٢٩
حريث بن جابر الحنفي أو الخثعمي: ٣١
حريز بن عثمان: ١٤٩

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

حريش السكوني: ٢٩
حسّان بن مخدوج الذهلي: ٣٢
أبوالحسن بن الآبنوسي: ٥٠
الحسن بن إبراهيم بن سعيد الخشاب الحلبي، أبومحمد القاضي: ٥٩، ٦٤، ٧١، ٨٠، ٨٣، ٨٤، ٩٨، ١٥٤
حسن بن أحمد الأوقي: ٥١
الحسن بن أحمد بن شاذان، أبوعلي: ٣١
الحسن بن أحمد بن عبدالغفّار.. الفسوي، أبوعلي الفارسي: ١٠٩
الحسن بن أحمد بن علي بن المعلّم، أبوعلي الحلبي: ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢
الحسن بن بدر بن عبدالله السلامي، أبومحمد: ١٢٥
أبوالحسن الجرجاني القاضي: ٦١
الحسن بن جَهْوَر: ٢١
أبوالحسن الحربي: ٥١
الحسن بن الحسين بن الحسن بن عبدالله بن حمدان، أبومحمد: ١٥٢
أبوالحسن الحمامي: ٥١، ١٢٥
الحسن بن دعبل الخزاعي: ١٢٤
الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن أبي‌إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق عليه السلام، أبوعلي العلوي الحسيني الإسحاقي النقيب: ٨٠، ٩٣، ١٥٠، ١٦٠، ١٧٣
الحسن بن سليمان: ١٠٧
الحسن بن سليمان بن الخير، أبوعلي الأنطاكي‌المقرىء‌المعروف بالنافعي: ٩٤
الحسن بن صالح: ٤٩
الحسن بن طارق بن الحسن بن عوف، أبوعلي الحلبي التاجر، المعروف بابن الوحش، ويلقّب بالزكي: ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١١٨
الحسن بن أبي‌طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن‌محمدالخشاب‌الحلبي: ٦١، ١٥٣
الحسن بن طاهر بن الحسين، أبوعلي الصوري: ٩٨
الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن، أبومحمد بن أبي‌القاسم بن أبي الحسين النسّابة العلوي الحسيني: ١٥٨
الحسن بن الطيّب: ٤٩
الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين

أبي الجنّ بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
أبومحمد الحسيني القاضي القمي: ٩٨، ١٥٩
الحسن بن عبدالسلام الخطيب: ١٢٤
الحسن بن عبدالله النهاوندي الشاعر: ١٠٧
الحسن بن عبدالواحد بن أحمد، أبومحمد الأنصاري العين زربي: ٩٩
الحسن بن علي: ٥١
الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ١٥٩
الحسن بن علي بن عبدالله بن أبي جرادة، أبوعبدالله: ٥٤
الحسن بن علي بن أبي المحاسن زهرة الحسيني الحلبي: ١٧٤
أبوالحسن العمري: ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٤
الحسن بن قتيبة الخزاعي: ١٢٤
الحسن بن محمد: ٥٣
الحسن بن محمد بدرالدين بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة، شمس الدين: ١٧٦، ١٧٧
الحسن بن محمد بن الحسن، أبوالقاسم: ٥١
الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين، أبومحمد القاضي بحلب في أيام سعدالدولة شريف بن سيف الدولة: ١٥٧
الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن، من الخمسة الذين أجازهم العلامة الحلي: ١٥١
الحسن بن محمد القيلوي، عزّالدين أبوعلي: ٧٤
أبوالحسن بن المقيّر: ٥٠
الحسن بن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة بن أبي المواهب الحسيني: ١٦٨
أبوالحسن بن نتجاب: ٢٤، ٢٩
الحسن بن هانىء، أبونواس: ١٢٤، ١٢٥
الحسن بن يوسف، العلامة الحلّي: ١٥١
الحسين بن أحمد القطّان البغدادي: ٥٢
الحسين بن أحمد الهَمداني، المعروف بابن خالويه، أبوعبدالله: ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٤٣، ١٤٤
أبوالحسين الأصبهاني: ٥٠
الحسين بن الأقساسي، أبوعبدالله: ١٣٩
الحسين بن جعفر بن خداع النسابة: ١١٥
الحسين بن الحسن بن علي النقيب الطاهر أبوعبدالله: ١٤٠

الحسين بن دعبل بن علي الخزاعي: ١٣٠
الحسين بن شمس الدين حسن بن علاء الدين علي بن الحسن بن أبي المكارم حمزة، أبو عبدالله، قطب الدين، نقيب الأشراف: ١٦٩
أبو الحسين بن الطيوري: ٥٠
الحسين بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن علي الطيب العلوي الحرّاني، أبو عبدالله: ١٦١، ١٦٣
الحسين بن عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم، أبو علي بن أبي أحمد العلوي النصيبي: ١٥٨
الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم، الوزير المغربي: ١١٣، ١١٦، ١١٧
الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان، أبو العشائر الحمداني: ١٥٢
الحسين بن علي بن عبيدالله بن محمد، أبو القاسم الأُسامي الحلبي: ١٠٧، ١١٩، ١٤٤
الحسين بن علي بن أبي طالب الإمام عليه السلام: ١٥، ٣٢، ٧٢، ٧٤، ١٢٧، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٩، ١٦٢
الحسين بن علي بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة: ١٧٤
الحسين بن علي بن محمد التمار، أبو الطيب: ١٣٦
الحسين بن علي بن محمد بن الحسن، من الخمسة الذين أجازهم العلامة الحلّي: ١٥١
الحسين بن علي بن محمد بن عبدالصمد، أبو إسماعيل الدنلي المنشي الطغرائي الأصبهاني: ١١٤، ١١٥
الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله الحسني القمي المعروف بأميركا: ١١٥، ١١٦، ١٥٨
الحسين بن علي المغربي، أبو القاسم الوزير: ١٠٦
أبو الحسين بن الفرّاء: ٢٤، ٢٩، ٤٥
حسين بن محمد البيارستاني الحسيني: ١٧٩
الحسين بن محمد، أبو القاسم الهبيري الفزاري الحلبي: ١١٠، ١١٢
الحسين بن محمد بن الحسين، أبو عبدالله الضرّاب الصوري النحوي: ١٠٧
أبو الحسين المراعيشي: ١٩
الحسين بن أبي معشر الحرّاني، أبو عروبة: ٤٩
الحسين بن أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام القزويني، أبو عبدالله: ٦٩، ٧٠
الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن

إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، أبوأحمد النقيب، والد المرتضى والرضي: ٩٩، ١٠٠
الحسين الموصلي = قضيب البان: ١٧٨
الحسين بن نجي بن سلمة جشم: ٣٢
أبوالحسين النصيبي القاضي: ١٠٠، ١٠٢، ١٠٨
ابن أبي الحصين: ٤٥
الحصين بن الحارث بن عبدالمطّلب بن عبدمناف، أو الحصين بن الحارث بن المطّلب: ٣٢
حضين بن المنذر، أبوساسان الرقاشي: ٣٣
أبوالحفص بن طَبَرْزد: ٦٥
حفص بن غياث: ١٢٤
الحكم بن أزيهر الحميري: ٣٣
الحكم بن عبدالله البصري: ١٢٤
حكيم بن حزام بن خويلد: ٣٣
حمّاد البزاعي: ١٤٠
حماد بن سالم، السلطان، أبوعصمة: ٤٨
حمّاد الخرّاط ← حمّاد بن منصور بن حماد بن خليفة
حماد بن منصور بن حمّاد بن خليفة بن علي وقيل علوان، أبوالثناء البزاعي، حمّاد الخرّاط: ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣
الحمارس: ٣٣
بنوحمدان: ٥٢، ١٠٣، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣
حمدان بن الحسن بن عبدالله بن حمدان التغلبي، أبوالمظفر بن ناصرالدولة: ١٥٢
حمدان بن حمدون بن الحارث: ١٥٢
حمدان بن عبدالرحيم الأثاربي الرئيس: ٨٩
حمزة بن أحمد بن الحسين بن علي، أبويعلى بن أبي القاسم العلوي الحسيني الأفطسي: ١٥٨
حمزة بن عبدالله بن الحسين الاطرابلسي، أبوالقاسم: ١٠٤
حمزة بن عبدالمطّلب: ١٢٦، ١٢٧
حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، أبوالمكارم، ابن زهرة الحلبي، مؤلف كتاب غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع: ١٠، ١١، ٢٢، ٩٥، ٩٨، ١١٧، ١١٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٨
حمزة بن مالك الهمداني: ٢٠

حمزة بن محمد العلوي، أبويعلى: ١٥٦
حمزة بن مضر العلوي: ٧٢
حمزة بن نجي بن سلمة: ٣٣
حمزة بن يوسف السهمي: ٥٠
حميد بن جعفر بن زهير المعرّي: ١٠٧
الحميدي: ٧
حنبل بن عبدالله المكبّر: ٦٥
حوشب: ٣٠
حويل بن ناشرة: ١٤
حيّان بن أبجر: ٣٣
حيّان بن هوذة النخعي: ٣٣
أبوحيّة بن عبدعمرو: ٤٢
حيدرة بن الحسن بن أحمد بن علي بن عبيدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن بهلول الحلبي، أبوتراب العدل الخطيب ابن أبي أسامة، من ولد أسامة بن زيد: ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٤٤
الحيص بيص ← سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي

خ

خاقان المفلحي: ١٤
خالد بن الحارث بن أبي‌خالد الأنصاري: ٣٤، ٣٥
خالد بن خالد بن الحارث: ٣٤
خالد بن زيد بن كليب ← أبوأيوب الأنصاري
خالد بن شعبة: ١٢٤
أبوخالد القرشي: ١٢٤
خالد بن المعمّر بن سلمان الذهلي: ٣٤
خالد بن ناجذ الأزدي الغامدي: ٣٤
خالد بن الوليد الأنصاري: ٣٤
خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي: ٣٤
ابن خالويه ← الحسين بن أحمد الهَمَداني
خديجة المعروفة بأم سلمة بنت الحسين الحرّاني: ١٦١، ١٦٣
خزاعة: ١٢٦
خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين: ٣٥
خزيمة خازم الأسدي: ١٢٤
بنوالخشاب: ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥
الخضر بن الحسن بن يوسف الحلبي المقرئ: ١٠٧
ابن خطيب الناصرية: ١٧٢
الخفاجي أبومحمد: ٨٦
الخلب التنوخي المعرّي: ١٠٨

خلاد بن رافع: ٣٥
ابن الخلف الجمحي القرشي: ٢١
الخليل: ١٠٩
خليل بن خمرتكين الحلبي: ١٢٢
الخندف: ٣٥
الخوئي، السيد أبوالقاسم: ١٣٢

د

ابن داب: ٢١
داودبن أحمدالطيبي التاجر، نجيب الدين: ٧٨
داود بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين، أبوالحمد بن أبي الحسن الحسني: ١٥٨
داود بن بلال بن مالك، والد عبدالرحمن بن أبي ليلى: ٣٥
داود بن ملاعب: ٦٥
أولاد الداية: ٩، ١٤١
دبية بن عدي بن زيد بن عامر: ٣٥
أبودجانة الأنصاري: ٤٢
ابن دحية: ٧٢، ٧٣
ابن درستويه: ١٠٩
ابن دريد ← محمد بن الحسن بن دريد
الدزبري، أميرالجيوش: ٨٥
دعبل بن علي بن رزين... الخزاعي الشاعر الشهير: ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢
دلق بن أبق، حسام‌الدين: ٥٥
دليل بن عبدالملك الحلبي: ٤٩
الدمياطي: ١٦٩
أبوالدنيا الأشجّ، عثمان بن خطّاب: ٤٢
ديك الجن الشاعر ← عبدالسلام بن رغبان: ١٢٥

ذ

الذُباب تلميذ ملك النحاة: ٦٤
ذوالرئاستين: ١٣٠، ١٣١
ذوالكلاع: ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤١
ذوالنسبين ← ابن دحية
الذهبي: ٦٦

ر

رئاب بن حُنيف: ٣٦
راشد غلام عمار بن ياسر: ٣٥
أبورافع، أسلم أو إبراهيم، مولى النبي ﷺ: ٢٥
رافع بن خديج: ٣٥
الرام‌حمداني، الشمس: ١٨٠
الربيع بن خثيم: ٣٥

ربيعة بن شرحبيل: ٣٦
الرشيد بن أحمد الناصر، أبوالفضل: ١٥٨
الرشيد بن الرشيد: ٨٦
الرشيد بن الزبي: ٨٨
أبوالرضا ← فضل‌الله بن علي الراوندي
رضا علي المهدوي: ١٦
رضا المختاري: ١٦
الرضي، الشريف: ٩٩، ١٠٠
رفاعة بن رافع بن مالك: ٣٦
رفاعة بن شداد، أبوعاصم: ٣٦
رفاعة بن ظالم الحميري: ٣٦
روح بن أحمد الحديثي، أبوطالب: ٦٨، ٦٩
رويم الشيباني، وقيل: يزيد بن رُويم: ٣٦
رياح بن الحارث النخعي: ٣٦
ريان بن صبرة بن هوذة الحنفي: ٣٦

ز

زائدة بن قدامة: ٤٩
زامل بن عمرو العذري: ٢٠
أبوزبيب بن عوف ← أبوزينب بن عوف
زبيد بن عبدالخولاني المصري: ٣٦
الزبيدي ← محمد مرتضى الزبيدي
ابن الزبير: ٥٨
زحر بن قيس الجعفي الكوفي: ٣٦
زرارة بن أوفى: ٦٦
أبوزرعة الرازي ← أحمد بن الحسين بن علي
الزركلي: ١٧٨، ١٨٠
زكريا بن يحيى الساجي: ٤٩
زنكي بن آق سُنقر: ١٤٨
بنوزهرة: ٨، ١٥٠، ١٥١، ١٦٠، ١٦٧
زهرة بن حوية السعدي: ٣٧
زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، أبوالحسن الحلبي: ١١٧
زهرة بن أبي المواهب علي، أبوالحسن: ١٦٧
زُهير: ٥٨
أبوزهير العبسي: ٤٢
زهير بن عوف الكندي: ٣٧
آل زياد: ١٢٨
زياد بن حفص التيمي: ٣٧
أبوزياد الحلبي: ١٣٩
زياد بن حنظلة التيمي: ٣٧
زياد بن خصفة التيمي البكري: ٣٧
زياد بن كعب بن مرحب البجلي: ٣٧
زياد بن النضر: ٣٧

أبوزيد: ١١١
زيد بن أرقم: ٣٧
زيد بن ثابت: ٤٩، ٥٠
زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الأنصاري: ٣٨
زيد بن حسن: ١٩
زيد بن الحسن الكندي، أبواليمن: ١٢١
زيد بن حصن الطائي: ٣٨
زيد بن صوحان: ١٩
زيد بن عتاهية الفقيمي: ٣٨
زيد بن عدي بن حاتم الجواد: ٣٨
زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام: ١٥٧
زيد بن وهب الجهني، أبوسليمان: ٣٨
أبوزينب بن عوف، وقيل: أبوزييب بن عوف: ٤٣
زين‌الدين بن نجا الواعظ الدمشقي: ٥٦

س

السائب بن بشر بن عمرو الكلبي: ٣٨
سالم بن عبيد الأشجعي: ٣٨
سالم بن علي بن تميم أبوالحسن الفقيه: ١١
أبوسالم بن المنذر، رضي‌الدين: ١٤٨
سالم بن نوح الطائي: ١٢٤
سالم بن هبة‌الله بن علي بن المبارك، أبوالمجد الهاشمي الحارثي: ١٥٩
سبكتكين مملوك أميرالجيوش الدزبري: ٨٥، ٨٦
سُبيع بن يزيد الحضرمي: ٢٠
سدادبن‌إبراهيم‌بن محمد، أبوالنجيب: ١٣٢
السدي ← اسماعيل بن عبدالرحمن
ابن بنت السدي ← إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي
سديدالدولة بن الرعباني: ٨٦
السرطان جدّ سعدالله بن هبة بن نصر: ٣٨
سعد: ٤٩
أبوسعد بن بوش الآزجي: ٤٩
سعد بن الحارث بن الصمة: ٣٩
سعدالدولة ← شريف بن سيف‌الدولة
سعد بن زيد بن وديعة: ٣٩
سعد بن أبي‌سالم الحلبي الشاعر: ١٣٣
أبوسعد السمّان: ١٣٨
سعد بن طريف: ١٩
سعد بن عبدالله الأزدي: ٣٩
سعد بن عمرو الأنصاري: ٣٩
سعد بن محمد بن الصيفي المعروف بالحيص

بيص، أبوالفوارس: ١٢٢، ١٤٦
سعد بن مسعود الثقفي الكوفي: ٣٩
سعد مولى الإمام الحسن بن علي عليه السلام
أبوالحسن: ٣٩
أبوسعيد التيمي: ٤٣
سعيد بن حذيفة اليمان: ٣٩
سعيد بن حمدان بن حمدون، أبوالعلاء
التغلبي الحمداني والد أبي فراس: ١٥٢
سعيد بن أبي الرجاء: ٢٢
سعيد بن زيد الحمصي، أبوالحسين: ١٤٤
سعيد بن سعيد الفارقي: ١٠٨
سعيد بن سلام: ١٤
سعيد بن العاص: ٢١
أبوسعيد العطاردي: ١١١
سعيد بن قيس الهمداني: ٢٠
أبوسعيد بن محمد الصوفي: ٦٦
سعيد بن هبة‌الله بن الحسن، قطب‌الدين
الراوندي: ١٢٢، ١٣٦، ١٣٧
أبوالسفر: ٤٣
أبوسفيان بن حويطب بن عبدالعزّى: ٤٣
أبوسفيان بن العلاء: ١٢٤
سفيان بن عيينة: ١٢٥
سلطان بن منقذ، أبوالعساكر، حاكم شيزر:
٦١، ٦٢
سليمان: ٤٥
أبوسلمة: ٤٥
سليم بن سفيان السعدي: ١٢٤
سليمان بن الأشعث السجستاني، أبوداود: ٤٩
سليمان بن داود النبي عليه السلام: ٨
أبوسليمان بن زبر: ٥١
سليمان بن عبدالملك: ٣٣
سليمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن
سليمان بن البانياسي: ٥٤
سليمان الكيلاني: ١٨١
سليمان بن المغيرة: ٧١
أبوسماك الأسدي: ٤٣
سُمَيّة: ١٢٨
سهيل زكّار: ١٣، ١٥، ١١٥
سيبويه: ١٠٩
سيف‌الدولة، علي بن عبدالله بن حمدان: ٧،
٩، ٥٣، ٥٤، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٩،
١١٠، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧،
١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣،
١٤٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨،
١٥٩

ابن سينا: ١٠٧

ش

أبوشامة: ٩، ١٠

الشباميون: ٤٦

شبث بن ربعي: ٣٧

أبوشجاع الحميري: ٤٣

الشرف الدمياطي: ١٦٥ ← الدمياطي

شرف العُلى ← الأشرف بن الأعزّ

الشريف الرضي ← الرضي

شريف بن سيف‌الدولة، سعدالدولة: ١٠٥، ١١٦، ١٥٧

الشريف المرتضى ← المرتضى

شريك: ٥٠

شريك بن عبدالله النخعي: ٤٨، ١٢٤

شعبة بن الحجاج: ١٢٣

شعبة بن الورد الواسطي: ١٢٤

الشهاب بن حجي: ١٧٢

الشهاب الساعي: ١٧٢

شِكنْبه ← علي بن محمد

شمر، قاتل‌الحسين: ٧٤

أبوشيخ بن عمرو الجهني: ٤٣

ص

صدى بن عجلان ← أبوأمامة الباهلي

ابن صدقة: ١٠٩

ابن صدقة الموصلي النحوي: ١١٠

الصفدي: ٧٩

صدقة بن وزير: ٦٨

ابن صدقة الهاشمي: ١١٠

صفوان بن حذيفة اليمان: ٣٩

أبوالصلاح الحلبي: ٨٥

الصنعاني: ٥٣

ابن الصوفي، رئيس دمشق: ٥٧

ض

ضامن بن شدقم، مؤلف تحفة الأزهار: ١٦٦، ١٦٨، ١٧٧

الضحّاك: ١١١

ضياءالدين بن شيخ السلامية: ٧٤، ٧٥

ط

أبوطاهر ← ابراهيم بن سعيد بن الخشاب

أبوطاهر الباقلاني: ٢٤، ٢٩، ٤٥

طاهر بن حبيب: ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦

طاهر بن الحسن بن طاهر: ٥٣

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

أبوطاهر السلفي: ٥١، ١١٤
أبوطاهر القاضي: ٨٤
ابن طاوس ← علي بن طاوس
الطباخ ← محمد راغب الطباخ الحلبي
طراد بن محمد بن علي الزينبي: ٧١
الطرماح بن عدي الشاعر: ١٢٥
طغتكين: ٥٥
الطغرائي: ١٢٢
طلائع بن رُزيك، وزير مصر: ١٢٢
الطوسي، أبوجعفر محمد بن الحسن: ٩٩، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨
أبوالطيب الباخرزي: ١٤٣
أبوالطيب اللغوي: ١١١
أبوالطيب المتنبي ← المتنبي
ابن أبي طي: ١٠، ١٠٢، ١٢٣

ع

عائشة ابنة ابن عبدالهادي: ١٧٣
أبوعادية الجهني: ٢٢
عامر بن ربيعة ← أبوجرادة
عباد بن أبي يزيد: ٤٨
بنوالعباس: ٧٨، ١٣١، ١١٩، ١٢٠
العباس بن الحسن بن الحسين.... القمي: ٩٨، ١٥٩
العباس القمي مؤلف الكنى والألقاب: ١٣، ٤٨، ٥١، ١١٠، ١١٥، ١١٩، ١٥٤
أبوالعباس بن الكاتب البكتمري: ١١٠، ١١١
أبوالعباس المبرد: ١٢٤
عبدان الأهوازي: ٥٠
عبدالباقي بن قانع: ٥١
عبدالحميد الثاني العثماني، السلطان: ١٨١
عبدالحميد كاتب مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية: ٨٧
عبدالحميد بن هبة‌الله بن أبي الحديد مؤلف شرح نهج البلاغة: ١٣٩
عبدالحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي، مؤلف شذرات الذهب: ١٦٩، ١٧١، ١٧٤
عبدالرحمن بن الأخوة: ١١٥
عبدالرحمن بن الحسن السخاوي: ١٧٠
عبدالرحمن بن الحسن الواعظ النيسابوري، أبومحمد: ٥٢
عبدالرحمن بن الحسين الحنائي: ١٢٤
عبدالرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي: ٢٠
عبدالرحمن بن أبي الزناد: ٤٨
عبدالرحمن السخاوي مؤلف الضوء

اللامع: ١٦١، ١٦٣، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣
أبو عبدالرحمن السلمي، عبدالله بن حبيب: ٤٣
عبدالرحمن بن عبدالله بن علوان، أبو محمد: ٨٨
عبدالرحمن بن عبيد، أبو الكنود: ٢٧، ٣١، ٤٤
عبدالرحمن بن محمد، أبو منصور: ٥٤
عبدالرحمن بن محمد بن الحسن، أبو منصور: ٦٣
ابن عبدالرحمن الهاشمي: ١٥
عبدالرحمن بن أبي غانم بن إبراهيم بن سندي، أبو الفضل: ٨٠، ٨٢
عبدالرحمان بن ميسرة: ١٤٩
عبدالرحمن بن أبي ليلى: ١٤٩
عبدالرحيم بن علي البيساني القاضي: ٨٠
عبدالرحيم بن المفرج بن علي بن مسلمة، أبو محمد: ٦٥
عبدالرزاق بن الفوطي، مؤلف معجم الألقاب: ١٦٦، ١٦٨
عبدالرزاق كمونة الحسيني: ١٦، ١٦٠
عبدالرزاق بن أبي غير العابد الأسدي، أبو عبدالله: ١٢٠
عبدالرضا الافتخاري: ١٦
عبدالسلام بن حرب الملائي: ٤٨
عبدالسلام بن رغبان الحمصي، ديك الجنّ، الشاعر: ١٢٤، ١٢٥
عبدالعزيز بن أحمد الدمشقي: ١٢٤
عبدالعزيز بن سهل الخوارزمي: ١٢٢
عبدالعزيز الطباطبائي: ٩، ١٥، ٣٢، ١٥٥
عبدالعظيم بن عبدالقوي، أبو محمد: ٦٨
عبدالقادر الگيلاني: ١٨١
عبدالقادر بن محمد المعروف بابن قضيب البان، محي الدين أبو محمد: ١٧٨
عبدالقاهر بن عبدالعزيز خطيب حماة، أبو محمد: ٦٣
عبدالقادر بن يوسف النقيب الحلبي، نقيب زاده: ١٨٠
عبدالكريم بن حمزة السلمي، أبو محمد: ٥١
عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني، أبو سعد: ١٢٤
عبداللطيف بن يوسف، أبو محمد: ٧
عبدالله: ٤٥
عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب، أبو محمد: ٢٩، ٣١، ٤٥، ١٥٤
عبدالله بن أحمد بن أحمد البغدادي: ٢٤

عبدالله بن أحمد الحميري الكاتب، أبومحمد: ٥٤
أبوعبدالله بن أسباط: ١٢٤
عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن الجلي، أبوالفتح: ٢٣، ١١٨
عبدالله الأفندي الاصفهاني، مؤلف رياض العلماء: ١٠١، ١١٥
أبوعبدالله الأقساسي العلوي: ١٣٩
عبدالله بن أوفى، ابن الكوّاء: ٤٠
عبدالله البجلي: ٤٨
عبدالله بن بدرالدين محمد بن أبي جعفر أحمد: ١٧٠
عبدالله بن جعفر: ٤٩
عبدالله بن جعفر بن زيد، أبوعلي: ١٦٥
عبدالله بن الجلي أبوالفتح: ٨، ٩
عبدالله بن حبيب ← أبوعبدالرحمن السلمي
عبدالله بن حيدرة، أبوالقاسم: ١٢٠
أبوعبدالله بن الدبيثي: ٦٨
عبدالله بن دينار: ١٣٦
عبدالله بن سليمان، والدأبي العلاء المعرّي: ١٠٨
عبدالله بن سنان الخفاجي، أبومحمد: ٩٠
أبوعبدالله الضرير: ١٦٦، ١٧١
عبدالله بن الطفيل العامري: ٢٠
عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب: ٢٠
عبدالله بن عبدالسلام النائب بحلب: ١٢٠
عبدالله بن عبدالله بن حسن بن علي عليه السلام: ١٢٤
عبدالله بن عمر: ١٣٦
عبدالله بن عمرو بن العاص: ٢٢
عبدالله بن الفضل بن محمود، بهاءالدين: ٩٥
عبدالله بن فلان العجلي: ٢٠
عبدالله بن قيس ← أبوموسى الأشعري
عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عُلوان قاضي حلب، زين‌الدين أبومحمد: ٦٦، ٧٩
عبدالله بن كلثوم البصري الخزاعي: ١٢٤
عبدالله بن محمد الأنصاري، أبومحمد: ١٢٤
عبدالله بن محمد بن بهلول الحلبي، أبوأسامة الخطيب: ١١٩
عبدالله بن محمد بن سعيد الخفاجي الحلبي، أبومحمد: ٨٥
عبدالله بن محمد بن أبي عصرون، أبوسعد: ٦٧
عبدالله بن محمد الهاشمي، أبوجعفر: ٦٤
عبدالله بن مسعود: ٤٩، ٥٠
عبدالله بن مسلم بن قتيبة، أبومحمد: ١٢٤

عبدالله بن ناجذ الأزدي الغامدي: ٣٤، ٤٠
أبو عبدالله بن النجّار: ٨٣
عبدالله بن نجي بن سلمة بن جشم: ٤٠
عبدالله بن هارون، المأمون، الخليفة: ١٢٤
عبدالمحسن بن محمد بن علي، أبو منصور: ١٢٦
عبدالمطلب بن الفضل بن عبدالله الهاشمي، افتخارالدين، أبوهاشم: ٦٥، ٨٤، ١٢٤، ١٥٦، ١٦٥، ١٧٤
عبدالمنعم بن غلبون: ١٠٨
أبوالعَبَرطَن ← أحمد بن يعقوب بن عبدالجبار بن بغاطر الأموي
عبدالواحد بن حيدرة، أبوالفرج: ١٢٠
عبدالواحد بن محمد الخصيبي ابن بنت المدبر، أبوالحسين: ١٣٠
عبدالواحد بن محمد بن فهد، أبوالقاسم: ٥١
عبدالواحد بن مسعود بن الحصين البغدادي، جمال الدين أبوغالب: ٨٠
عبدالودود بن عيسى النحوي: ٨٦
عبدالوهاب بن سالم بن أبي الحسن، أبوالمكارم: ٦٢
عبدالوهاب بن الضحّاك: ١٤٩
عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر، أبونصر: ١٢٤
عبيدالله بن أبي رافع: ١٨
عبيدالله بن أبي الفتح: ١٢٥
عبيدالله بن محمد التيمي: ١٩
عبيدالله بن محمد بن معاوية، أبومحمد: ٤٩
عبيدالله النقيب: ٧٣
بنو عبيدالله النقيب: ٧٣
أبوالعتاهية ← إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني
عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أُميّة: ٢٠
عثمان بن خطّاب ← أبوالدنيا الأشجّ
عثمان بن الخطيب زين الدين علي الجبريني، القاضي فخرالدين أبي عمرو: ١٧٥
عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، أبوعمرو: ٩٤
عثمان بن عبدالرحمن البزاز: ١٢٤
عثمان بن عفان: ٤٠، ٧٣
عجل بن عبدالله الأزدي: ٣٩
ابن عدي: ٥٠
عدي بن ثابت: ٤٨
عدي بن حاتم: ٣٧
ابن العديم، مؤلف بغية الطلب: ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠،

٢٢، ٢٨، ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٨، ٥٣،
٦٤، ٦٧، ٧٩، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣،
١١٢، ١١٣، ١١٩، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨،
١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،
١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٩
عزالدين أحمد الصياد: ١٨١
عزرة: ٤٥
ابن عساكر ← علي بن الحسن بن هبةالله
أبوعصمة ← حماد بن سالم
عضدالدولة بن بويه: ١٣٢
عطاء: ١٢٥
عقبة بن زياد الأنصاري: ٢٠
عقبة بن مكرم الكوفي: ١٩
عقيل بن الحسين بن حمّاد الموصلي: ١٠٨
أبوالعلاء التغلبي الحمداني: ١١٣
أبوالعلاء المعرّي: ٩٩، ١٣٤، ١٦١، ١٦٢
علقمة بن قيس: ٢٣
علقمة بن يزيد الحضرمي: ٢٠
علي بن إبراهيم الشاعر: ١٢٤
علي بن إبراهيم بن نجاالدمشقي، أبوالحسن: ٥٤
أبوعلي البرداني: ٤٦
علي بن بهرام الكردي: ١٣١
علي بن جعفر الرماني: ٤٩
علي جواد الطاهر: ١١٥
علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة، النقيب: ٩٣
علي بن الحسن بن هبةالله، ابن عساكر الدمشقي، مؤلف تاريخ مدينة دمشق: ١٤، ١٩، ٢٠، ٥٤، ٦٢
علي بن الحسين بن أيوب، أبوالحسن: ١٩
علي بن الحسين بن بشير الدهقان، أبوالحسين: ٤٩
علي بن الحسين، زين العابدين عليه السلام: ١٢٦، ١٢٧
علي بن الحسين العبدي: ٢٣
علي بن حفص المدائني: ١٣٦
علي بن الحكم الحلبي: ٥٤، ٨٤
علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة، علاءالدين: ١٧٦
علي خان بن أحمد الحسيني المدني، مؤلف الدرجات الرفيعة: ١٣٤، ١٣٨، ١٦١، ١٦٣
علي بن الدرداني، أبوالحسن: ١١٥
علي بن رزين الخزاعي: ١٢٥
علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن

الإمام جعفر الصادق عليه السلام، أبوسالم: ١١٧
علي بن سنان السرّاج المعروف باللطيف: ١٤٢
أبوعلي بن شاذان: ١٩، ٢٤، ٢٩، ٤٥
علي بن أبي شعبة الحلبي: ١٣٩
علي بن شيزان بن سهل، القاضي بعسكر مكرم: ١٣٠
أبوعلي الصقلي: ١١١
علي بن أبي طالب أمير المؤمنين الامام عليه السلام: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٧٣، ٨٤، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٥، ١١١، ١١٤، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٦٢
علي بن طاوس، مؤلف إقبال الأعمال: ١٠٨.٨
علي بن طراد الزينبي، أبوالقاسم نقيب النقباء: ٧١
أبوعلي، ابن الطوسي: ١٣٤
علي بن عابس الكوفي: ٤٨
علي بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن إسحاق بن يعقوب، أبوالقاسم: ١٥٥
علي بن عبدالله ← سيف الدولة
علي بن عبدالله بن أبي جرادة: ١١، ٢٣، ٨٧، ١١٨، ١٢١، ١٦٥
علي علاء الدين بن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة: ١٦٩
علي بن علي بن إسفنديار: ٦٨
علي بن علي بن رزين الواسطي أخو دعبل: ١٢٤
علي بن فضل الله الدقاق، أبوالحسن: ٨٠، ٨١
علي بن المبارك، أبوالمجد: ٦٩
علي بن الحسن التنوخي، أبوالقاسم القاضي: ١٢٦، ١٣٠
علي بن محمد: ٢٠
علي بن محمد بن إبراهيم، أبوالمواهب: ١٦٧
علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد: ١٧٠
علي علاء الدين بن أبي إبراهيم محمد بن الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب، صاحب الإجازة من العلامة الحلي: ١٥١
علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام = شِكَنبه = اشكَنْبه: ١١٥، ١١٦

علي بن محمد بن كاس النخعي: ٤٩
علي بن محمد بن محمد بن الأثير، عزّالدين: ٧٢، ٧٣
علي بن محمد المدائني: ٢٦، ٣٣
علي بن محمود بن أحمد الصابوني، أبوالحسن: ٢٩، ٣١
علي بن محمود بن علي البزاعي: ٧٩، ٨٣
علي بن محمد بن يوسف بن مهجور، أبوالحسن الفارسي، المعروف بابن خالويه: ١٠١، ١٠٢، ١٠٣
أبوعلي بن المسلمة: ٥١
علي بن يوسف، الملك نورالدين: ٦٦
علي بن موسى الرضا عليه السلام: ٤٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢
العماد الكاتب الإصفهاني ← محمد بن محمد بن حامد
عمّار بن الحسين بن حمّاد الموصلي: ١٠٨، ١١٠
عمار بن ياسر: ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٦٦، ١٤٥
عمر: ١٣٣
عمر بن أحمد بن هبةالله... ابن أبي جرادة، كمال الدين ← ابن العديم
عمر بن بُنَيان، أبوالمعالي: ٦٨
عمر بوبلة: ٥٩
عمر بن الخطّاب: ٤٠، ٧٣
عمر رضا كحالة: ١٧٨، ١٨٠
عمر بن سعد: ٢٩، ٤٥
عمر بن سعد الأسدي: ٣١
عمر بن شاكر البصري: ٤٨
عمر عبدالسلام التدمري: ٦٤
عمر بن علي بن محمد بن قشام الحلبي، أبوحفص: ٩٥، ٩٦
عمر بن محمد طَبَرْزَد المؤدب، أبوحفص: ١٩، ٥١، ٨٤
عمر بن محمد العليمي، أبوالخطّاب: ٩٥، ٩٦
عمر بن محمد المؤدب، أبوحفص: ١٢٥
عمر بن محمد المكتب: ١٢٥
أبوعمرة الأنصاري: ٤٣
أبوعمرة المازني: ٤٣
عمرو بن جميع: ١١١
عمرو بن الحمق: ٣٦
أبوعمرو السعيدي: ٢١
عمرو بن سفيان السلمي، أبوالأعور: ٢٠
عمرو بن شمر: ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣١
عمرو بن العاص: ٢١، ٤١

بنوعمرو بن عاصم الكلابي: ١٢٦
أبوعمرو بن العلاء: ١٢٤
جدّ أبي عمرو بن العلاء: ٤٦
عمرو بن مالك النصري: ٢٢
ابن عمرون: ٦٢
العميدي ← محمد بن أحمد بن عميدالدين
عوانة بن الحكم: ٢٠
ابن العود: ١٦٥
عون بن محمد: ١٢٤
العوني: ٥٤
ابن عويدان السقاء ← أبوالطيب المتنبي
عيسى بن أحمد المعروف بابن الحُنيك، أبوالقاسم: ٥٤
عيسى الخشّاب: ٥٢

غ

غازي بن يوسف ← الملك الظاهر
غالب بن الحسين: ٨٣
أبوغالب بن الحصين: ٧٩، ١٤٦
أبوغانم، من آل أبي جرادة، قاضي حلب: ٨، ١١٩
الغسّاني: ١٤٠
أبوالغنائم الزيدي النسابة أخو أبي الطيب: ١٥٧
أبوالغنائم بن النرسي: ٥٠

ف

أبوفاختة: ٤٣
فاطمة العلوية زوجة أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران: ١٥٧
أبوالفتح بن البطي: ٧
أبوالفتح بن بيان بن علي الحلبي الملقّب بالتاج، ابن أخت ثابت بن شقويق الأمّان، اسمه أحمد، معروف بالكنية: ٨٠، ٨٢، ١٤٠، ١٤١
أبوالفتح بن الصفّار: ٩٧
أبوالفداء: ١٧٥
أبوفراس ← همام بن غالب
أبوفراس الحمداني: ١١٢
الفرج بن إبراهيم بن المرجئ: ١٢٤
أبوالفرج الثقفي: ١٦٥
أبوالفرج بن القبيطي: ٥٠
الفرزدق الشاعر ← همام بن غالب
الفرنج: ٨، ٩، ٥٩، ١٤٧
أبوفضالة الأنصاري: ٤٣
أبوالفضل بن الخشّاب القاضي بحلب: ١٤١، ١٤٨، ١٥٥

أبوالفضل بن خيرون: ٥٠
الفضل بن عبدالمطلب بن الفضل الهاشمي، تاج‌الدين أبوالمعالي: ٦١، ٦٤
فضل‌الله بن علي بن عبيدالله الحسيني الراوندي، السيد أبوالرضا: ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٣٧
أبوالفضل بن أبي‌منصور القمي: ١٤٣
الفضل بن يحيى العالم، شرف‌الدين أبوالقاسم: ١٦٦
الفضيل بن أدهم: ٢٤

ق

أبوالقاسم بن الأبيض العلوي: ١٥٦
أبوالقاسم البوصيري: ٦٥
أبوالقاسم بن الحرستاني: ٦٥
قاسم بن زكريا المطرز: ٤٩
أبوالقاسم بن السمرقندي: ٥١
القاسم بن عروة، مولى أبي أيّوب المكي: ٢١
أبوالقاسم العطار: ٦٥
القاسم بن علي بن الحسن، أبومحمد: ٧٩
أبوالقاسم بن فضلان الطرسوسي: ٦٩، ٧٠
أبوالقاسم القاضي: ١١١
أبوالقاسم بن محمد القاضي: ٥١
أبوالقاسم بن أبي‌محمد: ٦٣
أبوالقاسم بن مهرويه: ١٢٤
قتادة: ٦٦
أبوقتادة بن ربعي الأنصاري: ٤٤
ابن قتيبة: ١٠٩
قريش: ٢١
قضيب البان ← الحسين الموصلي
ابن قضيب البان ← عبدالقادر بن محمد
قطب‌الدين الراوندي ← سعيد بن هبة‌الله ابن الحسن
أبوالقعقاع الجرمي: ٤٤
القمي ← الحسين بن علي بن محمد... أميركا القمي
القَيسراني معارض لابن منير: ٥٦، ٥٧، ٦٢

ك

أبوكامل الأحمسي: ٤٤
الكروخي: ٦٩، ٧٠
كعب بن جُعيل: ٤٢
أبوكعب الخثعمي: ٤٤
بنوكلاب: ١٢٦
الكلبي: ٣٩
كلثوم بن جبر: ٢٢

الكميت بن زيد الشاعر: ١٢٥
أبوالكنود ← عبدالرحمن بن عبيد

ل

لطفي بن محمد البيمارستاني: ١٨٠
لوط ← أبومخنف
أبولبلى الأنصاري: ٤٤
أبولبلى ← نابغة بني جعدة: ١٢٥

م

مالك: ٤٩، ٥١
ابنا مالك الأسلميان: ٤٥
مالك بن أنس: ٤٨، ٥٠، ١٢٣
مالك بن الحارث الأشتر النخعي: ٢٠، ٢١، ٢٤، ٤١
مالك بن كعب الهمداني: ٢٠
المأمون، عبدالله، الخليفة: ١٣٠
المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن الطوسي: ٨٧
المبارك بن أبي‌بكر بن حمدان الموصلي، أبوالسعادات: ٦٧، ٦٨
المبارك بن أحمد بن زريق الحدّاد، أبوالفتح: ٦٨، ٦٩
المبارك بن عبدالجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري أبوالحسين: ٥١، ١٣٠
المبارك بن محمد بن محمد الشيباني، مجدالدين أبوالسعادات: ٧٢، ٧٣
المتنبّي، أبوالطيب: ٥٣، ٥٩
مجدالعرب العامري: ٥٤، ٥٧
أبوالمجد بن فضلان الضرير الدقي البغدادي الشطرنجي: ١٤٢
مجمع بن يحيى: ١٢٤
أبوالمحاسن بن رافع بن تميم، القاضي: ١٧٤
أبوالمحامد القوصي: ٦٥
ابن محبوب: ١٣٩
المحبّي ← محمّد أمين المحبي
محسن الأمين، مؤلف أعيان الشيعة: ٤٨، ٥١، ٥٣، ٦٤، ٧٩، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٤، ١١٩، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦
المحسن بن الحسين عليه السلام: ١٤٧، ١٤٨
محسن الصادقي: ١٦
المحسن بن علي بن محمد التنوخي، أبوعلي: ١٣٠
محمّد، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١،

٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٦٦، ٧١،
٧٧، ٧٨، ٨٤، ٩٧، ١٠٥، ١٢٥، ١٢٦،
١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٦، ١٤٩
محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني صاحب
كتاب الغيبة: ١١٣، ١١٧
محمد بن إبراهيم الطرابلسي الحنفي: ١٨٠
محمد بن أحمد: ١٣٦
محمد بن أحمد، أبوإبراهيم الإسحاقي: ١١٨
محمد بن أحمد الذهبي، مؤلف ميزان
الاعتدال: ٥١، ١٣٥، ١٥٣
محمد بن أحمد بن علي، أبوالحسن: ١١٨
محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن النسابة
الدمشقي، أبوعبدالله: ٩٦
محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عسلي،
أبوالمجد: ١٦٦، ١٦٩
محمد بن أحمد بن عميدالدين علي، مؤلف
المشجرالكشاف: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٦
محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن
إسحاق المؤتمن بن الإمام جعفر
الصادق عليه السلام، أبوإبراهيم الحرّاني: ١٣٤،
١٦٠، ١٦١، ١٦٣
محمد بن أحمد الناصر، أبوالقاسم: ١٥٨
محمد بن إدريس السرخسي، أبولبيد: ٤٩
محمد بن إسحاق بن عمار بن جشم: ١٠٨
محمد بن أسعد الجواني النسابة: ٩٣، ١١٦،
١١٨، ١٤٠
محمد بن أبي سعد الحلبي، أبوعبدالله: ٨٠،
٨١، ٨٣
أبي محمد بن أسعد الحراني: ١٦٥
محمد بن أسعد بن الحليم الحنفي، أبوالمظفر: ١١٥
محمد بن إسماعيل: ٥٠
محمد بن إسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي،
أبوعبدالله: ٥٦، ٨١، ٩٥
محمد أمين المحبي، مؤلف خلاصة الأثر:
١٧٨، ١٧٩، ١٨٠
محمد بن أيوب البجلي: ٦٦
محمد الباقر المجلسي: ١٥١
محمد بهاءالدين العاملي: ١٧٩
محمد بن بهلول الحلبي: ١١٩
محمد البيارستاني الحسيني: ١٧٩
محمد بن تاج الأمناء بن عساكر،
أبوعبدالله: ٩٦
أبومحمد التميمي: ٥١
محمد بن أبي جعفر، أبوعبدالله: ٨٦

محمد بن أبي جعفر أحمد بن أبي العباس أحمد، أبو عبدالله: ١٧٢
محمد بن جعفر بن أبي الزبير القاضي المنبجي، أبو الحسين: ٢٣
محمد بن أبي جعفر القرطبي، أبو الحسن: ٧٢
محمد بن جعفر بن محمد الحرّاني الحسيني، أبو إبراهيم: ١٦٤
محمد بن جعفر المحمدي، أبو الحسن: ١٣٩
محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن، بن أبي المحاسن زهرة، أبو إبراهيم، ابن الزيدية الفاضلة: ١٧٤
محمد الحجازي بن عبدالقادر بن محمد الشهير بابن قضيب البان الحلبي: ١٧٩
أبو محمد الحريري: ٦٩
محمد بن الحسن الأقساسي: ١٣٩
محمد بن الحسن، الجدي، أبو طاهر: ٩٢
محمد بن الحسن الخثعمي، أبو جعفر: ٤٩
محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر صاحب الجمهرة: ٥٤، ١٠٤، ١٠٦، ١١٠
محمد بن الحسن الطوسي ← الطوسي، أبو جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن أبي المحاسن زهرة بن الحسن بن زهرة، بدرالدين بن شمس الدين: ١٧٥
محمد بن الحسن بن النحاس الحلبي الوزير، أبو نصر: ٩٢
محمد بن حسن وادي الصيادي الرفاعي الخالدي، أبو الهدى: ١٨١
محمد بن الحسن، أبو يعلى الجعفري الشريف: ١٣٤، ١٣٥
محمد بن الحسين البصري، أبو الحسن: ٥٢
محمد بن الحسين الجازري، أبو علي: ٤٩
محمد بن الحسين بن علي بن الحسن: ١٧٥
محمد بن الحسين بن علي الطغرائي: ١١٥
محمد بن الحسين المرزباني: ٨، ٩
محمد بن الحسين بن أبي المكارم، أبو المجد: ٦٩، ٧٠
محمد بن الحسين الوزير نظام الدين: ٧٤
محمد بن حفص الصفار الشاعر: ١٢٥
محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي، أبو عبدالله: ٦٥
محمد بن حمزة بن أبي الصقر القرشي الدمشقي، أبو عبدالله: ٧٩
أبو محمد الخفاجي: ١١
محمد بن خلف بن المرزبان المحولي: ١٢٥
محمد خليل المرادي: ١٨١
محمد راغب الطباخ الحلبي، مؤلف إعلام النبلاء بتاريخ الحلب الشهباء: ١٥٣، ١٦٨، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨
محمدرضا الحسيني الجلالي: ١٦، ١٨
محمد بن سعيد بن هبة‌الله الراوندي: ١٣٦

محمد بن سهل: ٥٠
محمد شمس الدين بن تاج الدين علي بن الطقطقي، مؤلف غاية الاختصار: ١٦٣، ١٦٧
محمد شمس الدين بن ركن الدين أبي سالم
محمد بن أبي ابراهيم: ١٦٧
أبو محمد الصفار: ٥١
محمد بن طاهر، أبو الفضل: ١٣٨
محمد بن العباس الخزاز: ١٢٥
محمد بن عبد الباقي بن أحمد، أبو الفتح: ٦٩
محمد بن عبد الباقي بن سلمان، أبو الفتح: ٦٨
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد: ١٥٧
محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن زهرة، أبو عبدالله: ١٧٦
محمد بن عبد الرحمن القرقساني، أبو الأصبغ: ٤٩
محمد بن عبدالله بن حمزة الزاهد بن محمد بن أبي المحاسن محمد بن زهرة، أبو جعفر: ١٧٧
محمد بن عبدالله بن الزاغوني، أبو بكر: ١٢٥
محمد بن عبدالله بن زبر الربعي الحافظ، أبو سليمان: ١٢٤
محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي: ٥١
محمد بن عبدالله بن علي الحسيني الحلبي، أبو حامد، ابن أخي أبي المكارم ابن زهرة: ٢٢، ١١٨، ١١٩، ١٣٥، ١٥٠، ١٦٤، ١٦٨
محمد بن عبدالله بن عمار بن ياسر: ١٤٥
محمد بن عبدالملك بن أحمد بن أبي جرادة، أبو المكارم: ٨٦، ٨٨، ٩٧، ٩٨
محمد بن عبدالملك بن محمد، أبو الحسن: ١٤٣
محمد بن أبي العتاهية: ٤٨
أبو محمد بن علوان: ١٦٣
أبو محمد العلوي الحلبي الشريف: ٧٤
محمد بن علي الباقر الامام عليه السلام: ١٩
محمد بن علي بن حمزة بن علاء الدين علي بن أبي المكارم حمزة، بدر الدين النقيب: ١٦٩
محمد بن علي بن شهرآشوب، مؤلف معالم العلماء: ١٢٢، ١٤٩، ١٦٨
محمد بن علي العظيمي، أبو عبدالله: ١٢٠
محمد بن علي الكتاني الواسطي، أبو طالب القاضي: ١٢٦، ١٣٠
محمد بن علي قوس: ١٣٠
محمد بن علي بن المحسن أبو جعفر الحلبي: ١٣٦، ١٣٧
محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحرّاني، أبو عبدالله: ٦٥، ٦٦
محمد علي المدرّس الخياباني التبريزي، مؤلف ريحانة الأدب: ٤٨، ٦٤، ٧٩، ٩٢، ١٠٣، ١٣٢
محمد بن علي المقري، أبو بكر: ٢٠
محمد علي النجار التويسركاني: ١٨
محمد بن علي بن النطنزي، أبو الفتح: ١١٤
محمد بن علي بن ياسر الجياني، أبو بكر: ٧٩
محمد بن عمر الواقدي: ١٢٤

محمد بن عمرو البختري الرزاز: ٧١
محمد بن عيسى الأنصاري: ١٩
محمد بن عيسى الترمذي، أبوعيسى، مؤلف الجامع الصحيح: ٤٩، ٦٩
محمد بن أبي‌الفتح أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب، أبوالحسن: ٥٢، ١٥٥
محمد بن الفراء، أبوالحسين: ٣١
محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي، أبوعبدالله: ٦٦
محمد بن الفضل شرف‌الدين بن يحيى بن عبدالله بن جعفر، أبوالفضائل، ابن حاجب الباب: ١٦٦
محمد بن الفضل بن محمد بن منصور العروضي الأصبهاني، أبوطاهر: ١١٥
محمد بن القاسم بن سليمان البزاز: ١٢٥
محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري، أبوبكر: ١١٥
محمد قوام‌الدين الوشنوي القمي: ١٩
محمد بن كامل: ١١١
محمد بن محمد بن أحمد، أبوسالم: ١٦٣
محمد بن محمد بن جعفر، أبوسالم: ١٦٤، ١٦٧
محمد بن محمد بن حامد، أبوعبدالله، العماد الكاتب الاصبهاني: ٥٦، ٥٧، ٦٥، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٩٥
محمد بدرالدين بن محمد أبي‌إبراهيم بن الحسن، من الخمسة الذين أجازهم العلامة الحلي: ١٥١
محمد بن محمد بن سعيد الراوندي: ١٣٦
محمد بن محمد بن عبدالله الخطيب، أبوطاهر: ١٢٤
محمد بن محمد بن علي، أبوبكر: ٢٠
محمد بن محمد بن علي الزينبي، أبونصر: ١٢٥
محمد بن محمد بن النعمان البغدادي المفيد: ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦
محمد بن محمد بن هارون الهاشمي، الشريف أبوعلي: ١٥٦
محمد بن محمود البغدادي، أبوعبدالله: ١٤٦
محمد بن محمود بن حمّود، أبوالأزهر: ٦٨، ٦٩
محمد بن محمود بن محمد، أبوالمؤيّد قاضي خوارزم: ١٣٦
محمد بن محمود النجار البغدادي، أبوعبدالله: ٨٠
محمد مرتضى الزبيدي الحسيني، صاحب التعليق على المشجرالكشاف: ١٦٥، ١٧٤، ١٧٦
محمد بن المطّلب: ١٩
محمد بن ملكشاه، السلطان: ١١٤
محمد بن موسى بن حماد البربري: ١٢٤
محمد بن ميمون المصيصي: ١٢٤
محمد بن ناصر: أبوالفضل: ٥٠
محمد النديم، صاحب الفهرست: ١٠١
محمد بن هاشم بن أحمد بن هاشم، أبوعبدالرحمن الخطيب: ٨٦
محمد بن هبةالله بن أبي جرادة، أبوغانم:

٨٥، ٨٧
محمد هبةالله بن الشيرازي، أبوعبدالله: ٢٠
محمد بن هبةالله، أبونصر: ١٩
محمد بن هلال بن المحسن الصابي: ٧
محمد بن يحيى بن أبي المغيرة: ١٢٤
محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، مؤلف السنن: ٤٩
محمد بن يوسف بن الخضر، قاضي العسكر: ٥٥، ٥٩
محمد بن يوسف بن الدخوار، المؤيّد: ١٤٠
محمود بن زنكي، نورالدين: ٥٩، ٦٢، ٦٤
محمود بن محمد بن ملكشاه: ١١٤
محمود بن نصر بن صالح: ١١٩
محي‌الدين بن أبي‌المعالي محمد بن علي القرشي، قاضي دمشق: ٨٤
مخارق بن الحارث الزبيدي: ٢٠
المختار بن الحسن بن بطلان المتطبب: ٧
مخلَّد بن خالد بن الحارث: ٣٤
أبومخنف، لوط: ٢٧
المدرس التبريزي ← محمد علي المدرس
امرؤ القيس: ٦٥
المرتضى، الشريف: ٨، ٩٩، ١٠٠، ١٣٩
المرجا بن أبي‌الحسن محمد بن هبةالله أبوالفضل: ١٢٦، ١٢٩
مروان: ١٣٢
مروان بن الحكم: ٢١
مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية: ٧٦
مرهف بن أسامة، العضد: ٦٥
المستنصر الفاطمي: ١٥٢
مسعود بن محمد بن ملكشاه، السلطان غياث الدين: ١١٤
مسلم: ٦٦
المسلم بن أبي‌الخرجين الدميك الحلبي، أبونصر: ٩٥
مسلم بن نجي بن سلمة بن جشم: ٤١
مشرق بن عبدالله العابد: ٦٢
أبومصبح الأعشي، أعشى هَمْدان: ٤٤
مصطفى بن طه الحلبي: ١٨٠
ابن مُضر: ٧٢
المطهر بن علي بن محمد... المشهور بالمرتضى، أبوالحسن: ١٣٨
المعافي بن زكريا، أبوالفرج: ٤٩
أبوالمعالي بن بُنيان: ٦٩
معاوية بن أبي‌سفيان: ١٤، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٤٠
معبد: ٤٥
معتوق بن أبي‌السعود المقرئ، أبوالطليق: ١٤٦
بنومعيط: ١٣٢
مغيرة بن شعبة: ٢١، ١٣٩
ابن المقريء: ٢٢
مكابر: ١١
أبوالمكارم ابن زهرة ← حمزة بن علي بن زهرة
ابن مكنسة المصري: ٥٦

مكي بن محمد بن الغمر: ٥١
الملك الأشرف محمد بن الملك الناصر يوسف بن أيوب: ٧٥
ملكشاه، السلطان: ١١٤
الملك رضوان: ١١٩، ١٢٠
الملك الصالح بن نورالدين: ٩، ١٠، ١٤١
الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيّوب: ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٨٤، ٩٣، ١٤٢، ١٤٨، ١٧٤
الملك الناصر سلطان مصر: ١٠
ملك النحاة: ٦٤
منتجب‌الدين، مؤلف فهرست علماء الشيعة ومصنّفيهم: ٥٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٤
أبومنصور بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي: ١٦٨
أبومنصور بن عبدالملك: ١٢٥
منصور بن لؤلؤ السيفي، أبومنصور: ٩٩
بنومنقذ: ٥٧
منقذ بن مرشد، أبوالمغيث: ٧١
منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشاب، أبوالعباس: ١٥٥
منيربن‌أحمدبن‌مفلح، والد أحمدبن‌منير: ٥٤
ابن منير الطرابلسي ← أحمد بن منير
موسى بن جعفر بن أبي‌ابراهيم الحراني، أبوالفوارس: ١٦٤
موسى بن جعفر الإمام عليه السلام: ١٢٤
موسى الجون الحسيني: ١٧٨
موسى بن سهل الراسبي: ١٢٤
بنوالموصول: ٦٣، ١٤٧
مولى صالح رئيس الأطباء ونديم السلطان محمد: ١٨١
المهاجرين: ٢١

ن

نابغة بني جعدة الشاعر، أبوليلى: ١٢٥
ناصرالدولة الحسن بن عبدالله‌بن حمدان: ١٥٢
ناصرالدين بن‌أبي‌جعفر محمدبن عبدالله: ١٧٧
ناصرالدين بن العديم، القاضي: ١٧١
ناصر بن محمد: ٢٢
نافع بن أبي‌الفرج بن نافع الحلبي، أحد غلمان ابن منير: ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٣
ابن النافلة ← الأشرف بن الأعزّ
نبأبن‌محفوظ‌الأديب‌الدمشقي، أبوالبيان: ٨٦
أبناء نجيّ بن سلمة بن جشم: ٤٥
ابن النديم ← محمد النديم
النزال بن سبرة: ١١١
نصر بن دهمان: ١٠٥
نصرةالدين ← أمير أميران بن زنكي
أبونصر الكشاني: ١١٤
نصرالله بن مجلي: ١٤٦
نصر بن مزاحم: ٢٤، ٢٩، ٣١، ٤٥، ١٢٤
أبونصر بن النحاس الوزير: ٨٥
نظام الملك: ١٤٣
النعماني صاحب كتاب الغيبة ← محمد بن ابراهيم النعماني
نفنف، غلام دعبل الخزاعي: ١٢٦

ابن أبي نمير العابد: ٦٣
ابن تنجاب: ٤٥
أبونواس ← الحسن بن هانىء
أبونوح الحميري: ٤٠، ٤٤
نورالدين محمود بن زنكي: ٩، ١٠، ١٢، ٥٥، ٨١، ١٢٠، ١٤١
نورالله، القاضي التستري الشهيد، مؤلف مجالس المؤمنين: ٥٣

و

الواديا شي: ١٦٦
والبة بن الحباب الشاعر: ١٢٥
آل وثاب: ١٦٣
الوجيه عيسى المحنّك: ٦٤
الوجيه بن أبي القاسم الحنيك: ٥٤، ٥٩، ٦١
ورقاء بن سُمي العجلي: ٢٠
الوزير المغربي ← الحسين بن علي بن الحسين
الوليد بن أبي ثور الهمداني: ٤٩
الوليد بن مسلم: ٤٨، ٥٠

هـ

هاران، أخو اسماعيل: ١٦٣
هارون الرشيد، الخليفة: ١٢٤، ١٢٥، ١٣١، ١٣٢
هارون بن عبدالله المهلبي: ١٢٤
هاشم: ٤٥
هاشم بن أحمد بن هاشم: ٥٤، ٨٦
ابنا هاشم الأسلميان: ٤٥
هاشم بن عتبة بن أبي وقاص: ٢٩، ٣٠
هاشم بن القاسم، أبوالنضر: ٧١
هاشم المرقال: ٤٥
هبةالله بن أحمد بن جعفر البزاعي: ٨٠
هبةالله بن أحمد بن حامد الكلابي العباسي البزاعي: ٨٢
هبةالله بن الحسين الدبّاس، أبوالفضل: ١١٥
هبةالله بن علي بن حمزة بن الشجري، أبوالسعادات: ١١٥، ١٥٤
هبةالله بن محمد بن أبي جرادة، أبوالفضل: ٦١، ٨٧، ١٢١
ابن هبيرة الوزير: ١٢٢
أبوهريرة: ٦٦
هشام: ٦٦
أبوهفان: ١٢٤
هلال بن المحسن: ٧
همام بن غالب، أبوفراس الفرزدق الشاعر: ١٢، ٥٧، ١٢٥
هناد بن السري: ٥٠
هند: ١٢٨
الهيثم بن كليب الشاشي، أبوسعيد: ٤٩

ي

اليافعي: ١٠١
ياقوت الحموي: ١٤٥
ابن اليحمولي: ٩٨
يحيى بن جعفر: ٧١
يحيى بن الحسن العبيدلي مؤلف أنساب

آل أبي طالب: ١٦٦
يحيى بن سعد الأنصاري: ١٢٤
يحيى بن سعد بن ثابت بن المراوي: أبي زكرى: ٥٤، ٦٠، ٨٤
يحيى بن سعد الحريري: ٦١
عمّ يحيى بن سعيد الأنصاري: ٤٦
يحيى بن سليمان: ٢٠، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٤٥
يحيى بن سنان: ١٨٠
يحيى بن صالح الوحاظي: ١٤٩
يحيى بن أبي طي النجار: ١٠٢، ١٢٢، ١٢٣، ١٤٢
يحيى بن ياقوت بن عبدالله الفرّاش، أبوالفرج، نزيل مكة: ٦٥
يزيد: ٤٥
يزيد بن حجية التيمي: ٢٠
يزيد بن الحرّ العبسي: ٢٠
يزيد بن رويم ← رويم الشيباني
يزيد بن قيس: ٣٧
يزيد بن معاوية: ٣٢
أبواليسر: ٤٥
أبويعقوب: ١٢٦
يعقوب بن شعيب: ٥٣
أبويعلى بن القلانسي: ٥٤، ٦٢
يعلى بن منبه: ١٢٥
أبويعلى الموصلي: ٢٢، ٤٩
أبويعلى الهاشمي، تلميذ المرتضى: ٨
أبواليمن الكِندي: ٦٥، ١٢٠
يوسف الأتابكي، مؤلف المنهل الصافي: ١٧٠، ١٧٢، ١٧٦
يوسف بن حسين الحسيني الدمشقي الحلبي، جمال الدين، أبوالمحاسن: ١٨٠
يوسف بن خليل الدمشقي، أبوالحجاج: ٢٢، ٤٩، ١٣٨
يوسف بن رافع بن تميم، أبوالمحاسن: ٨٤، ٩٣
يوسف بن عطية السعدي: ٢٢
يوسف بن فيروز الحاجب: ٥٥
يوسف بن منصور بن ناصرالدين بن أبي جعفر محمد: ١٧٨
يونس: ١٩
يونس بن عبدالله، أبوصالح نانا السديد، كاتب شريف بن سيف الدولة: ١٠٨
يونس بن محمد بن محمد بن محمد الفارقي، بدرالدين: ٦٣

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

مصادر التحقيق

١ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعزّالدين ابن الأثير، علي بن محمد (٥٥٥ ـ ٦٣٠ هـ) مصر، دار الشعب ١٩٧٠ م.

٢ـ أعيان الشيعة، للإمام السيد محسن الأمين العاملي ، دارالتعارف، بيروت، ١٤٠٣ هـ عشر مجلد كبار.

٣ـ إعلام النبلاء بتاريخ الحلب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ الحلبي، دار القلم العربي بحلب، ط الثانية، ١٤٠٩ هـ.

٤ـ بحار الأنوار، لمحمّد الباقر المجلسي، ط الثانية، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣.

٥ـ بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة (٥٨٨ ـ ٦٦٠ هـ) بتحقيق الدكتور سهيل زكّار، دار الفكر، بيروت.

٦ـ بغية الوعاة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، ط الأولى، ١٣٨٤ هـ، الحلبي بمصر.

٧ـ تاج العروس، للزبيدي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ.

٨ـ تاريخ الإسلام، لمحمد بن أحمد الذهبي (م ٧٤٨ هـ) ط الأولى، دارالرسالة، بيروت، ١٤٠٨ هـ.

٩ـ الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، للسيد عليخان المدني (م ١١٢٠ هـ) ط بصيرتي، قم، ١٣٩٧ هـ.

١٠ـ رجال النجاشي، لأبي العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي الكوفي، بتحقيق السيد موسى الشبيري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط السابعة، ١٤٢٤ هـ.

١١ـ رياض العلماء وحياض الفضلاء، لعبدالله افندي الإصفهاني (ق ١٢) بتحقيق أحمد الحسيني، مكتبة آية الله المرعشي، قم ١٤٠١ هـ.

١٢ـ ريحانة الأدب، لمحمد علي المدرّس الخياباني التبريزي (١٢٩٦ ـ ١٣٧٣ هـ) ط الثانية، تبريز، مطبعة شفق.

١٣ـ شعر دعبل بن علي الخزاعي (١٤٨ ـ ٢٤٦ هـ)، صنعة: عبدالكريم الأشتر، ط الثانية، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٣ هـ.

١٤ـ شهداء الفضيلة، لعبدالحسين أحمد الأميني.

١٥ـ طبقات أعلام الشيعة، للشيخ آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ ـ ١٣٨٩ هـ) ط الثانية،

اسماعيليان، قم.
١٦ـ العسجد المسبوك، للملك الأشرف الغساني، ط ١٣٩٥ هـ، دار التراث الإسلامي بيروت، دار البيان بغداد.
١٧ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام، للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه ط. الثانية، ١٣٦٣ هـ ش، قم، رضا مشهدي.
١٨ـ الفهرست، للنديم (م ٣٨٠ هـ) بتحقيق رضا تجدّد، طهران، ١٣٩٣ هـ.
١٩ـ فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم، لمنتجب الدين علي بن عبيدالله بن بابويه الرازي، (ق ٥ هـ) مجمع الذخائر الإسلامية، قم، ١٤٠٤ هـ، بتحقيق السيد عبدالعزيز الطباطبائي.
٢٠ـ الكنى والألقاب، للشيخ عباس القمي (م ١٣٥٩ هـ) ط الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٥ هـ.
٢١ـ لسان الميزان، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (م ٨٥٢ هـ)، ط الثانية، ١٣٩٠ هـ، الأعلمي، بيروت.
٢٢ـ معالم العلماء، لأبي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب (م ٥٨٨ هـ) ط الأولى، نشر الفقاهة، قم، ١٤٢٥ هـ.
٢٣ـ معجم أعلام الشيعة، للسيد عبدالعزيز الطباطبائي (١٣٤٨ ـ ١٤١٦ هـ) ط الأولى، مؤسسة آل البيت عليهم السلام قم، ١٤١٧ هـ.
٢٤ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي، ط الأسدي، طهران، افست من طبعة لايبزيک ١٨٦٦ م.
٢٥ـ موارد الأتحاف في نقباء الأشراف، للسيد عبدالرزاق كمونة الحسيني، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٨٨ هـ.
٢٦ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (م ٧٤٨ هـ) دار إحياء الكتب العربية، ط الأولى ١٣٨٢ هـ.
٢٧ـ نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر، ليوسف بن يحيى الحسيني اليمني (م ١١٢١ هـ) ط الأولى، ١٤٢٠ هـ، دار المؤرخ العربي، بيروت.
٢٨ـ وفيات الأعيان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلّكان (٦٠٨ ـ ٦٨١ هـ) ط الثانية، الشريف الرضي، ١٣٦٤ هـ ش، قم.
٢٩ـ وقعة صفين، لنصر بن مزاحم المنقري، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة المرعشي، قم، ١٤٠٣ هـ.

فهرس المحتوىٰ

تقديم ٧

من حضر صفّين مع أميرالمؤمنين عليه السلام

جولة في رحاب صفين ١٧

ثلاثة أحاديث التي ترتبط بحرب صفّين:

الأوّل: اعتراف الخصم بحقّانية أميرالمؤمنين عليه السلام ٢٠

الثاني: قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله لعمّار: تقتلك الفئة الباغية ٢٢

الثالث: توصية رسول اللّه صلى الله عليه وآله أباأيّوب الأنصاري بمصاحبة عليّ عليه السلام بصفين.. ٢٢

أسماء الحاضرين بصفين مع الإمام علي عليه السلام

١ ـ الأحنف بن قيس السعدي التميمي ٢٣

٢ ـ أدهم أبوالفضيل بن أدهم الذي روى خطبة الأشتر بصفّين ٢٤

٣ ـ أبورافع ٢٥

٤ ـ أسماء بن الحكم الفزاري ٢٦

٥ ـ الأسود بن حبيب بن حماية بن قيس بن زهير الغطفاني العبسي ٢٦

٦ ـ الأسود بن ربيعة ٢٦

٧ ـ الأسود بن قيس ٢٦

٨ ـ الأسود بن يزيد بن قيس بن عبداللّه ٢٦

٩ ـ أُسيد بن ثعلبة الأنصاري ٢٦

١٠ ـ أُسيد بن مالك أبوعمرة الأنصاري ٢٦

١١ ـ أشعث بن قيس الكندي ٢٧

١٢ ـ أشهب النخعي ٢٨

١٣ ـ أصبغ بن نباتة ٢٨

١٤ ـ أعين بن ضبيعة المجاشعي ٢٨

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٥ـ أفلح أبوكثير، وقيل أبوعبدالرحمن، مولى أبي أيّوب الأنصاري ٢٨
١٦ـ أويس القرني ٢٨
١٧ـ جندب الخير ٢٨
١٨ـ جندب بن زهير ٢٨
١٩ـ الحارث بن جمهان الجعفي ٢٨
٢٠ـ حجر بن عدي ٢٨
٢١ـ حجر بن عنبس الكوفي ٢٨
٢٢ـ حجر بن قحطان الوداعي ٢٩
٢٣ـ حجر الشر ٢٩
٢٤ـ حدير السلمي ويقال الأسلمي ٢٩
٢٥ـ حرملة بن زيد الجهني ٢٩
٢٦ـ حريش السكوني ٢٩
٢٧ـ الحرّ بن سهم بن طريف الربعي التميمي ٣٠
٢٨ـ الحرّ بن الصباح النخعي ٣١
٢٩ـ حريث بن جابر الحنفي وقيل الخثعمي ٣١
٣٠ـ حسّان بن مخدوج الذهلي ٣٢
٣١ـ الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٣٢
٣٢ـ الحسين بن نجي بن سلمة جشم ٣٢
٣٣ـ الحصين بن الحارث بن عبدالمطلب ٣٢
٣٤ـ حضين بن المنذر أبوساسان الرقاشي ٣٣
٣٥ـ الحكم بن أزيهر الحميري ٣٣
٣٦ـ حكيم بن حزام بن خويلد ٣٣
٣٧ـ الحمارس ٣٣
٣٨ـ حمزة بن نجي بن سلمة وإخوته السبعة ٣٣
٣٩ـ حيّان بن أبجر ٣٣
٤٠ـ حيّان بن هوذة النخعي ٣٣
٤١ـ خالد بن الحارث بن أبي خالد ٣٤

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٤٢ـ خالد بن زيد بن كُليب أبوأيّوب الأنصاري ٣٤
٤٣ـ خالد بن المعمّر بن سليمان الذهلي ٣٤
٤٤ـ خالد بن ناجذ الأزدي الغامدي ٣٤
٤٥ـ خالد بن الوليد الأنصاري ٣٤
٤٦ـ خالد بن أبي خالد ٣٥
٤٧ـ خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين ٣٥
٤٨ـ الخندف ٣٥
٤٩ـ خلّاد بن رافع ٣٥
٥٠ـ داود بن بلال بن مالك ٣٥
٥١ـ دبية بن عدي بن زيد بن عامر ٣٥
٥٢ـ راشد، غلام كان لعمّار بن ياسر ٣٥
٥٣ـ رافع بن خديج ٣٥
٥٤ـ الربيع بن خثيم ٣٦
٥٥ـ ربيعة بن شرحبيل ٣٦
٥٦ـ رفاعة بن رافع بن مالك ٣٦
٥٧ـ رفاعة بن شداد أبوعاصم ٣٦
٥٨ـ رفاعة بن ظالم الحميري ٣٦
٥٩ـ رياح بن الحارث النخعي ٣٦
٦٠ـ رويم الشيباني، وقيل يزيد بن رويم ٣٦
٦١ـ رئاب بن حُنيف ٣٦
٦٢ـ ريّان بن صبرة بن هوذة الحنفي ٣٦
٦٣ـ زُبيد بن عبدالخولاني المصري ٣٧
٦٤ـ زحر بن قيس الجعفي الكوفي ٣٧
٦٥ـ زهرة بن حوية السعدي ٣٧
٦٦ـ زهير بن عوف الكندي ٣٧
٦٧ـ زياد بن حفص التيمي ٣٧
٦٨ـ زياد بن حنظلة التميمي .....

٦٩ـ زياد بن خصفة التيمي البكري ٣٧
٧٠ـ زياد بن كعب بن مرحب البجلي ٣٧
٧١ـ زياد بن النضر ٣٧
٧٢ـ زيد بن أرقم ٣٧
٧٣ـ زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الأنصاري ٣٨
٧٤ـ زيد بن حصن الطائي ٣٨
٧٥ـ زيد بن عتاهية الفقيمي ٣٨
٧٦ـ زيد بن عدي بن حاتم الجواد ٣٨
٧٧ـ زيد بن وهب أبوسليمان الجهني ٣٨
٧٨ـ السائب بن بشر بن عمرو الكلبي ٣٨
٧٩ـ سالم بن عبيد الأشجعي ٣٨
٨٠ـ السرطان جدّ سعداللّه بن هبة بن نصر ٣٨
٨١ـ سعد بن الحارث بن الصمة ٣٩
٨٢ـ سعد بن زيد بن وديعة ٣٩
٨٣ـ سعد بن عبداللّه الأزدي ٣٩
٨٤ـ سعد بن عمرو الأنصاري ٣٩
٨٥ـ سعد بن مسعود الثقفي الكوفي ٣٩
٨٦ـ سعد أبوالحسن مولى الإمام الحسن بن عليّ عليه السلام ٣٩
٨٧ـ سعيد بن حذيفة بن اليمان ٣٩
٨٨ـ صفوان بن حذيفة بن اليمان ٣٩
٨٩ـ عبداللّه بن أوفى، ابن الكوّاء ٤٠
٩٠ـ عبدالله بن ناجذ الأزدى الغامدي ٤٠
٩١ـ عبداللّه بن نجي بن سلمة بن جشم ٤٠
٩٢ـ عمّار بن ياسر ٤٠
٩٣ـ مالك بن الحارث الأشتر النخعي ٤١
٩٤ـ مسلم بن نجي بن سلمة بن جشم ٤١
٩٥ـ أبوالأسود الدؤلي ٤١

٩٦ـ أبوأسيد بن ربيعة الأنصاري ٤١
٩٧ـ أبوأمامة الباهلي ٤٢
٩٨ـ أبوأيّوب مولى عثمان بن عفّان ٤٢
٩٩ـ أبوبردة بن عوف الأزدي ٤٢
١٠٠ـ أبوبردة بن نيار ٤٢
١٠١ـ أبوالجنوب ٤٢
١٠٢ـ أبوجهمة الأسدي ٤٢
١٠٣ـ أبوحيّة بن عبد عمرو ٤٢
١٠٤ـ أبودجانة الأنصاري ٤٢
١٠٥ـ أبوالدنيا الأشجّ عثمان بن خطّاب ٤٢
١٠٦ـ أبوزهير العبسي ٤٢
١٠٧ـ أبوزينب بن عوف ٤٣
١٠٨ـ أبوسعيد التيمي ٤٣
١٠٩ـ أبوالسفر ٤٣
١١٠ـ أبوسفيان بن حويطب بن عبدالعزّى ٤٣
١١١ـ أبوسماك الأسدي ٤٣
١١٢ـ أبوشجاع الحميري ٤٣
١١٣ـ أبوشيخ بن عمرو الجهني ٤٣
١١٤ـ أبوعبدالرحمن السلمي عبدالله بن حبيب ٤٣
١١٥ـ أبوعمرة الأنصاري ٤٣
١١٦ـ أبوعمرة المازني ٤٣
١١٧ـ أبوفاخته ٤٣
١١٨ـ أبوفضالة الأنصاري ٤٣
١١٩ـ أبوقتادة بن ربعي الأنصاري ٤٤
١٢٠ـ أبوالقعقاع الجرمي ٤٤
١٢١ـ أبوكامل الأحمسي ٤٤
١٢٢ـ أبوكعب الخثعمي ٤٤

١٢٣ ـ أبو الكنود ٤٤
١٢٤ ـ أبو ليلى الأنصاري ٤٤
١٢٥ ـ أبو مصبح الأعشى، أعشى همدان ٤٤
١٢٦ ـ أبو موسى الأشعري عبدالله بن قيس ٤٤
١٢٧ ـ أبو نوح الحميري ٤٤
١٢٨ ـ أبو اليسر ٤٥
١٢٩ ـ ابن أبي الحصين ٤٥
١٣٠ ـ ١٣١ ـ ابنا مالك الأسلميان ٤٥
١٣٢ ـ ١٣٥ ـ أبناء نجي بن سلمة بن جشم ٤٥
١٣٦ ـ ١٣٧ ـ ابنا هاشم الأسلميان ٤٥
١٣٨ ـ جدّ أبي عمرو بن العلاء ٤٦
١٣٩ ـ عمّ يحيى بن سعيد الأنصاري ٤٦
١٤٠ ـ ابن عم للأشعث بن قيس ٤٦
١٤١ ـ الشباميون من بني شبام ٤٦

تراجم أربعين عالماً من علماء الشيعة الحلبيّين وغيرهم

١ ـ إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني أبو العتاهية ٤٨
٢ ـ إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي ٤٨
٣ ـ أحمد بن الحسن بن عيسى الخشّاب أبو الفتح الحلبي الكردي ٥٢
٤ ـ أحمد بن الحسن المنبجي ٥٣
٥ ـ أحمد بن الحسين أبو الطيّب المعروف بالمتنبّي ٥٣
٦ ـ أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبو الحسين الاطرابلسي الشاعر ٥٤
٧ ـ أحمد بن يوسف بن أيّوب بن شاذي بن مروان ٦٥
٨ ـ اسفنديار بن الموفّق بن أبي عليّ بن محمّد ٦٧
٩ ـ الأشرف بن الأعز، تاج العُلى، ابن النافلة ٦٩
١٠ ـ حمّاد بن منصور بن حمّاد بن خليفة بن عليّ ٧٩
١١ ـ الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمّد بن الخشّاب ٨٤
١٢ ـ الحسن بن أحمد بن عليّ بن المعلم أبو عليّ الحلبي ٨٥

١٣ ـ الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن عليّ بن محمّد ٩٣
١٤ ـ الحسن بن سليمان بن الخير، أبوعليّ الأنطاكي ٩٤
١٥ ـ الحسن بن طارق بن الحسن بن عوف ٩٤
١٦ ـ الحسن بن طاهر بن الحسين أبوعليّ الصوري ٩٨
١٧ ـ الحسن بن العباس، أبومحمد الحسيني، القاضي القمي ٩٨
١٨ ـ الحسن بن عبدالواحد بن أحمد، أبومحمّد الأنصاري العين زربي ٩٩
١٩ ـ الحسين أبوأحمد والد الشريفين المرتضى والرضي ٩٩
٢٠ ـ الحسين بن أحمد أبوعبدالله المعروف بابن خالويه ١٠٠
من أخذ العلم من ابن خالويه ١٠٦
من أخذ ابن خالويه عنه العلم، أو نقل عنه، أو حضر عنده ١٠٨
مصنّفات ابن خالويه ١١٢
٢١ ـ الحسين بن عليّ بن الحسين الوزير المغربي ١١٣
٢٢ ـ الحسين بن عليّ بن محمّد بن عبدالصمد، الطغرائي الأصبهاني ١١٤
٢٣ ـ الحسين بن عليّ بن محمّد أميركا القمي ١١٥
٢٤ ـ الحسين بن عليّ بن يوسف جدّ أبي القاسم المغربي الوزير ١١٦
٢٥ ـ حمزة بن عليّ بن زهرة أبو المكارم ١١٧
٢٦ ـ حيدرة بن الحسن الأُسامي أبوتراب الخطيب ١١٩
٢٧ ـ خليل بن خمرتكين الحلبي ١٢٢
٢٨ ـ دعبل بن علي الخزاعي ١٢٣
٢٩ ـ سداد بن إبراهيم بن محمّد ١٣٢
٣٠ ـ سعد بن أبي سالم الحلبي ١٣٣
٣١ ـ محمّد بن أحمد بن محمّد أبوإبراهيم الحرّاني ١٣٤
٣٢ ـ أبويعلى الجعفري ١٣٤
٣٣ ـ محمّد بن عبدالله بن عليّ الحسيني، أبوحامد ابن زهرة ١٣٥
٣٤ ـ محمد بن عليّ بن المُحسن، أبوجعفر الحلبي ١٣٦
٣٥ ـ المطهّر بن عليّ بن محمّد المشهور بالمرتضى ١٣٨
٣٦ ـ أبوزياد الحلبي ١٣٩

٣٧ـ أبوعبدالله الأقساسي العلوي ١٣٩
٣٨ـ أبوالفتح بن بيان بن عليّ الحلبي الملقّب بالتاج ١٤٠
٣٩ـ أبوالفضل ابن الخشاب ١٤١
٤٠ـ أبوالمجد ابن فضلان الضرير الدقي البغدادي الشطرنجي ١٤٢

العلماء المحتمل تشيّعهم

١ ـ أبوالفضل بن أبي منصور القمي ١٤٣
٢ ـ أحمد بن الحسين بن حمدان، أبوالعباس التميمي الشمشاطي ١٤٣
٣ـ أحمد بن الحسين أبوزرعة الرازي ١٤٣
٤ ـ أمجد بن عبدالملك، أبوالمجد الوَرْكاني الكاشاني القاضي ١٤٤
٥ ـ الحسين بن علي، أبوالقاسم الأسامي الحلبي ١٤٤

فوائد شتّى

١ـ إقامة العزاء للحسين عليه السلام يوم عاشوراء بالمدينة النبوية ١٤٥
٢ـ قبر محمد بن عبدالله بن عمار بن ياسر ١٤٥
٣ـ عناية الشيعة بدفن موتاهم بالرقة ١٤٥
٤ـ الاحتفال يوم غديرخم ببغداد ١٤٦
٥ـ رؤيا رجل سنّي أميرالمؤمنين عليه السلام وحزنه لأسرى كربلاء ١٤٦
٦ـ مزارات الشيعة بحلب ١٤٧
٧ـ الدفاع عن أميرالمؤمنين عليه السلام ١٤٩

بعض بيوت الشيعة بحلب

الف ـ بنوزهرة ١٥٠
ب ـ بنوحمدان ١٥١
ت ـ بنوالخشّاب ١٥٣

الأشراف ونقباؤهم بحلب

نقباء العلويّين بحلب ١٥٩